قضية الصحراء

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قضيـــة الصحـــراء

(المجلد الثانى)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت:٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محادثات بين الملك الحسن والبوليساريو			
	الجمهوريه	١	٨٩-٠١-٠٤
وفد من البوليساريو يزور المغرب للقاء الحسن			
	الاهرام	٢	٨٩-٠١-٠٤
اوساط مغربيه تنفى عملها بوصول مسؤولى البوليساريو			
	القبس	٣	٨٩-٠١-٠٤
وفد البوليساريو فى مراكش			
	الشرق الاوسط	٤	٨٩-٠١-٠٤
العاهل المغربى استقبل وفدا من البوليساريو			
	الرأى العام	٥	٨٩-٠١-٠٥
المغرب وجبهة البوليساريو			
	الاسبوع	٦	٨٩-٠١-٠٥
مصرع يؤيد الاتصالات بين المغرب والبوليساريو			
	الاهرام	٧	٨٩-٠١-٠٥
الحسن الثانى يستقبل وفد جبهه البوليساريو			
	الاخبار	٨	٨٩-٠١-٠٥
الحسن الثانى ربما طرح الحكم الذاتى على البوليساريو			
	السياسه	٩	٨٩-٠١-٠٥
منافسه خطه السلام الخاصه بالصحراء			
	الثوره	١١	٨٩-٠١-٠٥
الحسن الثانى يستقبل وفد البوليساريو			
	الراى	١٢	٨٩-٠١-٠٥
جهود العهد أثمرت فى قضيه الصحراء			
	الحوادث	١٣	٨٩-٠١-٠٦
الملك الحسن عرض على "البوليساريو" الحكم الذاتى			
	القبس	١٤	٨٩-٠١-٠٦

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تراورى الأحد فى المغرب لبحث مسألة الصحراء الغربية			
	الانوار	١٥	٨٩-٠١-٠٦
جولة محادثات ثانية بين الحسين الثانى وزعماء البوليساريو			
	الانوار	١٦	٨٩-٠١-٠٦
لقاء مراكش وضع أساس التفاهم البوليساريو : ٨٩ عام التسوية			
	القبس	١٧	٨٩-٠١-٠٧
سياسة الملك الحسن الثانى تؤتى ثمارها فى قضية الصحراء			
	الشرق الاوسط	١٨	٨٩-٠١-٠٧
الحسن الثانى اتفق مع البوليساريو على صيغة سؤال الاستفتاء والذين يحق لـ ـم المشاركة فيه			
	السياسة	١٩	٨٩-٠١-٠٧
مؤشرات وتطورات ايجابية فى قضية الصحراء			
	الشرق الاوسط	٢١	٨٩-٠١-٠٨
ليبيا ترحب بلقاء المغرب والبوليساريو			
	السياسة	٢٤	٨٩-٠١-٠٨
القمة المغربية فى ٨ فبراير			
	القبس	٢٥	٨٩-٠١-٠٨
محادثات المغرب البوليسريو تثير الامال بالسلام فى الصحراء الغربية			
ريتشارد دودن	القبس	٢٦	٨٩-٠١-٠٨
دى كويار يضم مساعيه لانجاح مباحثات الصحراء العربية			
	الانوار	٢٧	٨٩-٠١-١١
البوليساريو تعلن نجاح مباحثاتها مع العاهل المغربى			
	الاسبوع	٢٨	٨٩-٠١-١٢
الملك الحسن : اخطأت برفضى الطويل استقبال وفد البوليساريو			
	القبس	٢٩	٨٩-٠١-١٢
ممثل دى كويلار يبحث مع العاهل المغربى خطة الأمم المتحدة لتسوية نزاع ال سحراء			
	القبس	٣٠	٨٩-٠١-١٢
وزير الشؤون الصحراوية المغربى ل "الصياد" موقف الرباط من "البوليساريو" م ىلق على نتائج الاسد			
	الصياد	٣١	٨٩-٠١-١٢
بسرعة			
	المستقبل	٣٤	٨٩-٠١-١٤
حل نزاع الصحراء الغربية يتراوح بين الاستفتاء وتخويل الحكم الذاتى			
	الثورة	٣٥	٨٩-٠١-١٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العاهل المغربى وافق على إجراء الاستفتاء فى الصحراء الغربية	رويتر	الوفد	٣٧	٨٩-٠١-١٤
وفد لامم المتحده للتحضير للاستفتاء العام ينهى زيارته للصحراء الغربيه		الرای	٣٨	٨٩-٠١-١٥
رأى العربى	محمود الريماوى	الرای	٣٩	٨٩-٠١-١٥
مشاورات مكثفة بين دول المغرب العربى لعقد القمه		السياسه	٤١	٨٩-٠١-١٥
اشادة جزائريه بلقاء المغرب والبوليساريو		القبس	٤٢	٨٩-٠١-١٥
الصراع على اقليم الصحراء يقترب من نهايته	يوسف الشريف	روزاليوسف	٤٣	٨٩-٠١-١٦
المباحثات تتناول الاستفتاء والصيغة السياسيه	عاطف عوده	اليوم السابع	٤٦	٨٩-٠١-١٦
الحسن الثانى يؤكد عدم تخليه عن اى شبر من الأرض		الرای	٤٨	٨٩-٠١-١٧
الملك الحسن : استقبلت معارضين صالحين لا لأعضاء فى "بوليساريو المزعومه"		القبس	٤٩	٨٩-٠١-١٧
مشكله الصحراء الغربيه سوف تحل قريبا		الاهرام	٥٠	٨٩-٠١-١٨
"بوليساريو" يوقع الاتفاق مع المغرب فى مارس	رويتر	القبس	٥١	٨٩-٠١-١٨
البوليساريو يوقع سلاما مع المغرب فى نهاية الشهر المقبل	رويتر	الرای	٥٢	٨٩-٠١-١٨
الحسن الثانى مع البوليساريو عوده أعضائها للمغرب		الشرق الاوسط	٥٣	٨٩-٠١-١٨
استفتاء الصحراء قبل نوفمبر	طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٥٥	٨٩-٠١-١٩
مظاهرات تأييد للحسن الثانى فى مواقع البوليساريو		الاخبار	٥٦	٨٩-٠١-٢٠
لقاء ثان فى فبراير بين عاهل المغرب و "البوليساريو"	رويتر	القبس	٥٧	٨٩-٠١-٢١

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشكله الصحراء هلى ننتهى نعد المعاوضات المباشرة بن الملك الحسن والبولبراربو	حسس كروم	الوفد	٥٨	٨٩-٠١-٢١
الحسن الثانى : الجزائر لم تعد معنيه بالنزاع حول الصحراء الغربيه		الفنس	٥٩	٨٩-٠١-٢٢
لقاء مراكس ازال العقبات من طريق القمة المغاربيه		السرق الاوسط	٦٢	٨٩-٠١-٢٣
سفير المغرب فى مصر يكسف أسرار لقاء الحسن بوفد البوليساريو	مريم روس	اكتوبر	٦٤	٨٩-٠١-٢٣
رسالة من بن جديد إلى ملك المغرب حول الصحراء الغربيه		الوفد	٦٩	٨٩-٠١-٢٣
تعليق	محمد صقر عبد	الاخبار	٧٠	٨٩-٠١-٢٣
هل تحضر "البوليساريو"القمه المغربية ؟		المجله	٧١	٨٩-٠١-٢٤
وزير خارجيه اسبانيا يؤجل زيارته للمغرب ويلتقى		السرق الاوسط	٧٢	٨٩-٠١-٢٥
المغرب تجدد مطالبه باسترداد سبته ومليلهمن لإسبانيا		الفنس	٧٣	٨٩-٠١-٢٥
استقلال ذاتى ضمن سياده المغرب		الوطن العربى	٧٤	٨٩-٠١-٢٧
البوليساريو تعلن عن لقاء جديد مع الحسن		الاهرام	٧٨	٨٩-٠١-٢٧
المغرب تبقى ترحيبه باعلان مسؤول صحراوى عن هدنة خلال سباط القادم		الراى	٧٩	٨٩-٠١-٢٩
المغرب تبقى ترحيبه بهدنه البوليساريو		الفنس	٨٠	٨٩-٠١-٢٩
البوليساريوتقرر هدنه من جانب واحد		الجمهوريه	٨١	٨٩-٠١-٢٩
اجتماع ثان بين ملك المغرب ومسئولى البوليساريو الشهر القادم		الوفد	٨٢	٨٩-٠١-٣١
الحسن الثانى يلتقى وفدا من البوليساريو الشهر المقبل	روينر	الراى	٨٣	٨٩-٠١-٣١

مجلد رقم ٢ — المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب يوم الجمعة والجزائر فى مارس			
	الشرق الاوسط	٨٤	٨٩-٠١-٣١
سياسة خارجية حلم المغرب !			
محمد عيسى الشرقاوى	الاهرام	٨٥	٨٩-٠٢-٠٢
موسكو متفائله بحل سياسى لمشكله الصحراء			
	القبس	٨٦	٨٩-٠٢-٠٣
بسرعه			
	المستقبل	٨٧	٨٩-٠٢-٠٤
الامم المتحده تبحث قريبا انهاء النزاع فى الصحراء الغربيه			
	الراى	٨٨	٨٩-٠٢-٠٥
محمد عبد العزيز : الاتفاق بين المغرب والبوليساريو أمل قابل للتحقيق			
ميراى دوسيه	القبس	٨٩	٨٩-٠٢-٠٦
١٩٨٩ عام السلام فى الصحراء الغربيه			
	القبس	٩٠	٨٩-٠٢-٠١
بحث نزاع الصحراء يركز على مرحلة ما بعد الاستفتاء			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٩٣	٨٩-٠٢-٠٩
مصير "البوليساريو" بعد الاستفتاء			
	المجله	٩٥	٨٩-٠٢-١٤
تأجيل لقاء الحسن ووفد البوليساريو			
	الجمهوريه	٩٦	٨٩-٠٢-١٥
الصحراء قصبه ابجاديه			
وحيد عبد المجيد	الاهرام	٩٧	٨٩-٠٢-١٥
المغرب اجل اللقاء الثانى مع الجبهه			
رويتر	القبس	٩٨	٨٩-٠٢-١٥
المشاكل الصحراوى يتجه إلى حل فيدرالى !			
توفيق جرولت	الحوادث	٩٩	٨٩-٠٢-١٧
البوليساريو يهدد المغرب باستئناف الحرب فى الصحراء			
	الاهرام	١٠١	٨٩-٠٢-٢٠
"البوليساريو" تهدد باستئناف حرب الصحراء			
رويتر	القبس	١٠٢	٨٩-٠٢-٢٠
اتفاق على استئناف المحادثات بين جبهه البوليساريو والمغرب			
رويتر	الراى	١٠٣	٨٩-٠٢-٢١

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرئيس بن جديد يبحث استئناف الحوار بين البوليساريو والمغرب			
	الشرق الاوسط	١٠٤	٨٩-٠٢-٢١
جولة مفاوضات جديده مع الحسن الثانى الاسبوع المقبل			
	القبس	١٠٥	٨٩-٠٢-٢١
جولة مفاوضات جديدة بين المغرب والبوليساريو الاسبوع القادم			
	الاهرام	١٠٦	٨٩-٠٢-٢١
العاهل المغربى يستبعد اجراء مفاوضات مع "البوليساريو"			
	الوفد	١٠٧	٨٩-٠٢-٢٣
البوليساريو تدعو المغرب لحفض فى الصحراء الغربيه			
رويتر	الوفد	١٠٨	٨٩-٠٢-٢٦
البوليساريو يهدد باستئناف القتال مع المغرب			
رويتر	الجمهوريه	١٠٩	٨٩-٠٢-٢٨
وفد من البوليساريو يزور المغرب قريبا			
	الراى	١١٠	٨٩-٠٣-٠١
المغرب ينفى انباء عقد مفاوضات جديده مع "البوليساريو"			
رويتر	الوفد	١١١	٨٩-٠٣-٠٣
تفاصيل المحادثات التى دارت بين الملك الحسن الثانى وقادة البوليزاريو			
حسين كروم	الوفد	١١٢	٨٩-٠٣-٠٥
استئناف عمليات البوليساريو قد يؤخر التسويه فى الصحراء			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	١١٤	٨٩-٠٣-٠٨
البوليساريو تستأنف حرب الصحراء			
	الاهرام	١١٥	٨٩-٠٣-١١
البوليساريو تستأنف العمليات العسكريه ضد المغرب			
رويتر	الوفد	١١٦	٨٩-٠٣-١١
التحدى الأول !			
عربى اصيل	المساء	١١٧	٨٩-٠٣-١٢
بوليساريو : وقف اطلاق النار فى الصحراء مرتبط بصفقه سياسيه			
رويتر	الراى	١١٨	٨٩-٠٣-١٢
البوليساريو : وقف اطلاق النار مرتبط باتفاق غير قائم بعد			
رويتر	القبس	١١٩	٨٩-٠٣-١٣
قضيه الصحراء تدخل منعطفا جديدا			
	المجله	١٢٠	٨٩-٠٣-٢١

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الامم المتحدة تكثف مساعيها لتسوية نزاع الصحراء			
	الشرق الاوسط	١٢١	٨٩-٠٣-٢٥
اتصالات مغربية لحل مشكلة الصحراء			
	المجلة	١٢٢	٨٩-٠٣-٢٨
وفد برلمانى اسبانى يزور معسكرات البوليساريو			
	الشرق الاوسط	١٢٣	٨٩-٠٣-٢٨
أنباء حول زيارة "دى كويار" للمغرب والجزائر لدفع جهود السلام بالصحراء المغربية			
	الوفد	١٢٤	٨٩-٠٣-٢٩
خطوة نحو حل مشكلة الصحراء الغربية			
	المجلة	١٢٥	٨٩-٠٤-١١
مصير "البوليساريو" بعد استفتاء الصحراء			
	المجلة	١٢٦	٨٩-٠٤-٢٦
جبهة البوليساريو تدعو المغرب إلى اجراء حوار مباشر			
	الراى	١٢٧	٨٩-٠٥-٠٥
لقاء قريب بين العاهل المغربى و "البوليساريو"			
	القبس	١٢٨	٨٩-٠٥-٠٦
جولة قريبة من المفاوضات بين المغرب والبوليساريو			
رويتر	الوفد	١٢٩	٨٩-٠٥-٠٧
بوليساريو تطلب مناشدة الامم بدور الوساطة لدى المغرب			
رويتر	الوفد	١٣٠	٨٩-٠٥-٠٨
العفو عن ٢٢٨ مسجونا بمناسبة العيد فى المغرب			
	الاهرام	١٣١	٨٩-٠٥-٠٨
البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ اسير مغربى			
	الاهرام	١٣٢	٨٩-٠٥-٠٩
البوليساريو تعلن اطلاق مئتى اسير مغربى			
	الراى	١٣٣	٨٩-٠٥-٠٩
كويلار يعرب عن سروره للمبادرة الصحراوية باطلاق سراح مئتى اسير مغربى			
	الراى	١٣٤	٨٩-٠٥-١٠
البوليساريو : دى كويلار مسرور لاطلاق سراح الأسرى المغاربة			
	القبس	١٣٥	٨٩-٠٥-١٠
لقاء ثانى بين الحسن وجبهة البوليساريو			
	اكتوبر	١٣٦	٨٩-٠٥-١٤

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعتدال ينتصر داخل "البوليساريو"			
	المجله	١٣٧	٨٩-٠٥-٢٣
الإفراج عن ٢٠٠ أسير مغربى			
	اكتوبر	١٣٨	٨٩-٠٦-١١
البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربى			
	الاهرام	١٣٩	٨٩-٠٦-١٣
المغرب يبغى المباحثات مع البوليساريو			
	الجمهوريه	١٤٠	٨٩-٠٦-١٤
المغرب يبغى تحديد لقاء بين الملك الحسن والبوليساريو			
	الشرق الاوسط	١٤١	٨٩-٠٦-١٤
دى كويلار فى المغرب لحل نزاع الصحراء الغربية			
	الاهرام	١٤٢	٨٩-٠٦-٢٠
دى كويلار يحرك قضية الصحراء الغربيه من جديد			
	المجله	١٤٣	٨٩-٠٧-٢٠
البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربى غدا			
	الاهالى	١٤٤	٨٩-٠٦-٢١
دى كويلار يلتقى اليوم مع قاده البوليساريو			
	الشرق الاوسط	١٤٥	٨٩-٠٦-٢٢
الدولتان .. عرسان !!			
عربى اصيل	المساء	١٤٦	٨٩-٠٦-٢٢
الجيش المغربى يصد هجوما لقوات البوليساريو			
	الاخبار	١٤٧	٨٩-٠٦-٢٢
الرباط : صد هجوم للبوليساريو			
	القبس	١٤٨	٨٩-٠٦-٢٢
ديكويار يواصل مباحثاته لانهاء النزاع فى الصحراء المغربيه			
	الراى	١٤٩	٨٩-٠٦-٢٢
الصحراء الغربيه والامم المتحده			
	الصياد	١٥٠	٨٩-٠٦-٢٢
دى كويلار يلتقى مسؤولى البوليساريو فى تندوف اليوم			
	القبس	١٥١	٨٩-٠٦-٢٢
الرباط تعلن صد هجوم ل "البوليساريو"			
	الشرق الاوسط	١٥٢	٨٩-٠٦-٢٢

مجلد رقم ٢ المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواقفه المغرب والبوليساريو على الاستفتاء بالصحراء			
	الجمهوريه	١٥٣	٨٩-٠٦-٢٣
البوليساريو ينفى اشهاكها لوقف اطلاق النار مع المغرب			
	الوفد	١٥٤	٨٩-٠٦-٢٤
دى كويلار يبحث "خطة السلام" مع أمس "البوليساريو"			
	القبس	١٥٥	٨٩-٠٦-٢٤
السلام الدوليه مع امس عام البوليساريو			
	الراى	١٥٦	٨٩-٠٦-٢٤
البوليساريو تحاول اثبات وجودها بعد تطورات علاقات المغرب والجزائر			
طلحة جبريل	الشرق الاوسط	١٥٧	٨٩-٠٦-٢٥
دى كويلار اطلع الجزائريين على المساعى المشتركه لتسويه مشكله الصحراء			
	القبس	١٥٩	٨٩-٠٦-٢٥
سرير ديكوبار واثق من تقدم عملية السلام فى الصحراء			
رويتر	الحياه	١٦٠	٨٩-٠٦-٢٦
الهجوم الول ل "بوليساريو " من أسهر يعتبره الرباط مجرد مناوشات			
محمد الاشهب	الحياه	١٦١	٨٩-٠٦-٢٦
عمليه دفع دوليه لسلام الصحراء الغربيه			
	القبس	١٦٣	٨٩-٠٦-٢٦
تحرك الامم المتحده لحل قضيه الصحراء			
	اليوم السابع	١٦٥	٨٩-٠٦-٢٦
مبادره مغربيه جديده لتسهيل الاستفتاء فى الصحراء الغربيه ؟			
	الحياه	١٦٦	٨٩-٠٦-٢٧
لجنه فنيه برئاسه كوبار لاحلال السلام فى الصحراء الغربيه			
	الوفد	١٦٧	٨٩-٠٦-٠٢
إعلان تشكيل اللجنه الفنية لاحلال السلام بين المغرب والبوليساريو			
	الاهرام	١٦٨	٨٩-٠٧-٠٢
نتائج الاستفتاء الغربى تحدد مستقبل الصحراء الغربيه			
	الصياد	١٦٩	٨٩-٠٧-٠٧
الاستفتاء فى الصحراء الغربيه حجر الزاويه للسلام			
	السياسى	١٧٢	٨٩-٠٧-٠٩
استئناف محادثات الصحراء الغربيه تحت اشراف الأمم المتحده البوليساريو توافق على اجراء استفتاء			
رويتر	الوفد	١٧٣	٨٩-٠٧-١٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"بولساريو" تتخلى عن مطالبها بانسحاب المغرب خلال الاستفتاء			
رويتر	الحياة	١٧٤	٨٩-٠٧-١٤
دى كويلار سلم المغرب والبوليساريو وثيقة تطبق اتفاقية السلام			
	القبس	١٧٥	٨٩-٠٧-١٥
اتفاق على لقاء قمة بين الحسن الثانى وميتران			
رويتر	الحياة	١٧٦	٨٩-٠٧-٢٠
الحسن الثانى يزور مدريد فى أيلول وسبته ومليله والصحراء أهم الملفات			
محمد الاشهب	الحياة	١٧٧	٨٩-٠٧-٢٧
العد التنازلى لازمه الصحراء بدا			
محمد الاشهب	الحياة	١٧٨	٨٩-٠٨-١١
قرار عمر حضرمى ضربة قاسية للبولساريو			
	الراى	١٧٩	٨٩-٠٨-١١
عوده احد مؤسسى "البولساريو" للاستقرار فى المغرب نهائيا			
	الشرق الاوسط	١٨٠	٨٩-٠٨-١١
أحد قيادات البولساريو يلجأ إلى المغرب			
	الوفد	١٨١	٨٩-٠٨-١٢
الملك الحسن الثانى يزور اسبانيا فى ٢٥ سبتمبر			
	الشرق الاوسط	١٨٢	٨٩-٠٨-١٢
الرباط : ثلاثة انشقوا على "بولساريو"			
رويتر	الحياة	١٨٣	٨٩-٠٨-٢٠
الحسن الثانى يجدد دعوته للانفصاليين الصحراويين بالعوده إلى أرض الوطن			
	الشرق الاوسط	١٨٤	٨٩-٠٨-٢٢
الحسن الثانى دعا "بولساريو" إلى العوده الى المغرب			
محمد الاشهب	الحياة	١٨٥	٨٩-٠٨-٢٢
البولساريو ترفض دعوه ملك المغرب بالعوده			
رويتر	القبس	١٨٦	٨٩-٠٨-٢٢
البولساريو ترفض دعوه الحسن للعوده إلى المغرب			
	الاهرام	١٨٧	٨٩-٠٨-٢٤
الصحراء الغربية ونداء الحسن الثانى والاستفتاء			
	كل العرب	١٨٨	٨٩-٠٨-٢٨
خلافات داخل "البولساريو" وراء عوده الحضرمى الى المغرب			
	المجله	١٨٩	٨٩-٠٨-٢٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صعوبات تعترض تمرير ديكالار لحل النزاع الصحراوى	محمد الاسهب	الحياه	١٩٠	٨٩-٠٩-٠١
مسؤول كبير ثان فى "البوليساريو يعود للاستقرار نهائيا فى المغرب		الشرق الاوسط	١٩١	٨٩-٠٩-٠٢
الرباط : المعتقلون السياسيون حالهم لا تدعو إلى القلق		الحياه	١٩٢	٨٩-٠٩-٠٧
خيارات بوليساريو تضعف مع تطور العلاقات المغاربيه	محمد الاسهب	الحياه	١٩٣	٨٩-٠٩-٠٧
البوليساريو خطفتنى واحتجزتنى سنين تحت الارض		المجله	١٩٥	٨٩-٠٩-١٩
البوليساريو تعلن عن عقد لقاء جديد مع المغرب		الراى	٢٠٢	٨٩-٠٩-٢٥
البوليساريو : الحسن الثانى تعهد بلقاء ثان مع الجبهه		القبس	٢٠٣	٨٩-٠٩-٢٥
احياء خطه مغربيه - اسبانيه لاقامه جسر عبر مضيق طارق		القبس	٢٠٤	٨٩-٠٩-٢٧
عمليات عسكريه للبوليساريو ضد القوات المغربيه		الوفد	٢٠٥	٨٩-١٠-٠٣
"بوليساريو" اعلنت انتهاء الهدنه وتحدثت عن هجمات قرب الجدار	محمد الاسهب	الحياه	٢٠٦	٨٩-١٠-٠٣
عوده مسؤول عسكرى فى بوليساريو للمغرب		الشرق الاوسط	٢٠٧	٨٩-١٠-٠٧
الرباط تعلن فرار مسؤول فى "بوليساريو"		الحياه	٢٠٨	٨٩-١٠-٠٨
هروب احد قاده جبهه البوليساريو إلى المغرب		الاهرام	٢٠٩	٨٩-١٠-٠٨
تجدد المعارك بين المغرب والبوليساريو		الجمهوريه	٢١٠	٨٩-١٠-٠٩
الحسن يلغى مع البوليساريو		الاهرام	٢١١	٨٩-١٠-٠٩
الجيش المغربى يصد هجوما كبيرا " للبوليساريو" الملك الحسن يلغى اجتماعا مع قاده الجبهه		الوفد	٢١٢	٨٩-١٠-٠٩

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
معارك شرسة بين البوليساريو والقوات العربية الخاصة يتحدثان عن سقوط قتلى وجرحى			
	الوفد	٢١٣	٨٩-١٠-٠٩
المغرب يستبعد لقاء "بوليساريو" بعد هجوم انطلق من موريتانيا			
محمد الاشهب	الحياة	٢١٥	٨٩-١٠-٠٩
اتفاقيات للتعاون المغربى - الاسبانى وصيغة لحل مشكلة سبتة ومليلة			
عاطف عودة	اليوم السابع	٢١٦	٨٩-١٠-٠٩
هجوم البوليساريو وضع حدا لمساعى عقد لقاء فى الرباط			
	الشرق الاوسط	٢٢٠	٨٩-١٠-١٠
معركة "كلتةزمور" تترك ماحا سلبيا فى المغرب العربى			
طلحه جبريل	الشرق الاوسط	٢٢١	٨٩-١٠-١٠
التشاوم حل مكان التفاهم بالنسبة إلى حل لمشكلة الصحراء			
محمد الاشهب	الحياة	٢٢٣	٨٩-١٠-١٠
مناورات عبر دكية !			
طارق مصاروه	الراى	٢٢٤	٨٩-١٠-١٠
هجمات موسعه للبوليساريو ضد القوات المغربية			
	الاهرام	٢٢٥	٨٩-١٠-١٢
المغرب يعلن صد ثانى هجوم ضخم لقوات البوليساريو			
	الوفد	٢٢٦	٨٩-١٠-١٣
محاولات لنسف وحده الصف			
	الوفد	٢٢٧	٨٩-١٠-١٥
الملك الحسن يعلن استعدادا المغرب للقتال للحفاظ على سيادته			
رويتر	الوفد	٢٢٨	٨٩-١٠-١٥
سر تجدد المعارك بين المغرب والبوليساريو ؟			
رويتر	السياسى	٢٢٩	٨٩-١٠-١٥
هجوم البوليساريو .. يهدد العرقات بين الجزائر والمغرب			
	المساء	٢٣٠	٨٩-١٠-١٦
هل تنجح الوساطه فى الصحراء المغربيه ؟!			
سهير سمردل	روزاليوسف	٢٣١	٨٩-١٠-١٦
دى كويار يبلغ مبارك بالمواقف المتفجر فى الصحراء الغربيه			
حمدى فؤاد	الاهرام	٢٣٢	٨٩-١٠-١٦
تساؤلات محيره			
جهاد عوده	الاهرام	٢٣٣	٨٩-١٠-١٨

مجلد رقم ٢	المجلد الثانى قضايا التراب الوطنى المغربى		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصحراء المغربية تشتغل من جديد			
محمد قناوى	صباح الخير	٢٣٤	٨٩-١٠-١٩
جبهه "البوليساريو" تدعو لاستئناف الحوار مع المغرب لحل مشكله الصحراء الغربية			
	الوفد	٢٣٥	٨٩-١٠-٢٠
اسئله مغربية بعد هجمات "البوليساريو"			
	المجله	٢٣٦	٨٩-١٠-٢٤
عالم بلا أسوار خواطر فى صحراء السه المغربيه			
غسان الامام	الشرق الاوسط	٢٣٧	٨٩-١٠-٢٤



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

محادثات بين الملك الحسن والبوليساريو

تونس - ر :

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية أنه من المتوقع ان يجتمع وفد من البوليساريو مع الملك الحسن ملك المغرب فى مراكش فى وقت لاحق .

ونقلت الوكالة من مسئول صحراوى فى الجزائر ان الوفد يضم محفوظ على بيبا رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية وبشير مصطفى سيد الرجل الثانى فى الجبهة وبشير خالد صدر وزير الدفاع ..



الملك الحسن



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

وفد من البوليساريو يزور المغرب للقاء الحسن

الجزائر - وكالات الانباء - اذاعت وكالة الأنباء الجزائرية امس ان وفدا من جبهة البوليساريو سيزور المغرب للقاء الملك الحسن الثانى ملك المغرب خلال ساعات فى مراكش وذلك فى اول اتصال مباشر بين الجانبين على هذا المستوى منذ بدء الصراع حول الصحراء الغربية قبل ١٣ عاما .

وقالت الوكالة ان الجانبين سيبحثان سبل تنفيذ خطة الامم المتحدة الخاصة بتحقيق السلام فى الصحراء .

واضافت نقلا عن مصادر من جبهة البوليساريو ان وفد البوليساريو سيضم محفوظ على رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية التى اعلنت البوليساريو اقامتها فى الصحراء وبشير مصطفى الرجل الثانى فى الجبهة وبشير غالى وزير الدفاع .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

مصادر الجبهة تؤكد توجههم لمراكش

اوساط مغربية تنفي علمها بوصول مسؤولي البوليساريو

مراكش ـ أ ف ب ـ اعلنت اوساط مغربية مأذون لها مساء امس «جهلها الكامل» بوصول وفد من جبهة البوليساريو الى مراكش.

وكانت مصادر البوليساريو في الجزائر قد ذكرت ان وفدا مؤلفا من ثلاثة من كبار المسؤولين في البوليساريو غادر العاصمة الجزائرية الى مراكش على متن طائرة خاصة في الساعة ١٥,٠٠٠ جمت مساء امس.

واكدت وكالة الانباء الجزائرية ان وفدا يضم ٣ من كبار مسؤولي البوليساريو سيتوجه الى مراكش.

وذكرت المصادر نفسها ان الطائرة من المفترض ان تكون وصلت عند الساعة ١٧,٠٠ جمت الى عاصمة الجنوب المغربي حيث يقيم حاليا الملك الحسن الثاني.

وسرت اشاعات لم يتم التحقق من صحتها افادت بان طائرة وفد البوليساريو قد تكون حطت في قاعدة بنغرير العسكرية على مسافة ٧٠ كلم شمال مراكش.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

رسالة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرباط :

وفد البوليساريو في مراكش

الشرق الاوسط
٤ يناير ١٩٨٩

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي

في اطار التحولات السياسية التي تشهدها منطقة شمال غرب افريقيا وصل مساء امس الى مراكش وفد من جبهة البوليساريو لمقابلة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ومن المقرر ان يغادر الوفد مراكش مباشرة بعد هذه المقابلة، ويرأس هذا الوفد بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في البوليساريو ومسؤول العلاقات الخارجية وقائد المفاوضات غير المباشرة التي جرت تحت اشراف هيئة الامم المتحدة، ويرافقه كل من محفوظ علي بيبا الوزير الاول لما يسمى «الجمهورية الصحراوية» وابراهيم غالي وزير الدفاع.

ويعتقد المراقبون ان استقبال العاهل المغربي لوفد البوليساريو لا بد ان يثار فيه موضوع الاستفتاء والوسائل الكفيلة بتنظيمه ويذهب اخرون الى ان الموضوع الاساسي في هذا اللقاء قد يتركز على ما بعد الاستفتاء.

ولم يصدر اي بلاغ مغربي رسمي عن وصول وفد البوليساريو، كما لم يعرف من كان في استقباله في مطار المنارة بمراكش. وهو ما يعني ان المغرب انما استقبل ثلاثة من ابنائه الموجودين في الخارج ممن يطمح في حملهم على «التوبة» والعودة الى حظيرة الوطن الاب مثل اخوتهم من الصحراويين الذين يعيشون في مختلف الاقاليم المغربية داخل الصحراء وخارجها حيث بادر العاهل المغربي في كثير من المناسبات الى دعوة الصحراويين الموجودين في الجهة الاخرى للعودة الى ارض الوطن في امان. لكنه في حديثه الى مجلة «لوبوان» الفرنسية اكد ان بامكانهم «ان يأتوا حتى بوصفهم اعضاء في «البوليساريو» وقال «قد وجهت نداء لجميع الصحراويين الموجودين خارج المغرب، وقلت لهم غير ما مرة ان ابواب قصري مفتوحة في وجههم. وأنا على استعداد للاستماع للجميع، والاصغاء الى مطالبهم ومعرفة رغباتهم فيما يخص هذا الجزء من التراب الوطني. اني اضمن الامن لكل واحد عند المجيء وعند الذهاب، وانا مستعد للنقاش ولكن ليس للتفاوض».

فتلقفت جبهة «البوليساريو» هذه الدعوة التي وصفتها بانها «موقف بناء» صادر عن «رجل حوار» واعلنت انها مستعدة لارسال «وفد رفيع المستوى» الى المغرب لمقابلة الملك الحسن الثاني. واوضح احد اقطاب «البوليساريو» فيما بعد ان الجبهة لا تضع شروطا لمقابلة العاهل المغربي. وبعد ايام معدودة افادت وكالة الانباء الجزائرية ان جبهة «البوليساريو» قررت اعلان الهدنة

ويلاحظ المراقبون ان المغرب مستقر في مواقفه الثابتة المتعلقة بمسألة مغربية الصحراء، وانه يبدو واثقا من ان نتيجة الاستفتاء ستكون لصالحه. بينما يلاحظ ان جبهة «البوليساريو» اخذت تميل نحو الاعتدال، خاصة بعد ان اعادت تركيب هيكلتها القيادية بابعاد مناضليها الموريتانيين عن المراكز المتقدمة، مثلما حدث بالنسبة لابراهيم حكيم الذي كان وزيرا للخارجية والاعلام.

وتزامن هذا مع اقالة المسؤولين المتشددين للبوليساريو من دفتي الدولة والحزب في الجزائر ساهم في كل ذلك مناخ الانفراج الناجم عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر.

فخلافا لما تردده بعض الاوساط، حول

اتجاه الاتصالات غير المباشرة الاخيرة الى ايجاد حل يتجاوز الاستفتاء، اكد مصدر مغربي لـ «الشرق الاوسط» ان المغرب متشبث بهذه الاستشارة الشعبية وضرورة تنظيمها تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

لمنع تجدد اي خلاف في المنطقة في ضوء الحدود الترابية التي يتوقع ان تؤكدها نتائج الاستفتاء، ذلك ان المغرب يعتبر الصحراء جزء لا يتجزأ من ترابه الذي تحده موريتانيا جنوبا والجزائر شرقا.



المصدر : الرأي العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

في اول مفاوضات مباشرة

العاهل المغربي استقبل وفدا من البوليساريو

مراكش – وكالات – ذكر مصدر موثوق به ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل قبيل ظهر امس وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو يقوم بزيارة للمغرب منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان مستشار العاهل المغربي احمد رضا غديرة ووزير الداخلية ادريس البصري حضرا هذا الاجتماع ولم يكن بالامكان الحصول من هذا المصدر على ايضاحات بشان مضمون المحادثات وكذلك لم يصدر حتى الان اي تاكيد او تعليق من الاوساط الرسمية والصحف الحكومية على وصول الوفد البوليساري المفاجيء.

ويذكر ان مصدرا صحراويا في الجزائر صرح ان الرجل الثاني في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد ورئيس وزراء الجمهورية الصحراوية محفوظ العروسي ووزير الدفاع ابراهيم غالي غادروا الى مراكش للقاء مع العاهل المغربي هو الاول على مدى سنوات حرب الصحراء الغربية الثلاث عشرة.

واكد متحدث باسم البوليساريو في اتصال بمقر اعضاء الجبهة في الجزائر ان وفدا من ثلاثة مسؤولين طار الى مراكش يوم الثلاثاء الماضي لاجراء محادثات مع الملك الحسن. وامتنع المسؤولون المغاربة عن تاكيد وصول الوفد على الرغم من ان شهود عيان رأوا طائرة صغيرة امام قاعة استقبال كبار الزوار في مطار مراكش العاصمة القديمة للمغرب.

وقال وزير الخارجيه المغربي عبداللطيف الفيلالي لرويتر «ليس لدي ما اقوله» ويعتقد ان الجانبين عقدا جولة اولى من المحادثات في القصر الملكي الواقع في سفوح جبال الاطلس مساء الثلاثاء تركزت على تنفيذ خطة للسلام وضعتها الامم المتحدة لانهاء القتال قبلها الجانبان من حيث المبدأ في اغسطس الماضي وتدعو خطة الامم المتحدة الى استفتاء لسكان المنطقة على الاستقلال او الانضمام الى المغرب ولكن العديد من التفاصيل لم يتفق عليها بعد.

١١٢٥



المصدر : الاسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

المغرب وجبهة البوليساريو

اكدت الحكومة المغربية ان ممثل جبهة البوليساريو قد التقوا بالملك الحسن لبحث موضوع النزاع على الصحراء الغربية وذكرت مصادر الحكومة ان المحادثات تناولت الموقف في المنطقة في ضوء الاستفتاء المقرر اجرائه مستقبلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

مصـــر تؤيــد الاتصــالات بين المغـرب والبوليسـاريو

أعربت مصر عن أملها ان تؤدى الاتصالات حاليا بين الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ووفد جبهة البوليساريو الى ايجاد حل سلمى لقضية الصحراء الغربية .

وصرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية بأن الدبلوماسية المصرية وهى تتابع باهتمام هذه الاتصالات تأمل ان تفتح الطريق لعودة المغرب الى عضويتها فى منظمة الوحدة الافريقية واداء دورها على الساحة الافريقية لصالح التضامن الافريقى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن الثانى يستقبل وفد جبهة البوليساريو

الرباط - وكالات الانباء :

استقبل الملك الحسن الثانى عاهل المغرب بالقصر الملكى فى مراكش امس وفد جبهة البوليساريو الذى يضم مصطفى سيد ومحفوظ على بيبا وابراهيم غالى .

وذكر بيان رسمى مقتضب اصدرته وزارة الاعلام المغربية ان الاجتماع تناول « الموقف السائد حاليا فى اقاليمنا الجنوبية استعدادا للاستفتاء المقرر اجراؤه » . ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان لجبهة البوليساريو ان المباحثات خلال الاجتماع الذى استغرق اكثر من ساعة تركزت على الوسائل الكفيلة بتسوية مشكلة الصحراء . ويعد هذا اللقاء الاول من نوعه منذ نشوب النزاع قبل ١٣ عاما .



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ميناير ١٩٨٩

التقى الوفد الصحراوي بحضور غديرة والبصري

الحسن الثاني ربما طرح الحكم الذاتي على البوليساريو

■ صحيفتان مغربيتان فقط أشارتا لوجود الوفد مع تأكيد الموقف الوطني من القضية

مراكش ـ ا .ف .ب ـ ذكر مصدر موثوق به ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل قبيل ظهر امس وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو يقوم بزيارة للمغرب .

واوضح المصدر نفسه ان مستشار العاهل المغربي احمد رضا غديرة ووزير الداخلية ادريس البصري حضرا هذا الاجتماع وكانا قد التقيا الوفد الصحراوي مساء امس الاول .

ولم يكن بالامكان الحصول من هذا المصدر على ايضاحات بشأن مضمون المحادثات .

ويتالف الوفد الصحراوي من «الرجل الثاني» في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد ورئيس الوزراء محفوظ العروسي ووزير الدفاع ابراهيم غالي .

السلطات المغربية (رويتر) فرضت تعتيما اعلاميا شاملا على أول اجتماع مباشر بين الجانبين . ولكن دبلوماسيين امتدحوا هذا التطور باعتباره انفراجا رئيسيا في الصراع على الصحراء الذي طال أمده وشاب العلاقات الاقليمية في شمال افريقيا لأكثر من عقد .

وكان المسؤولون المغاربة قد امتنعوا عن تأكيد وصول وفد البوليساريو على الرغم من ان شهود عيان رأوا طائرة صغيرة أمام قاعة استقبال كبار الزوار في مطار مراكش العاصمة القديمة للمغرب .

وقال وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي لرويتر «ليس لدي ما اقوله» .

ويفترض ان المناقشات تركزت على تنفيذ خطة للسلام وضعتها الأمم المتحدة لانهاء القتال قبلها الجانبان من حيث المبدأ في اغسطس الماضي .

وتدعو خطة الأمم المتحدة الى استفتاء لسكان المنطقة على الاستقلال او الانضمام الى المغرب ولكن العديد من التفاصيل لم يتفق عليها بعد .

وقد بلغ التحفظ حدا ان صحيفتين مغربيتين فقط وهما صحيفة «البيان» الناطقة باسم المعارضة الشيوعية وصحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب الاستقلال ـ معارضة وطنية ـ نشرتا الأنباء الواردة من الجزائر عن مهمة الوفد من دون أن تؤكداها رسميا .



□ الملك الحسن الثاني □



المصدر : السياسة

التاريخ : يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضحت لوبينيون في افتتاحيتها مرة أخرى موقفها من نزاع الصحراء اذ أكدت ان سيادة المغرب وسلامة ووحدة أراضيه غير قابلة للتفاوض.

ويعتقد المراقبون ان صمت السلطات المغربية يرجع الى كون مسالة الصحراء الغربية من القضايا التي يعالجها العاهل المغربي شخصيا .. ويجهل كبار الموظفين ورجال السياسة التفصيلات المتعلقة بلقاء مراكش بما في ذلك الترتيبات اللوجيستية.

غير ان الصمت الرسمي ربما كان عائدا كذلك براي المراقبين الى اعتبارات تتعلق بالسياسة الداخلية.

مراسل وكالة الأنباء العراقية في الرباط قال انه لا يمكن التكهن بطبيعة المحادثات التي جرت بين الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو .. الا أن العاهل المغربي قد يطرح مسالة منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا ضمن اطار السيادة المغربية على الصحراء .. لكن جميع الاحتمالات تبقى في اطار الاستنتاج لحين الاعلان الرسمي عما اسفرت عنه هذه المحادثات ..

وكان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني قد استقبل في الاسبوع الماضي الأمين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائري عبدالحميد المهري بصفته مبعوثا من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مما يعطي انطباعا غير بعيد الاحتمال ان يكون سيناريو - المفاوضات الجارية في مراكش الآن بين الملك والبوليساريو تتم في اطار اتفاق مغربي جزائري لحل مشكلة الصحراء التي باتت العائق الكبير والمعقد بوجه قيام تعاون او اتحاد بين دول المغرب العربي.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجزائري الذي اعيد انتخابه مجددا باغلبية كبيرة الشهر الماضي قد يحيل الى العمل لانهاء مشكلة الصحراء بالتعاون مع المغرب وازالة عنصر مهم من عناصر التوتر في المنطقة.

ومن المفيد الاشارة هنا الى ان هذه الزيارة جاءت قبل ايام من جولة منتظرة في منطقة الصحراء لممثل السكرتير العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء هيكتور غروس ازبيل لبحث اجراءات تمهد لعملية استفتاء يقرر المصير السياسي للصحراء.

ويرى مراسل وكالة الأنباء العراقية ان اللقاء بين المغرب والبوليساريو تم في وقت تتهيأ فيه دول المغرب العربي الخمس لعقد قمتها الثانية في غضون هذا الشهر بهدف تنقية اجواء القمة والخروج بقرارات مهمة باتجاه توحيد المنطقة دون ان تكون هناك اية مشاكل درامية بوجه هذا التقارب كمشكلة الصحراء.

وباختصار فان الآمال في حل مشكل الصحراء اصبحت قوية امام رغبة جميع اطراف النزاع في التوصل الى حل يرضيهم ويخرج المنطقة من دوامة التوتر التي استمرت ثلاثة عشر عاما ..



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مايو ١٩٨٩

تعتيم اعلامي حول لقاء الحسن الثاني مع البوليساريو

مناقشة خطة السلام الخاصة بالصحراء

اكدت وزارة الاعلام المغربية في بيان قصير ان الملك الحسن الثاني استقبل - اليوم - في قصر مراكش الملكي وفد البوليساريو المؤلف من مصطفى سيد ومحفوظ العروسي وابراهيم غالي .

وحسب البيان فان اللقاء . تركز حول الوضع القائم حاليا في مقاطعاتنا الجنوبية ضمن افاق الاستفتاء المقرر .

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المصادر الرسمية المغربية احجمت عن اعطاء اية معلومات عن هذه الزيارة ونتائجها وابعادها .

واضاف انه لا يمكن التكهن بطبيعة المحادثات التي جرت بين الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو الا ان العاهل المغربي قد يطرح مسالة منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا ضمن اطار السيادة المغربية على الصحراء .. لكن جميع الاحتمالات تبقى في اطار الاستنتاج لحين الاعلان الرسمي عما اسفرت عنه هذه المحادثات .

وكان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني قد استقبل في الاسبوع الماضي الامين العام لجبهة التحرير الوطني الجزائري السيد عبد الحميد المهري بصفته مبعوثا من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مما يعطي انطباعا غير بعيد الاحتمال ان يكون - سيناريو - المفاوضات الجارية في مراكش الان بين الملك والبوليساريو تتم في اطار اتفاق مغربي جزائري لحل مشكلة الصحراء التي باتت العائق الكبير والمعقد بوجه قيام تعاون او اتحاد بين دول المغرب العربي .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الجزائري الذي اعيد انتخابه مجددا باغلبية كبيرة الشهر الماضي قد يحيل الى العمل لانهاء مشكلة الصحراء بالتعاون مع المغرب وازالة عنصر مهم من عناصر التوتر في المنطقة . ومهما يكن فان زيارة وفد البوليساريو للمغرب التي لا ينتظر ان تسفر عن نتائج ملموسة وسريعة على مستوى الصراع لكنها بالاكيد كسرت الحاجز النفسي بين المغرب والبوليساريو ..

ومهدت الطريق امام لقاءات مقبلة [illegible] حل كامل للمشكلة .

ومن المفيد الاشارة الى ان هذه الزيارة جاءت قبل ايام من جولة منتظرة في منطقة الصحراء لممثل الامين العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء السيد - هيكتور غروس ازبيل - لبحث اجراءات تمهد لعملية استفتاء يقرر المصير السياسي للصحراء الغربية .

ويرى مراسل وكالة الانباء العراقية ان اللقاء بين المغرب والبوليساريو تم في وقت تتهيا فيه دول المغرب العربي الخمس لعقد قمتها الثانية في غضون هذا الشهر بهدف تنقية اجواء القمة والخروج بقرارات مهمة باتجاه توحيد المنطقة دون ان تكون هناك اية مشاكل درامية بوجه هذا التقارب كمشكلة الصحراء .

وباختصار فان الامال في حل مشكل الصحراء اصبحت قوية امام رغبة جميع اطراف النزاع في التوصل الى حل يرضيهم ويخرج المنطقة من دوامة التوتر التي استمرت ثلاثة عشر عاما .

٠١١



المصدر : الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٩ يناير

الحسن الثاني يستقبل وفد البوليساريو
بحث الاوضاع القائمة في المقاطعات الصحراوية

الرباط - أ.ف.ب - اكدت وزارة الاعلام المغربية في بيان قصير ان الملك الحسن الثاني إستقبل بعد ظهر امس الاربعاء في قصر مراكش الملكي وفد البوليساريو المؤلف من مصطفى سيد ومحفوظ العروس وابراهيم غالي.

وحسب البيان فان اللقاء تركز حول الوضع - القائم حاليا في مقاطعاتنا الجنوبية ضمن افاق الاستفتاء المقرر.

وفي القاهرة اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي امس الاربعاء ان الدبلوماسية المصرية تتابع باهتمام الاتصالات الجارية بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ووفد جبهة البوليساريو.

واضاف غالي في تصريح للصحافة ان مصر تعرب عن املها في ان تؤدي هذه الاتصالات الى ايجاد حل سلمي لقضية الصحراء الغربية وتفتح الطريق لعودة المغرب الى عضويتها في منظمة الوحدة الافريقية.

وكان الوفد الذي يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو وصل بعد ظهر الثلاثاء في طائرة خاصة الى بنغرير العسكري قادما من الجزائر وفق معلومات ترددت في مراكش عاصمة جنوب المغرب ولم تتأكد رسميا.

ويذكر ان مصدرا صحراويا في الجزائر صرح ان الرجل الثاني في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد ورئيس وزراء الجمهورية الصحراوية محفوظ العروسي ووزير الدفاع ابراهيم غالي غادروا الى مراكش للقاء مع العاهل المغربي هو الاول على مدى سنوات الصحراء الغربية الثلاث عشرة.

صحيفتان فقط تصدران باللغة الفرنسية هما صحيفة "البيان" الناطقة باسم المعارضة الشيوعية وصحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حزب الاستقلال' معارضة وطنية نشرتا الانباء الواردة من الجزائر من دون ان تؤكداها رسميا واوضحت لوبينيون في افتتاحيتها مرة اخرى موقفها من نزاع الصحراء اذ اكدت ان سيادة المغرب وسلامة ووحدة اراضيه غير قابلة للتفاوض.

٠٠١٢



المصدر : الحوادث

التاريخ : دجنبر ١٩٨٩

جهود الفهد أثمرت في قضية الصحراء

■ تبدو المؤشرات ايجابية بشأن ايجاد مخرج سلمي لقضية الصحراء في غضون العام الجاري على اساس تنظيم استفتاء في المنطقة تحت اشراف الأمم المتحدة يحسم السكان فيه رأيهم حول الاندماج مع المغرب او الاستقلال عنه .

وقد حرص العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على اعطاء دفعة قوية لمشروع الحل السلمي عندما عبّر عن استعداده لاستقبال وفد جبهة البوليساريو بقوله : « وجّهت نداء الى جميع الصحراويين الموجودين خارج المغرب . قائلا لهم : ان ابواب قصري مفتوحة في وجههم ، وأنا على استعداد للاستماع الى الجميع والاصغاء الى مطالبهم ومعرفة رغباتهم في ما يخص هذا الجزء من التراب الوطني . وأنا أضمن أمنهم عند المجيء وعند الذهاب ومستعد للنقاش وليس للتفاوض » .

تلقف البوليساريو العرض المغربي بسرعة . ليقرر في اجتماع اللجنة التنفيذية ارسال وفد الى الرباط واصفاً العاهل المغربي برجل الحوار وقراره استقبال الوفد بقرار بناء. وقد تردد ان وفد البوليساريو بقيادة محمد حكيم حل فعلا بالرباط واجتمع مع مسؤولين مغاربة في حي السويسي وتم البحث في انجاح مبادرة أمين عام الأمم المتحدة دوكويار حول اجراء الاستفتاء .

ويؤكد شريط الأحداث ، ان الملك فهد كان الثقل الأساسي في ما قطعته قضية الصحراء من تطور ايجابي : حيث عملت السياسة السعودية بتكتم على اقناع الأطراف المعنية بتغليب جانب الحكمة . وتوّجت المساعي بقمة عقدت في رمضان عام ١٩٨٧ بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وتواصلت بعدها الاتصالات بين المغرب والجزائر على شكل رسائل تزامنت مع تحرك الأمم المتحدة التي وجدت في الوساطة السعودية مناسبة لتحريك الحل السلمي .

١٣/١٠



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩

الملك الحسن عرض على «البوليساريو» الحكم الذاتي

مراكش ـ الوكالات ـ وصف مسؤولون هنا المحادثات التي اجراها وفد من جبهة البوليساريو مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بانها تمت في «جو جاد» واضافوا ان المحادثات تمثل انفراجا رئيسيا لازمة الصحراء وقد تعجل في التوصل الى تسوية سلمية لحرب الصحراء. وعلم ان الملك الحسن عرض على البوليساريو حكما ذاتيا.



المصدر : الانوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

وسط تحسن فرص السلام مع البوليساريو

تراوري الأحد في المغرب لبحث مسألة الصحراء الغربية

اعلن مصدر حكومي امس انه من المقرر ان يقوم رئيس مالي ورئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري بزيارة المغرب يوم الاحد، وسط امال بانهاء صراع الصحراء الغربية.

وقال دبلوماسيون ان الزيارة دليل جديد على ان الجهود الرامية الى انهاء ذلك الصراع الذي بدا منذ ١٣ عاما بين المغرب وثوار جبهة بوليساريو تؤتي ثمارها بعد ان عقد الجانبان اول مباحثات بينهما امس الاول.

وقال الدبلوماسيون انه من المحتمل ان يجتمع الرئيس تراوري مع مبعوث الامم المتحدة هيكتور غروس اسبييل لمناقشة خطة للامم المتحدة تدعمها منظمة الوحدة الافريقية لاحلال السلام في الصحراء الغربية.

وقال المصدر الحكومي ان الرئيس تراوري سيحل ضيفا على الملك الحسن الثاني عاهل المغرب خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام وسيزور الرئيس تراوري المغرب بوصفه رئيس دولة وليس بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد انسحب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية في تشرين الثاني عام ١٩٨٤ احتجاجا على قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنت جبهة بوليساريو قيامها في عام ١٩٧٦ عضوا بالمنظمة.

وكانت خطة سلام الامم المتحدة هي الموضوع الرئيسي في المحادثات التي جرت امس الاول في مراكش بين الملك الحسن وزعماء جبهة بوليساريو الساعين الى استقلال الصحراء الغربية ولم تعلن نتيجة تلك المحادثات.

ومن المقرر ان يزور السيد غروس اسبييل المغرب لاجراء محادثات بشان الخطة التي قبلها الجانبان في اب الماضي مع بعض التحفظات التي لم يكشف النقاب عنها.

الرباط - ر



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

لقاء مراكش وضع أساس التفاهم
البوليساريو: ٨٩ عام التسوية

الجزائر — واع — اكد السيد بشير مصطفى السيد رئيس وفد جبهة البوليساريو الذي زار المغرب الثلاثاء الماضي ان العام الحالي سيكون عام التسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية.

واوضح في تصريح نشر امس ان الحوار سيتواصل بين المغرب والبوليساريو وقال اني متفائل بان هذا العام سيكون حاسما بالنسبة لتسوية وانهاء النزاع سلميا في الصحراء الغربية.

واشار الى ان لقاء وفد الجبهة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اسهم في التفاهم المتبادل بين الجبهة والمغرب لوضع اللبنات على طريق التسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية.

وقال السيد في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية أن لقاءات مراكش تبعث على القول بان «الافق يتجلى نحو التهدئة وان اهم نتيجة يمكن التاكيد عليها هي التقدير المتبادل الذي ساد المحادثات وتناميه ورسوخ هذا التقدير والتفهم المتبادل».

وقال المسؤول الصحراوي الذي شارك في محادثات مراكش ان اللجنة التنفيذية للبوليساريو ستدرس عن قريب نتائج هذه المحادثات وستعطي رأيها وانطباعها النهائي حولها.

واكد دبلوماسيون أن جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو عقدت في القصر الملكي في مدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة.

وقد اعلن المسؤولون بمجرد وصول الوفد برئاسة بشير مصطفى السيد عن عقد مؤتمر القمة المغربي في وقت لاحق في مراكش.

ودعا الحسن الثاني اللجنة السداسية العليا لدول المغرب العربي المنبثقة عن قمة هذه الدول الى انجاز الصيغة النهائية للنتائج التي توصلت اليها خمس لجان فرعية في ختام الاجتماع الثاني للجنة العليا في اكتوبر الماضي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

تحليل لوكالة رويتر

سياسة الملك الحسن الثاني تؤتي ثمارها في قضية الصحراء

مراكش ـ ر : يبدو ان سياسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في التمسك بموقفه فيما يتعلق بالصحراء الغربية توشك ان تثمر بعد اول محادثات عقدها مع «البوليساريو» وتوقع عقد مؤتمر قمة لدول المغرب العربي.

وكان نزاع الصحراء الغربية قد ادى الى توتر العلاقات في منطقة شمال افريقيا لحوالي ١٣ عاما.

ولكن دبلوماسيين قالوا ان جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن الثاني ووفد من بوليساريو عقدت في القصر الملكي بمدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة.

وقال دبلوماسي غربي مقره العاصمة المغربية الرباط «مع تفوقه العسكري، كان الملك ينتظر الوقت المناسب لاحراز انتصار دبلوماسي».

وتسيطر قوات الملك الحسن الآن تماما على اربعة اخماس الصحراء التي تعادل نصف مساحة فرنسا.

وقد ساعدت تغييرات الجزائر، وجهود دبلوماسية جرت خلف الكواليس لمعالجة المشاكل الافريقية، الملك الحسن في دبلوماسيته لحل قضية الصحراء.

وبمجرد وصول وفد البوليساريو برئاسة بشير مصطفى سيد اعلن مسؤولون عن عقد مؤتمر قمة لدول المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش.

وسيناقش القادة الخمسة تدعيم التعاون بين بلادهم، وهو هدف مشترك حالت دون تحقيقه في الماضي حرب الصحراء.

وقد اشادت الجزائر التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في شهر مايو (ايار) الماضي بمحادثات مراكش بين الملك الحسن الثاني وبوليساريو باعتبارها حدثا سيوجد جوا طيبا قبيل اجراء استفتاء في الصحراء اقترحته الامم المتحدة.

وتوقع محللون من شمال افريقيا انه يمكن توقع حل سياسي لقضية الصحراء. ويمكن طرح هذا الحل في استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة في وقت لاحق وقد يثبت ايضا انه لا يوجد مبرر لمخاوف موريتانية ان متذمرين من بوليساريو قد يعبرون حدودها التي تفتقر الى دفاع قوي.

وتدعو خطة السلام الحالية التي اقترحتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى اجراء استفتاء يخير الناخبين بين الاستقلال او الاندماج في المغرب.

وقد اعلنت الرباط امس الاول ان موسى تراوري رئيس مالي وممثل الامم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية سيزوران المغرب الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني.



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

رسالة مراكش

الملك شرح الاصول المغربية لاعضاء الوفد الصحراوي

الحسن الثاني اتفق مع البوليساريو على صيغة سؤال الاستفتاء والذين يحق لهم المشاركة فيه

■ الادارة والجيش المغربي باقيان ووقف شامل للنار ضمن الخطوات الاستعدادية

مراكش ـ بابكر حسن مكي :

اللقاءات الاربعة التي عقدت بين وفد جبهة البوليساريو والمسؤولين المغاربة والتي جرت يومي الاربعاء والخميس الماضيين استغرقت تسع ساعات :

وكان لقاءان من بينها مع الملك الحسن الثاني اما اللقاءان الاخران فقد عقدا مع احمد رضا كديرة مستشار العاهل المغربي وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام . .

وعلى الرغم من اجواء التعتيم الاعلامي المضروبة حول هذه اللقاءات ، الا ان الانطباع العام ممزوجا ببعض ماتسرب يوحي بأن مكاسب هامة قد تم تحقيقها . ابرزها على الاطلاق كسر الحاجز النفسي الرئيسي بين الطرفين . فالاستقبال الرسمي الذي حظي به اعضاء الوفد الثلاثة وهم : بشير مصطفى السيد ومحفوظ علي بيبا وابراهيم غالي . كان «حارا» الى الدرجة التي جعلته يبدو كلقاء مكاشفة عائلية لا يخلو من العتاب ، قاسيا كان ام ناعما . ويكفي ان يكون الاعضاء الثلاثة قد حرصوا ـ كما علمت السياسة ـ على مخاطبة العاهل المغربي طوال فترة الحوار بـ «يا صاحب الجلالة» للتدليل على ان روحا جديدة من الانفعالات الاخوية والوطنية قد بدات تغذي شرايين قضية الصحراء . .

وطبقا لما تسرب لـ «السياسة» فان الملك الحسن الثاني قدم اثناء اللقاءين اللذين جريا مع وفد البوليساريو اطروحة تاريخية مؤثرة للجذور الحضارية والاجتماعية للمغرب . بل انه عرف كل واحد من اعضاء الوفد بالتسلسل التاريخي لاسرته في المغرب . وهو الامر الذي اعطى اللقاءات ومنذ الوهلة الاولى روح المكاشفة العائلية تحت خيمة المملكة المغربية بقيادة الملك الحسن الثاني .

ولهذا فان المراقبين هنا يعتقدون بان اللقاءات الاربعة استطاعت ان تقفز بمواقف الطرفين فوق التفاصيل الفنية والسياسية لمسالة الاستفتاء ، الى مستوى المراجعة الكلية الشاملة لقضية نزاع الصحراء واهداف حركة البوليساريو من عدائه السابق تجاه الحكومة المغربية .

وتقول «المعلومات» التي حصلت عليها «السياسة» ان هذه المراجعة حتمتها عدة عناصر على راسها القناعة التي تكرست لدى جماعة البوليساريو بان المغرب في اعتماده صيغة الاستفتاء لحل النزاع الصحراوي انما يعبر عن ثقته الكاملة في ان النتيجة النهائية ستكون لصالحه . ومنها الثبوتات التاريخية . التي قدمها الملك للاعضاء الثلاثة ، بطريقة السهل الممتنع ، لتاكيد دور الصحراء والصحراويين في الحركة الوطنية المغربية التي قادها والده الملك محمد الخامس لتحقيق استقلال المملكة .

اما اللقاءات نفسها ـ كما تابعتها «السياسة» ـ فقد انتهت بالاتفاق على اربعة نقاط رئيسية تشكل في مجموعها مشروعا سياسيا للحل النهائي لقضية الصحراء .

النقطة الاولى : صيغة السؤال الذي سيتم طرحه في الاستفتاء وهو : هل ترغب في الانضمام الى المغرب ام الاستقلال ..؟

النقطة الثانية : الاشخاص الذين سيتم استفتاؤهم . وهم الاشخاص الذين شملهم الاحصاء الاسباني الذي اجري في عام ١٩٧٤ .

النقطة الثالثة : ان الجيش والادارة المغربيان سيبقيان في اماكنهما بالصحراء اثناء فترة الإستفتاء .

١٩ / ١١



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

النقطة الرابعة : الاتفاق على وقف اطلاق النار وقفا شاملا استعدادا للبدء في اجراءات الاستفتاء الذي ينتظر ان يتم في نهاية العام الحالي .

وعلى ضوء هذه النقاط الاربع فان الطرفين اتفقا كذلك على «مواصلة الحوار» لتحقيق الزخم المساعد على اسدال الستار على هذا النزاع ، حتى اذا ما انعقدت القمة المغاربية [١٤ و١٥ يناير الجاري - حسب معلومات «السياسة»] كان اقليم المغرب العربي قد استكمل اول خطوة نحو تحقيق اتحاده المرتقب .-

وكان العاهل المغربي الموجود حاليا هنا ، حيث ينتظر ان تنعقد القمة ، قد تراس مجلسا وزاريا تطرق الحديث خلاله الى نتائج اللجان الفرعية الخمس لدول المغرب العربي التي كلفت في وقت سابق من العام الماضي بوضع الهياكل الاقتصادية والسياسية والثقافية لمشروع اتحاد دول المغرب العربي .

في جدة (ق ن ا) اكد مسؤول مغربي ان النتائج التى اسفر عنها لقاء الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع وفد البوليساريو ستؤدي الى الاسراع باجراء الاستفتاء في الصحراء تحت اشراف الامم المتحدة قريبا .

وقال المسؤول المغربي في تصريح لصحيفة عكاظ السعودية نشرته امس ان اجراء الاستفتاء سيسبق اية صيغة يتم الاتفاق عليها بعد ذلك بشان وضع اقليم الصحراء في اطار المغرب .. مشيرا الى ان الاعلان عن قيام نظام فيدرالي لن يتم قبيل اجراء الاستفتاء .

ومن جهته اعرب البشير مصطفى السيد الرجل الثاني في البوليساريو عن ارتياحه للمحادثات ووصفها بانها تعبير عن بداية حوار سيتواصل ومؤشر خير في بداية السنة الحالية يبعث على التفاؤل بان هذه السنة ستكون حاسمة بالنسبة للتسوية السلمية للنزاع في الصحراء الغربية .-

وقال في تصريح لوكالة الانباء الجزائرية ان بداية الحوار المغربي - الصحراوي المباشر قد اسهم في وضع لبنات على اساس اقامة ثقة ضرورية على طريق للتسوية العادلة للنزاع الصحراوي واستكمالا للمصالحات في المنطقة واضاف ان لقاءات مراكش تبعث على القول بان (الافق يتجلى نحو التهدئة وان اهم نتيجة يمكن التاكيد عليها هي التقدير المتبادل الذي ساد المحادثات وتنمية ورسوخ هذا التقدير والتفهم المتبادل)

وذكر ان اللجنة التنفيذية لجبهة البوليساريو ستدرس عن قريب نتائج هذه المحادثات وستعطي رايها وانطباعها النهائي حولها .

رويتر قالت في تقرير لها من مراكش ان سياسة الملك الحسن عاهل المغرب في التمسك بموقفه فيما يتعلق بالصحراء الغربية توشك ان تثمر بعد اول محادثات عقدها مع جبهة البوليساريو وتوقع عقد مؤتمر قمة لدول شمال افريقيا .

وقد ادى الصراع حول الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة بوليساريو التي تساعدها الجزائر الى توتر العلاقات في منطقة شمال افريقيا لحوالي ١٣ عاما . ولكن دبلوماسيين قالوا ان جلسة محادثات واحدة استغرقت ٩٠ دقيقة بين الملك الحسن ووفد من البوليساريو عقدت في القصر الملكي بمدينة مراكش قد فتحت صفحة جديدة .

وقال دبلوماسي غربي مقره العاصمة المغربية مع تفوقه العسكري كان الملك ينتظر الوقت المناسب لاحراز انتصار دبلوماسي

وتسيطر قوات الملك الحسن الآن تماما على اربعة اخماس الصحراء التي تعادل نصف مساحة فرنسا .

وقد ساعدت اضطرابات الجزائر ومخاوف ان تولي اوروبا الغربية ظهرها للمنطقة والقيام بنشاط ملحوظ خلف الكواليس لمعالجة المشاكل الافريقية الملك الحسن على استعادة مكانته الدبلوماسية .

ويلتزم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي اعيد انتخابه الشهر الماضي لفترة ثالثة باقامة علاقات طيبة مع المغرب ويعتقد انه توسط في زيارة وفد البوليساريو لمراكش .

وبمجرد وصول الوفد برئاسة بشير مصطفى سيد اعلن مسؤولون عن عقد مؤتمر قمة لدول المغرب يضم الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا في وقت لاحق هذا الشهر بمدينة مراكش .

وسيناقش الزعماء الخمسة تدعيم التعاون بين بلادهم - وهو هدف مشترك حالت دون تحقيقه حرب الصحراء التي تراوح فيها انحياز ليبيا بين جانب واخر .

وقد اشادت الجزائر التي اعادت العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في شهر مايو الماضي بمحادثات مراكش بين الملك الحسن والبوليسلريو باعتبارها حدثا سيخلق جوا طيبا قبيل اجراء استفتاء في الصحراء اقترحته الامم المتحدة .

ولكن الصحف المغربية اكدت يوم الخميس ان البيان الرسمي عن المحادثات كان مغلفا في لغة اوضحت عدم حدوث تغيير سياسي رئيسي او تنازلات مغربية .-

وقال البيان المقتضب الذي اصدرته وزارة الاعلام ان الملك الحسن ووفد البوليساريو «ناقشوا الوضع في الاقاليم الجنوبية» دون ذكر كلمة الصحراء .

وقالت صحيفة لوبينيون لسان حزب الاستقلال المعارض الرئيسي ان هذا يشير الى انه لا توجد علامة استفهام فوق مستقبل الصحراء الغربية التي سيؤكد الاستفتاء انها مغربية .

وقالت صحيفة البيان الناطقة باسم الحزب الشيوعي «التقدم والاشتراكية» ان المحادثات خطوة رئيسية نحو تسوية النزاع بشروط مغربية .

وتنبا محللون من شمال افريقيا انه يمكن توقع حل سياسي دون الاشارة الى الفائز او الخاسر . ويمكن طرح هذا الحل في استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة في وقت لاحق وقد يثبت ايضا انه لا يوجد مبرر لمخاوف موريتانية من ان متذمرين من البوليساريو قد يعبرون حدودها التي تفتقر الى دفاع قوي .

وقد اعلنت الرباط ان موسى تراوري رئيس مالي وممثل الامم المتحدة الخاص بالصحراء الغربية سيزور المغرب الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الملك الحسن .-

* الاعضاء الثلاثة الذين مثلوا جبهة البوليساريو في اللقاءات الاربعة هم حسب التسلسل التالي

١ - بشير مصطفى السيد [٣٦ سنة] يعتبر الرجل الثاني في الجبهة . من مواليد مدينة «طنطان» المغربية . وهو شقيق محمد مصطفى الوالي اول رئيس للبوليساريو . نال شهادة البكالوريا عام ١٩٦٨ واستفاد من منحة مغربية لمتابعة دراسته الثانوية والعليا .-

٢ - محفوظ علي بيبا [اسمه الحقيقي علي بيبا ولد حمدي الدوينص] ويعتبر وزيرا للخارجية فيما يسمى بالجمهورية الصحراوية . ولد بمدينة «طرفاية» المغربية عام ١٩٥٠ ومازال عائلته تعيش بمدينة العيون

٣ - ابراهيم غالي [يعتبر وزير دفاع البوليسلريو] ولد عام ١٩٤٥ بناحية «طرفاية» المغربية .-



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

بعد اجتماع الملك الحسن الثاني بوفد "البوليساريو" في مراكش

مؤشرات وتطورات ايجابية في قضية الصحراء تعزز الآمال بأن ١٩٨٩ سيكون عام الحل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

رغم ان السرية التامة التي غلفت زيارة وفد «البوليساريو» لمراكش لم تسمح بتسرب اية معلومات عن فحوى المحادثات، فان في المعلومات القليلة المتوفرة ما يكفي من الدلالات على ان حرب الصحراء، بعد اعلان الهدنة،

اصبحت تتجه بخطى ثابتة نحو الحل.

ففي افق الاستفتاء المقرر، شهد نزاع الصحراء عدة تطورات ايجابية تشير كلها الى قرب الوصول الى حل سياسي. وقد تم تتويج هذه التطورات بالمحادثات التي جرت في مراكش في منتصف الاسبوع الماضي بين المغرب وجبهة «البوليساريو».



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاءت هذه المحادثات قبيل ايام من الزيارة التي يقوم بها الى المغرب، ابتداء من نهار اليوم موسى تراوري رئيس منظمة الوحدة الافريقية، والزيارة التي سيقوم بها الى المنطقة هكتور جروس اسبيل ممثل الامين العام للامم المتحدة المكلف بملف الصحراء. كما جاءت قبل ايام من القمة المغاربية المتوقع انعقادها في مراكش قبل نهاية الشهر الحالي.

ويبدو ان محادثات مراكش، التي جرت في خمس جلسات خلال ثلاثة ايام، لم تسلم من تأثير مناخ الانفراج الذي يخيم على العالم في الوقت الراهن، خاصة وان الحل العسكري، الذي طالما سعت اليه «البوليساريو» في حربها غير المتكافئة مع المغرب، اصبح مستبعدا منذ ان انتهى المغرب من اقامة الجدران الدفاعية حول الصحراء.

لقد اعتاد الملك الحسن الثاني ان يوجه الدعوة للصحراويين الموجودين في الجهة الاخرى للعودة الى وطنهم، لكن اللجنة التنفيذية لجبهة «البوليساريو» بادرت هذه المرة بتلبية الدعوة. وهذا في حد ذاته، واحد من المتغيرات التي تشهدها منطقة شمال غرب افريقيا، تجاوبا مع المتغيرات التي يشهدها العالم.

فبعد ان اعلنت الجبهة الهدنة، جاء وفد «البوليساريو» الى المغرب تلبية لدعوة وجهها العاهل المغربي عبر حديثه لمجلة «لوبوان» الفرنسية قال فيها بالحرف: «ان ابواب قصري مفتوحة في وجههم، وانا على استعداد للاستماع للجميع، والاصغاء الى مطالبهم ومعرفة رغباتهم في ما يخص هذا الجزء من التراب الوطني.». وعاد الوفد الى الجزائر مبتهجا بالزيارة متفائلا بالمستقبل. بل واصبحت «البوليساريو» بعد زيارة مراكش ترى ان عام ١٩٨٩ سيكون «عام الحسم» في هذا النزاع، بعد ان كانت تذهب الى ان الحل مستبعد قبل اواخر عام ١٩٩٠.

واذا كان المغرب يتحدث عن «سلام الشجعان»، وعن حل «لا غالب فيه ولا مغلوب»، فان بابا السيد، ممثل «البوليساريو» في باريس، وشقيق بشير مصطفى السيد، يعتبر زيارة مراكش «انتصارا مهما للطرفين» وفي ذلك دلالة قصوى.

ويلاحظ ان المغرب لم يتزحزح قيد انملة عن موقفه الثابت من القضية، فقد اشار في بلاغه الرسمي المقتضب، الذي اعقب استقبال الملك الحسن الثاني لوفد «البوليساريو»، ان المحادثات تناولت «بحث الوضع الحالي باقاليمنا الجنوبية في افق الاستفتاء»، ونقل عن مصادر سياسية مقربة من الحكومة المغربية قولها ان محادثات مراكش «لا تعني بالضرورة ان المغرب غير موقفه تجاه البوليساريو ولكنه يرمي فقط الى تأكيد الاهمية التي يوليها المغرب لاقرار السلام في الصحراء، وتحسين المناخ السياسي في المغرب العربي بعد تطبيع العلاقات مع الجزائر».

ويلاحظ المراقبون ان الملك الحسن الثاني استقبل الصحراويين الثلاثة بوصفهم اعضاء في جبهة «البوليساريو»، وليس بوصفهم مسؤولين في ما يسمى «الجمهورية الصحراوية» التي لم يسجل لها اي حضور في مسلسل السلام الجاري برعاية هيئة الأمم المتحدة، والتي يعتقد ان حظوظ قيامها تلاشت في وقت تعاني فيه الدول الافريقية العريقة من مشاكل اقتصادية لا طاقة لها بها.

وكان الملك الحسن الثاني قد سئل في الحديث الذي ادلى به لمجلة «لوبوان» الفرنسية وكان فاتحة لمحادثات مراكش، عما اذا كان قيام الدولة الصحراوية ممكنا فأجاب: «لم يعد هناك من يتحدث عن الاستقلال لانه سيكون سرطانا بالنسبة لموريتانيا وللجزائر والمغرب».

ولعل من غريب الصدف، ان وصول وفد «البوليساريو» الى مراكش يوم الثلاثاء الماضي، تزامن مع قيام دولة جزر سليمان (في جنوب المحيط الهادي) بسحب اعترافها رسميا بما يسمى «الجمهورية الصحراوية».

واذا كان من المؤكد ان الاستفتاء يعتبر هدفا مشتركا بين المغرب وجبهة «البوليساريو»، فان هذا الاستفتاء المتوقع اجراؤه خلال العام الحالي له قبل وبعد. ولعل التحركات والاتصالات التي نشطت خلال الاستفتاء، لا تقف عند الاستشارة الشعبية التي باتت ملامح نتيجتها واضحة، فمن المفترض ان تكون محادثات مراكش قد تناولت في الوقت نفسه مسائل ما بعد الاستفتاء خاصة وان «البوليساريو» لا تملك أراضي غير متنازع عليها يمكن ان تسحب اليها قواتها في حال ما اذا اختار الصحراويون في هذا الاستفتاء الانضمام الى المغرب كما هو متوقع.

ولعل هذا ما دفع بعض المصادر للحديث عن مشروع التنظيم الاداري المغربي الجديد القائم على لامركزية مستوحاة من المقاطعات الالمانية الغربية، في مختلف الاقاليم المغربية بما فيها الاقاليم الصحراوية، باعتباره اطارا ملائما لحل النزاع بشكل يرضي الطرفين دون ان يفرط المغرب في سيادته الكاملة على مجموع التراب الوطني.

واشارت مصادر اخرى الى ان محادثات مراكش يعتقد ان تكون قد شملت مسائل وقف اطلاق النار، ووضعية الادارة والجيش المغربيين خلال الاستفتاء. ويفسر المراقبون ابتهاج «البوليساريو» بهذه المحادثات بانه دليل على ان الجبهة اصبحت اكثر اعتدالا ولم تعد متصلبة في شرط تحييد الادارة وسحب ٧٠ في المائة من القوات المغربية من الصحراء.

ويعتقد ان التفكير في المغرب يتجه نحو تعيين مسؤولين في المصالح الادارية بالاقاليم الصحراوية من ابناء المنطقة. ويذكر في هذا الصدد ان ثلاثة من الاقاليم الصحراوية الاربعة يوجد على رأسها ولاة صحراويون، هم خليل الدخيل على رأس اقليم السمارة، والدليمي على رأس اقليم وادي الذهب، ورشيد الدويهي على رأس اقليم بوجدور. ولا يستبعد في هذا السياق ان يتم تعيين احد ابناء المنطقة على رأس اقليم العيون، اكبر الاقاليم الصحراوية.

ويتوقع ان يزاح جانب من ستار السرية عن محادثات مراكش خلال الايام القليلة المقبلة، اذ ينتظر ان يقوم الملك الحسن الثاني بخطوات لشرح مستجدات الموقف، أما عن طريق جمع المجلس الاستشاري الصحراوي والاحزاب السياسية، وإما عن طريق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

خطاب مباشر الى الشعب المغربي قد يوجهه يوم ١١ من الشهر الحالي بمناسبة ذكرى تقديم عريضة المطالبة بالاستقلال.

كما ان اللجنة التنفيذية لجبهة «البوليساريو» ينتظر ان تجتمع في مجرى الاسبوع الحالي لدراسة المستجدات الناجمة عن محادثات مراكش، التي شارك فيها عن «البوليساريو» كل من بشير مصطفى السيد ومحفوظ علي بيبا وابراهيم غالي، وكلهم في الأصل أبناء منطقة مغربية غير متنازع عليها، هي منطقة طرفاية في الجنوب.

٢



المصدر : السياسة

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليبيا ترحب بلقاء المغرب والبوليساريو

طرابلس - ق ن ا - رحبت ليبيا باللقاء الذي عقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين في مدينة مراكش بين المغرب وجبهة البوليساريو .

ووصف مصدر بوزارة الخارجية الليبية في تصريح اذاعته وكالة الانباء الليبية هذا اللقاء بانه «خطوة ومنعطف تاريخي لجمع الاشقاء ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة» .

واضاف ان هذا اللقاء يترتب عليه حقن الدماء ووقف الاقتتال وتعزيز الجهود العربية لتوحيد الصفوف وحشد الطاقات حتى تتوجه كل البنادق ضد العدو المشترك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

رسالة من الحسن الثاني للرئيس الموريتاني

القمة المغربية في ٨ فبراير

■ ترحيب ليبي بلقاء المغرب والبوليساريو

طرابلس ـ نواكشوط ـ الوكالات ـ قال مصدر رسمي ان الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد طايع تلقى امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، فيما رحبت ليبيا باللقاء الذي عقد يومي الاربعاء والخميس الماضيين في مدينة مراكش بين المغرب والبوليساريو ووصفته بانه «منعطف تاريخي» واكدت مصادر صحافية تونسية بان القمة المغربية ستعقد في ٨ فبراير المقبل.

رسالة الحسن الثاني للرئيس الموريتاني سلمها موفد العاهل المغربي مدير الدرك اللواء حسن سليمان الذي لم يدل باي توضيح بشان مضمونها.

ويعتقد المراقبون في العاصمة الموريتانية ان الرسالة تتعلق بمؤتمر القمة المغربية الذي سيعقد قريبا واللقاء الذي اجراه الملك الحسن الثاني اخيرا مع وفد من جبهة البوليساريو.

واوردت وكالة الانباء الليبية تصريحا لمصدر في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي «وزارة الخارجية» ايد فيه لقاء المغرب والبوليساريو واعتبرتها خطوة تجمع الاشقاء ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة وحقن الدماء ووقف الاقتتال وحشد الطاقات لبناء الوحدة وتوجيه كل البنادق ضد العدو المشترك».

واضاف المصدر ان ليبيا «تهنىء الاشقاء» بتحقيق هذا اللقاء وتهنىء نفسها «لانه ثمرة جهد كان للجماهيرية فيه دور اساسي».

في تونس نسبت صحيفة «الصدى» الاسبوعية التونسية الصادرة امس الى مصادر مطلعة قولها ان القمة المغربية الثانية ستنعقد في تونس يوم ٨ فبراير المقبل بمناسبة احتفال تونس باحداث «ساقية سيدي يوسف» التي شهدت مواجهة بين الشعب التونسي والقوات الفرنسية.

واضافت الصحيفة ان اللجنة العليا المغربية ستجتمع قبل موعد انعقاد القمة على مستوى رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية لتحضير جدول اعمال قادة دول المنطقة.

ويذكر ان القمة المغربية الاولى انعقدت في الجزائر يوم ١٠ يونيو الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩

■ الانجيبنجانت

■ هي الأولى من نوعها بين الجانبين

محادثات المغرب - البوليساريو تثير الآمال بالسلام في الصحراء الغربية

التقى الملك الحسن الثاني بوفد رفيع المستوى من جبهة البوليساريو في مراكش، يوم الاربعاء الماضي، حسبما افادت تقارير واردة من المغرب. ويمكن ان تمثل هذه المفاوضات تقدما في عملية البحث الجارية لوضع حد لحرب الصحراء الغربية التي مضى عليها ثلاثة عشر عاما.

ويرئس الوفد، الرجل الثاني في جبهة البوليساريو، بشير مصطفى السيد، واما بقية الاعضاء فهم محفوظ علي بيبا، رئيس وزراء جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية»، التي اعلن انشاؤها عام ١٩٧٦، وبشير غالي، وزير الدفاع، كما ذكرت وكالة الانباء الفرنسية.

ولم يصدر اي بيان رسمي عن الاجتماع. وذكر ان وزير الداخلية المغربي ادريس بصري حضر الاجتماع. وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الاجتماع، وهو الاول من نوعه «يشكل في حد ذاته حدثا يمكن ان يرسي اسسا للمفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية بالصراع في الصحراء الغربية»، وان المفاوضات المباشرة «هي السبيل الوحيد لبناء جو من الثقة المتبادلة المؤهلة لخلق ظروف لتنظيم استفتاء شعبي ذي مصداقية في الصحراء الغربية».

وهذا الاجتماع الذي يمثل تنازلا كبيرا من جانب الحسن الثاني، كان متوقعا منذ اعلان الملك لمجلة لوبوان الفرنسية، الشهر الماضي، عن استعداده للاجتماع بممثلي البوليساريو «للمناقشة وليس للتفاوض».

وكان الحسن الثاني يرفض بشدة الاجتماع مع زعامة البوليساريو، التي وصفها المغرب بانها لم تات من الصحراء. كما قابلت البوليساريو هذا الموقف باصرار مشابه على ان المفاوضات المباشرة هي شرط للسلام.

ويعتبر الصراع حول هذه المنطقة الصحراوية القاحلة، حربا بين الحقيقة والشرعية. فالمغرب يسعى لاضفاء الشرعية على استيلائه على هذه المستعمرة السابقة لاسبانيا، عام ١٩٧٥، على اساس انها كانت جزءا من المملكة المغربية في السابق.

ولكن هذا الادعاء المغربي لم يلاق التاييد من اية دولة اخرى. وبالمقابل اعلنت البوليساريو المدعومة من قبل الجزائر، استقلال المنطقة تحت اسم «جمهورية الصحراء العربية الديمقراطية» وهي حقيقة توجد فقط في مخيمات اللاجئين المنتشرة حول منطقة تندوف، غربي الجزائر. من ناحية اخرى، قام المغاربة ببناء حائط دفاع رملي حول معظم المناطق، حيث عملوا على عزل البوليساريو، وقصر هجماتهم على اسلوب «اضرب واهرب».

واعترفت اكثر من سبعين دولة بالجمهورية الصحراوية، حيث تؤيد هذه الدول مطالب البوليساريو بانسحاب القوات المغربية من الصحراء وتنظيم استفتاء شعبي حول مستقبل هذه المنطقة.

وقبل كلا الطرفين خطة للسلام اعدتها الامم المتحدة في اغسطس الماضي، ولكنهما اختلفا حول تفاصيل تطبيقها. اذ اعلنت البوليساريو وقفا لاطلاق النار من جانب واحد. ومن المتوقع ان يبدأ المبعوث الخاص للامم المتحدة، هيكتور غروس اسبيل، زيارة تعرف لكل من المغرب والجزائر والصحراء نفسها.

كما اظهرت الجزائر مؤخرا علامات الضجر من هذا الصراع، وابدت رغبتها في انهاء الحرب بالوكالة الناشبة مع المغرب. ويمكن ان يكون ذلك قد وجد ترجمة له في تنازلات حركة البوليساريو، حيث قبلت الحركة احصاء الاستعمار الاسباني للسكان كاساس لتحديد من يمكنه التصويت في الاستفتاء. وفي السابق كانت (حركة البوليساريو) تقول بان تلك الاحصاءات غير وافية ولا ملائمة.

فبموجب اعلان الامم المتحدة، فان الخيار هو بين الاستقلال من عدمه، ولكن البوليساريو وافقت على ان يكون بين الاستقلال او الانضمام للمغرب.

ومن ناحية اخرى، بحث المغرب رأيا ثالثا يتضمن منح الصحراء نوعا من الحكم الذاتي في اطار اتحاد فدرالي مع المغرب. ولكن ذلك لا يشكل جزءا من المفاوضات الحالية التي تجريها الامم المتحدة بهذا الشان، كما يقول مصدر في الامم المتحدة.

ريتشارد داودن

١١٢٦



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ نيسان ١٩٨٩

دي كويار يضم مساعيه لانجاح مباحثات الصحراء الغربية

علم من مصدر مطلع ان هكتور غروس اسبيال الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ، للصحراء الغربية وصل امس الثلاثاء الى الدار البيضاء اتيا من جنيف .

واوضح المصدر نفسه ان غروس ذكر لدى وصوله بان مهمته في المغرب والجزائر وموريتانيا ومالي تندرج في الوقت الحالي في اطار المساعي الحميدة للامين العام للامم المتحدة في شأن مسألة الصحراء .

واضاف ان هذه المهمة تهدف في شكل اساسي الى الحوار ورؤية الوضع الحالي ومن ثم اعلام الامين العام بذلك .

ومن المتوقع ان يلتقي غروس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش .

(الدار البيضاء ا ف ب)



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوليساريو تعلن نجاح مباحثاتها مع العاهل المغربي

اعلنت جبهة البولسياريو ان الاجتماع الذى عقد الاسبوع الماضى بين زعماء البوليساريو والملك الحسن الثانى عاهل المغرب قد فتح الطريق للتوصل لاتفاقية شاملة لانهاء النزاع حول الصحراء الغربية.

وقال بيان للبوليساريو فى اعقاب اجتماع اللجنة المركزية للجبهة ان المحادثات التى جرت مؤخرا ستؤدى الى تنشيط عملية السلام بدعم من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

واضاف البيان ان الجانبين سيتمركزان سويا لاجراء استفتاء حر فى الصحراء الغربية لتقرير المصير مشيرا الى ان الحوار الجاد سيحل محل القتال والدمار مما يفسح المجال امام السلام.

وكان وفد من البوليساريو بقيادة بشير مصطفى قد اجرى محادثات يومى الاربعاء والخميس الماضيين مع العاهل المغربى وكبار المسئولين المغاربة مما يعتبر اول اتصال مباشر بين الجانبين ولم يكشف البيان عن تفاصيل ما دار فى الاجتماع لكنه اشار الى ان العاهل المغربى تبنى موقفا بناء ومشجعا.

هذا ولم يصدر بيان عن الجانب المغربى عن المحادثات.

١١٢٨



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ اذار ١٩٨٩

الملك الحسن : اخطأت برفضي الطويل استقبال وفد البوليساريو

باريس ـ أ ف ب ـ اقر الملك الحسن الثاني بانه كان «مخطئا» برفضه الالتقاء بممثلي جبهة البوليساريو طوال سنوات عدة.

وقال العاهل المغربي في مقابلة تنشرها هذا الاسبوع مجلة «لي نوفال اوبسرفاتور» الفرنسية «لقد حدثت نفسي قائلا... حسنا انت تطالب بالصحراء لان الصحراء مغربية وبما ان كل واحد من اهاليها مغربي فلا وجود لمانع يحول دون استقبال مواطن مغربي». واضاف ان استفتاء الصحراء سيتم «في الظروف التي يريدها» الامين العام للامم المتحدة.

وكان العاهل المغربي قد التقى بوفد من البوليساريو قبل ايام.

٢٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

ممثل دي كويلار يبحث مع العاهل المغربي خطة الأمم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء

الرباط ـ كونا ـ اجتمع الممثل الخاص للامم المتحدة حول نزاع الصحراء الغربية هيكتور غروس اسبيل في مراكش امس مع العاهل المغربي الحسن الثاني فيما نصح خبير اميركي معني بالشؤون الافريقية ادارة الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش بالتحرك بفاعلية لدعم محادثات ترعاها المنظمة الدولية لحل نزاع الصحراء الغربية.

وكان اسبيل قد وصل الى المغرب امس الاول في المرحلة الاولى من جولة في شمال افريقيا تستغرق ١٢ يوما للدعوة لخطة سلام بشأن الصحراء الغربية.

وستتيح جولة مبعوث الامم المتحدة الخاص وهو دبلوماسي من اوروغواي، في الدول المعنية بنزاع الصحراء له الاطلاع على التقدم الذي تحقق لتسوية هذه المسالة مع بدء الحوار المباشر بين العاهل المغربي وقادة جبهة البوليساريو.

وسيناقش اسبيل اقتراحا للامم المتحدة بشأن اجراء استفتاء بين سكان الصحراء الغربية يخيرهم بين الاتحاد مع المغرب او الاستقلال.

وسيزور المبعوث الدولي الذي يرافقه احد المسؤولين الرئيسيين عن ملف الصحراء الغربية في الامم المتحدة عيسى ديالو على التوالي الرباط والعيون ـ عاصمة الصحراء الغربية ـ ونواكشوط والجزائر وتندوف وكذلك باماكو حيث سيبلغ رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس المالي موسى تراوري بنتائج جولته.

١٠٠٣١



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

خالينا أولد ابراشيد :العلاقات المغربية - الجزائرية ممتازة

وزير الشؤون الصحراوية المغربي لـ"الصياد": موقف الرباط من "البوليساريو" معلق على نتائج الاستفتاء

الصياد ١
٢١ يناير

اكد وزير الشؤون الصحراوية المغربي خالينا اولد ابراشيد، لـ «الصياد» ان علاقات المغرب مع الجزائر، هي على احسن مايرام، وان البلدين وافقا على مشروع تطبيق الاستفتاء لحل نزاع الصحراء الغربية. وقال ان هناك مشاكل تقنية وسياسية ما زالت عالقة لتحقيق هذا الاستفتاء، الا انه توقع حصوله عام ١٩٨٩. ورفض الوزير المغربي الاعتراف بجبهة البوليساريو، الا انه لم يستبعد الاعتراف بها اذا فازت بالاستفتاء.

كل الكلام في الرباط يدور في «هذه الايام» حول كيفية التسريع في تحديد موعد الاستفتاء الذي وافق عليه كل الفرقاء لمعرفة مستقبل الصحراء المغربية. ومع ان اكثر اهل السياسة في عاصمة المغرب يعتقدون بان عام ١٩٨٩ هو عام حل قضية الصحراء وبان العراقيل التقنية والسياسية التي ما زالت تقف امام عربة السلام التي يقودها هذه المرة خافيير بيريز دي كويلار، الامين العام للامم المتحدة، لا بد ان تسقط امام ايادي سعاة الخير والنيات الخيرة، فان بعض المتشائمين لا يرون النهاية قريبة، الا اذا اقتنعت جبهة البوليساريو بمطالب دي كويلار.

ولكن، من يعرف شؤون وشجون تلك القضية، اكثر من وزير الشؤون الصحراوية المغربي، خالينا اولد ابراشيد، الذي استقبلني في مكتبه الكائن في القصر الملكي في الرباط، وقال انه حاضر لكل حوار وتساؤل.

قلت: في جعبتي بعض الاستفسارات..

فاجاب: هات ما فيها...

«الصياد»: كانت مشكلة الصحراء الغربية السبب الرئيسي، كما تعلم، لتدهور علاقات المغرب مع الجزائر، على اي اساس اعيدت علاقاتكم معها يا معالي الوزير والمشكلة لم تحل بعد؟

خالينا اولد ابراشيد: بطبيعة الحال، وكما هو معلوم، لم يكن هناك اي نزاع بيننا وبين الجزائر في السابق، النزاع كان بيننا وبين مدريد، وقد حلينا مشاكلنا مع الاسبان بطريقة قانونية توافق كل التشريعات الدولية في هذا الموضوع، حيث اننا وقعنا اتفاقية رسمية مع اسبانيا عام ١٩٧٥، وصادقت عليها الامم المتحدة، الا انه وقعت مشكلة في ما بعد بيننا وبين الجزائر حول الصحراء، غير ان حكمة الملك الحسن الثاني وحكمة الرئيس الشاذلي بن جديد، حالتا دون تازم الاوضاع الى ما لا نهاية، فاجتمعنا وتباحثنا وتوصلنا الى حل يوافق عليه الجميع وهو الاستفتاء. وهو اقتراح كان الملك تقدم به الى منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمرها في نيروبي عام ١٩٨١، فصادقت عليه القمة آنذاك ومن ثم تبنته منظمة الامم المتحدة. وهنا لا بد من ذكر دور الوساطة السعودية التي قادها الملك فهد لترطيب الاجواء بين المغرب والجزائر التي تكللت كما نرى بالنجاح.

«الصياد»: هل توصلتم الى اي اتفاق جزائري - مغربي حول مستقبل المشكلة الصحراوية، بغض النظر عن الاستفتاء، خلال اتصالاتكم الاخيرة؟



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

خالينا اولد ابراشيد: طبعا هناك اتفاقات كثيرة بين المغرب والجزائر، فالمناقشات التي بين البلدين كانت مناقشات تتعدى شؤون الصحراء ولا تشملها فقط. فعندما قرر زعماء دول المغرب العربي في اجتماعهم في الجزائر ان يتوحدوا ضمن اتحاد مغاربي، وجدنا جميعا ان هذه الفكرة هي اعلى واجدى واسمى من جميع القضايا الاخرى، ولكن في الوقت نفسه تحدثنا في بيان الاعلان عن اعادة العلاقات بين المغرب والجزائر ان كل الاتفاقات السابقة التي كانت موجودة بين البلدين هي سائرة المفعول بدون استثناء، وان البلدين وافقا على مشروع تطبيق الاستفتاء لحل نزاع الصحراء الغربية، وفعلا ان هذا المشروع الان هو قيد التطبيق والتنفيذ.

«الصياد»: انكم يا معالي الوزير، تتحدثون عن استفتاء السكان في الصحراء الغربية منذ حزيران/يونيو ١٩٨١، وهذا المشروع يعلو صوته ويهبط تارة بين اعضاء المنظمة الافريقية واخيرا في اروقة الامم المتحدة، هل لنا ان نعرف اين صارت الاستعدادات لتطبيقه، وهل فعلا سيتحقق؟ وبالتالي اين صارت مساعي الامم المتحدة في هذا المجال؟

خالينا اولد ابراشيد: لم تكن منظمة الوحدة الافريقية في المستوى المطلوب، عندما طالبت بالحصول على الاجماع لاجراء الاستفتاء، كما لم تكن على حق عندما اعترفت بما يسمى بالجمهورية الصحراوية، فهي قد وضعت نفسها غير مؤهلة للقيام بالاستفتاء. لانه لا يمكن في الوقت نفسه المطالبة بالاستفتاء والاعتراف بنتيجة مسبقة قبل فرز الاصوات.. لذا انسحب المغرب من هذه المنظمة. ثم كلف الملك الحسن الثاني الامين العام للامم المتحدة القيام بمساع حميدة في العام ١٩٨٥، لحل مشكلة الصحراء بالطرق السلمية والقانونية. وتكللت هذه الجهود بالنجاح حيث نتج عنها الخطة المؤدية الى الاستفتاء، والتي تم ترتيبها وضبطها جيدا عندما جاءت لجنة من المنظمة الدولية لتقصي الحقائق في العام ١٩٨٧. الا ان هناك مشاكل تقنية وسياسية ما زالت عالقة ونامل من الامين العام للامم المتحدة ان يحلها في اقرب وقت لتحقيق هذا الاستفتاء.

«الصياد»: ولكن متى تتوقعون اجراء هذا الاستفتاء؟

خالينا اولد ابراشيد. والله نحن ننتظره في العام ١٩٨٩.

«الصياد»: هل ما زلتم تصرون على عدم السماح للمقيمين في مخيمات تندوف بالادلاء باصواتهم، ام ان هناك موقفا جديدا لكم بالنسبة لهذا الموضوع؟

خالينا اولد ابراشيد: لا، المغرب لم يطالب بمنع الناس من التصويت، شرط ان يكون هؤلاء الناس مواطنين سابقين للصحراء الغربية. ولهذا صادقت الامم المتحدة كما فعلت قبلها منظمة الوحدة الافريقية على الاقتراح الذي يأخذ القاعدة الاساسية للاستفتاء الاحصاء الذي قامت به اسبانيا عام ١٩٧٤، فكل من هو موجود في هذا الاحصاء يمكنه التصويت اينما كان، سواء في المخيمات ام في مدينة العيون ام في سمارة او في الكونغو او في لبنان، فنحن لا نمنع اي واحد له الحق في التصويت.

«الصياد»: نعلم بان الجزائر والبوليساريو طالبا بانسحاب الجيش والادارة المغربية من المنطقة قبل اجراء الاستفتاء، ونعلم ايضا انكم رفضتم هذه الفكرة في السابق، هل من جديد على هذا الصعيد يا معالي الوزير؟

خالينا اولد ابراشيد : لا ، الجزائر لم تطلب هذا

وانما طلبته فقط البوليساريو . وقد رفضناه لانه لا توجد سابقة لهذا الامر.

« الصياد » : قلتم بأن هناك مشاكل تقنية وسياسية ما زالت عالقة امام مهمة الامين العام للامم المتحدة ، هل لنا ان نعرف ما هي اهم الصعوبات التي قد تقف في وجه عدم تحقيق الاستفتاء ؟

خالينا اولد ابراشيد : هناك صعوبات عدة في الواقع تبرز بمطالبة البوليساريو بالمفاوضات المباشرة وانسحاب الجيش المغربي وانسحاب الادارة . وهنا اريد ان اؤكد بانه لا يمكن ان تكون هناك مفاوضات مباشرة . لان البوليساريو ليست لها « مشروعية » بالنسبة لنا . فستكون شرعية اذا

صوت سكان الصحراء لصالحها . لذلك ، كما قال الملك الحسن الثاني ، نحن ملتزمون بنتائج الاستفتاء ، ولا يمكن لنا نحن كدولة ان نحل مكان سكان الصحراء ونعطي « المشروعية » للبوليساريو . اما بالنسبة لانسحاب الجيش والادارة فهذا امر مرفوض ، لانه لا يمكن ان يتم الاستفتاء في اراض خالية من كل سلطة ، ولكن بطبيعة الحال ، ان هذه القوات سوف لن تتدخل لا من قريب او من بعيد بعملية اجراء الاستفتاء ، لأن هذه العملية سوف تتم تحت مراقبة واشراف هيئة الامم المتحدة .

« الصياد » : ولكن هل جهزت الاسس التي سيجري على اساسها الاستفتاء ؟

خالينا اولد ابراشيد . طبعا هناك مشروع متقدم جداً ، وقابل للتطبيق حالا اذا رفعت كل المشاكل السياسية التي تواجهه.

«الصياد»: يقول بعض المحللين بانه مع فقدان جبهة البوليساريو الدعم الجزائر الكبير الذي كانت تتمتع به سابقا، سهل على المغرب احتواءها والوصول الى نتيجة سريعة اذا اجريتم محادثات مباشرة معها، هل هناك اي تفكير في هذا الاتجاه؟



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

خالينا اولد ابراشيد: البوليساريو بالنسبة للمغرب، مجموعة تتكون من عناصر مختلفة، منها من هو مغربي، ومنها من هو ليس من المغرب. وهي كمجموعة سياسية وكدولة مزعومة لا يمكن ان نتكلم معها، وشرطنا الوحيد، كما قلت، للاعتراف بها، هو ان يصوت سكان الصحراء لها في الاستفتاء. لماذا يريد بعضهم منا ان نعطي الشرعية بالمجان وبصفة غير ديمقراطية، مع العلم اننا متأكدون بان نتيجة الاستفتاء لن تكون في صالح البوليساريو. وهم يعرفون ذلك، ولهذا يطالبون بالاعتراف المسبق للتأثير على نتيجة الاستفتاء، وبانسحاب القوات ليحتلوا مكانها. انهم يطالبون باشياء مستحيلة لانهم متأكدون بان نتيجة الاستفتاء لن تكون في صالحهم.

«الصياد»: الخطوات تتسارع لاعلان الاتحاد المغربي العربي ويتخوف البعض من انه اذا لم تحل قضية الصحراء قريبا، فان ذلك سيؤثر على مناخ هذا الاتحاد، فما رأيكم بهذا الكلام يا معالي الوزير؟

خالينا اولد ابراشيد: الواقع، ان الاتحاد المغربي سيهيىء ويسهل حل قضية الصحراء والذي يكمن في الاستفتاء والتي هي قابلة للتطبيق الاسبوع المقبل في الامم المتحدة، ولا شك بان الخطوات التي قامت بها دول المغرب العربي في هذا المجال الى حد الان كلها ايجابية ونتمنى ان تتقدم وتتكلل بالنجاح.

«الصياد» يلاحظ يا معالي الوزير، بانكم اقدمتم على اقامة مشاريع تنموية وصحية واسكانية، كأنكم تضمنون مغربية الصحراء، فعلى اي اساس اقدمتم على هذه الانجازات؟

خالينا اولد ابراشيد: عندما استرجعنا الصحراء عام ١٩٧٥، كانت صحراء خالية بكل ما تعنيه كلمة صحراء من معنى، بحيث ان اسبانيا لم تقم باي شيء في هذه المنطقة خلال تواجدها فيها. فقمنا في البداية بجهد كبير لضمان استقرار الامن وحرية المواطنين، ثم اقدمنا على مسيرة تنموية واجتماعية وتحررية واقتصادية واسعة النطاق حيث استطعنا بنتيجتها اعادتها الى مكانتها العربية والاسلامية. وهنا لا بد من القول بان المغرب لم يسترجع الصحراء من اجل خيرات او من اجل اطماع سياسية اوجيوسياسية بل لان الحكومة والشعب المغربيين كانا يؤمنان دائما بان الصحراء المغربية هي جزء من المغرب، والتاريخ يشهد على ذلك. لذا على الرغم من امكانية المغرب المحدودة، اصبحت الصحراء الان نموذجا للتنمية الناجحة حيث شقت الطرق وبنيت الموانىء والمطارات وانشئت شركات الكهرباء وفتحت المدارس.

وبدا سكان الصحراء من جهتهم في المساهمة في كل مراحل الحياة السياسية المغربية، سواء كانت على النطاق المحلي او الاقليمي او الوطني. وكل هذه الاشياء جعلتهم يندمجون كليا بالمغرب، ولهذا فنحن مطمئنون كل اطمئنان...

«الصياد»: مطمئنون على ماذا؟

خالينا اولد ابراشيد: على نتائج الاستفتاء.... ■



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

بسرعة

□ حيث البوليزاريو «الموقف الشجاع» للملك الحسن الثاني.

جاءت هذه التحية بعد استقبال العاهل المغربي وفد البوليزاريو في مدينة مراكش ويعكس هذا اللقاء، الذي ستتبعه لقاءات اخرى بداية مناورات دبلوماسية كبيرة، ستظهر نتائجها العملية مع الاستفتاء الذي يتم تحضيره في الصحراء.

■ ستبلغ موازنة الولايات المتحدة الاميركية للعام ١٩٩٠ ١١٥١,٨ مليار دولار، بعجز قدره ٩٢,٥ مليار دولار. وستقضي بزيادة نفقات الدفاع بنسبة ٦ بالمائة، وزيادة موارد مكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة (السيدا او الايدز) وسيخصص مبلغ ٩٠٠ مليون دولار لبدء اعمال اصلاح وتحديث مصانع الأسلحة النووية

□ ٣٩ صحافياً اغتيلوا او احتجزوا في العالم اثناء قيامهم بمهماتهم، مقابل ٣٢ صحافياً في العلم ١٩٨٧. والدول المعنية بهذه الحصيلة هي ١٨ دولة مقابل ١٢ في العام ١٩٨٧. وقد سجلت افغانستان اكبر رقم حيث قتل ٦ صحافيين. مركز الاعلام الفرنسي هو الذي اصدر هذه الأرقام، مشيراً الى ان ٢٥١ صحافياً اعتقلوا او طردوا.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

حل نزاع الصحراء الغربية يتراوح بين الاستفتاء وتخويل الحكم الذاتي

عفو سياسي قريب في المغرب

باريس : مكتب « الثورة :

اجرت الاسبوعية الفرنسية . لونوفيل او سبرفلتور .. في عددها الصادر مع نهاية هذا الاسبوع مقابلة مع الملك الحسن الثاني استفسر خلالها رئيس تحرير المجلة الصحفي جان دانييل عن فحوى المحادثات التي تمت بينه وبين وفد من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو التي تطالب منذ سنة ١٩٧٥ بتقرير المصير في الصحراء الغربية . وذلك منذ عشرة ايام في مدينة مراكش بالجنوب المغربي .

وقد كشف العاهل المغربي ان الاعداد لهذا اللقاء تم بتاريخ ١١/٧/١٩٨٨ بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بين عناصر من البوليسارو وافراد صحراويين من ابناء عمومتهم من الموالين لمغربية الصحراء . وان كلا الطرفين اتفقا على اللقاء في المغرب للاحتكام الى ملك البلاد . وقال الملك الحسن الثاني انه ادرك خطاه من عدم قبول الاتصال المباشر مع البوليسارو ثم انه انتبه في ما بعد الى ان تشبثه بمغربية الصحراء يقتضي منه منطقياً بان يلتقي باي مغربي من الصحراء .

اما القبول بالاستفتاء فقد شرحه العاهل المغربي في استجوابه مع « لونوفيل اوبسرفاتور » بانه ناجم عن عدة اسباب . الاول منها ما تعرض له المغرب نتيجة رفض الاستفتاء بتعريض بالنوايا مؤداه ان الرفض يعني النزعة التوسعية . والسبب الثاني هو الاقتناع بأراء عدد من الرؤساء العرب والاوروبيين ومنهم الرئيس ميتران . والدين قالوا بان السكان المعنيين وحدهم من يستطيع ان يعطي الدليل على ارادة الانتماء الى المغرب . وبالتالي اعلان مغربيتهم . ومن هنا يقول ملك المغرب بان الاستفتاء سيتم بالفعل وانه يضع كامل ثقته في الامين العلم للامم المتحدة . ووفق الشروط التي يرغب فيها هذا الاخير غير ان الحسن الثاني يضيف بان هذا الاستفتاء يزعج الكثيرين بدءا من صحراويي البوليساريو .

وسئل العاهل المغربي في ما اذا كان مستعداً للقبول بالحكم الذاتي للصحراويين تجنباً للاستفتاء فاجاب بانه ليس بوسعه اعطاء شيء ليس في حوزته وبالتالي فلا يمكنه التشريع في امر يوجد بين يدي الامم المتحدة مضيفاً بان اي حل قائم على تطبيق مبدا اللامركزية في الحكم ينبغي ان ينطلق من اعلان مغربية مسبقة من قبل الرغبين فيه .

وفي ختام المقابلة مع الصحفي الفرنسي جان دنيبل لمح ملك المغرب الى ان عفواً سياسياً سيعلن قريباً ويشمل معتقلين سياسيين يوجد من بينهم من حوكموا بسبب مناهضتهم لمغربية الصحراء .

هذا . ومنذ استقبال الحسن الثاني في لقاءين اثنين لمسؤولين في البوليساريو . وقضية نزاع الصحراء الغربية تعرف تطورات متسارعة تتجه نحو الانفراج . وربما ايضا نحو حل وسطي ترضي كافة الاطراف المعنية بها بشكل مباشر او غير مباشر .

فعلى صعيد هذا اللقاء نفسه

البقية ـ ص٧



حل نزاع ـ بقية

اصدرت الجبهة الصحراوية يوم الاثنين الماضي في الجزائر بلاغا اعتبرت فيه ان محادثات مراكش تفتح الطريق امام اتفاق شامل ونهائي لاجراء استفتاء لتقرير المصير في الصحراء واوضح البلاغ ان « لقاء مراكش يفتح الطريق لتطوير نوعي لمسلسل السلام الذي تقوده الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية » .

في هذا السياق حل بالمغرب الثلاثاء المنصرم المبعوث الخاص للامم المتحدة في وقت تزامن مع زيارة الرئيس المالي موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الذي تباحث مع العاهل المغربي حول سبل تسوية قضية الصحراء . وقد انتقل المبعوث الخاص الى مراكش للاطلاع على مستوى التقدم الحاصل على طريق تسوية النزاع الصحراوي . لينتقل بعد ذلك الى نواكشوط والجزائر ومخيمات تندوف ثم اخيراً الى باماكو لاطلاع الرئيس تراوري على نتائج جولته . ومن المعلوم ايضاً ان السيد دي كويلار كان قد اجتمع في نهاية الاسبوع الماضي اثناء وجوده في باريس للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي لحظر السلاح الكيماوي اجتمع مع وفد من البوليساريو وبحث معه تطور الملف وخاصة العراقيل الاخيرة المتصلة بوضع الادارة والجيش المغربيين بالصحراء اثناء تطبيق الاستفتاء

وتعتقد اوساط مقربة من الامانة العامة للامم المتحدة، وكذلك مصادر ديبلوماسية فرنسية بان الظروف باتت فعلاً مهيأة للانتقال الى تطبيق مبدا تقرير المصير للسكان الصحراويين وحسمهم في مسالة رغبتهم الانتماء الى المغرب او اعلان دولة مستقلة في الساقية الحمراء ووادي الذهب لكن مصادر سياسية حسنة الاطلاع في الرباط لا تستبعد ان يتم التوجه تدريجيا . ودائماً في إطار الاستفتاء الى منح منطقة الصحراء الغربية نوعاً من الحكم الذاتي لا يشملها وحدها . ولكن يكون جزءاً من خطة ادارية تشمل مجموع اقاليم المغرب وتعتمد تطبيق اللامركزية . وكان العاهل المغربي في مناسبات سابقة قد لمح لمثل هذا النهج الذي يرتئيه مناسباً لتسهيل التسيير . وبسبب اتساع رقعة البلاد . وبغية اشراك كافة المناطق في خطط تنموية ملائمة لها .

مصادر مقربة من جبهة البوليساريو في الجزائر العاصمة . تعتقد ان قسماً من الصحراويين لا يستهجنون او يستبعدون هذه الامكانية مشيرة الى ان حواراً ومناقشات مستمرة بين اطر وهياكل البوليساريو تدور حول هذا الموضوع . الذي ينظر اليه المسؤولون الجزائريون بعين الاستحسان ويرون فيه حلاً مشرفاً للجميع خاصة وانهم باتوا يحسون بان نتائج الاستفتاء ليست مضمونة لصالح انفصال الصحراء عن المغرب . وان حظوظ بقاء الصحراويين موالين للملكة المغربية هي الارجح .

وعلى كل . فإن قضية الصحراء الغربية خرجت اليوم من مازقها السابق وبدات تتحرك في افق انفراج قريب ساعد على ذلك المصالحة المغربية ـ الجزائرية . ويغذي هذا المذهب الاتجاه العام والمرغوب لبناء المغرب العربي وبالامكان القول بان الصعوبات المتبقية في سبيل الوصول الى حل نهائي للنزاع مرتبطة . فقط . بجملة من الاجراءات التي ستاخذ بعض الوقت للاعلان عنها . وحين ستكتمل انسب الظروف والشروط بين الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وربما ايضاً . مع استئناف لقاءات جديدة بين الملك الحسن الثاني وزعامة البوليساريو قد تحمل تطورات لن تكون مفاجئة تماماً .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

العاهل المغربي وافق على إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية

باريس - رويتر : اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب انه اخطأ عندما رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع ثوار البوليساريو طوال ١٣ عاما حول استقلال اقليم الصحراء الغربية

واشار الملك الحسن الثاني الى ان هذا الاختبار كان غير منطقي . وكان العاهل المغربي قد اجرى اول جولة من المحادثات المباشرة مع ثوار البوليساريو في الاسبوع الماضي .

تناولت الاتفاق على تفاصيل اقتراح الامم المتحدة باجراء استفتاء لتخيير سكان الاقليم بين الاستقلال او الانضمام الى المغرب .

واشارت المصادر الدبلوماسية ان هذه المفاوضات ازالت العقبة الرئيسية امام الوصول الى اتفاق سريع على تفاصيل الاستفتاء .

٠٠١٣٧



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

وفد الامم المتحدة للتحضير للاستفتاء العام ينهي زيارته للصحراء الغربية

الرباط - ا.ف.ب - علم ان وفد الامم المتحدة الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى الصحراء الغربية، غادر عاصمتها العيون بعد ظهر امس، قاصدا نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين قبل زيارة مقر قيادة جبهة البوليساريو في تيندوف - الجنوب الغربي الجزائري.

وكانت هذه اللجنة التي يرئسها الحقوقي هكتور غروس اسبييل - من الاورغواي - اجرت محادثات الثلاثاء الماضي في مراكش مع عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الذي اكد لها حسب مصدر حسن الاطلاع في الرباط عزم بلاده على "عدم ادخار اي جهد لتأمين اجراء الاستفتاء المقرر في الصحراء الغربية في الظروف التي يريدها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار".

وخلافا لبعثة الامم المتحدة التي زارت المنطقة خلال تشرين الثاني ١٩٨٧ فإن الوفد الذي يقوده غروس اسبييل لم يعقد اي اجتماع مع السلطات المحلية ولا مع ممثلي السكان الصحراويين مقتصرا حسب الصحافة المغربية على زيارة مختلف احياء العيون وسمارة والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والرياضية التي اقامها المغرب في المدينتين منذ سنة ١٩٧٥.

وقالت صحيفة العلم - لسان حزب الاستقلال - ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يعتزم في حال تمت بقية جولته في ظروف جيدة - الاستقرار منذ الشهر المقبل في العيون للقيام مع فريق من اخصائيي الامم المتحدة بتعداد السكان الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء اعتمادا على الاحصاءات التي اجرتها اسبانيا سنة ١٩٧٤.

واضافت الصحيفة ان هذه العملية سيتبعها انتشار مراقبين من الامم المتحدة في الصحراء الغربية قبل تنظيم الاستفتاء.

وتعتقد الصحيفة من جهة اخرى ان الحكومة الموريتانية تعتزم "منذ الان دعوة الموريتانيين الموجودين حاليا في صفوف جبهة البوليساريو الى الرحيل من مخيمات تيندوف والعودة الى بلدهم".

ويرافق غروس اسبييل بشكل خاص في مهمته الحالية الامين العام المساعد للامم المتحدة عيسى ديالو وسفير مالي لدى الامم المتحدة نومو دياكيتي.

وقبل العودة الى جنيف في الثاني والعشرين من الشهر الحالي يتوقع ان يقوم الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بزيارة الى الجزائر تتبعها زيارة الى باماكو يلتقي خلالها الرئيس المالي موسى تراوري الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

اخر الدواء الاستفتاء

● محمود الريماوي

هل عاد الصراع على الصحراء الغربية الى نقطة الصفر بعد انتهاء مباحثات وفد البوليساريو مع القصر الملكي المغربي دون بيان مشترك ودون نتائج تذكر.. ؟

ام ان هذا الحكم متسرع بعض الشيء ؟

في واقع الامر ان العاهل المغربي، وبخطوته الدراماتيكية الشجاعة، قد اضاف تطورا مثيرا للصراع. عندما اعلن استعداده لاستقبال وفد من البوليساريو الذين ينازعون المغرب الشرعية على الصحراء، وقد قرن القول بالفعل. اذ استقبل وفدا رفيعا من (الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب) ولوحظ ان الزيارة تمت والمباحثات اجريت دون عقبات او مفاجآت، ولكن وسط تكتم اعلامي رسمي شديد، رافق سير المباحثات، وزيارة الوفد ومغادرته.. وقد كان ذلك امرا متوقعا، بحكم ان السياسة المغربية ازاء الصحراء تقوم على رفض التفاوض المباشر وغير المباشر مع البوليساريو، وهو الامر الذي اعاد العاهل المغربي التأكيد عليه، عندما اعلن ان اللقاء هو بغرض الحوار لا التفاوض، الى ان كشف الملك الحسن الثاني، النقاب عن نتيجة المفاوضات، بتصريحاته الاخيرة التي دعا فيها الصحراويين للعودة الى احضان المغرب، واعرب عن التزام بلاده بتطبيق اللامركزية على مناطق الصحراء (٢٢٦ الف كيلو متر مربع) وشدد في ذلك التصريح على ان راس الدولة هو اقل المغاربة تعنتا في مسالة الصحراء، ونوه في ختام تصريحاته، بالاستعداد للاحتكام الى الاستفتاء وثقته في نتيجته.. وهي (النتيجة التي ستزعج كثيرين واولهم جبهة البوليساريو).

فحوى هذه التصريحات، لا يحتاج الى تفسير وبيان. ومن الواضح ان المباحثات شملت عرضا لوجهات النظر، حيث يعرف كل طرف، مسبقا، وجهة نظر الطرف الاخر. وبينما خطا العاهل المغربي خطوة بعرض مشروع اللامركزية، فان الفريق الثاني دعا مجددا للاحتكام الى نتائج الاستفتاء وهكذا كان، حيث استجاب المغرب للعرض، تاكيدا للموافقة الرسمية على اقتراحات ديكويار في اب الماضي.

ولوحظ ان رئيس منظمة الوحدة الافريقية ورئيس مالي قد زار المغرب، عقب زيارة وفد البوليساريو، بما يشير الى جهود افريقية



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

جديدة لتسوية الازمة، وهي ازمة شديدة الاستعصاء. فالنزاع لا
يدور على مناطق في الصحراء، بل على الصحراء كلها كاقليم، مما يجعل
الحلول الوسط متعذرة، نظريا على الاقل. ويدور النزاع على هوية
الصحراء والصحراويين، اي على الماضي والحاضر والمستقبل معا،
وليس حول عقيدة سياسية او نظام سياسي ما يحكم الصحراء.

واذا كان هناك من رهان مستقبلي على حل الازمة، فهو منوط اضافة
الى ارادة الفريقين، باللقاء المغربي الكبير. وفي هذا الصدد تشير
الانباء الى قمة مغاربية مرتقبة في نهاية يناير كانون الثاني الجاري.
ولا بد ان تنعكس نتائج لقاء الملك الحسن الثاني بالوفد الصحراوي،
على اجواء الاجتماع، ذلك انه مع اقرار سائر قادة المغرب العربي
باهمية الوحدة، وقابليتها للتحقيق المتدرج، فان هناك قناعة موازية،
وان مضمرة احيانا، بان ازمة الصحراء تشكل عقبة رئيسية في طريق
تحقيق الوحدة. ويبدو في المدى المنظور، ان افضل ما يمكن تحقيقه
هو مساهمة قادة الدول الخمس في تسهيل اجراءات الاستفتاء حيث
تثور خلافات حول عدد السكان ووجود القوات المغربية (١٢٠ الف
جندي) اثناء فترة الاستفتاء الذي لم تحدد الامم المتحدة موعدا له
بعد، واذا كان الاستفتاء هو المخرج الوحيد المتفق عليه، وبرعاية
الطرف الدولي: الامم المتحدة فماذا يضير ان يتم اللجوء اليه ودون
حرج.. اليست هناك خلافات عربية اقل شانا تمت احالة البت بها الى
محكمة العدل الدولية ؟



المصدر : الســياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

الجزائر رحبت بلقاء الحسن الثاني بوفد البوليساريو

مشاورات مكثفة بين دول المغرب العربي لعقد القمة

الجزائر - ا ف ب - صرح وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح ان القمة المغاربية التي ستعقد قريبا هي الان موضوع مشاورات مكثفة ولكن موعدها لم يحدد حتى الان.

واضاف الوزير في مقابلة بثتها امس وكالة الانباء الجزائرية ان « جهودا كبيرة تبذل » لكي تنعقد القمة في اقرب وقت وان تحديد موعدها هو الهدف الرئيسي للاتصالات الجارية وكان وزير الخارجية الجزائري قد عاد من تونس حيث التقى الرئيس زين العابدين بن علي على هامش مشاركته في الدورة الطارئة لمجلس وزراء الخارجية العرب وان الرئيس التونسي صرح ان القمة المغاربية ستعقد في الرباط في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

واكد الوزير الجزائري الذي حضر ايضا في تونس اجتماعا لوزراء خارجية البلدان المغاربية الخمسة ان الجزائر تعتبر بناء المغرب العربي الكبير « شغلها الشاغل وهدفا تاريخيا ».

كما رحب باللقاء الذي جرى اخيرا في مراكش بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وثلاثة من كبار المسؤولين في جبهة البوليساريو معربا عن امله في ان يشكل هذا اللقاء منعطفا حاسما في تطور نزاع الصحراء الغربية.

واضاف وزير الخارجية الجزائري انه لم يطلع بعد على تفاصيل نتائج هذا اللقاء الذي وصفته جبهة البوليساريو بانه ايجابي وبناء ومع ذلك يجوز لنا ان نعلق امالا على الوصول قريبا الى تسوية سلمية وعادلة تليق بالوعي السياسي المغاربي المعروف جيدا.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

اشادة جزائرية بلقاء المغرب والبوليساريو وفد الأمم المتحدة يزور موريتانيا بعد الصحراء

■ القمة المغربية نهاية الجاري

الجزائر - ق.ن.ا - وصف السيد بوعلام بلسايح وزير الخارجية الجزائري لقاء مراكش بين المغرب والبوليساريو بانه كان ايجابيا وبناء ويقوي الامل في التوصل في مستقبل قريب الى تسوية سلمية وعادلة تكون في مستوى الوعي السياسي المغربي المعروف. فيما ذكر ان وفد الامم المتحدة غادر العيون حاضرة الصحراء الغربية الى نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين.

واضاف بوعلام في حديث لوكالة الانباء الجزائرية اذاعته ليلة امس الاول ان هذا اللقاء سيسهل بما نتج عنه من مناخ سياسي وما فتحه من افاق واعدة عملية البحث عن السلام.

واكد بلسايح الى ان تسوية هذه القضية سيسهل بناء المغرب العربي وقال ان الجزائر تولي لذلك اهمية كبرى وذكر ان القمة المغربية المقبلة هي الان محل اتصالات مكثفة وان الجهود مركزة على ان تعقد هذه القمة في اقرب وقت.

وذكر في الرباط ان وفد الامم المتحدة الذي يقوم بزيارة استطلاعية الى الصحراء الغربية غادر عاصمتها العيون بعد ظهر امس قاصدا نواكشوط لاجراء محادثات مع المسؤولين الموريتانيين قبل زيارة مقر قيادة جبهة البوليساريو في تيندوف في الجنوب الغربي الجزائري.

وكانت هذه اللجنة التي يرأسها الحقوقي هكتور غروس اسبيال من الاوروغواي اجرت محادثات الثلاثاء الماضي في مراكش مع عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الذي اكد لها حسب مصدر حسن الاطلاع في الرباط عزم بلاده على «دعم ادخار اي جهد لتامين اجراء الاستفتاء المقرر في الصحراء الغربية في الظروف التي يريدها الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار».

وخلافا لبعثة الامم المتحدة التي زارت المنطقة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٧ فان الوفد الذي يقوده غروس اسبيال لم يعقد اي اجتماع مع السلطات المحلية ولا مع ممثلي السكان الصحراويين مقتصرا حسب الصحافة المغربية على زيارة مختلف احياء العيون وسمارة والمنشآت الاقتصادية والاجتماعية والرياضية التي اقامها المغرب في المدينتين منذ سنة ١٩٧٥.

وقالت صحيفة العلم «لسان حزب الاستقلال» ان الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة يعتزم بعد الانتهاء من جولته في ظروف جيدة الاستقرار منذ الشهر المقبل في العيون للقيام مع فريق من اخصائيي الامم المتحدة بتعداد السكان الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء اعتمادا على الاحصاءات التي اجرتها اسبانيا سنة ١٩٧٤.

واضافت الصحيفة ان هذه العملية سيتبعها انتشار مراقبين من الامم المتحدة في الصحراء الغربية قبل تنظيم الاستفتاء.

وتعتقد الصحيفة من جهة اخرى ان الحكومة الموريتانية تعتزم «منذ الان دعوة الموريتانيين الموجودين حاليا في صفوف جبهة البوليساريو الى الرحيل من مخيمات تيندوف والعودة الى بلدهم».

ويرافق غروس اسبيال بشكل خاص في مهمته الحالية الامين العام المساعد للامم المتحدة عيسى ديالو وسفير مالي لدى الامم المتحدة نومو دياكيتي.

وقبل العودة الى جنيف في الثاني والعشرين من الشهر الحالي يتوقع ان يقوم الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بزيارة الى الجزائر تتبعها زيارة الى باماكو يلتقي خلالها الرئيس المالي موسى تراوري الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية.

القمة المغربية

ومن جهة اخرى قال عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية المغربي بان قمة زعماء دول المغرب العربي ستعقد في نهاية يناير الحالي.

وقال الفيلالي في تصريح له عقب عودته الى الدار البيضاء ليلة امس الاول قادما من تونس ان الجميع على قناعة بضرورة عقد هذه القمة.. مشيرا الى انه تم الاتفاق على عقد القمة المغربية في خلال اجتماع وزراء خارجية دول المغرب العربي الذي عقد في تونس على هامش الدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول العربية.

واضاف الفيلالي في تصريحه الذي اوردته وكالة الانباء المغربية انه تم خلال الاجتماع تقييم الوضع الراهن في المنطقة.

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

الصراع على اقليم الصحراء يقترب من نهايته

• يوسف الشريف •

تعالت طموحات الشمال الافريقى لإنجاز وحدة المغرب الكبير ، مع اتجاه الوفاق الدولى مع مبادىء منظمة الوحدة الافريقية لتتهيا الظروف السياسية التى اتاحت لقاء الملك الحسن الثانى عاهل المغرب مع وفد من جبهة البوليساريو مؤخراً للحوار وليس للتفاوض حول تسوية سلمية للنزاع على إقليم الصحراء المغربية الذى طال امده زهاء أربعة عشر عاماً .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

ويأتى هذا التحول من العداء المستحكم ، إلى الجنوح المفاجىء نحو السلام عبر سلسلة من المتغيرات السياسية ، يأتى فى مقدمتها تخلى الرئيس القذافى عن دعم جبهة البوليساريو إثر الوساطة التى باشرها الملك الحسن بين الجماهيرية الليبية وفرنسا ، والتى ادت إلى سحب قواتها من تشاد ، وإقدام البلدين على تجربة الوحدة المغربية الليبية !

بعد ذلك كان بناء المغرب سلسلة من حوائط الدفاعات الإليكترونية على امتداد نحو اربعة اخماس الإقليم الصحراوى ، بمثابة عازل منيع فى مواجهة هجمات قوات البوليساريو ، الأمر الذى جسد استحالة تحقيقها لانتصارات عسكرية مؤثرة على القوات المغربية وادى إلى تراجع الدور العسكرى فى حسم المشكلة لصالح البوليساريو ، قصر الزمن ام طال .

ورغم انسحاب المغرب من حضور مؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية احتجاجاً على اغلبية اعتراف اعضائها بالبوليساريو كحركة تحرر وطنى ، إلا ان سيطرة المغرب وإحكام قبضتها العسكرية على الإقليم الصحراوى من جهة ، والدعم الشعبى والتأييد اللا محدود الذى اولته احزاب المغرب للملك الحسن ، كان لهما تاثير إيجابى دفع العاهل المغربى إلى قبول وساطة الأمم المتحدة لحل النزاع سلمياً عن طريق إجراء الاستفتاء بين شعب الإقليم الصحراوى على خيار الاستقلال او الاندماج مع المغرب .

غير ان الاستفتاء تاخر طويلاً حتى اصبح فى حكم المستحيل ، إزاء تمسك المغرب باستبقاء جيشها او نحو ٧٠٪ من قواتها فى الإقليم عند إجراء الاستفتاء ، بينما كان مطالب البوليساريو ضرورة سحب القوات المغربية حتى تتاح للسكان حرية التعبير عن إرادتهم دون ضغوط ..

ما الذى استجد من دوافع ومبررات إذن حتى تقبل البوليساريو الحوار وليس التفاوض مع المغرب حول حل سياسى للمشكلة .. وإلى حد الرضوخ لتشدد المغرب وشروطها لإجراء الاستفتاء مع بقاء قواتها فى الإقليم الصحراوى ؟

ذلك هو السؤال الذى يفسر هذا التحول فى موقف البوليساريو . ولعل سياسة الوفاق بين القوتين الاعظم ونهجها لإطفاء الحرائق وحل النزاعات الإقليمية سبباً . ولعل فى حدب فرنسا على استقرار العلاقات فى المغرب العربى كمقدمة لاستعادة نفوذها السياسى مع دولها وإيجاد صيغ للتعاون الاقتصادى بينها وبين السوق الاوروبية سبباً اخر .

لكن المراقبين يشخصون بتحليلاتهم لما هو اعمق من هذه الاسباب من زاويتين :

الأولى : ان الجزائر بحكم ما تكشفت عنه الحوادث الاخيرة ، ادركت ان مشكلة الإقليم الصحراوى ومساندتها للبوليساريو اصبحت إضافة ثقيلة إلى اعبائها الاقتصادية ومشاكلها السياسية الداخلية ومن ثم كان تشجيعها لنهج الحل السلمى للمشكلة ..

الثانية : مد الوحدة المتنامى الذى يحتاج إلى تمشيط ارض المغرب العربى



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المشكلات والخلافات والمتناقضات السياسية التى ادت إلى تعويق بلوغ مرحلة قيام المغرب الكبير.

ومما لاشك فيه ان القمة المغربية التى عقدت فى الجزائر خلال يونيو من العام الماضى، كانت مدخلاً لاتفاق الإرادات والقناعات المشتركة على حل ما بين دولها من خلافات بالوسائل السلمية.

وهكذا ياتى اللقاء والحوار الذى تم بين الملك الحسن الثانى والوفد الصحراوى وسط تفاؤل كبير بتواصل وإمكانات النجاح المتوقعة لمساعى الحل السلمى فى مشكلة الصحراء

ومما يؤكد هذا التفاؤل تعزيز استمرار الحوار وتنميته من قبل موريتانيا التى كانت تتخوف من اطماع البوليساريو فى اقتطاع جزء من اراضيها فيما لو اسفر الاستفتاء عن استقلال الإقليم الصحراوى. وتصريحات المسئولين فى كل من الجزائر وليبيا عن تعضيدهم لحل المشكلة سلمياً.

ويبقى من سياق السيناريو ما سوف تمنحه المغرب للبوليساريو او لشعب الإقليم الصحراوى من حقوق ناضل من اجلها..

والحديث فى هذا الصدد يتردد بين صيغ الحكم الذاتى، وصيغة المقاطعات الألمانية القائمة على اللامركزية الإدارية

هذا وقد بات من المنتظر اتخاذ قرارات مغربية جزائرية حاسمة للبدء فى حل المشكلة سلمياً. خاصة بعد لقاء عبد الحميد المهرى - رجل المهمات الصعبة فى الجزائر - وممثل الرئيس الشاذلى بن جديد للملك الحسن الثانى، وتفاؤل الجانبين بالنتائج التى توصلت إليها المباحثات. والجولة المنتظرة التى سوف يقوم بها إلى المغرب هيكتور غروس ازبيل لبحث الإجراءات التنفيذية للاستفتاء.



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

الحسن الثاني يستقبل وفد البوليزاريو

المباحثات تتناول الاستفتاء والصيغة السياسية

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وفداً من جبهة البوليزاريو. مواضيع المحادثات احيطت بسرية كاملة. الواضح ان الخطوة تأتي في سياق الانفراج في المنطقة.

الرباط ـ عاطف عودة

الاحداث المتتالية التي شهدها المغرب الاقصى في نهاية عام ٨٨ وبداية عام ٨٩ تصب جميعها في فناء واحدة وهي ايجاد حل سياسي لنزاع الصحراء وتصفية الذيول المترتبة على هذا النزاع ومنها انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية وهو من الاعضاء المؤسسين لها.

ففي نهاية عام ٨٨ عقد في مدينة الدار البيضاء المؤتمر الافريقي ـ الفرنسي وشهد بداية العام زيارة وفد من جبهة البوليزاريو لمدينة مراكش يضم بشير مصطفى السيد ومحفوظ ولدبيا وابراهيم غالي وهم اعضاء في اللجنة التنفيذية لجبهة البوليزاريو وشهد الاسبوع نفسه زيارة رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس الحالي موسى تراوري واعلنت الرباط ان قمة دول المغرب العربي الثانية ستعقد خلال هذا الشهر في المغرب.

كل هذا النشاط الدبلوماسي وهذه التطورات السياسية لها معنى واحد هو ان عام ٨٩ سيكون عام الحل على صعيد نزاع الصحراء المستمر منذ ثلاثة عشر عاماً وكانت بوادر الانفراج قد بدأت منذ منتصف عام ٨٨ وبالتحديد في شهر ايار (مايو) حينما اعادت الرباط والجزائر علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة، توجت اعادة هذه العلاقات بمشاركة الحسن الثاني في قمة الانتفاضة العربية بالجزائر التي فتحت الباب امام قمة دول المغرب العربي الاولى والتاريخية والتي شكلت حدثاً سياسياً بارزاً على صعيد المنطقة.

وبوادر حل الازمة لم تتوقف عند هذا الحد، فالمبادرات العربية والافريقية تضافرت بالدرجة الاولى على خلق مناخ سياسي بين دول المغرب العربي يساعد على هضم هذا النزاع الذي كان سبباً في توقف قطار المغرب العربي طويلاً وهذه المبادرات نجحت في اذابة الجليد بين الجزائر والمغرب حيث تم بناء العلاقات في فترة وجيزة جداً على مختلف المستويات عبر لجنة مشتركة. اعادت بناء كل ما هدمته سنوات القطيعة وفي اطار اوسع تجاوزت دول المغرب العربي جميع الحساسيات وشرعت في بناء مغرب عربي على اسس صحيحة. وساعد على ذلك اعادة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية المغربية، انفراج الوضع في تونس وظهور قيادة شابة هناك وتفهم ليبي كبير لضرورة التعجيل في بناء وحدة منسجمة جغرافياً وسياسياً بدلاً من التجارب السابقة ولكي يكون هذا البناء سليماً وقابلاً للاستمرار فانه اصطدم بنزاع الصحراء وهو نزاع تشعب ليصبح من نوع النزاعات الاقليمية والدولية الذي يحتاج الى حل جذري ومتوازن او كما عبر العاهل المغربي في اطار «لا غالب ولا مغلوب».

وتحويل نزاع الصحراء الى عدة منظمات دولية ساهم في تعقيد الملف وكان سبباً في شل حركة منظمة الوحدة الافريقية لعدة سنوات. وتوج اخيراً بانسحاب المغرب وهو بلد عربي افريقي له وزنه في القارة.

على الصعيد الاممي لم تفلح هيئة الامم المتحدة في عبد اللجنة الأممية الرابعة لتصفية الاستعمار، في حل النزاع، لذلك لجأ الامين

٤٣٦



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

العام للامم المتحدة الى قرارات قمة نيروبي عام ٨٢ وقدم على اساسها مشروعاً للسلام يرتكز على الاستفتاء اي استفتاء سكان الصحراء حول مصيرهم السياسي. ولقي هذا المشروع قبولا مما شجع الامين العام على تعيين ممثل شخصي له ليتابع تطورات الملف وسيتواجد ممثل الامين العام في المنطقة خلال منتصف هذا الشهر، الا ان القبول المبدئي لمشروع الامين العام اصطدم بتفاصيل اثناء التطبيق ومنها طلب جبهة البوليزاريو اجراء مفاوضات مباشرة وسحب الجيش والادارة المغربيتين من الصحراء اثناء الاستفتاء وذلك كشرط لاعلان هدنة.

وهذه الشروط حالت عملياً دون تنظيم الاستفتاء في الصحراء عام ٨٨ كما كان مقرراً لذلك فان الدبلوماسية السرية وجدت مكاناً خلال نهاية عام ٨٨. فقد تبنت الجزائر وفرنسا مسألة تقريب وجهات النظر بين البوليزاريو والمغرب خاصة ان المنطقة مقدمة على خطوات سياسية يجعل من الضروري التوصل الى حل لنزاع الصحراء وساعد السعوديون من جهتهم في هذا الجهد حينما نظموا لقاء لممثلين عن سكان الصحراء وجبهة البوليزاريو على اراضيهم وتطورت الامور الى ان اعلن العاهل المغربي في حديث صحافي استعداده للحوار لا للمفاوضات شريطة ان ياتي قادة البوليزاريو الى عنده. وقد استجابت الجبهة وارسلت وفداً الى مراكش يوم ٣ كانون الثاني (يناير) اي بعد ايام قليلة من اعلانهم في الجزائر القبول بعرض العاهل المغربي».

وبينما كان الصحافيون ينتظرون وصولهم في مطار منارة مراكش المدينة حل الوفد في قاعدة بن جريد العسكرية التي تبعد حوالي ٧٠ كلم عن مدينة مراكش حيث يقيم العاهل المغربي حالياً لتستمر بعد ذلك سياسة التعتيم حول الزيارة وباستثناء بعض التصريحات من الجزائر او باريس، لم تصدر الرباط سوى بيانين مختصرين قالت فيهما ان العاهل المغربي استقبل الوفد واجرى محادثات معه حول «اقاليمنا الجنوبية» (التعبير المغربي للصحراء) في ضوء الاستفتاء المقرر اما رئيس الوفد بشير مصطفى فقد اعلن بعد عودة الوفد ان المحادثات تمت في اجواء ايجابية

وفي ما يتجاوز الاعلان الرسمي لكلا الطرفين فان الوفد استقبل بحفاوة بمدينة مراكش وعقد سلسلة اجتماعات متواصلة مع فريق عمل مغربي ضم مستشار الملك احمد رضا غديرة ووزير الداخلية ادريس البصري ووزير الخارجية والتعاون الدكتور عبد اللطيف الفيلالي. وعقد اجتماعات مماثلة مع المجلس الاستشاري للصحراء الذي يضم ممثلين عن سكان الصحراء وتوجت هذه المحادثات التي جرت في فيلا بعيداً عن الانظار باستقبالين من قبل العاهل المغربي.

فماذا جرى خلال محادثات وفد البوليزاريو وما هي طبيعة الاتصالات التي تشهدها عواصم المنطقة؟؟

يمكن استنتاج محورين للمحادثات الاول الاستفتاء المعلن من قبل الامين العام للامم المتحدة وهذا ما اكده بيان وزارة الاعلام المغربية، والترتيبات المتعلقة به (هدنة، تبادل الاسرى، وضع الجيش والادارة المغربية، عدد السكان، اللجنة الاممية المشرفة، الى غير ذلك).

ثانيا ايجاد صيغة سياسية تمكن المغرب من السيادة وتعطي جبهة البوليزاريو تواجداً سياسياً متميزاً في الصحراء وفي هذا الاطار تردد بناء على وجود عدة صيغ منها الصيغة الفدرالية وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد تحدث عنها قبيل عدة سنوات. والواضح ان البحث في هذين الموضوعين مترابط الى حد كبير ويتوقف على قدرة أطراف دول المغرب العربي على انضاج تسوية سياسية في اطار «لا غالب ولا مغلوب». لذلك فان التوصل الى صيغة الحل المقبولة يتطلب هضم هذا الملف في اطار المغرب العربي الكبير الذي سيتم الاعلان عن شهادة ميلاده السياسية خلال هذا الشهر في مدينة مراكش وعبر القمة الثانية ويساعد على هذا الحل الحوار المتواصل بين المغرب وجبهة البوليزاريو. وهو الحوار الذي يدعم الهدنة العسكرية ويفتح الباب امام حلول لعقبات الاستفتاء المنتظر ان يجد طريقه هذا العام وفي انتظار ذلك فان منطقة المغرب العربي مقبلة على مرحلة سياسية هامة تبدأ بالاعلان السياسي للمغرب العربي في انتظار ايجاد الصيغة التوفيقية لنزاع الصحراء■



المصدر : الراي

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن الثاني يؤكد عدم تخليه عن اي شبر من الارض

الرباط - ا.ف.ب - اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لقادة الاحزاب السياسية الرئيسية الذين استقبلهم الجمعة الماضي في مراكش

لاطلاعهم على مضمون محادثاته الاخيرة مع وفد من جبهة بوليساريو حول مسالة الصحراء الغربية ان المغرب لن يتخلى عن اي شبر من اراضيه.

واكد العاهل المغربي هذا في تصريح استهل به اجتماعه مع زعماء الاحزاب ونقله الامين العام لحزب الاستقلال المعارضة الوطنية محمد بوسته يوم السبت الماضي خلال اجتماع احدى هيئات حزبه ونشرته امس صحيفة لوبينيون الناطقة باسم حزب الاستقلال.



المصدر : القدس

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بن جديد وأمين «الجبهة» بحثا تطورات قضية الصحراء

الملك الحسن: استقبلت مغاربة ضالين لا أعضاء في «بوليساريو المزعومة»

الجزائر ـ الرباط ـ الوكالات ـ عقد في الجزائر امس اجتماع بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات قضية الصحراء الغربية على ضوء الاجتماع الذي عقد مؤخرا بين جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ووفد من جبهة البوليساريو من اجل الوصول الى حل نهائي لهذه القضية.

كما تبادل الرئيس بن جديد مع محمد عبدالعزيز وجهات النظر بشان الخطوات المقبلة لاجراء الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

ويذكر ان قضية الصحراء الغربية قد شهدت انفراجا كبيرا اثر لقاء العاهل المغربي بوفد عن البوليساريو يوم ٤ يناير الحالي.

في الرباط اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لقادة الاحزاب السياسية الرئيسية الذين استقبلهم الجمعة الماضي في مراكش لاطلاعهم على مضمون محادثاته الاخيرة مع وفد من جبهة بوليساريو حول مسالة الصحراء الغربية ان المغرب «لن يتخلى عن اي شبر من اراضيه».

واكد العاهل المغربي هذا في تصريح استهل به اجتماعه مع زعماء الاحزاب ونقله الامين العام لحزب الاستقلال «المعارضة الوطنية» محمد بوستة خلال اجتماع احدى هيئات حزبه ونشرته امس صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال».

واوضح الملك الحسن الثاني ان الامر يتعلق بـ«وضع استراتيجية جديدة يمكنها اعادة توحيد صفوف المغاربة سواء كانوا من هذا الجانب او ذاك».

وتابع «لا يحق لنا التخلي عن مواطن مغربي بحجة انه ضل».

وقال الحسن الثاني «لقد استقبلت مغاربة ضالين بامل اعادتهم الى الطريق المستقيم ولم استقبل ابدا اعضاء في جبهة بوليساريو المزعومة».

٠٠٤٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

□ جبهة البوليساريو :

مشكلة الصحراء الغربية سوف تحل قريبا

الجزائر ـ ر ـ صرح بشير مصطفى المتحدث باسم جبهة البوليساريو أمس بأن النزاع بين المغرب والجبهة حول مشكلة الصحراء الغربية سينتهي قريبا . وقال ان اتفاقا شاملا بين الجانبين سيتم التوصل اليه تحت اشراف الامم المتحدة مع نهاية الشهر القادم .



المصدر : الفارس

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بوليساريو» تتوقع الاتفاق مع المغرب في مارس

■ وزير خارجية الجزائر في مراكش اليوم

الجزائر - رويتر - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان جبهة بوليساريو تعتقد انها ستتوصل الى اتفاق مع المغرب بحلول مطلع مارس اذار لانهاء الحرب الدائرة منذ ١٣ عاما بينهما.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم «البوليساريو» بشير مصطفى سيد قوله ان الصراع على الصحراء الغربية سيحسم بالتوصل الى اتفاق شامل ونهائي بالسبل السلمية وتحت رعاية الامم المتحدة بنهاية فبراير شباط او مطلع مارس.

وقد قابل السيد سيد وهو مسؤول رفيع في المكتب السياسي للبوليساريو - الملك الحسن عاهل المغرب قبل اسبوعين في مراكش في اول محادثات بين الجانبين.

وفي تقريرها من العاصمة الموريتانية نواكشوط نقلت الوكالة عن السيد سيد قوله انه سيبلغ الرئيس معاوية ولد سيد احمد طايع ان الموقف في المنطقة ممتاز.

في الرباط علم من مصدر حسن الاطلاع انه يتوقع وصول وزير الخارجية الجزائري بوعلام بلسايح الى مراكش اليوم حيث سيلتقي عاهل المغرب الملك الحسن الثاني.

واوضح المصدر ان زيارة بلسايح الى المغرب - الاولى منذ تعيينه وزيرا للخارجية - تندرج في اطار المشاورات بين الجزائر والمغرب منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين العام الماضي.

واضاف ان مباحثات بلسايح مع نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي ستتناول المسائل الثنائية اضافة الى قضايا المغرب العربي عموما.

ومن المفترض ان تنعقد مبدئيا في المغرب قمة تجمع المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا في الاسابيع المقبلة.

رسالة

وتسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان امين اللجنة الشعبية العامة للخدمات العمومية الليبي فوزي الشكشوكي قام بتسليم الرسالة خلال استقبال العاهل المغربي له في مراكش امس.



البوليساريو تتوقع سلاما مع المغرب في نهاية الشهر المقبل

الجزائر - «رويتر» - ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان جبهة بوليساريو تعتقد انها ستتوصل الى اتفاق مع المغرب بحلول مطلع اذار لانهاء الحرب الدائرة منذ (١٣) عاما بينهما

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم بوليساريو بشير مصطفى سيد قوله ان الصراع على الصحراء الغربية سيحسم بالتوصل الى اتفاق شامل ونهائي بالسبل السلمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

مصادر سياسية في الرباط لـ «الشرق الأوسط»:

الحسن الثاني بحث مع البوليساريو عودة أعضائها للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»
علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بحث خلال اجتماعه مع ثلاثة من قادة البوليساريو في وقت سابق «مرحلة ما بعد الاستفتاء» ومسألة عودة جميع اعضاء البوليساريو من تندوف (حيث توجد المعسكرات الرئيسية للجبهة) الى المغرب.

وفي السياق ذاته علمت «الشرق الاوسط» ان قادة جبهة البوليساريو الثلاثة التقوا خلال وجودهم في مراكش مع بعض اقاربهم وذويهم في الصحراء ومن بين هؤلاء رشيد الدويهي عامل (محافظ) اقليم بوجدور وابن عم محفوظ علي بيبا رئيس وزراء ما يسمى بـ «الجمهورية الصحراوية» وحليل الدخيل عامل (محافظ) اقليم سمارة والشريف الدليمي عامل (محافظ) اقليم الداخلة اضافة الى بعض اعضاء المجلس الاستشاري الصحراوي.

وفي اطار شرح ابعاد لقاءات مراكش كان العاهل المغربي قد استقبل اعضاء مكتب هذا المجلس الذين يمثلون جميع القبائل الصحراوية والتقى العاهل المغربي كذلك بزعماء الاحزاب السياسية الذين أطلعهم على ما دار في اللقاء مع قادة جبهة البوليساريو.

وفي هذا الاطار قال محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال خلال لقاء حزبي ان العاهل المغربي اكد لزعماء الاحزاب السياسية انه لن يتنازل عن اي شبر من الارض المغربية، مضيفا انه متيقن من ان الذين سيشاركون في الاستفتاء سيؤكدون مغربيتهم، لكنه اشار الى ضرورة الاهتمام باولئك الذين سيصوتون بلا

وابلغ العاهل المغربي، طبقا لتصريحات بوستة، زعماء الاحزاب السياسية انه لم يجتمع بقادة البوليساريو باعتبارهم مسؤولين في «الجمهورية الصحراوية» بل اجتمع معهم كمغاربة.

وترى الاوساط الدبلوماسية في الرباط ان هناك بوادر مشجعة لحل قضية الصحراء بإجراء استفتاء قريب تحت اشراف الامم المتحدة.

من جهة اخرى يواصل هكتور حروس اسبيل الممثل الشخصي للامين العام حافيير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

بيريز دي كويلار حاليا جولته في المنطقة يرافقه السيدان عيسى ديالو مساعد الامين العام ونومودياكيتي مندوب مالي الدائم لدى الامم المتحدة للوقوف على استعداد الاطراف المعنية للاستفتاء.

وبعد مقابلة العاهل المغربي له في مراكش توجه الوفد الدولي الى موريتانيا قبل تندوف والجزائر وباماكو لاطلاع رئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس موسى تراوري على نتائج الجولة ثم استشارة دي كويلار في الخطوات المقبلة.

وهناك تفاؤل بان يتم التوصل الى اتفاق على ترتيبات الاستفتاء في شهر فبراير (شباط) او مارس (اذار) المقبل وهذا ما عبر عنه بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية للبوليساريو في تصريحات صحفية والذي يوجد حاليا في زيارة لنواكشوط.

وقد بعث امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برسالة الى الملك الحسن الثاني تتعلق بالمستجدات الراهنة في منطقة المغرب العربي خاصة ما يتصل بمشكلة الصحراء الغربية بالاضافة الى علاقات التعاون بين البلدين.

١٠٥٤



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

استفتاء الصحراء قبل نوفمبر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

تلقى الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نقلها بوعالم بوسايح وزير خارجية الجزائر خلال استقبال العاهل المغربي له في مراكش. وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها السيد بوسايح للمغرب منذ توليه منصب وزير الخارجية

وصرح السيد بوسايح بأن زيارته للمعرب تندرج في اطار مهمة كلفه بها الرئيس بن جديد وهي ابلاغ رسالة الملك الحسن الثاني تتعلق بكل القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين

واشار الى ان العاهل المغربي كان قد وجه دعوة الى الرئيس الجزائري لزيارة المغرب، وهي الدعوة التي قبلها الرئيس بن جديد بكل سرور

بيد ان المسؤول الجزائري دكر ان تاريخ هده الزيارة سيحدد في المستقبل مضيفا انه لا يستطيع تحديد موعد لها

وكان من المرجح ان يقوم الرئيس الجزائري بزيارته للمغرب قبل انعقاد القمة المغاربية في الـ ٣٠ من الشهر الحالي، لكن تصريحات السيد بوسايح تفيد ان الزيارة قد تتم بعد القمة المغاربية

من جهة اخرى قالت مصادر مطلعة ان موعد الاستفتاء في الصحراء سيكون قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل

وكان بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو واحد القادة الثلاثة الذين التقى بهم العاهل المغربي في مراكش قد اشار الى إنه جد متفائل في ايجاد حل حاسم لنزاع الصحراء خلال العام الحالي.

وكان هيكتور جروس اسبيل الممثل الشخصي لخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة كان قد رافق وفد البوليساريو الذي زار نواكشوط في الطائرة نفسها الى تيندوف حيث توجد معسكرات البوليساريو

١١٥٥



المصدر : الأخبار

التاريخ : عيناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مظاهرات تاييد للحسن الثانى فى مواقع البوليساريو

ذكرت صحيفة « لوماتان » المغربية ان مظاهرات تأييد للملك الحسن الثانى عاهل المغرب خرجت فى مدينة تندوف الجزائرية عندما وصل إليها مبعوث الأمم المتحدة هيكتور جروس اسبيل للاجتماع بقادة جبهة البوليساريو التى تنتشر قواعدها الرئيسية فى هذه المنطقة . وقالت إن المتظاهرين وهم من سكان الصحراء الغربية اللاجئين رددوا هتافات بحياة الملك الحسن



المصدر : المقبس

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبدالعزيز: المفاوضات المباشرة اصبحت ممكنة

لقاء ثان في فبراير بين عاهل المغرب و«البوليساريو»

لندن - رويتر - اعلنت اذاعة الجزائر ان العاهل المغربي الملك الحسن ووفدا من جبهة بوليساريو سيعقدان اجتماعا ثانيا في شباط/ فبراير سعيا الى حل النزاع بين الجانبين على الصحراء الغربية .

وقالت الاذاعة ان الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبدالعزيز اعلن نبأ الاجتماع امس الاول بعد مباحثات في الجزائر مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية الزائر الرئيس المالي موسى تراوري .

وكانت اول مباحثات مباشرة بين الجانبين في الصراع الذي مضى عليه ١٣ عاما اجتماعا لم يسبقه مثيل بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو في مدينة مراكش المغربية في الرابع من يناير كانون الثاني. وقال عبدالعزيز ان جولة المباحثات المقبلة ستكون في النصف الثاني من فبراير شباط .

وحدث هذا الانفراج في الصراع العام الماضي حينما قبل الجانبان قبولا مبدئيا اقتراحا للامم المتحدة باجراء استفتاء على مصير الصحراء الغربية التي كانت من قبل مستعمرة اسبانية .

محمد عبدالعزيز قال ان المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو «اصبحت ممكنة» بعد لقاء الرابع من كانون الثاني/ يناير بين العاهل المغربي ومسؤولين كبار من الجبهة .

جاء ذلك في تصريحات للصحافيين ادلى بها عبدالعزيز بعد لقاء عقده لمدة ساعة مع موسى تراوري الذي يقوم بزيارة رسمية الى الجزائر تستغرق ثلاثة ايام .

واوضح عبدالعزيز «اننا نعتقد انه بعد لقاء مراكش نقطة اساسية من خطة السلام التي تقوم بها الامم المتحدة اصبحت ممكنة وهي المفاوضات المباشرة بين الطرفين المتحاربين» .

وردا على سؤال حول ردود الفعل المغربية على الهدنة التي قررتها البوليساريو من جانب واحد خلال شهر شباط/ فبراير قال عبدالعزيز «ان البادرة المسؤولة التي اتخذتها جبهة البوليساريو يجب ان تلقى تجاوبا لدى الطرف الاخر» واذا لم يكن الحال كذلك فسيكون الامر «صفعة للسلام ولحل المشكلة القائمة بيننا» .

وفي الجزائر تحدث عبدالعزيز من جهة اخرى عن لقائه بالرئيس تراوري فذكر انه تطرق معه الى المشكلة الشائكة المتعلقة بتنظيم استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء كما جاء في خطة السلام لكل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

واوضح عبدالعزيز «ناقشنا ضرورة ازالة الصعوبات التي ما زالت قائمة» حتى تتمكن المنظمتان الدوليتان من «تنفيذ مهمتهما المتعلقة بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي».



المصدر : الــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

تيارات عربية

مشكلة الصحراء هل تنتهي بعد المفاوضات المباشرة بين الملك الحسن والبوليزاريو

بقلم :
حسنين كروم

واتخذ الملك الحسن الثانى قرارا شجاعا وواقعيا فى نفس الوقت باستقباله وفدا يمثل جبهة البوليزاريو فى مدينة مراكش واجراء مفاوضات مباشرة معهم وهو قرار شجاع لان الملك بذلك يعلن تخليه عن كل الاتهامات السابقة التى كان يوجهها للبوليزاريو باعتبارهم مرتزقة جزائريين ورفض باستمرار الاعتراف بهم كطرف فى الصراع الدائر فى منطقة الصحراء واصر على ان يتفاوض مع الجزائر لايجاد حل للمشكلة باعتبارها الطرف الذى يواجه المغرب وهو ما كان الجزائريون يرفضونه باستمرار على اساس انهم ليسوا طرفا فى الحرب الدائرة فى المغرب وان على المغاربة ان يتفاوضوا مع البوليزاريو ولم يكن رفض الاعتراف بالبوليزاريو والتفاوض معهم مباشرة هو موقف الملك وحده وانما هو موقف جميع الاحزاب السياسية وايدها فى ذلك الشعب المغربى تاييدا قويا لانه اعتبر الصحراء جزءا من التراب الوطنى عاد اليه بعد ان تخلت عنه اسبانيا .

واستقبال الملك لوفد البوليزاريو والتفاوض المباشر معهم قرار واقعى لان الملك بذلك يستجيب لرغبات جميع الدول بما فيها الدول الصديقة للمغرب ومن ضمنها دول عربية تربطها به اوثق العلاقات اصبحت فى حرج لرفض اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليزاريو بعد ان قبل المغرب بمبدأ حق تقرير المصير لسكان الصحراء واجراء استفتاء بينهم تشرف عليه الامم المتحدة ليختاروا الانضمام الى المغرب او تكوين دولة مستقلة وبعد ان اجرى بالفعل مفاوضات غير مباشرة تحت اشراف الامم المتحدة مع البوليزاريو

ايضا فان الملك الحسن ارضى الجزائريين بالاستجابة الى رايهم الذى لم يتخلوا عنه وهو ضرورة حل المشكلة بالمفاوضات المباشرة مع البوليزاريو وهو بذلك يبدى حرصه على المحافظة على التحسن الكبير الذى طرا على علاقات المغرب والجزائر . ويزيل عقبة هامة تعترض تحقيق رغبة الدولتين المشتركة فى الالتزام الجاد بما توصلنا اليه من اتفاقيات اقتصادية فى اطار العمل على تحقيق وحدة اقتصادية مغربية تضم بالاضافة اليهما تونس وليبيا وموريتانيا

والملك الحسن الثانى بعد استقباله لوفد جبهة البوليزاريو والتفاوض معه قادر بالتاكيد على اقناع الشعب المغربى بتقبل الخطوة التى اقدم عليها خاصة وانه مهد لها منذ مدة فى عدة مناسبات

ابرزها الحديث الذى ادلى به لاحدى محطات التليفزيون الاوروبية .. وقال فيه انه يوافق على استقبال وفد من البوليزاريو والتفاوض معه ولكن بعد ظهور نتيجة الاستفتاء . فاذا اختار سكان الصحراء الاستقلال فسيستقبل وفد البوليزاريو باعتبارهم ممثلين لدولة مجاورة للمغرب واذا اختاروا البقاء فى اطار المغرب فسوف يستقبل ممثلى البوليزاريو باعتبارهم مواطنين مغاربة يستمع الى ارائهم ويتناقش معهم . ثم خطا المغرب خطوة لها دلالتها اثناء المناقشات الاخيرة التى تمت فى الامم المتحدة حول مشكلة الصحراء . فعندما طرحت الاقتراحات الخاصة بايجاد حل عادل للمشكلة ومن ضمنها الاقتراح

الخاص بمطالبة طرفى النزاع بالتحلى بالارادة السياسية الطيبة بالشروع سريعا فى مفاوضات مباشرة للتوصل الى اتفاق حول . الخ، فقد صوتت لصالح المشروع ست وثمانون دولة وامتنعت عن التصويت ثلاث وخمسون كان المغرب من ضمنها ولم يعترض احد اى ان المغرب وافق ضمنا على اجراء مفاوضات مباشرة مع البوليزاريو .

وفى حقيقة الامر فان استقبال الملك لوفد البوليزاريو لن يترتب عليه ايجاد حل فورى للمشكلة وانما يزيل عقبة كبيرة من طريق ايجاد حل مقبول لها لان الخلافات بين المغرب والبوليزاريو حول الشروط التى سيتم فى ظلها اجراء الاستفتاء لا تزال واسعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

لونوفيل اوبسرفاتور

الحسن الثاني: الجزائر لم تعد معنية بالنزاع حول الصحراء الغربية

معترفا بخطأ رفضه التحدث مع البوليساريو في الماضي



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٨٩

اعترف الحسن الثاني، ملك المغرب، بانه كان مخطئا حين رفض دور الحكم في قضية الصحراء، ولم يقبل بالتحدث مع زعماء البوليساريو. واوضح ان الجزائر لم تعد طرفا في القضية، كما عبر عن ثقته بالدور الذي يلعبه السكرتير العام للامم المتحدة في حلها.

ودافع عن الطريقة التي يدير بها سياسات المغرب الداخلية، والمح الى أنه بصدد اصدار عفو عن المساجين السياسيين.

جاء ذلك ضمن مقابلة اجريت معه مؤخرا فيما يلي مقتطفات منها :

● قابلتم في هذا القصر مؤخرا وفدا من حركة البوليساريو، التي تخوضون حربا ضدها منذ ثلاثة عشر عاما، مرتين، فما تفسيركم لذلك ؟

– لقد كان زعماء هذه الحركة يطلبون دائما مقابلتي. وفي ١١ يوليو ١٩٨٨ خلال لقاء في بالطائف بالمملكة العربية السعودية بين صحراويين مغاربة وصحراويين من مجموعة تندوف تم الاتفاق على ان تدخلي كحكم امر ضروري.

● لكنكم رفضتم لفترة طويلة القيام بهذا الدور.

– كنت مخطئا. وتبين لي اني لم أسلك الطريق الصحيح، وان هذا الاختيار للطريق الذي سلكته، لمدة ثلاث او اربع سنوات كان مخالفا لميولي. قلت لنفسي : انت تطالب بالصحراء، لان الصحراء مغربية، اذن فكل من يسكن في الصحراء مغربي، وليس هناك ما يمنع من استقبال مغربي.

وافقت في نهاية الامر على اجراء استفتاء شعبي، حيث اقنعني عدد من رؤساء الدول، سواء كانوا عربا أو اوروبيين مثل الرئيس ميتيران، بان السكان المعنيين وحدهم الذين بوسعهم اعطاء العالم الدليل على انهم يرغبون في الانتماء الى المغرب، وانهم مغاربة. وسيجري الاستفتاء بالفعل. واضع ثقتي في السكرتير العام للامم المتحدة. وسيجري الاستفتاء في الظروف التي يرجوها بيريز دي كويلار، الذي وصل بعض مساعديه الى المغرب مؤخرا. ولكن يجب ان اقول لك ان هذا الاستفتاء يزعج اناسا كثيرين، بدءا بصحراويي البوليساريو.

● يقال انهم سيقبلون حكما ذاتيا داخليا تجنبا للاستفتاء.

– لا يمكن للمرء التصرف في شيء لا يملكه اذا لم اكن امتلك ارضا تتعهدها الامم المتحدة في الوقت الحالي، فانه لن تكون لدي سلطة سن القوانين.

● الن تتخلى عن اللجوء الى الامم المتحدة في مقابل منح حكم ذاتي داخلي ؟

– هذا امر مستحيل. ليس لدي اي حق لافعل ذلك. لا استطيع ان اعطي شيئا لاناس يرفضون ان يكونوا مغاربة.

● يمكن ان تعطيهم شيئا لتساعدهم على ان يصبحوا مغاربة، وكذلك تحفظ ماء وجه حلفاء البوليساريو، السبعين دولة التي اعترفت بها، ولنقل ايضا الجزائر.

– في اليوم الذي سنتفق فيه على تحديد موعد الاستفتاء ... النار. واعتبارا من ذلك الحين سيكون شرف الجميع محفوظا. ولن تكون هناك مشكلة حفظ ماء الوجه. واما بالنسبة للجزائر فاود الاشارة الى نقطة مهمة وهي اني منذ ان عرفت الرئيس الشاذلي لمست لدى هذا الرجل رغبة اكيدة في التوصل الى السلام وايجاد وسيلة حتى تتخلص المنطقة من هذه المشكلة التي تكدر الجزائر

وفيما يتعلق بالجزائر قررت منذ ثمانية عشر شهرا اتخاذ مسلك واضح جدا، فصرحت لمحطة «البي.بي.سي» (هيئة الاذاعة البريطانية)، باني منذ الآن لا اعتبر الجزائر طرفا في النزاع، وان الوضع القائم بين البوليساريو وبيني مباشر وثنائي. وحرصت تماما على ان اخلص الجزائر من هذا العبء، او الذنب. والجزائر، اذا كانت ترغب في ذلك، وهي بالفعل ترغب في ذلك، لم تعد معنية بالنزاع.

واما بالنسبة لصحراويي البوليساريو فهم يعلمون اني اكثر المغاربة اعتدالا فيما يتعلق بهذه المسألة. ويجب ان يعرفوا انهم اعتبارا من الوقت الذي سيعودون فيه الى وطنهم سيمكنهم الاستفادة من الخطة الاقليمية المطروحة. وهم يقولون اليوم انهم يثقون بي، وانا سعيد بذلك. فليمنحوني كل ثقتهم.

● هل انتم متفائلون بشان الشرق الاوسط ؟ اعلم ان اهتمامكم بالنزاع الفلسطيني مرتبط بوجود ستمائة الف يهودي مغربي في اسرائيل – وهؤلاء لهم ثمانية نواب في الكنيست ووزيران في الحكومة – بقدر ما هو مرتبط بتضامنكم العربي والاسلامي مع الفلسطينيين.

– لقد قلت بالفعل اني اعتبرهم مغاربة، فهم بالنسبة لي ما زالوا مغاربة ولكن أن الاوان لكي ترد اسرائيل بشكل اكثر تعقلا على مبادرة ياسر عرفات الكبيرة. اني حزين في هذا الصدد لكني اشعر ايضا بخيبة أمل.

واعتقد ان الاسرائيليين فوجئوا بما حدث. واستراتيجية منظمة التحرير الفلسطينية جردتهم من كل اسلحتهم، خاصة وان الاعتراف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ لم يتم الحصول عليه، كما يحدث عادة في حركات المقاومة، عن طريق التصفية الجسدية للمعارضة. واعتقد انه من الصعب عدم اعطاء المسلك الفلسطيني القدر الذي يستحقه.

● ما هو رد فعلكم ازاء الانتقادات المثارة حول تشييد اكبر مسجد في العالم برسوم تشبه الضريبة المفروضة في الوقت الذي يعيش فيه المغاربة في ظروف صعبة.

– لقد شعرت بالغضب، الا انه سرعان ما حل محله تفكير يغلب عليه الحزن. فيمكن ان تفهم ان يقوم محقق دقيق حريص على اداء عمله بحصر الاخطاء المرتبطة بعمل ضخم، يجعل من كل مغربي مشاركا في انشاء مكان مقدس، وبالتالي

٦٠



المصدر : القبس

التاريخ : 22 يناير 1989

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون لديه امل بمكان في الجنة. ويمكن ان تكون قد حدثت تجاوزات في التفاني والاهتمام بهذا العمل. الا انه عندما يتجاهل المحققون النقاط الاساسية في مشروع ضخم كهذا، اولا يهتمون سوى باتفه الاثار المترتبة عليه فهنا اقول ان الامر لا يتعلق فقط بسوء نية، ولكن بجهالة ايضا وهذا اخطر.

فالرسول ﷺ يقول ان من يبني مسجدا فان الله سيبني له مقابلا له في الجنة. وكان يمكننا بناء هذا المسجد بمال الدولة. ولكني اردت ان يشترك فيه كل المغاربة. واعتقد انه من غير المجدي تقديم ايضاحات وتفسيرات في هذا الصدد لان هذا البعد الديني والروحي اما ان يفهم واما الا يفهم.

● وهل يمكن ان اقول ان سوء الفهم هذا ربما مصدره ان كل شيء في المغرب يتقرر من اعلى؟ وذلك يثير مسالة الملكية الدستورية، ومصدر شرعية الحكم؟ وبالنسبة للحكومة هل تشعرون بالارتياح لتناول مسالة بمثل خطورة مسالة الاستفتاء الشعبي مع حكومة لا تمثل كل قوى الامة وتستبعد منها، على سبيل المثال، قوى سياسية مثل حزب الاستقلال؟

– يمكن ان توجه اليهم هذا السؤال وسيقولون لك بانه فيما يتعلق بمسالة الصحراء احطتهم علما دائما بما يجري وبانتظام. كما اني اقوم باستدعائهم، وساستقبلهم في الاسبوع المقبل واطلعهم على ما يجري بل انهم يحاطون علما بالوثائق المتبادلة بيننا وبين الامم المتحدة.

● يقولون انهم «يبلغون» ولا «يستشارون»

– ابدا. انهم يحاطون علما بما يجري وتتم استشارتهم في كل مرة بشان الخطوة المقبلة. وهناك حد ادنى من الثقة اظهروه دائما لي فيما يتعلق بقضية الصحراء لانهم يعلمون اني لن اتنازل عن بوصة.

● افهم ذلك، ولكني اتحدث عن الحكومة، عن السلطة التنفيذية. اليست السلطة التنفيذية في الوقت الحالي مركزه في ايديكم؟

– فيما يتعلق بالسلطة التنفيذية يمكن ان اقول لكم ان هناك اتجاها في هذه الايام نحو حكومات تقترب من ان تكون رئاسية لان العصرنة تتطلب الفعالية. واسمعني جيدا، فانا لا ارجو الا شيئا واحدا، وهو ان تفهم الحكومة من جانب والجمعية التشريعية من جانب آخر دستورها بشكل افضل، وان تتمكن من الاستفادة منه بشكل افضل. هذا الدستور وضع لارضاء الامة باسرها، بحيث لا يشعر احد انه حرم من حق معين. وعلى المعنيين ان يستفيدوا منه.

● في هذا العام الذي يحتفل فيه بالذكرى المائتين «لاعلان حقوق الانسان» فان صورة المغرب لا تزال تعلوها بعض الغيوم بسبب استمرار حبس عدد من مرتكبي الجرائم السياسية. ومع ان عددهم قليل الا انه يقال انهم مدانون في جرائم تتصل بالتعبير عن الرأي.

– اعتقد انه كان يحق لي ان افعل ما فعلت. كما اعتقد انه ليس من الممكن أن نقبل، في زمن الحرب، الانحياز الى صف العدو، ومعارضة كون الصحراء مغربية.

ولكن يحدث لي ان اتاثر بآراء سليمة لا سبيل لانكار قيمتها. واسلم لاناس مثلك هم اصدقاء مخلصون للمغرب العربي وللمغرب. واعلن لكم اني ساقوم ببادرة.

● بادرة مهمة؟ لكل المسجونين؟

– لن اقول اكثر من ذلك. ثق بي.

اجرى المقابلة :

جان دانييل

٢٦١

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

لقاء مراكش ازال العقبات من طريق القمة المغاربية
قضية الصحراء تتجه نحو الحل خلال شهور قليلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدل كل المعطيات المتوافرة بان مؤتمر القمة لدول المغرب العربي (موريتانيا ـ المغرب ـ الجزائر ـ تونس ـ ليبيا) المقرر عقده يوم ٣٠ و ٣١ يناير (كانون الثاني) الحالي سيشكل خطوة مهمة وايجابية نحو وضع اسس متينة للتعاون بين هذه الاقطار في آفاق بناء المغرب العربي الموحد.

فمنذ شهر يونيو (حزيران) الماضي تاريخ انعقاد القمة المغربية الاولى في الجزائر على هامش اعمال مؤتمر القمة العربية، جرت بين الاقطار الخمسة اتصالات مكثفة على اكثر من مستوى. وتبادل رؤساء الدول مشاوراتهم الثنائية سواء عن طريق موفدين شخصيين او عن طريق المكالمات الهاتفية المباشرة. وقامت وفود مختلفة بزيارات للتشاور ولوضع تصورات مشتركة في مختلف الميادين بل وتحديد مجالات التعاون الثنائي في اطار بناء المغرب العربي الكبير.

وكانت احدى الخطوات الكبرى لتوفير مناخ افضل للقاء القمة المقبل ازالة المعوقات التي كانت قائمة بين هذا القطر او ذاك، والنزاعات الثنائية او حتى الثلاثية التي طبعت لسنين عديدة علاقات دول المنطقة بعضها بعضا واتسمت في كثير من الأحيان بالتوتر الحاد.

وكانت المبادرة الجريئة للملك الحسن الثاني بدعوته لاستقبال وفد من جبهة «البوليساريو» في قصره من اهم تلك الخطوات ان لم نقل كانت اهمها على الاطلاق خاصة في ما يرجع للنزاع الذي كان قائما بين المغرب والجزائر حول موضوع الصحراء الغربية. واذا كانت المبادرة في حد ذاتها قد اوجدت جوا من الارتياح فان موقف «البوليساريو» الايجابي منها قد اعطاها ابعادا مشجعة، وهذا ما جعل لقاء مراكش بين العاهل المغربي واعضاء مسؤولين في جبهة «البوليساريو» برئاسة بشير مصطفى السيد الرجل الثاني في الجبهة، يكتسي طابع الحدث الاستثنائي الذي ازال آخر عقبة حقيقية امام انعقاد مؤتمر القمة المغربي بل وتوفير الاجواء الملائمة للوصول الى نتائج عملية لوضع اسس التعاون بين اقطار المغرب العربي.

ورغم انه لم يتم الاعلان رسميا لا من هذا الجانب او من ذاك عن تفاصيل لقاء مراكش، فان الانطباع السائد هو الشعور بالأمل في ان ينتهي نزاع الصحراء في جو أخوي وسلمي وهذا ما جعل هكتور جروس اسبيل ممثل الامين العام للامم المتحدة والمكلف من طرفه بمتابعة ملف الصحراء، يبدأ مهمته في ظروف ملائمة، وقام المبعوث خلال الاسبوع الماضي بزيارة المغرب وموريتانيا والجزائر وتفقد مخيمات الصحراويين بمنطقة تيندوف، وعكست تصريحاته تفاؤله من الجو السليم الذي



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٤٤ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعمل كل الأطراف على توفيره لاجراء الاستفتاء المقرر حول نزاع الصحراء.

وهناك نقطة تبعث على الاهتمام، فلقد صرح ممثل خافيير بيريز دي كويلار بأن هذا النزاع سيعرف حله النهائي قبل نهاية هذه السنة، الا ان بشير مصطفى السيد مسؤول العلاقات الخارجية بجبهة «البوليساريو» صرح في نواكشوط، عاصمة موريتانيا «بأن النزاع حول الصحراء الغربية سيعرف في نهاية فبراير (شباط) او بداية مارس (آذار) المقبلين الوصول الى اتفاق كامل ونهائي عن طريق وسائل سلمية تحت رعاية الأمم المتحدة». وجاءت هذه التصريحات قبيل لقائه برئيس الجمهورية الموريتانية العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع.

ولم يخف مسؤول جبهة «البوليساريو» سبب زيارته لموريتانيا بعد لقاء مراكش مع العاهل المغربي فقال انه سيطلع رئيس الدولة الموريتانية على التطورات الحالية التي اعتبرها جد ايجابية فيما يرجع لنزاع الصحراء الغربية منذ لقاء مراكش بين الملك الحسن الثاني ووفد جبهة «البوليساريو». وأكد مسؤول الجبهة بأن الهدف من زيارته هو ابلاغ الرئيس الموريتاني بمحتوى ذلك اللقاء.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد استقبل يوم الاثنين الماضي محمد عبد العزيز، الأمين العام لجبهة «البوليساريو»، في اطار التحركات والمشاورات التي تعرفها المنطقة.

واذا كانت المصادر المسؤولة شحيحة في اعطاء تفاصيل حول حقيقة ما يجري في الكواليس فانها تؤكد ان الظروف متوافرة لأن تكون نتائج مؤتمر القمة المغربية المقبل في مستوى تطلعات قادة وشعوب المنطقة في افق تعاون عربي وحدوي اوسع واشمل.

وتمهيدا لمؤتمر مراكش الذي سيجمع قادة اقطار المغرب العربي الخمسة تجتمع اللجنة السياسية العليا لهذه الاقطار بتونس العاصمة لتحديد الاجراءات العملية لانشاء مجموعة موحدة اقتصاديا وسياسيا بالمنطقة.

وستكون فترة المؤتمر مناسبة لطرح القضايا الثنائية خاصة بين الاقطار المتجاورة لتنشيط ميادين التعاون الثنائي، وبهدف ازالة ذيول النزاعات الطارئة والظرفية، التغلب على الحسابات ورواسب الماضي.

وفي هذا الاطار علم من مصادر جزائرية ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيكون مصحوبا بوفد عال سيقوم اعضاؤه باجراء لقاءات مع المسؤولين المغاربة قصد تنشيط اوجه التعاون الثنائي الذي اصبح واعدا في ظل الانفراج السياسي بالمنطقة.

وكان مسلسل التطبيع بين المغرب والجزائر قد انطلق في ١٦ مايو (ايار) الماضي تتويجا للمصالحة التي كرسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بين العاهل المغربي والرئيس الجزائري في لقاء الحدود المغربية الجزائرية سنة ١٩٨٧.

وترى المصادر ان المحادثات المرتقبة بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد في مراكش، ستعطي الضوء الاخضر لاجتماع اللجنة العليا المشتركة المغربية الجزائرية على جرد اوجه التعاون الاقتصادي والمالي الثنائي.

وفي هذا الشأن أكد خبراء اقتصاديون لـ «الشرق الاوسط» ان للمغرب والجزائر اهتماما كبيرا بانطلاق مشروع خط الأنابيب الذي سينقل الغاز الجزائري الى اوروبا عبر التراب المغربي.

ويرى هؤلاء ان الظروف الاقتصادية العالمية اقنعت الجزائر بجدوى نقل غازها الطبيعي عبر المغرب بعدما ارتفع سعر تكلفته بسبب انخفاض سعر البترول.

وكانت الجزائر قد حاولت اختبار اقامة انبوب بحري لنقل الغاز بين مدينة ارزيو الجزائرية ومدينة اليكانتي الاسبانية. لكن اتضح ان هذا المشروع يتضمن مجازفة مالية كبيرة.

واذا ما نجحت المفاوضات المقبلة مع المغرب، يتوقع ان يربط انبوب الغاز مدينة اريزو بالتراب المغربي الى مضيق جبل طارق ليسوق الغاز بتكلفة اقل في المناطق الأوروبية.

ويستفيد المغرب من هذا المشروع بالحصول على رسوم المرور ثم شراء الغاز الجزائري وتوزيعه على المدن الكبرى والمناطق الصناعية.

وتؤكد الاوساط الاقتصادية ان هذا المشروع الضخم يتطلب استثمارات هائلة، الشيء الذي يفرض على البلدين اللجوء الى مصادر تمويل عربية واجنبية.

وفضلا عن هذا الانجاز فان اهتمام البلدين ينصب على تكثيف المبادلات التجارية. وذكر مصدر سياسي ان التعاون المغربي الجزائري سيشكل في حالة انتظامه نموذجا لما ينتظر جميع بلدان المغرب العربي في المرحلة المقبلة.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

أكتوبر مع كل العرب

سفير المغرب فى مصر يكشف أسرار

لقاء الحسن بوفد البوليساريو

هذا العام سيشهد حلا سياسيا لمشكلة الصحراء المغربية

رغم التعتيم الإعلامى حول اللقاء الذى تم مؤخرا فى مراكش بين جلالة الملك الحسن الثانى ووفد البوليساريو ، ورغم السرية التى فرضت على نتائج هذا اللقاء ، فإن المعلومات المبدئية التى تسربت عنه تشير إلى أن مشكلة الصحراء أصبحت تتجه بخطى ثابتة نحو الحل السياسى .. مثل مشاكل أخرى كثيرة فى العالم . فماذا تم فى هذا اللقاء ؟ وما هى نتائجه ؟ وهل حقيقة سيشهد عام ٨٩ حلا سياسيا جذريا ؟ وما هى قضية البوليساريو التى تسببت فى توتر العلاقات بين معظم دول المغرب العربى طوال الثلاثة عشر عاما الماضية ؟.



في حديث شامل مع السفير محمد التازي سفير المملكة المغربية في القاهرة ، ألقى الضوء على اللقاءات التي تمت في مراكش .. وأوضح حقيقة مشكلة الصحراء .. وبين الدور الذي لعبه المغرب لفتح منافذ الحوار الفلسطيني الأمريكي الأخير والاتصالات المتبادلة بين جلالة الملك الحسن الثاني والرئيس الأمريكي ريجان .

.....

.....

ومحمد التازي من الشخصيات المغربية المناضلة التي يمكنها بكل اقتدار أن تقوم بمهام كبيرة على جميع المستويات . فتاريخه النضالي وانصهاره في الحركة الوطنية المغربية ثم مسئولياته العديدة التي شغلها خلال سنوات عمله الدبلوماسي والسياسي في العديد من العواصم العربية وداخل المطبخ السياسي المغربي ، جعلته ينجز الكثير خاصة في المجالين العربي والاسلامي .

السفير محمد التازي ليس غريبا على مصر فبحكم السنوات الست التي عاشها في القاهرة جعلته يمتلك رصيدا ثمينا من العلاقات الاجتماعية والسياسية والأدبية والاعلامية .

وإذا كانت أوراق اعتماده تؤكد انه من مواليد عام ١٩٢٩ من مدينة فاس ودرس في جامعة القرويين ، إلا أن ورقته النضالية تقول إنه اضطر للهجرة من وطنه عام ١٩٥١ ليتخذ من مصر قاعدة للانطلاق النضالي مع رفاقه المناضلين من دول المغرب العربي .. في سبيل استقلال المغرب .. حيث ترك بصماته واضحة عبر أثير « صوت العرب » بينما استكمل ثقافته الاسلامية والعربية في أروقة الأزهر الشريف ، إلى جانب التحاقه بالدراسات العليا بكلية الآداب حيث تتلمذ على فطاحل أساتذة الأدب والنقد واللغة العربية .. لذا نجده محدثا لبقا متمكنا من اللغة العربية .. وآدابها شعرا ونثرا وكثيرا ما يرجع إلى الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .. ولشدة تعلقه بمصر وبالثقافة المصرية نجد بصماتها واضحة في عموده الصحفي اليومي « فكر معي » الذي كان يكتبه في صحيفة العلم المغربية عندما كان يرأس تحريرها .. ولذا أطلق عليه في المغرب لقب « المصري » .

.....

.....

■ ومع السفير محمد التازي الملقب بالمصري .. كان سؤالي الأول بطبيعة الحال عن العلاقات المغربية المصرية فقال :

□ □ العلاقات المغربية المصرية تتطور يوما بعد يوم للأفضل في جميع المجالات سواء في ميدان العلاقات الثنائية أو في إطار المجال الاقليمي إفريقيا وعربيا وإسلاميا ، وهي المحاور الثلاثة التي تتركز فيها الاتصالات بين الرئيس مبارك وجلالة الملك الحسن الثاني نظرا لموقع كل من البلدين ولموقعها الاستراتيجي ولجذورها التاريخية في المحاور الثلاثة . وفي اعتقادي أن العلاقات الثنائية هي صورة لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين دولتين يجمعهما العديد من الروابط الحميمة .

■ متى تنعقد اللجنة العليا المشتركة للبلدين ؟ وما هي الانجازات التي توصلت إليها اللجان المشتركة ؟ .

□ □ اللجنة المصرية المغربية العليا التي تم الاتفاق على تشكيلها بين الرئيس مبارك والملك الحسن في فبراير الماضي تستعد الآن لعقد دورتها الثانية في المغرب خلال الشهر القادم ، بعد أن عقدت الدورة الأولى في شهر مايو الماضي في القاهرة . وتفرعت عنها لجان تقوم حاليا بدراسة الاتفاقيات والمشروعات الاقتصادية والمالية لاقرارها في الدورة القادمة .

وهناك أربع اتفاقيات في المجالات المالية والاقتصادية تبودلت مشاريعها في الأشهر الأخيرة بين البلدين للوصول إلى اتفاق كامل حول هذه الاتفاقيات . وهذه اللجنة المنبثقة عن اللجنة العليا المشتركة تهدف إلى توسيع وزيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي وإزالة العقبات والمعوقات عن طريق التعاون والتكامل والتجانس في الميدان الاقتصادي .. مثل الغاء الضرائب المزدوجة وفتح مجموعة من البنوك وحرية نقل الأموال والاستثمار .

مريم روبين

■ متى سيزورنا جلالة الملك الحسن الثاني ؟ ومتى سيزور الرئيس مبارك المغرب ؟

□ □ لقد وجه الرئيس مبارك لجلالته الدعوة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لزيارة مصر عندما كان في زيارته للمغرب في فبراير الماضي . وهذه الدعوة مازالت قائمة وقد قبلها جلالة الملك شاكرا وسيقوم بتلبيتها عندما تسنح الظروف لذلك .

والعلاقات الحميمة التى تربط الزعيمين العربيين قد تجاوزت الشكليات والبروتوكولات . والمغرب يسعده دائما استقبال الرئيس مبارك كلما سمحت ظروفه بذلك .

■ ما هى تفاصيل اللقاء الذى تم أخيرا بين جلالة الملك الحسن الثانى مع ممثلى جبهة البوليساريو فى قصره فى مراكش ؟

□ □ التطورات الأخيرة التى حدثت فى المغرب لم تأت من فراغ ، فالمغرب منذ أن حصل على استقلاله عام ١٩٥٦ كان موزعا إلى عدة مناطق .. منطقة دولية وهى طنجة ومنطقة محتلة وهى سبتة ومليلية ، ومنطقة صحراوية لدى اسبانيا ومناطق على الحدود الشرقية للملكة المغربية ، وكان المغرب منذ الاستقلال يعمل على استكمال وحدته الترابية المعترف بها دوليا . وكانت الصحراء تتكون من ثلاثة أجزاء ترفاية وايفنى والساقية الحمراء . وقد دخلنا فى مفاوضات مع أسبانيا منذ عام ١٩٥٦ حيث استرجعنا عام ١٩٥٩ منطقة ترفاية ، وكان لى الشرف أن أكون ضمن الوفد الذى استرجعها من الحكم الاسبانى ، أما المنطقة الثانية ايفنى فقد تم استرجاعها عام ١٩٦٩ ، واستمرت المفاوضات مع أسبانيا لاسترجاع الجزء الثالث من الصحراء وهو الساقية الحمراء ووادى الذهب حتى عام ١٩٧٤ ، حيث لمسنا مراوغة اسبانيا فى تنفيذ التزاماتها بارجاع هذه المنطقة إلى الوطن الأم ، بحجة أن هذه الأرض لا يملكها أحد ، فرفع جلالة الملك الأمر إلى محكمة العدل الدولية التى أصدرت حكمها بأن هذه الأرض كانت تربطها بالمغرب « روابط البيعة » .

■ ما معنى « روابط البيعة »؟

□ □ البيعة فى التشريع الإسلامى هى عقد بين الشعب والملك وهى تعنى الولاء للوطن وللحاكم ولأمير المؤمنين فى هذا الوطن ، وهى من أسس الشريعة الإسلامية فى تنظيم الحكم . وبعد أن صدر هذا الحكم من المحكمة الدولية التى أثبتت بالتاريخ والجغرافيا أن الصحراء كانت مرتبطة ببيعة مع ملك المغرب ، وأن نفوذه كان يمتد إليها من خلال الحكام الذين كان يعينهم والمندوبين الذين كانوا يسيرون شئونها ، قرر جلالة الملك بعد ذلك أن يسترجع هذه الأرض بالسلم والسلام ، وليس بالحرب فكانت مسيرة السلام الخضراء التى أشترك فيها ٣٥٠ ألف مغربى من جميع أنحاء المملكة المغربية لتنفيذ هذه المسيرة لإتمام الوحدة الوطنية .. فى هذه الأثناء نشأ ما يسمى بالبوليساريو الذى لم يكن له أى وجود قبل أن يسترجع المغرب وحدته الترابية بالطرق الشرعية وبالمشروعية الدولية وبحكم محكمة لاهاى بالمسيرة الخضراء ، ورغم مرور ١٣ عاما على وجود هذه الأزمة المصطنعة فإن هذه الحركة « البوليساريو » لم تحقق أى شىء بل نجد أن المغرب قد استرجع أرضه واستكمل وحدته الترابية فى جنوب المملكة ، ومنذ شهر تقريبا زار مندوب الأمين العام للأمم المتحدة المغرب وتجول فى المنطقة وصادف أن جلالة الملك الحسن قد أدلى بحديث لصحيفة لوموان الفرنسية كرر ما أعلنه سابقا بأن أعضاء البوليساريو مغاربة ، وبعضهم مولود فى مراكش وعائلة رئيسهم مازالت تقيم فى مراكش حتى الآن . وتقدم جلالته بخطوة عندما أعلن مبادرته التى قال فيها : « إذا أرادوا أن يأتوا كمغاربة ليتحدثوا إلى مليكهم فإن أبواب قصرى مفتوحة فى وجههم وأنا على استعداد للاستماع للجميع والاصغاء إلى مطالبهم ومعرفة رغباتهم فيما يخص هذا الجزء من التراب الوطنى » .

■ بأية صفة استقبلهم جلالة الملك الحسن الثانى ؟

□ □ لقد أعلن جلالته أنه يمكنهم أن يأتوا كأفراد فى البوليساريو مثل أى هيئة سياسية أو حزب سياسى وأعطاهم الأمن والأمان عند دخولهم المغرب حتى عودتهم وقد استجابوا وجاءوا إلى المغرب .

■ ما هى نتائج اللقاء ؟

□ □ لقد استقبلهم جلالته مرتين حيث تحدث معهم وناقشهم فى موضوع الأقاليم المغربية الجنوبية فى أفق موضوع الاستفتاء ، وقد صرح الوفد بأن اللقاء كان ايجابيا ومفيدا ونأمل أن يتم الاستفتاء فى أقرب وقت ممكن .. والمغرب - كما أعلن جلالة الملك الحسن - متأكد من أن الاستفتاء فى صالح الوحدة الترابية المغربية .

■ لماذا يصر المغرب على أن يتم الاستفتاء تحت مظلة الأمم المتحدة ؟

□ □ حتى تكون لنتائجه الضمانات الدولية المستمرة لأن الاتفاق بين الجانبين معرض للانتكاسة . ولكن إذا كان الاتفاق تحت اشراف الأمم المتحدة والمجتمع الدولى ، فلن يكون مستقبلا محلا للنزاع أو الاختراق .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ تردد أن جلالة الملك الحسن الثانى عرض عليهم الحكم الذاتى فما صحة ذلك ؟

□ □ غير صحيح .

■ كما تردد أيضا أن ورقة الاستفتاء سوف يخير فيها أهل الصحراء الناخبون بين الاستقلال أو الاندماج مع المغرب ؟

□ □ لا أزعم أنى على علم بمضمون ورقة الاستفتاء لكن المؤكد لدى أن الاستفتاء سوف يجرى لتحقيق مغربية التراب المغربى ، والتأكيد على مغربية الصحراء المغربية ولتثبيت الوحدة الترابية للمملكة المغربية ، أما ما عدا ذلك فهو مجرد شكليات لا وزن لها عند الإيمان بهذا الهدف .

■ هل تعتقد أن عام ١٩٨٩ سيشهد حلا لمشكلة الصحراء ؟

□ □ أعتقد ذلك ونأمل أن تحل المشكلة قبل نهاية عام ١٩٨٩ .

■ هل يمكن إلقاء الضوء على الدور الذى قام به جلالة الملك الحسن تجاه الانفراج الأمريكى الفلسطينى ومعركة السلام التى يقودها أبو عمار على جميع الجبهات ؟

□ □ اهتمام المغرب بالقضية الفلسطينية لا يعود إلى التطورات الأخيرة فقط ، فإن جلالة الملك يعتبرها قضية مغربية نظرا لعدة اعتبارات عربية إسلامية ، فالأرض الفلسطينية هى أرض مقدسة عند المغاربة جميعا ، حتى إنهم يقولون إنه من حج ولم يزر القدس فيبقى حجه ناقصا ، ويقولون أيضا « حج وقدس وخلل » أى حج إلى بيت الله الكعبة المشرفة وقدس بالمسجد الأقصى وخلل أى زار مدينة الخليل حيث مسجد سيدنا ابراهيم الخليل ، وهذا الاعتقاد يعود إلى جذور تاريخية منذ أيام الحروب الصليبية ، حيث كان المغرب يقوم بحواجز فى البحر المتوسط حتى لا تصل الإمدادات إلى الجيش الصليبى . ومن هناك بدأ ما يسمى بالقرصنة البحرية أى أن الدول الأوربية شعرت بالخطر المغربى فأنشأت القرصنة لتعوق المحاولات المغربية عن القيام بدورها ، وحتى تصل الإمدادات الأوربية إلى الأراضى الفلسطينية ، ثم إذا نظرنا إلى تاريخنا المعاصر نجد التزاماتنا بالقضية الفلسطينية واضحة وملموسة من خلال قواتنا المغربية المرابطة فى الجولان قبل بداية حرب ١٩٧٣ ، وقواتنا المغربية المرابطة فوق الأراضى المصرية .. كذلك نجد أن أخطر القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية قد اتخذت فى المغرب بحكمة جلالة الملك وبمبادرته ، فمثلا فى عام ١٩٦٥ كانت العلاقات العربية غير متضامنة والأوضاع العربية ممزقة ، لذلك حرص جلالة الملك على اتخاذ قمة الدار البيضاء ميثاق التضامن العربى ، وكان أهم القرارات الفلسطينية فى قمة الرباط عام ١٩٧٤ هو قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، وبعد ذلك كانت قمة فاس التى وضعت خطة السلام التى كان عليها الإجماع العربى ، أما من الناحية الإسلامية فكان جلالة الملك أول من دعا إلى عقد مؤتمر القمة الإسلامى الأول بعد حرق المسجد الأقصى . إذ انعقد فى مدينة الرباط عام ١٩٦٩ ، حيث أصدر عدة قرارات هامة عن القضية الفلسطينية ، هذا بالإضافة إلى دور المغرب فى تسهيل مهمة منظمة التحرير الفلسطينية بشرح وجهة نظرها إلى الأطراف المعنية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوربية والفاتيكان .

■ ما هو دور جلالة الملك الحسن فى فتح منافذ الحوار الفلسطينى الأمريكى ؟

□ □ لا أنكر وليس سرا أن هناك اتصالات عديدة قد تمت منذ سنوات بين جلالة الملك وبين الرئيس ريجان بالذات .

■ معظم الآراء تنادى بضرورة عقد قمة عربية الآن للوصول إلى موقف عربى موحد فما هو رأيكم ؟

□ □ لقد أصبح اليوم عقد القمة العربية ضرورة ملحة فى رأى المفكرين والسياسيين وحتى عند الرؤساء والملوك . فجميع الدول العربية بدون استثناء فى نظرى مؤمنة بضرورة عقد القمة ، والأمل قوى فى أن تنعقد قريبا بإذن الله ، وتزول كل العقبات التى تعرقل عقد القمة التى سوف تكون قمة مصيرية بالنسبة لعدد من القضايا العربية .

■ من خلال نضالكم فى سبيل استقلال المغرب وانصهاركم فى العمل الإعلامى وبحكم تجاربكم السياسية والدبلوماسية .. متى يمكن أن يرفرف السلام فى المنطقة العربية ؟

□ □ لا يمكن أن نحدد هذا الموضوع بالسنوات أو بالأيام ، فالصراع ليس وليد عام أو أعوام ، ولكنه فى نظرى عمره مائة عام ، فكيف يمكن أن ننهى صراعا تاريخه لا يقل عن مائة عام فى عامين أو شهرين .. يجب علينا أن نتسلح بالنفس الطويل والإيمان بالحق والاصرار على الحصول على هذا الحق ، ويجب ألا نخضع للاستفزاز ولا نتأثر بأسلوب الابتزاز ، ولا ننفعل بالتهديدات



وعلينا أن نصمد وندير معركة السلام بحكمة وصبر وروية مع انتهاج السبل العلمية المنطقية للوصول إلى تحقيق مطالبنا وحقوقنا المشروعة .. وقد لا يتحقق بنا السلام ولكن علينا أن نضع اللبنة السليمة للجيل الذى سيخلفنا فى تحمل المسئولية . علينا ألا نترك له إرثا مليئا بالألغام .. فواجبنا أن نضعه على الطريق السليم . فصراع مائة عام لابد أن يستوفى وقته للوصول إلى حل جذرى وليس معنى ذلك أن هناك يأسا لكن هناك أملا قد يتحقق فى عام أو أعوام لكن يجب أن أضع فى تصورى كل الاحتمالات ثم علينا كذلك أن ننتظر إسرائيل نفسها فهى تعيش فى رعب وتعيش فى صراع داخلى بين الجيل الذى يريد الحياة والسلام وبين الجيل الذى تحكمه رواسب وعقد وحروب الأعوام الماضية ، فعلينا أن نراهن على الجيل الجديد فى إسرائيل ونضعه فى حساباتنا .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٨٩

رسالة من بن جديد الى ملك المغرب حول الصحراء الغربية

مبعوث الأمم المتحدة يتوقع قرب انتهاء الحرب

الرباط ـ وكالات الأنباء : تسلم امس " الملك الحسن الثاني " عاهل المغرب رسالة خطية من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد لم يتحدد مضمونها ، الا انها على حد قول وزير الاعلام الجزائرى ـ رسالة صداقة واخوة من الشاذلى بن جديد الى العاهل المغربى ـ وذكر راديو الرباط . ان الملك الحسن الثانى استقبل امس فى قصر مراكش ، على عمار محمد عمار وزير الاعلام الذى نقل اليه رسالة من الرئيس الشاذلى بن جديد ، الا ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان الرسالة تاتى فى اطار التعاون الجزائرى لارساء السلام بالصحراء الغربية ، وتاكيد الدعوة التى وجهها الحسن الثانى لـ " بن جديد " لزيارة المغرب ، والتى اعلن بو علام بسايح وزير الخارجية الجزائرى بصددها الأربعاء الماضى بعد لقائه بالحسن الثانى ان بن جديد قبل الدعوة لزيارة المغرب .

ومن ناحية اخرى ، اكد امس الاول دكتور جروس ايسبيل مبعوث الامم المتحدة ، بعد اجتماعه مع الشاذلى بن جديد ، انه يتوقع نهاية قريبة للحرب الدائرة منذ ١٣ عاما بين ثوار البوليساريو والقوات المغربية فى الصحراء الغربية . واشار ايسبيل ، ان مساندة موريتانيا والجزائر لاقرار السلام فى الصحراء ومع روح الوفاق والمرونة بين الجبهة والمغرب تؤكد ان الوضع الحالى ايجابى ويمكن ان يؤدى الى حل .

وعلى صعيد آخر ، نفى امس الأول ثوار البوليساريو مانشرته صحيفة مغربية ان ايسبيل قوبل بمظاهرات تاييد للمغرب ، عندما تفقد مخيما للاجئين بالصحراء الغربية على الحدود الجزائرية الاربعاء الماضى وقالت ان هذا الخبر ليس له اساس من الصحة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣ يناير ١٩٨٩

تعليق

حوار طال انتظاره

لقاء مراكش بين الحسن الثاني ووفد جبهة البوليساريو حدث ينطوى على مغزى استثنائى ..

فهي المرة الاولى التى يزور فيها وفد من الجبهة المغرب والمرة الاولى التى يجتمع فيها الملك الحسن بمسئولين من البوليساريو منذ نشوب النزاع فى الصحراء الغربية قبل ١٣ سنة . والزيارة فى حد ذاتها تعتبر بادرة امل نحو تجاوب الطرفين مع ديناميكية الوفاق التى تهز العالم حاليا من خلال تحطيم الحواجز النفسية واتخاذ قرارات تبدو صعبة ولو انها حتمية .

والاهم ان الزيارة تشكل فى الواقع بداية حوار مباشر حول سبل التسوية السلمية لمشكلة ساخنة ادت بمضاعفاتها الى ازهاق ارواح واستنزاف طاقات وتسمم علاقات عربية وفتح ثغرة اخرى امام المزايدات والاطماع والتدخلات الاجنبية .

وما كان ممكنا ان يبدأ هذا الحوار الذى طال انتظاره ليحل محل التراشق بالرصاص ويفسح المجال للإخاء بدلا من البغضاء وللسلام بدلا من الحرب لولا الموقف البناء والشجاع لملك المغرب الذى اقر فى حديث لصحيفة فرنسية انه كان « على خطأ » عندما رفض لفترة طويلة التحدث مع ممثلى البوليساريو ثم اقتنع بأن الرفض يخالف منطق تفكيره . والتقارير المتاحة عن اللقاء تشير الى نتائج طيبة للمحادثات كان من شانها تشجيع مبعوث الأمم المتحدة على زيارة المنطقة وبحث تفاصيل الترتيبات الخاصة بالاستفتاء المزمع اجراؤه لتقرير مصير سكان الصحراء بموجب خطة الامم المتحدة .

وقد لايعني استقبال الوفد فى القصر الملكى تغييرا فى موقف الرباط حيال البوليساريو وربما استهدف فقط اثبات ماتوليه من اهمية لإحلال السلام بالصحراء وتحسين مناخ العلاقات مع الجزائر فى اعقاب التطبيع ولكن اللقاء اتاح بالضرورة للجانبين فرصة للتغلب على الشكوك ووضع الاساس لثقة متبادلة لاغنى عنها لضمان نجاح الحوار الجاد والمسئول والوصول فى نهايته الى تسوية عادلة ونهائية للنزاع .

محمد صفر عيد



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩



من حرب الصحراء

هل تحضر «البوليساريو» القمة المغربية؟

على اثر اللقاء الذي جمع في مراكش بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد من جبهة «البوليساريو» . صرح رئيس وفد الجبهة مصطفى بشير السيد لدى عودته الى الجزائر بان ١٩٨٩ سيكون «عام الحسم» في نزاع الصحراء . وقبل هذا اللقاء . وهو الاول من نوعه . كان العاهل المغربي قد صرح لاحدى الصحف الاجنبية بان الاستفتاء حول الصحراء سيتم قبل حلول الصيف المقبل اذا سارت الامور بشكل جيد .

وقد تلت لقاء المغرب و«البوليساريو» زيارة قام بها الرئيس المالي رئيس منظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري اضافة الى زيارة مبعوث الامم المتحدة الخاص هكتور غروس اسبيل . كما تاكد رسميا انعقاد قمة المغرب العربي في مراكش في غضون الشهر الجاري . وهي كلها مؤشرات تحمل الاعتقاد بان الشهور المقبلة تنطوي على تطورات نحو ايجاد تسوية شاملة لنزاع الصحراء الذي دخل عامه الثالث عشر .

غير ان تصريحا ادلى به احد اعضاء وفد «البوليساريو» ومفاده ان جبهته ستحضر القمة المغربية سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة . ترك العديد من الاسئلة حول طبيعة المحادثات بين العاهل المغربي واعضاء وفد الجبهة وما اذا كانت هذه المحادثات قد تناولت امكان حضور الجبهة . القمة المغربية وباي صفة ستحضر .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

وزير خارجية اسبانيا يؤجل زيارته للمغرب ويلتقي مسؤول العلاقات الخارجية في البوليساريو

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قرر وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرننديز اوردونيز تاجيل زيارته الرسمية التي كان من المقرر القيام بها الى المغرب، في الثاني من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وطبقا لمصادر ديبلوماسية في مدريد فان تأجيل الزيارة يعود لاسباب ترتبط بالجدول الزمني كما ان تاريخا جديدا سيحدده الجانبان.

وعلم في الرباط ان اوردونيز كان سيستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ثم يلتقي بعد ذلك بنظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

وتجدر الاشارة الى ان العاهل المغربي كان قد انتقد مواقف اسبانيا في الامم المتحدة تجاه قضية الصحراء وقال في حديثه لصحيفة «الباييس» الاسبانية ان اسبانيا تعرف بدورها مشكلة شبيهة بمشكلة الصحراء هي مشكلة الباسك.

وقال: ان ملك اسبانيا لن يقبل زيارة المغرب لو صوت المغرب مستقبلا لصالح اجراء مفاوضات مباشرة بين الحكومة الاسبانية ومنظمة ايتا.

واشار العاهل المغربي الى ان اتصالات جرت لكي يزور اسبانيا في الربيع المقبل.

وحول قضية سبتة ومليلية قال ان المغرب يسعى ان لا يكتسيها طابع الخطورة لكن الجانب الاسباني يقوم باجراءات استفزازية منها مسألة حقوق المواطن الجنسية واشار الى انه ابلغ عاهل اسبانيا ورئيس الحكومة بان تسوى مشكلة المدينتين في اطار الاخوة والصداقة وليس عن طريق العنف.

وقال العاهل المغربي انه لم يتلق ردا من الجانب الاسباني بشأن اقتراح سابق يقضي بتشكيل لجنة من الجانبين لبحث مستقبل سبتة ومليلية.

ومن جهة اخرى سيلتقي وزير الخارجية الاسباني في مدريد مع مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى السيد، واشار مكتب الاعلام الديبلوماسي للشؤون الخارجية، الذي اورد النبأ الى أن اوردونيز وبشير مصطفى السيد سيتباحثان حول القضايا المتعلقة بمسلسل السلام في الصحراء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

لأول مرة منذ سنوات • المغرب يجدد مطالبته باسترداد سبتة ومليله من إسبانيا

الرباط - تونس - الوكالات - اعاد المغرب المطالبة بمنطقة «اسبانية» في شمال افريقيا امس بعد نزاع مع مدريد بشان تصريحات ادلى بها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقال وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي الذي يعتبر متحدثا باسم القصر الملكي المغربي في مقال افتتاحي بصحيفة الصحراء ان جيبي سبتة ومليلة «الاسبانيين» وجزر شفارين المجاورة هي «اخر معاقل الاستعمار في افريقيا».

واضاف قوله ان المغرب استرد اجزاء من اراضيه التي احتلتها اسبانيا ومنها الصحراء الغربية وان الملك الحسن يامل استرداد الاجزاء الباقية عن طريق الحوار.

وقال العلوي في مقاله «كيف تستطيع اسبانيا التظاهر بان سبتة ومليلة ارض اسبانية وتطالب في الوقت نفسه بجبل طارق»؟

وهذه هي المرة الاولى منذ عدة سنوات التي يثير فيها وزير مغربي مسالة مطالبة المغرب بمنطقتي سبتة ومليلة.

وكان وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز قد ارجا يوم الاثنين زيارة للمغرب بعد ان عقد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مقارنة بين الحرب التي تخوضها بلاده ضد ثوار جبهة بوليساريو ومعركة الحكومة الاسبانية مع جماعة ايتا الانفصالية في اقليم الباسك.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان ارجاء زيارة اوردونيز جاء بسبب انشغاله في اعمال مؤتمر للمجموعة الاوروبية ورفضت المتحدثة الافصاح عما اذا كان هذا التاجيل يرتبط بتصريحات للعاهل المغربي اوردتها صحيفة «البايس» الاسبانية يوم الاحد.

وقال اوردونيز لراديو اسبانيا الاحد ان هذه التصريحات غير مقبولة لانه لا مجال للمقارنة بين الحالتين.

وقد الغى العاهل المغربي زيارة الى مدريد في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بعد ان ايدت اسبانيا دعوة للامم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة بوليساريو.

واعرب الملك الحسن الثاني في المقابلة عن ضيقه واشار الى ان اسبانيا كانت ستغضب اذا ايد المغرب دعوة لاجراء مباحثات مباشرة بين الحكومة ومنظمة ايتا الانفصالية.

ونسب الى الملك الحسن قوله في المقابلة ان اسبانيا تعاني من نفس المشكلة التي تواجه المغرب. وقال ان الاسبان يقتلون الاسبان على سبيل المثال فيما يتعلق بمسالة منظمة ايتا الانفصالية.

المغرب العربي

في تونس اجتمع وزراء من خمس دول افريقية شمالية سعيا للتوصل الى حل وسط بشان المؤسسات المقترحة لاتحاد بين دول المغرب العربي.

ويقوم الوزراء وهم من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا بالاعداد لمؤتمر قمة ثان ياملون ان يعطي دفعة للخطوات المبدئية لاقامة تجمع اقليمي على غرار المجموعة الاوروبية.

ومن المتوقع ان تعقد القمة المقبلة في مدينة مراكش المغربية في غضون اسابيع ومن المرجح ان يتم الاتفاق في اجتماع تونس على الموعد المحدد لهذه القمة.

وقال رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش رئيس اللجنة العليا للمغرب العربي في الجلسة الافتتاحية ان جدول الاعمال يتضمن اقتراحا مغربيا بشان مؤسسات اتحاد دول المغرب العربي المقترح.

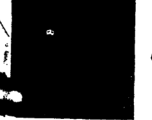


المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

المغرب

لقاء الحسن الثاني والبوليساريو وضع حلًا لمشكلة الصحراء



الملك الحسن: الحل ضمن السيادة

استقلال ذاتي ضمن سيادة المغرب

لقاءات مراكش بين الملك الحسن الثاني ووفد البوليساريو المؤلف من بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في الجبهة، ومحفوظ علي بيبا، رئيس وزراء الجمهورية الصحراوية وابراهيم غالي وزير دفاعها، اعتبرت منعطفاً مهماً وحاسماً في مسار قضية الصحراء الغربية، وتوقع المراقبون ان تكون قد تمخضت عن حل كامل لها في اطار السيادة المغربية وبرنامج اعادة تنظيم المملكة.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٨٩

تطبيع العلاقات بين المغرب والجزائر، وانطلق معه قطار الوحدة المغاربية الخماسية التي لامكان فيها لجمهوريتهم الصحراوية. وقد احس قادة البوليساريو ان عليهم التحرك بسرعة للتكيف مع الاختيارات الجديدة في منطقة المغرب

الرباط - «الوطن العربي»

يعتبر المراقبون في العاصمة المغربية ان زيارة وفد جبهة البوليساريو الى مراكش ولقاءه بالملك الحسن الثاني ومستشاره السيد احمد رضا كديرة والوزيرين المغربيين للخارجية والداخلية السيدين عبد اللطيف الفيلالي وادريس البصري، قد خلخلت الكثير من الثوابت التي حكمت نزاع الصحراء على مدى السنوات الثلاث عشرة الماضية، وحققت لطرفي اللقاء انتصارات دبلوماسية لا يمكن الاستهانة بها.

فالعاهل المغربي باستقباله وفد البوليساريو يكون قد اسكت المطالبين بمفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع. ويتوزع انصار المفاوضات المباشرة ما بين الجزائر ومنظمة الوحدة الافريقية وهيئة الأمم المتحدة عبر لجنتها الخاصة بتصفية الاستعمار، بالاضافة الى اكثر من ٦٠ دولة اعترفت حتى الآن بجمهورية البوليساريو الصحراوية.

وكان رفض المغرب الحاد للمفاوضات المباشرة يظهر بالنسبة للكثيرين، وخصوصاً في افريقيا السوداء، بمثابة عرقلة لسيناريو حل قضية الصحراء.

وكانت الرباط ترد على ذلك بالقول انه من غير المعقول ان تتفاوض مع البوليساريو الذين لا يملكون ما يؤكد شرعية تمثيلهم لسكان الصحراء، طالما ان الاستفتاء المنتظر اجراؤه في المنطقة لم يتم بعد. وفي ضوء ذلك كان العاهل المغربي قد ترك الباب مفتوحاً للتفاوض مع البوليساريو بعد اجراء الاستفتاء، وليس قبله.

ولكن سبيل انعقاد القمة الافريقية الفرانكفونية في اوائل كانون الثاني (يناير) في الدار البيضاء صرح الملك الحسن الثاني لاحدى المجلات الفرنسية انه مستعد لاستقبال البوليساريو والتحاور معهم اذا ما جاؤوا اليه. وقد تلقفت جبهة البوليساريو الاعلام الملكي وبادرت بالاستجابة له، فكان ان حل ثلاثة من قيادييها في مراكش. ولكي تظهر الرباط منسجمة مع مواقفها السابقة عمدت الى وضع لقاء مراكش في خانة الحوار والنقاش، وليس في خانة المفاوضات.

وكان الاعلام المغربي الرسمي والحزبي في غاية الاحراج منذ اللحظة الاولى لمغادرة وفد البوليساريو العاصمة الجزائرية متجهاً نحو مراكش، فلأول مرة وجدت اجهزة الاعلام المغربية نفسها مضطرة للحديث عن البوليساريو دون وصفهم بـ«المرتزقة» كما تعودت ان تفعل على مدى الـ١٣ سنة الماضية. ولعل هذا ما ادى الى تعليق لمسؤول مغاربي بقوله: احدى مزايا لقاء مراكش تكمن في هذه النقطة بالذات، اي في كونه كسر الحاجز النفسي بين الطرفين.

مأزق البوليساريو

وبالنسبة للبوليساريو، قد يبدو للوهلة الاولى ان مجرد حدوث هذا اللقاء، وبغض النظر عما اذا كان حواراً ام مفاوضات، هو بمثابة انتصار لهم.

ولكن من مفارقات عالم السياسة ان الانتصارات التي تتحقق متأخرة كثيراً عن موعدها يكون لها في العادة، حتى ولو كانت حقيقية، مذاق الهزيمة. فليس سراً ان جبهة البوليساريو توجد في مأزق حقيقي منذ ان انطلق مسلسل

العربي وعلى الاخص بعدما خرج الرئيس الشاذلي بن جديد قوياً اثر الازمة التي مر بها نظامه في مواجهة حركة الاحتجاج الشعبي الواسع النطاق خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ومن النتائج العرضية لتلك الأزمة ان الرئيس بن جديد خرج منها ايضاً وهو مقتنع اكثر من اي وقت مضى بان مستقبل الجزائر هو في محيطها المغاربي وعبر علاقات اكثر من طبيعية مع جيرانها. وليس من المستبعد ان يكون قد طلب من الطرفين، المغرب والبوليساريو، قبول اقتراحه باجراء لقاء بينهما يخرج الجميع من مأزق تعثر جميع المساعي الرامية الى حل قضية الصحراء عند عقبة المواقف المعلنة لاطراف النزاع والتي يستحيل الدفع بالوساطات خطوات اخرى الى الامام بدون تجاوزها. يعزز ذلك ان المؤتمر الاخير لحزب جبهة التحرير الحاكم في الجزائر طالب في توصياته، ولأول مرة في تاريخ نزاع الصحراء، المغرب والبوليساريو بالحوار، بدلاً من المفاوضات المباشرة التي كان من المعتاد ان تطالب بها الجزائر في مناسبات كهذه.

واذا كان مثل هذا التصور صحيحاً فان المغرب بقبوله استقبال البوليساريو والحوار معهم يكون قد قدم دعماً كبيراً للرئيس بن جديد في وقت هو بأمس الحاجة فيه الى مثل هذا الدعم، كي يرسخ اختياراته الجديدة في مواجهة خصومه المتشددين في الحزب والمؤسسة العسكرية والذين يعارضون بشدة تطبيع العلاقات مع الرباط من بين امور اخرى كثيرة جاءت بها اختيارات الرئيس بن جديد الجديدة.

وتكتمل صورة مأزق البوليساريو بالاشارة الى واقع ان نزاع الصحراء قد حسم عسكرياً ومنذ عدة سنوات، لصالح المغرب.

فالجدران الدفاعية التي بناها الجيش المغربي لتحصن الاقاليم الصحراوية حجمت العمليات العسكرية للبوليساريو الى حد كبير، واصبحت المدن الصحراوية تعيش اماناً واستقراراً مكنها من الحصول على حصة تنموية استثنائية جعلتها تندمج بسرعة بالاقاليم المغربية الاخرى.

وساطات

ولقاء مراكش من زاوية اخرى هو محصلة وساطات ومساع قامت بها كل من الرياض وطرابلس الغرب بعيداً عن الاضواء وبهدوء تام.

فبعد وصول وفد البوليساريو الى مراكش زاره احمد رضا كديرة مستشار العاهل المغربي، وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية، وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام. ومن المحتمل ان لا يكون هذا اللقاء الذي جمع هؤلاء الرجال هو الأول من نوعه، اذ تحدثت انباء كثيرة قبل عدة اشهر عن لقاءات حدثت في الرياض وجمعت بين مسؤولين كبار من المغرب والبوليساريو، اضافة الى لقاءات اخرى من المحتمل انها تمت في مدريد وجزر الكناري وباريس والجزائر. ومن



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٨٩

المعروف ان كديرة والفيلالي والبصري يشكلون الثلاثي المعني بملف الصحراء وبتنفيذ توجيهات العاهل المغربي بهذا الصدد.

ومن جانبها كانت الرباط تنفي دائماً الاخبار المتعلقة بلقاءات سرية تجمع بين مسؤولين مغاربة ومسؤولين من البوليساريو، وهو عكس ما كان يفعله دائماً «شركاؤهم» في تلك اللقاءات.

وبعيداً عن هذه اللقاءات السرية، فان الوساطة السعودية لها على اية حال وجهها وثمارها العلنية كذلك. فبفضلها اعاد المغرب والجزائر علاقاتهما الدبلوماسية وتبادلا اسراهما وهو ما شكل الأرضية الواقعية للمساعي الوحدوية الناشطة الآن في المنطقة.

وفي برقيتهم المباركة للقاء مراكش قال الليبيون انهم ساهموا ايضاً في صنع هذا الحدث. وبالفعل ليس مستبعداً ان يكونوا قد نزلوا في الميدان بكل ثقلهم، وذلك لعدة اسباب من اهمها ان وحدة المغرب العربي هي الاقرب منالاً الآن للعقيد القذافي بعدما فشلت سابقاً كل تجاربه ودعواته الوحدوية التي وزعها شرقاً وغرباً. وانسجاماً مع ذلك كان من الطبيعي ان يتدخل القذافي لدى البوليساريو اولا ولدى المغرب ثانياً لتذليل عقبة نزاع الصحراء التي تعرقل الوحدة المغاربية. وربما كان صوت القذافي مسموعاً لدى البوليساريو اكثر منه لدى المغرب. فهو الذي تولى دعمهم وتدريبهم وامدادهم بالسلاح والمساعدات طوال سنوات عديدة بل انه كشف مرة كيف ان ظهور البوليساريو الى الوجود كان على يديه.

الثمن؟

وبالعودة الى لقاء مراكش نفسه يمكن قبل كل شيء ملاحظة الارتياح والإستبشار بنتائجه من البوليساريو الذين اصدروا بياناً حيوا فيه «بحرارة المناخ الجدي والودي الذي طبع مختلف جلسات العمل». كما حيوا «الموقف البناء والشجاع لجلالة الملك الحسن الثاني الذي مكن من حصول هذا الحوار، الذي ساعد الطرفين للقضاء على الحيطة ووضع اسس ثقة متبادلة ضرورية حتى ينجح الحوار الذي بدأ»، مؤكدين ان لقاء مراكش «يفتح الطريق امام حل كامل ونهائي بين المغرب والبوليساريو من اجل تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الحصراء».

اما الرباط فقد اكتفت باعلان بلاغين اخباريين لا يزيد حجمهما معاً عن ثمانية اسطر، ابرز ما فيهما قول المغاربة ان اللقاء قد بحث الاوضاع في اقاليم «ناء الصحراوية في افق الاستفتاء المنتظر اجراؤه هناك.

وبالطبع من الصعب التصور ان وفد البوليساريو لم يطلع على صياغة هذا البلاغ قبل اذاعته، حيث جرت العادة ان يصدر عن لقاءات من هذا النوع بلاغات يشترك طرفاً او اطراف اللقاء في صياغتها. وهذا ما يعني، كاستنتاج منطقي، ان منظمة البوليساريو قد قدمت اعترافاً بمغربية الصحراء، وهو امر يجعل الاستفتاء المنتظر اجراؤه في الصحراء قبل نهاية هذا العام، وكذلك ما يمكن ان يتمخض عنه امراً ثانوياً. وبموازاة ذلك يمكن التساؤل ايضاً عما قد حصلت عليه البوليساريو مقابل هذا التنازل؟

ومع الاخذ بعين الاعتبار السرية التي احاطت بتفاصيل لقاء مراكش، فان بعض التقديرات قد ذهبت الى القول بان الطرفين وضعا الخطوط العريضة لاتفاق يحل مشكلة الصحراء ولا يترك للامين العام للامم المتحدة ومساعديه سوى وضع الاخراج المناسب لذلك الحل بصيغة استفتاء. وضمن هذا السياق فان التحاليل التي رافقت لقاء مراكش اجمعت على الحديث عن صيغة تنظيم اداري جديد للمملكة المغربية مقتبس عن النموذج الالماني الغربي الذي يحظى باعجاب العاهل المغربي. من شأنه ان يوفر للاقاليم الصحراوية نوعاً من الاستقلال الذاتي ضمن السيادة المغربية، ويعطي للصحراويين امكانية ان يديروا شؤونهم بانفسهم. وهذا ما يساعد على رسم الملامح التي لا تزال غامضة الآن للدور السياسي المستقبلي لقادة البوليساريو الحاليين، في افق التطورات المقبلة التي سيشهدها سيناريو قضية الصحراء.

وعلى هامش كل هذه التكهنات والاستنتاجات فان النتائج الملموسة للقاء مراكش تتمثل في انه قد ذلل الكثير من العقبات التي كانت تعرقل اجراء استفتاء في المنطقة. وقد عاد وفد البوليساريو الى الجزائر ليعلن ان عام ١٩٨٩ سيكون حاسماً على صعيد حل نزاعهم مع المغرب، وهو ما يعني ان الطرفين قد وجدا مخرجاً مناسباً لاختلاف وجهات نظرهما ازاء الكثير من التفاصيل المتعلقة بالاستفتاء.

والمعلومات المتوفرة بهذا الصدد تشير الى ان البوليساريو قد تخلوا عن مطالبهم الخاصة بضرورة اخلاء الصحراء من الادارة والجيش المغربيين، وان الهدنة المعلنة من جانبهم الآن ستستمر بصيغة وقف لاطلاق النار يساعد موظفي السيد بيريز دي كويلار على وضع ترتيبات الاستفتاء الذي سيوجه للصحراويين خلاله سؤال عما اذا كانوا يريدون الاندماج بالمغرب ام لا.

انزعاج المعارضة

وقد اتصلت «الوطن العربي» بعدد من قادة الاحزاب المغربية لسؤالهم عن رايهم بالآفاق الجديدة التي فتحها لقاء مراكش، ولكنهم اعتذروا عن الادلاء بأي تصريح لأنهم لا يملكون بعد اية تفاصيل حول ما قد يكون دار في مراكش بين العاهل المغربي واقرب مساعديه من جهة، ووفد البوليساريو من جهة اخرى. وقد عبرت صحافة احزاب المعارضة، وخصوصاً الاتحاديين والاستقلاليين، عن انزعاجها لأن الحكومة لم تقم باخبار الرأي العام المغربي بما جرى في مراكش. ولمناسبة تواتر التكهنات المتعلقة باحتمال اعتماد تنظيم اداري جديد للمملكة تتمتع ضمنه الاقاليم الصحراوية بوضعية خاصة نشرت صحيفتا الاستقلاليين والاتحاديين افتتاحيتين تثيران فيهما الانتباه الى ان تنظيماً من هذا النوع لا ينبغي ان يعتمد بدون ان يناقشه البرلمان. وبهذا الصدد قال الاتحاديون مثلاً: «اننا لا نقبل ان تكون مشاكل المغرب الخاصة بهياكله الاجتماعية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٨٩

والاقتصادية والثقافية المطبوعة بحضارته الخاصة مجال مشاورات ومباحثات في غياب استشارة الشعب المغربي بأجمعه. لقد قلنا عام ١٩٨١ ان الشعب المغربي لا ينبغي تهميشه لأنه هو المعني الاول بمصير بلاده ووحدتها.

لكن الملك الحسن الثاني اجتمع بقادة الاحزاب والفعاليات السياسية في بلاده. وفي هذا الاجتماع وضع العاهل المغربي قادة الاحزاب في صورة «لقاء مراكش».

وبعد لقاء مراكش توجد في الروزنامة المغربية ثلاثة مواعيد هامة. فقد زار المغرب بعد يوم من مغادرة وفد البوليساريو الرئيس المالي موسى تراوري بصفته رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية. وكان لهذه الزيارة علاقة بتطورات قضية الصحراء، لأن منظمة الوحدة الافريقية ستساعد هيئة الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء في المنطقة.

وكان المراقبون يتوقعون ان تحمل زيارة الرئيس تراوري الى المغرب جديداً فيما يخص موقف المغرب من المنظمة الافريقية التي كان قد انسحب منها احتجاجاً على قبولها عضوية الدولة الصحراوية، ولكن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة اكتفى بالحديث عن اتفاق البلدين على تعزيز علاقاتهما الثنائية.

وقبل يوم من مغادرة الرئيس تراوري المغرب، وصل الى الدار البيضاء السيد هيكتور غروس ايسبييل الممثل الخاص للسيد بيريز دي كويلار في قضية الصحراء. والزيارة تشكل مرحلة متقدمة اخرى في المساعي التي يقوم بها الأمين العام للامم المتحدة منذ اكثر من عامين لحل نزاع الصحراء على اساس مفاوضات غير مباشرة بين الرباط والبوليساريو تفضي الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة المتنازع عليها، بمساعدة منظمة الوحدة الافريقية وباشراف الأمم المتحدة. وقد قابل ايسبييل الملك الحسن الثاني بعد يوم من وصوله الى المغرب، ثم انطلق في جولة في المنطقة ستستمر ١٥ يوماً يزور خلالها الاقاليم الصحراوية المغربية وموريتانيا ومعسكرات البوليساريو في تندوف والجزائر.

اما الموعد الثالث في الروزنامة المغربية فهو القمة المغاربية التي ستنعقد في مراكش مع نهاية الشهر الحالي وهي القمة التي ينتظر ان يتمخض عنها الاعلام عن قيام «مجموعة المغرب العربي» الشبيهة بمجلس التعاون الخليجي. واذا ما تم ذلك فسيشيع في المنطقة بالتأكيد مناخ جديد يعجل في دفع جميع الاطراف للعمل على تجاوز المتبقي من خلافاتها باتجاه وضع حل نهائي لنزاع استمر خمسة عشرة عاماً.



البوليساريو تعلن عن لقاء جديد مع الحسن

مدريد - ر - صرح بشير مصطفى الرجل الثانى فى جبهة البوليساريو بأنه من المتوقع ان يتم عقد لقاء ثان بين وفد من البوليساريو والملك الحسن الثانى ملك المغرب خلال الاسبوع المقبل .

واضاف المصدر نفسه ، فى تصريحات للصحفيين بأن الشهر القادم سيشهد مفاجأة بشأن النزاع حول الصحراء الا انه لم يكشف عن تفاصيلها .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

المغرب ينفي ترحيبه باعلان مسؤول صحراوي عن هدنة خلال شباط القادم

الرباط - ق.ن.ا - نفى متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية في المغرب، ان يكون قد ادلى بتصريح رحب فيه بتصريحات ادلى بها احد مسؤولي جبهة البوليساريو.

وذكرت وكالة الانباء المغربية صباح امس، ان احدى وكالات الانباء الغربية نسبت الى المتحدث المغربي تصريحا اعرب فيه عن ارتياحه لاعلان المسؤول الصحراوي عبدالعزيز المراكشي عن هدنة في الصحراء خلال شهر شباط القادم.

واكد المتحدث المغربي انه لم يدل بأي تصريح في هذا الخصوص.

واكدت بعض الاوساط السياسية المغربية لوكالة فرانس برس، ان "المغرب لا يمكن بأي حال ان يكون معنيا بمثل هذا القرار نظرا لانه لم يوسع الحرب ابدا خارج حدوده ولانه كان دائما ضحية لاعتداءات البوليساريو".

ومن جهة اخرى ابدت المصادر نفسها "دهشتها" و"تشكيكها" حيال تصريحات هذه الحركة ومفادها ان "الجزء الصحراوي سيشارك بطريقة او باخرى" في القمة المغاربية المقبلة التي ستعقد في مراكش.

وصرح رئيس الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية محمد عبدالعزيز في حديث لمجلة لو بوان الفرنسية بأن هذه المشاركة في القمة المغاربية ستحدد "خلال اللقاء المقبل بين جلالة الملك الحسن الثاني وزعماء الجمهورية الصحراوية".

وتقول الاوساط السياسية المغربية التي سألتها وكالة فرانس برس، ان "مسألة الصحراء الغربية ستبحث بلا شك خلال هذه القمة الا انه لا مجال لان يشارك اي ممثل عن البوليساريو او الجمهورية الصحراوية بصورة او باخرى في هذه القمة".

ووصفت المصادر نفسها تصريحات عبدالعزيز بأنها من "قبيل الدعاية" معتبرة انه "يسعى الى نسف عملية التقارب بين المغرب والجزائر وانعقاد القمة المغاربية الثانية وايهام الراي العام العالمي بأن المغرب اذعن لمطالبهم الخيالية".

ولم تستبعد المصادر نفسها احتمال "لقاءات جديدة بين الملك الحسن الثاني والممثلين الصحراويين" الذين استقبلهم مرتين في مطلع كانون الثاني الحالي في مراكش وقالت ان "العالم بأسره يجب ان يكون على يقين ان الشعب المغربي من القاعدة الى القمة لا يزال متمسكا بشدة بسيادته وسلامة ووحدة اراضيه من طنجة الى الغويرة - اقصى جنوب الصحراء".



المصدر : القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

المغرب ينفي ترحيبه بهدنة البوليساريو

الرباط ـ الجزائر ـ الوكالات ـ نفى متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية تصريحا نسبته اليه احدى وكالات الانباء الغربية ورحب فيه بقرار جبهة البوليساريو اعلان هدنة في منطقة الصحراء الغربية خلال شهر فبراير المقبل.

واكد المتحدث انه لم يدل باي تصريح في هذا الشأن.

وكانت وكالة «رويتر» قد نسبت الى المتحدث باسم وزارة الخارجية المغربية ترحيبه بقرار جبهة البوليساريو وقوله ان ذلك يمثل «اختبارا للنوايا الحسنة.. وان الجانبين دخلا مرحلة نشطة من المفاوضات والاستعداد للاستفتاء» المقبل في الصحراء الغربية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٨٩

البوليساريو تقرر هدنة من جانب واحد

الجزائر – وكالات الانباء :

قررت جبهة بوليساريو من جانب واحد امس التزامها بهدنة عسكرية طوال فبراير القادم على جميع جبهات القتال جاء فى بيان اصدرته الجبهة ان هذه المبادرة تمثل مساهمة من جانبها لتوفير الظروف الملائمة لانجاح مؤتمر قمة دولة المغرب العربى الذى ستشترك فيه الجبهة بشكل او باخر .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

اجتماع ثان بين ملك المغرب ومسئولى البوليساريو الشهر القادم

الرباط – وكالات الانباء : اعلن « محمد عبد العزيز » السكرتير العام لجبهة البوليساريو ان العاهل المغربي « الملك الحسن » سيعقد اجتماعا ثانيا مع جبهة بوليساريو ، فى الشهر القادم ، سعيا الى حل النزاع بين الجانبين على الصحراء الغربية .

وذكرت اذاعة الجزائر ان عبد العزيز اعلن نبأ هذا الاجتماع ، عقب المباحثات التى اجراها مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، ورئيس مالى « موسى تراورى » فى الجزائر .

الملك الحسن

وقد عقدت اول مباحثات مباشرة بين الملك الحسن ووفد من بوليساريو فى مدينة مراكش المغربية فى الـ ٤ من الشهر الحالى . وجدير بالذكر ان الجانبين كانا قد قبلا مبدئيا الاقتراح الذى قدمته الامم المتحدة باجراء استفتاء على مصير الصحراء الغربية التى كانت من قبل مستعمرة اسبانية : وتؤكد جبهة بوليساريو انه لا يمكن اجراء استفتاء عادل ، مادام عدد الجنود والمواطنين المغاربة داخل الاقليم ، يفوق عدد السكان الاصليين .



المصدر : الرأي

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن الثاني يلتقي وفدا من البوليساريو الشهر المقبل

لندن - رويتر - اعلنت اذاعة الجزائر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد من جبهة بوليساريو سيعقدان اجتماعا ثانيا في شباط سعيا الى حل النزاع بين الجانبين على الصحراء الغربية.

وقالت الاذاعة في بث التقطته هيئة الاذاعة البريطانية ان الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبدالعزيز اعلن نبأ الاجتماع اول امس الاحد بعد مباحثات في الجزائر مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية الزائر الرئيس المالي موسى تراوري.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٨٩

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب يوم الجمعة والجزائر في مارس

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افادت مصادر صحفية ان فرانسيسكو فيرنانديز اوردونيز، وزير الخارجية الاسباني سيزور المغرب يوم الجمعة المقبل.

وتمر العلاقات المغربية ـ الاسبانية حاليا بحالة فتور في أعقاب حديث أدلى به الملك الحسن الثاني لصحيفة «الباييس» الاسبانية ولام فيه موقف اسبانيا في الأمم المتحدة تجاه نزاع الصحراء.

ومن جهة أخرى، اشارت صحيفة «أبا» الاسبانية إلى أن اوردونيز سيعيد تأكيد رغبة الحكومة الاسبانية لاستقبال العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كضيف رسمي للملك خوان كارلوس في حالة ما اذا أبدى العاهل المغربي رغبته في القيام بالزيارة المؤجلة.

وذكرت الصحيفة أن اوردونيز كان سيقوم بهذه الزيارة للمغرب يوم الخميس المقبل، إلا أنها تأجلت بسبب ارتباطات للمسؤول الاسباني مع المجموعة الأوروبية.

وطبقا لمصادر دبلوماسية فان اوردونيز سيتوجه إلى الجزائر في شهر مارس (اذار) المقبل.

وأوضحت المصادر ذاتها إلى أن مباحثاته مع المسؤولين الجزائريين ستتركز خاصة حول مراجعة العلاقات الاسبانية المغربية.

وتؤكد المصادر ان هذه الزيارة لن تكون لها اية علاقة بالاتصالات الجارية حاليا بين السلطات الجزائرية وأعضاء من منظمة «ايتا» الاسبانية الذين يقيمون في الجزائر.



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢/ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

حلم المغرب !

مرحلة جديدة تبدا في المغرب العربي الان ، بعد سنوات من الخصام والصدام بسبب المواقف المتباينة والمتصارعة حول « حرب الصحراء » .. وهي الحرب التي اندلعت منذ منتصف الخمسينات .

ونقطة البداية في هذه المرحلة الجديدة .. كان لابد وان ترتكز على اتفاق عام بين دول المنطقة ، وخاصة المعنية بصراع الصحراء ، على ضرورة انهاء هذا الصراع . وقد تأكد هذا الاتفاق في لقاء مراكش بين الملك الحسن ووفد البوليساريو .

وجاء هذا اللقاء وسط مؤشرات حاسمة على تحول في مواقف دول المنطقة يتمثل في تاييد نهج حل المشكلة من خلال استفتاء تقرير المصير في الصحراء باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التراب الوطني للمغرب .

هذا التحول لم يبرز فجاة ، وانما مهدت له سلسلة من التطورات الهامة ابرزها : استئناف علاقات المغرب والجزائر في مايو الماضي . ثم انعقاد اول قمة لدول المغرب بعد شهر واحد من المصالحة المغربية الجزائرية . ويجرى الان الاستعداد لعقد القمة الثانية في مراكش خلال الشهر المقبل .

وتحكم هذه التطورات جميعا فكرة تحقيق حلم المغرب العربي ، باعتباره تجمعا اقليميا لتحقيق مصالح دول المنطقة في مواجهة المتغيرات الدولية الجديدة ومنها اقامة السوق الاوروبية الموحدة في يناير ١٩٩٢ .

قد يرى البعض ان اعتبارات واقعية منها تباين الخيارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين دول المغرب ، قد لا تسمح بتحقيق هذا الحلم في صورته المثالية .

ولكن المسالة الان تعد اختبارا للارادة السياسية التي قد تصنع المستحيل . وتحقق الحلم .

محمد عيسى الشرقاوى



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩

موسكو متفائلة بحل سياسي لمشكلة الصحراء

موسكو ـ كونا ـ اعربت صحيفة سوفيتية امس عن تفاؤلها ازاء التوصل لتسوية سياسية للنزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو حول مستقبل الصحراء الغربية.

واعتبرت صحيفة «الازفستيا» المسائية شروطها اجراء الاستفتاء بين سكان الصحراء لتحديد مستقبلها كاهم الخلافات القائمة بين الحكومة المغربية والبوليساريو مشيرة الى مطالبة الاخيرة بسحب القوات المغربية المرابطة في الصحراء الغربية قبل الشروع بعملية الاستفتاء والى تحفظ المغرب حول هذا المطلب.

واكدت الصحيفة ان دول المغرب العربي تود التعجيل في انهاء النزاع في الصحراء الغربية قبيل انعقاد مؤتمر قمة دول شمال افريقيا العربية الثانية في الشهر الجاري للتوقيع على اتفاقيات وحدة المغرب العربي.

واشارت «الازفستيا» في ختام تعليقها الى ان مشكلة الصحراء الغربية تعد واحدة من اهم القضايا السياسية التي عرقلت لسنوات عديدة تنفيذ المشاريع بصدد اقامة وحدة دول شمال افريقيا وتعميق علاقات التعاون بينها.



المصدر : المستقبل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ شباط ١٩٨٩

بسرعة

■ المساعي الدبلوماسية لحل قضية الصحراء الغربية مستمرة. الرئيس الجزائري بن جديد سيزور المغرب في السادس من الشهر الجاري، وكان قد بعث برسالة الى ديكويلار وتلقى منه مكالمة هاتفية. الرسالة الجزائرية تطرقت الى الوضع في المغرب العربي على ضوء الحوار المغربي - الصحراوي الاخير، والى قضية الشرق الاوسط ومسألة ناميبيا.

□ **الصومال واثيوبيا وقعتا اتفاقاً حول النقل الجوي وبروتوكول اتفاق لمرحلة جديدة من التعاون الثنائي يشمل الخدمات الجوية والنقل البري والبحري**

■ ضمن مسيرة الوفاق الدولي التقى مسؤولون اميركيون وزير الخارجية السوداني السابق منصور خالد كممثل عن «الثوار السودانيين» وعرضوا عليه القيام بوساطة من اجل وضع حد للحرب الأهلية في السودان. خالد اعرب عن رغبته بأن «تلعب الولايات المتحدة دوراً اكثر نشاطاً من اجل حل سلمي في الشمال والجنوب»

□ **الانسحاب السوفياتي من افغانستان سينتهي قبل موعده المقرر في ١٥ الشهر الجاري، وزير الدفاع السوفياتي ايازوف يشرف شخصياً على ترتيبات الانسحاب النهائي وبينما غادر معظم الدبلوماسيين الغربيين كابول، اعترف السوفيات بوقوع اكثر من ٦٠٠ قتيل افغاني على طريق سالانغ**

■ لأن العالم اصبح بلا اسرار، فان الاتحاد السوفياتي، قرر رفع الحظر عن اسراره اليومية آخر الاحصاءات التي نشرت اشارت الى ان ٥٤ الف سوفياتي قد انتحروا مما يجعل نسبة المنتحرين ١٩ من اصل كل مائة الف، مقابل ١٢ في اميركا و٢٢ في فرنسا وتختلف نسب الانتحار من جمهورية الى جمهورية حيث تنخفض الى ٢ على كل مائة الف في آسيا الوسطى وتصل الى ٢٩ في روسيا



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

الامم المتحدة تبحث قريبا انهاء النزاع في الصحراء الغربية

نيويورك - اف.ب - ذكرت اوساط رسمية في الامم المتحدة في نيويورك اول امس الجمعة ان مناقشات ستنتظم في الايام المقبلة حول النقاط العسكرية التي لا تزال عالقة في تسوية نزاع الصحراء الغربية.

وغادر مسؤولان كبيران في الامم المتحدة هما عيسى ديالو والجنرال تيموثي ديبواما نيويورك امس الى المغرب لاكمال البنود المقررة في خطة السلام التي وضعها الامين العام للجامعة العربية خافيير بيريز ديكويار.

وتنص هذه الخطة خصوصا على اجراء استفتاء حول تقرير المصير للشعب الصحراوي تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت مصادر قريبة من الاطراف المعنيين ان من بين المسائل التي لا تزال بحاجة الى حل قضية العدد المحدد للجنود المغربيين الذين يتوجب سحبهم من الصحراء قبل الاستفتاء وتجميع الوحدات الباقية ومسائل حفظ النظام.

والجنرال ديبواما هو المستشار العسكري الرئيسي لديكويار. اما ديالو فمكلف بملف الصحراء الغربية.

وهو رافق اخيرا الممثل الخاص للامين العام هكتور غروس اسبيل (القانوني من الاورغواي) في جولة على طرفي النزاع والدولتين المجاورتين الجزائر وموريتانيا.

وذكرت مصادر مطلعة ان الاتصالات التي اجراها في المغرب اسبيل الخبير في مسائل تقرير المصير كانت متوترة جدا بسبب عدم استحسان القادة المغاربة بعض مواقف المبعوث الدولي التي اعتبروا انها لا تتلاءم مع وظيفته.

وكان اسبيل قدم الى ديكويار يوم الخميس الماضي تقريرا عن نتائج مهمته.

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة اتفاقا قريبا بين المغرب وجبهة بوليساريو التي تطالب منذ ١٣ سنة باستقلال الصحراء وتتوقع ان يكون للقمة الجزائرية المغربية والقمة المغاربية المقررتان على التوالي خلال الشهر الجاري في المغرب تاثير على المفاوضات.

وتشير البوليساريو الى ان لقاء جديدا بين العاهل المغربي وعدد من القادة الصحراويين لا يزال متوقعا بين القمتين، وكانت بوليساريو اعلنت وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في شباط لتسهيل الحوار.



المصدر : القبس
التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩

لوبوان

■ مؤكدا اهمية الاستفتاء على مصير الصحراء الغربية

محمد عبدالعزيز: الاتفاق بين المغرب والبوليساريو امل قابل للتحقيق

قال الملك الحسن الثاني لمجلة لوبوان في شهر ديسمبر الماضي «ان ابواب قصري مفتوحة. ويمكن لجبهة البوليساريو ان تاتي ونحن على استعداد للنقاش، ولكن ليس للتفاوض». ومذ الصحراويون، الذين كانوا يطالبون منذ سنوات طويلة باجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب، يدهم الى اليد الممدودة اليهم، وقابلوا الملك الحسن الثاني، وحدثت نقطة تحول في نزاع الصحراء الغربية الدائر منذ ثلاثة عشر عاما. وقابلنا محمد عبدالعزيز، الامين العام لجبهة البوليساريو، و«رئيس الجمهورية الصحراوية»، الاسبوع الماضي، بالقرب من تندوف على حدود الصحراء الجزائرية مع الصحراء الغربية، حيث اعرب عن ارتياحه في اعقاب لقاء مراكش وقال : اود ان افضي لك بسر : لتشجيع الحوار والسعي الى السلام، قررنا مؤخرا، ومن جانب واحد، هدنة عسكرية طوال شهر فبراير.

● ما الذي يبرر تفاؤلكم ؟

– ظروف لقاء مراكش، والجهود المبذولة من قبل الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى حل. ولقاء مراكش في حد ذاته حدث، لانه اتاح الفرصة لازالة الحواجز النفسية القائمة في وجه الحوار. ومضمون اللقاء ايضا ايجابي. وبالطبع لا يمكن حل المشكلات دفعة واحدة.

● ماذا كان موضوع المناقشات ؟

– لقد عرضنا على الملك وجهة نظرنا فيما يتعلق بالسبيلين الممكنين للتوصل الى حل. فاما ان نناقش فقط ظروف اجراء الاستفتاء (بالنسبة لنا يتعلق الامر بانسحاب الجيش، والادارة، والرعايا المغاربة، الذين يعيشون في الصحراء، وذلك قبل الاستفتاء) واما ان نناقش الحل نفسه.

● وما الذي تفضلونه ؟

– المهم هو التوصل الى اتفاق مع المغاربة قبل الاستفتاء.

● وهذه ايضا وجهة نظر الملك..

– نعم.

● وفقا لهذا المنظور فان الاستفتاء يصبح اقل اهمية ؟

– لا مجال للتقليل من اهميته، فالاستفتاء جزء رئيسي من الحل، ويجب اجراءه. الا ان الجانبين المتنازعين يجب ان يتفاهما قبله.

● التوصل الى اتفاق مع المغرب يستتبعه بالضرورة تقارب في وجهات نظركم..

– بالتاكيد.

● على اي اسس ؟

– يمكن ان تبحث مسالة الاستغلال المشترك لثروات الصحراء.

● المشكلة الحقيقية لا تكمن هنا..

– هذا هو جانب من الحل. فالصحراء المستقلة لن تشكل ابدا مشكلة بالنسبة للمغرب لا في المجال الاقتصادي، ولا في مجال الامن. ويمكن ان نتعهد له باننا لن نقبل ابدا قواعد اجنبية، او نوقع اتفاقيات عسكرية مع دولة اخرى.

● وهل التقارب في وجهات النظر لا يستتبعه التخلي عن المواقف المتطرفة لصالح وضع للصحراء لا هو بالاستقلال ولا هو بالاندماج مع المغرب ؟

– سيكون اذن ماذا ؟ عندما يتحدث الملك عن حكم ذاتي، او اتحاد، فهذه ليست الا طريقة ليقرر ما هو افضل سبيل لادارة بلاده. فالصحراء اما ان تكون مستقلة او تكون مغربية.

● وما الذي ستفعلونه اذا خسرتم الاستفتاء ؟

– اذا جرى التصويت في حرية تامة مرتكزا على ارادة الشعب الصحراوي سنتقدم للسلطات المغربية ونقول لها : اننا مغاربة، افعلوا بنا ما تريدون.

● وهل كل الصحراويين سيتبعونك في هذا المسلك ؟

– اذا اجري الاستفتاء في جو من الحرية، فان العالم كله سيقبل نتيجته. فالمشكلة الرئيسية تتمثل في وضع ضمانات لعملية التصويت. لذلك لا يمكننا قبول ان يقوم ستون الف صحراوي بالتصويت في ارض تضم ١٦٧ الف من قوات الامن، و ١٢٠ الف مستوطن مغربي.

● وهل اعطاكم الملك ضمانات حتى تجرى عملية التصويت في حرية ؟

– لا استطيع ان اقول لك كل شيء بشان محادثاتنا. الا اننا وجدناه رجلا مفتوحا للحوار ومستعدا لمناقشة كل شيء.

● وهل يمكن ان تفضي قمة مراكش المغربية التي ستجرى في شهر فبراير الحالي الى التوصل الى حل لمشكلة الصحراء ؟

– حتى تنجح هذه القمة يجب ان يتم التوصل سلفا الى اتفاق بين البوليساريو والمغرب.

● وهل هذا امل ام خبر ؟

– لا يزال املا. ولكني اقول ان الظروف تساعد في تحقيقه.

اجرت المقابلة : ميراي دوتيه



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

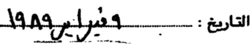
شتيرن

١٩٨٩ عام السلام في الصحراء الغربية

■ تضيف به الامم المتحدة نجاحا جديدا لسجلها



المصدر : القبس



التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يرى المراقبون السياسيون ان اعلان جبهة البوليساريو هدنة عسكرية خلال شهر فبراير، واللقاء الذي سيعقبه بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وبين قادة الجمهورية الصحراوية يعتبران مرحلة جديدة على طريق اتفاق سياسي شامل ينهي ثلاثة عشر عاما من الحرب في الصحراء الغربية .

وسواء كان هذا الاتفاق السياسي الشامل شرطا مسبقا، ام لاستفتاء على تقرير المصير، فان قادة جبهة البوليساريو والمسؤولين المغاربة اصبحوا على السواء ينشدون هذا الاتفاق، ويتوقون الى تحقيقه والوصول اليه .

فبعد وقت قصير من اعلان جبهة البوليساريو عن الهدنة العسكرية المحدودة ابدى الملك الحسن الثاني ترحيبه بهذا الاعلان، واعرب عن رغبته في التوصل الى حل على اساس التفاوض، وذلك للمرة الثانية خلال فترة قصيرة من الزمن. فالملك المغربي سبق له ان ابدى هذه الرغبة ايضا عندما التقى لأول مرة في مدينة مراكش في بداية شهر يناير الماضي ثلاثة من مسؤولي جبهة البوليساريو بصفتهم الرسمية .

واما بالنسبة لقادة جمهورية الصحراء (البوليساريو) فان رئيس وفد البوليساريو في المغرب بشير مصطفى سيد قال ان اتفاقا كاملا ونهائيا قد يتم التوقيع عليه مع المغرب قبل نهاية شهر فبراير او مع بداية شهر مارس المقبل برعاية الامم المتحدة .

ويعتقد الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة «غروس ليبييل» المكلف بمتابعة مشكلة الصحراء الغربية ان عملية السلام ربما تبدأ بصورة حقيقية وعملية في شهر ابريل المقبل .

واكد مصدر جزائري امكانية وقرب عقد لقاء بين الملك الحسن الثاني وقادة جبهة البوليساريو، كما ان جبهة البوليساريو اعلنت عن هذا اللقاء تبريرا لتاجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في بداية شهر فبراير الجاري في كراكاس بين بشير مصطفى وبين رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس .

واما الجزائر التي طالما ايدت المفاوضات المباشرة، فانها ادت دورا احيط بالتكتم والسرية، ولكنه كان حاسما في عقد اول لقاء، وهي ستؤدي ايضا دورا من وراء الكواليس في مراكش على الاقل بصفة المرافق للوفد الصحراوي .

ومع ذلك فان اعلان جبهة البوليساريو عن الهدنة العسكرية له مغزى وهدف آخر يتمثل في قمة دول المغرب العربي التي من المقرر ان تعقد في مراكش في منتصف شهر فبراير. بل



● الملك الحسن الثاني

تعتقد جبهة البوليساريو ان هذه الهدنة تعد اسهاما من «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية» في تهيئة الظروف لنجاح مؤتمر القمة المغربي الذي سيشترك فيه الجانب الصحراوي بصورة او باخرى .

وجاء في بيان اصدرته جبهة البوليساريو ان اشتراك الصحراويين في القمة المقبلة سيحدد خلال اللقاء المنتظر الذي سيتم بين الملك الحسن الثاني وبين قادة «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية». وقال رئيس «الجمهورية الصحراوية الديمقراطية»، محمد عبدالعزيز، في حديث لمجلة «لوبوان» الفرنسية ان اللقاء بين البوليساريو وبين المغرب شرط مسبق لنجاح قمة دول المغرب .

وتعتقد بعض الاوساط السياسية في الجزائر ان لقاء مراكش الاخير كان اكبر بكثير من مجرد اتصال، وانه اتاح تحديد برنامج ما، كما ان اعلان الهدنة يندرج في اطار هذا البرنامج .

واعلن رئيس وفد البوليساريو، الذي زار المغرب مؤخرا بشير مصطفى ان الاجتماع المقبل بين الملك الحسن الثاني وبين البوليساريو ربما يؤدي الى التهدئة على الصعيد العسكري، ويسفر عن اتفاق على الصعيد السياسي، يتضمن العناصر التي تتيح التوصل في وقت لاحق الى اتفاق شامل من جميع الجوانب .

والملاحظ ان هناك بالفعل فترة هدوء على الصعيد العسكري، وان هذا الهدوء سيتعزز



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

اكثر فاكثر خلال فترة الهدنة المعلنة وخلال استمرارها، ونتيجة لاعتراف الجانب المغربي بها، كما ان الهدوء على الصعيد العسكري يمر ويتعزز بوقف اطلاق النار، الامر الذي من شانه ان يثبت حدوث تقارب في وجهات النظر اكثر من التقارب الذي اوحى به لقاء مراكش الاخير.

وبالنسبة ، للنقاط الاخرى من الاتفاق المرتقب، فان من المتوقع ان تتعلق هذه النقاط بمسالة حساسة تتمثل في وجود القوات والادارة المغربية في الصحراء قبل اجراء الاستفتاء الشعبي، الذي يظل في مقدمة اهداف جبهة البوليساريو في نظر الرئيس الصحراوي محمد عبدالعزيز، وغيره من القادة الصحراويين، وخاصة بشير مصطفى سيد. فالرئيس الصحراوي يرفض وضعا لا يؤدي الى الاستقلال، كما يرفض فكرة الاندماج مع المغرب .

ومع ذلك فان السكرتير العام لجبهة البوليساريو اقر في حديثه مع مجلة «لوبوان» بان هناك «سبيلين ممكنين للوصول الى حل يؤدي الى السلام، فاما ان تتم مناقشة شروط اجراء الاستفتاء او تتم مناقشة الحل نفسه»

وفي حالة اجراء استفتاء، فان جبه البوليساريو تتمسك بشرطها الذي يدعو ال انسحاب القوات المغربية من الصحراء. ولك اذا تم الاتفاق على حل، فان الرؤية لا تزال غي واضحة بالنسبة لطبيعة هذا الحل، في الوق الذي يؤكد فيه الرئيس الصحراوي ا الصحراء ستكون اما مستقلة او مغربية بينما يعلن بشير مصطفى ان البوليساريو لن تبحث اي اقتراح يندرج في اطار بناء المغرب العربي الكبير الا بعد الاستقلال .

واما بالنسبة للمغرب فان الملك الحسن الثاني اعلن بكل وضوح انه لن يتنازل عن شبر واحد من الارض المغربية .

وفي خضم هذه المواقف يبرز سؤال مفاده : هل هناك حل وسط بين الاستقلال التام وبين ان تكون الصحراء مغربية بالكامل كان يكون هناك ما يمكن ان يوصف بحكم ذاتي يندرج في اطار بناء المغرب العربي الكبير ؟

على اي حال، تدل كل الشواهد والتطورات التي حدثت على صعيد مشكلة الصحراء الغربية على ان ١٩٨٩ سيشهد نهاية الصراع حول هذه المشكلة، وان الامم المتحدة ستضيف الى رصيدها الجيد نجاحا جديدا سيسجله التاريخ بعد ان نجحت في وضع الاسس لاقرار السلام في اكثر من منطقة ملتهبة في هذا العالم .

هانز يواخيم لوفر



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحسن الثاني وبن جديد اختتما محادثاتهما في فاس أمس

بحث نزاع الصحراء تركز على مرحلة ما بعد الاستفتاء

فاس ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان محادثات الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تركزت بشأن نزاع الصحراء على بحث مرحلة ما بعد الاستفتاء. وقالت هذه المصادر ان هذا الموضوع بحث خلال الاجتماعات التي جرت على انفراد. وفي هذا الصدد ابلغ بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر الصحفيين ان المباحثات تطرقت الى «سبل توفير الشروط المواتية لاستقرار المنطقة وامنها وسلمها».

من جهة اخرى اشار البيان الختامي الذي صدر عقب انتهاء زيارة بن جديد للمغرب، الى انشاء شركة مشتركة بين البلدين لتنفيذ مشروع انبوب الغاز الطبيعي الذي سيمر عبر الاراضي المغربية باتجاه أوروبا الغربية. وسيتم تمديد هذا الخط من منطقة حاسي الرمل في الجزائر الى مدينة وجدة، ثم تازة وفاس وسيدي قاسم الى طنجة، ثم الى اسبانيا عبر جبل طارق. وسيصل انبوب الغاز حتى المانيا الغربية، وتقدر تكلفته بحوالي ٣ مليارات دولار، وسيستمر العمل فيه لمدة اربعة اعوام. وافادت مصادر الوفد الجزائري بأن دولا عربية والولايات المتحدة ستساهم في تمويل المشروع.

على صعيد آخر ذكر البيان الختامي انه تقرر انشاء لجنة وزارية مشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفني وستجتمع هذه اللجنة في مارس (اذار) المقبل في الرباط.

وتطرق البيان الى معاهدة افران واشار الى انه سيتم تنشيط المعاهدات والاتفاقيات المبرمة بين البلدين ووضعها موضع التنفيذ.

وحول قمة دول المغرب العربي التي ستعقد في مراكش في ١٥ فبراير (شباط) المقبل اشار البيان الى «ان لقاء المغرب والجزائر يشكل لبنة مهمة في بناء صرح المغرب العربي ومساهمة في تعزيز المساعي المغاربية الهادفة الى الاستجابة لطموحات

(التتمة على الصفحة ٢)

٩٣



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

اختتام محادثات فاس

تتمة المنشور ص ١

شعوب المغرب العربي».

ولوحظ ان البيان الختامي لم يتطرق الى نزاع الصحراء الغربية كما لم يتطرق الى القضايا العربية والدولية، واقتصر على التأكيد بأن الجانبين «اتفقا على تدعيم التعاون الثنائي».

وفسرت المصادر التي تابعت الاجتماعات ذلك بقولها ان مثل هذه المواضيع ستبحث خلال قمة دول المغرب العربي. وفي هذا الاطار علم ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيقوم بزيارة رسمية الى ليبيا لاجراء محادثات مع العقيد معمر القذافي قبل انعقاد قمة دول المنطقة.

وغادر الرئيس الجزائري فاس بعد ظهر امس، وكان في وداعه في المطار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وهي التفاتة تعزز ما راج هنا حول نجاح الزيارة ودخول علاقات البلدين مرحلة جديدة سيتم خلالها التركيز على تنشيط التعاون الثنائي.



مصير «البوليساريو» بعد الاستفتاء

تساءل المراقبون على ضوء التطورات الاخيرة التي عرفتها قضية الصحراء الغربية عن مصير جبهة «البوليساريو» في حال تصويت سكان الصحراء لصالح انضمامهم الى المغرب .

ورغم ان الامين العام للجبهة محمد عبد العزيز كان قد صرح في احدى المقابلات بأنه اذا كان التصويت لصالح المغرب فان اعضاء الجبهة «سيسلمون انفسهم للمغرب كي يفعل بهم ما يشاء» . الا ان المراقبين يرون ان الجبهة التي تضم بين مقاتليها منشقين من موريتانيا والنيجر ومالي سوف يسبب فشلها في الاستفتاء في اثارة الكثير من المشاكل لهذه الدول المجاورة التي قد يلجأون اليها بعتادهم المتطور .

وكان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع قد ابدى تخوفه من مثل هذا الاحتمال اثناء لقائه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الدار البيضاء على هامش المؤتمر الفرنسي ـ الافريقي .

ويعتقد المراقبون ان الجزائر التي استقبلت الجبهة منذ تأسيسها عام ١٩٧٤ قد اوقفت مساعداتها لها منذ ١٦ مايو (ايار) الماضي وهو تاريخ اعادة تطبيع العلاقات بين المغرب والجزائر .



تأجيل لقاء الحسن ووفد البوليساريو

باريس - وكالات الانباء :

اكد ممثل جبهة البوليساريو بباريس تأجيل اللقاء كان من المقرر عقده فى مراكش بين الملك الحسن الثانى ووفد الجبهة قد تأجل الى أجل غير مسمى بناء على قرار مغربى ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

حركة الأحداث

■ الجزائر - المغرب :

الصحراء قضية اتحادية

جاءت زيارة الرئيس الجزائرى للمغرب ، وهى الاولى منذ ٢٠ عاما ، لتساعد على تنشيط التفاعلات الاتحادية لتلتئم فى قمة مغاربية مرجحة فى وقت لاحق . وكانت هذه التفاعلات قد هدأت نسبيا منذ عدة شهور . ورغم مابدا من غلبة الطابع الثنائى على هذه الزيارة ، خاصة وان مشكلة الصحراء تدخل مرحلة حاسمة على طريق تسويتها . فان تاثير الزيارة على مشروع التجمع المغاربى لايقل اهمية . فالجزائر والمغرب هما ، الدولتان الكبريان ، اللتان يتوقف مستقبل هذا المشروع على مدى حماسهما له وكان واضحا ان انهماك الجزائر بهمومها الداخلية وانشغال البلدين معا باتصالات التسوية الصحراوية قد انعكس فى تباطؤ معدل التفاعلات الاتحادية .

ورغم ان الاولوية التى تحتلها التسوية الصحراوية لدى المغرب والجزائر قد تعطل اسهامهما فى انجاز التجمع المغاربى . فليس مستبعدا ان تتحول الى دافع للاسراع بهذا الانجاز . فاحد سيناريوهات تلك التسوية يقوم على منح منطقة الصحراء حكما ذاتيا واسعا بحيث تكون تحت مظلة الشرعية المغربية وتمثل كوحدة فى اطار التجمع المغاربى فى الوقت نفسه وهذا حل توفيقى بين المطلب المغربى (الدمج) ومطلب البوليساريو (الاستقلال) . وتنبع اهميته من عدم حدوث تغير ملموس فى مواقف الطرفين ، رغم قبول القيادة المغربية استقبال مسئولين من البوليساريو لاول مرة فى الشهر الماضى واتجاه الطرفين للهدنة واعلان البوليساريو عن هدنة عسكرية هذا الشهر ولذلك يبدو سيناريو الحل الوسط هو الاوفر حظا حتى الآن . فهو لايحقق طموح اى من الطرفين على حساب الآخر تماما

كما ان ارتباطه بالتجمع المغاربى يحد من شعور احدهما او كليهما بالمرارة لعدم بلوغ اهدافه كاملة ومن هنا فاذا كانت التسوية الصحراوية عاملا مساعدا لبناء التجمع المغاربى فان التقدم نحو هذا التجمع يمكن ان يوفر بدوره ظروفا افضل لتلك التسوية □

وحيد عبدالمجيد



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩

ممثل البوليساريو بباريس :

المغرب اجل اللقاء الثاني مع الجبهة

باريس – رويتر – قال متحدث باسم جبهة بوليساريو ان المغرب قد أرجأ الى أجل غير مسمى اجتماعا بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وثوار الجبهة .

وقال بابا سيد انه كان من المقرر عقد الاجتماع في مراكش هذا الاسبوع .

واضاف ممثل الجبهة في باريس قوله ان تاجيل الاجتماع الثاني بين العاهل المغربي والثوار الذين يقاتلون من اجل استقلال الصحراء الغربية انهى امال بوليساريو بحضور قمة لدول المغرب العربي تعقد في مراكش اليوم بصفة مراقب .

وقال سيد ان قرار المغرب بارجاء الاجتماع قوض الامال التي اثارها اللقاء المباشر الاول بين الملك الحسن والبوليساريو في يناير كانون الثاني الماضي وانه سيعرقل جهود امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للتوصل الى تسوية سلمية للصراع .



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

القضاء على تركة الاستعمار يمهد لعودة وحدة التراب المغربي

المشكل الصحراوي يتجه الى حل فيدرالي!

لم يعرف المغرب العربي مشكلة اكثر تعقيداً او خطورة من مشكلة الصحراء الغربية التي تشكل امتداداً طبيعياً لجنوب المغرب ، والإمتداد الشمالي لموريتانيا ، والإمتداد الغربي للجزائر . فهي تحتل موقعاً استراتيجياً مهماً يربط اقطار المغرب العربي الثلاثة ، ويعطيها موقعها الجغرافي « ورقة الحسم » في مشروع المغرب العربي

ظلت الصحراء عمقا استراتيجيا للدولة المغربية إلى حدود مطلع القرن التاسع عشر حيث تم احتلال الجزائر بعد احتضار الامبراطورية العثمانية ، وانفتح طريق التجارة الصحراوية ، وزاد من أهميتها غزو الفرنسيين لأسواق تندوف وفي الفترة ذاتها برز على الساحة السياسية الصحراوية الشيخ ماء العينين الذي كان يتمتع بشخصية مميزة ، واستطاع بفضل دهائه الشديد ، وثقافته الإسلامية الواسعة فرض منطق التعايش بين القبائل الصحراوية ، وإعلان البيعة للسلطان مولاي عبد العزيز العام ١٨٩٤ . فالرحلات التاريخية من فاس ومراكش إلى الصحراء لمدة عقد كامل ، وتنظيم عمليات عسكرية ضد مصالح قوات الإحتلال الاسباني في وادي الذهب كانت مبادرة من قبائل الصحراء الغربية إلى السلطان العلوي في محاولة لإعادة الإلتحام وكانت مدينة السمارة عاصمة للنضال السياسي ، وكان الشيخ ماء العينين ، خليفة السلطان مولاي عبد العزيز ، قائد المقاومة المحلية ويمثل السكان أمام السلطان ، وينقل إليهم اوامره .

الملك الحسن الثاني تحقيق وحدة الاراضي المغربية

كان اواخر عام ١٩٠٥ يعني ترجمة الإتفاق السري الفرنسي - الاسباني إلى الأمر الواقع . فدخلت فرنسا إلى منطقة شنقيط - موريتانيا حاليا - واحتلت بعض اجزائها ، كما عززت اسبانيا وجودها في مدينة الداخلة .. وإلى بداية الخمسينات كانت قضية الحدود تسير مطابقة للمشروع الفرنسي الاستعماري ، وكان المغرب يعتبر ان المخطط الفرنسي يتم تنفيذه على حساب نفوذه وارضه وعند اندلاع حرب التحرير الوطني في مناطق الإحتلال الفرنسي في تونس والجزائر والمغرب ، وجدت فرنسا نفسها في مواجهة ثلاث جبهات ، تقمع نموا نضاليا يتضمن إمكانية قيام وحدة سياسية في المغرب العربي تهدد مباشرة المصالح الستراتيجية لفرنسا في شمال افريقيا وفي قلب القارة . وفي المقابل ، وبالتحديد في العام ١٩٥٧ حوصرت القوات الاستعمارية الاسبانية في العيون والداخلة وإفني بواسطة جيش التحرير المغربي . اما العام ١٩٥٨ فقد تميز بمؤتمر طنجة الوحدوي ، وعودة السيادة المغربية على إقليم طرفاية بعد التوقيع على اتفاقية « سينترا » . وتبع ذلك إعلان الساقية الحمراء ووادي الذهب مقاطعة اسبانية يديرها حاكم عسكري

وللحفاظ على حصتها من الارث الاستعماري ، لجأت اسبانيا بزعامة الجنرال فرانكو إلى تحديد الاطار الجغرافي للصحراء الغربية ، وفرض وجودها على القبائل الصحراوية وفي الوقت الذي راقب فيه المغرب عملية تقطيع اوصاله أصبح الملك محمد الخامس أمام إشكال مصيري فرضته مصالح فرنسا واسبانيا الاستعمارية . وأصبح مسالة الاحتفاظ باستقلال ناقص ، او الاستمرار في حرب طويلة الامد تطرح نفسها بحدة . فالسلطة المركزية لم تستطع الاعتماد على فرنسا ضد اسبانيا لاسباب سياسية واستراتيجية ، وحالت الاسباب الاقتصادية دون التحالف مع طرف ضد الآخر . ولاعتبارات تاريخية ومصيرية ، كان من الصعب التخلي عن سبتة ومليليه للحصول على وادي الذهب . او العكس

واصبح الوجود الاسباني على أرض الصحراء



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

الغربية امرا واقعا قبل نهاية الخمسينات ، وساهم في إضعاف الصفة الشرعية ، والروابط السياسية التي كانت تربط المغرب بالصحراء عن طريق خليفة تطوان

وعلى الرغم من إصرار المغرب على عدم إعطاء أية صيغة شرعية للإحتلال الاسباني ، جرى علم ١٩٦٠ تشكيل مجلس الأربعين ، وهو هيئة تمثيلية للسكان وبعد سنة أصدرت الحكومة الاسبانية وثيقة تعتبر الصحراء جزءا من اسبانيا ، أي أن الساقية الحمراء ووادي الذهب مقاطعتان اسبانيتان ، والعيون عاصمة لهما . وفي المقابل أصدرت الحكومة المغربية عام ١٩٦٠ الكتاب الأبيض الذي يعلن مطالبة المغرب بالساقية الحمراء ووادي الذهب وإفنسي وموريتانيا. كما أمر الملك محمد الخامس على اجراء مفاوضات مع اسبانيا حول هذا الموضوع على اثر صدور قرار الأمم المتحدة المتعلق بتصفية الاستعمار .

ولجأت المناورات الاسبانية إلى جميع الوسائل لتهدئة الاجواء في الصحراء الغربية من ضبط العلاقات القبلية وتأطيرها وتأسيس الجماعة الصحراوية العام ١٩٦٧ ، واستغلال خيرات البلاد من فوسفات ومعادن اخرى ، وانتشار سفن الصيد الاسبانية على شواطىء الصحراء ... وإدخال بعض أعضاء الجماعة الى البرلمان الاسباني - « الكورتيس » -.

ولما أخذت الجماعة - التي تمثل قبائل الصحراء وشيوخها - صفة النضال السياسي السلبي ضد الوجود الاسباني ، تأسس في المقابل الحزب المسلم بزعامة محمد سيد ابراهيم البصير الذي ركز برنامجه السياسي على ثلاثة أهداف

١ - تحرير الصحراء من الوجود الاسباني

٢ - الإنضمام إلى المملكة المغربية مع الاحتفاظ بحقوق السكان كاملة

٣ - طريق التحرير هو الحرب المسلحة المعتمدة على جيش وطني من السكان

وإن لم يعمر الحزب المسلم طويلا ، فهو أيقظ الحس الوطني لدى سكان الصحراء ، وساعد على بلورة فكرة تنظيم مواجهة جديدة تبناها بحماس عدد من الصحراويين في الأوساط الطلابية بالرباط وفي مقدمتهم

الوالي مصطفى ولد السيد الطالب بكلية الآداب . والذي شكل نواة البوليساريو ، وأصبح فيما بعد يعرف بمؤسس التنظيم ومنظره وبعد اتصالاته المكثفة في العام ١٩٧٢ مع الحركة الطلابية المغربية . وعلال الفاسي زعيم حزب الاستقلال ، وعبد الرحيم بو عبيد أحد قياديي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية . قام بكتابة مذكرة سياسية جسدت قناعاته ، وانتمائه الوطني المغربي ، وإيمانه بضرورة تحرير الصحراء ففي هذه المذكرة يقول الوالي «إن تعاقب الدول والتنازع على السلطات. وتناحر القبائل أدى إلى زيادة الهجرة من هذه المنطقة المحايدة الآمنة فقد كانت المنطقة مرتبطة ارتباطا وثيقا في غالب الأحيان بالسلطة القائمة في المغرب ، وكثيرا ما كانت تمارس سلطات مركزية من قبل هذه الحكومات على سكان المنطقة . وخصوصا في حالات الحروب . فكانت تجند سكان

المنطقة لنصرتها ويمكن القول إن المنطقة كانت اقليما مغربيا كسائر الاقاليم المغربية الأخرى » .

كما ركز الوالي في مذكرته على العلاقة التاريخية والقانونية والمصيرية بين المغرب والصحراء الغربية ، باعتبار هذه الأخيرة منطقة استراتيجية في صراع الدول الاستعمارية المتنافسة على المغرب ، وحرص الوالي على عدم إعطاء صفة « الشعب » إلى سكان الصحراء الغربية ، ولم يركز على مغربيته ، ويرى المراقبون في هذا الغموض توجه تكتيكي للإعتماد على القدرات الصحراوية في مواجهة حاسمة للمخطط الاسباني ، وتوجه استراتيجي يضمن البقاء ضمن التاريخ الوطني المغربي الذي حدده الوالي في مذكرته التي أصبحت فيما بعد أول وثيقة سياسية للبوليساريو .

ولعل دخول أقطار المغرب العربي في صراعات فرضتها المصالح الذاتية والاقليمية والجغرافية - السياسية قلب المعادلة ، وتحول التكتيك في برنامج البوليساريو الى استراتيجية لتتضح ملامح الفترة المقبلة .

بدأ العمل الديبلوماسي العربي الهادىء والهادف الى تقريب وجهات النظر بين المغرب والجزائر بخصوص مستقبل المنطقة ، يعطي نتائجه في سياق الوفاق الدولي الذي فتح أجواء قابلة للانفتاح .

وشكلت عودة العلاقات بين المغرب والجزائر العام الماضي الانطلاقة الفعلية والعملية لانهاء مشكلة الصحراء ، وتغير الاطار العام للسياسات المغاربية التي استعادت عافيتها ، وانسجمت مواقفها إزاء الشروع في ارساء قواعد صلبة لبناء الوحدة المغاربية ، مع الاستمرار في الحوار لايجاد المخرج الطبيعي والعادل لقضية الصحراء بعد صراع مرير على الواجهة الديبلوماسية والعسكرية دام اكثر من عقد ، واثر بشكل حاسم على المسار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لبلدان المغرب

وكان من الضروري ازالة الحاجز النفسي بين الاطراف المعنية وفي هذا السياق اجتمع عاهل المغرب بوفد من البوليساريو . ورغم السرية التامة التي احاطت - لقائي مراكش - يسود الاعتقاد ان موضوع اقامة نظام فيدرالي على طريقة المانيا الاتحادية يرمي الى إعطاء الاقاليم الصحراوية استقلالية تسيير شؤونها وفق تقاليدها وأعرافها مع اختصاصات وسلطات واسعة كان محور اللقائين بالاضافة الى الاتفاق على الاستفتاء واجراءاته

التقارب المغربي الجزائري ، والاقتناع بعدم توفر شروط قيام - دولة صحراوية منغلقة في حدود موروثة عن الاستعمار - من شانهما ان يدفعا البوليساريو الى دراسة مقترحات مراكش بل ان الرغبة الملحة في بناء الوحدة المنشودة ، وموقف الجزائر الايجابي بعد قبول المغرب مبدأ الاستفتاء يرشحها لا محالة للدفع في اتجاه الحل النهائي لعقدة التجزئة في المغرب العربي .

توفيق جزوليت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

البوليساريو تهدد المغرب باستئناف الحرب في الصحراء

الرباط - ر - هددت جبهة البوليساريو التى تطالب باستقلال الصحراء الغربية ، بتفجير المعارك من جديد مع المغرب ما لم يتم استئناف المفاوضات بين الجبهة والملك الحسن الثانى ملك المغرب خلال الفترة الممتدة منذ أمس وحتى نهاية شهر فبراير الحالى

وذكر بيان للبوليساريو ، تلقاه مكتب وكالة « رويتر » فى الرباط ، أن تأجيل الاجتماع الثانى بين وفد من الجبهة وملك المغرب الى اجل غير مسمى ، بناء على طلب المغرب ، يثير الشكوك تجاه احتمالات تحقيق السلام بين الجانبين



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٩

«البوليساريو» تهدد باستئناف حرب الصحراء

الرباط- رويتر- هدد ثوار جبهة بوليساريو باستئناف حربهم مع المغرب بشأن الصحراء الغربية ما لم يجتمعوا مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مرة اخرى في غضون عشرة ايام.

وقال السيد مصطفى سيد عضواللجنة التنفيذية للجبهة في بيان ارسله بالتلكس الى رويتر «ما من شك في انه اذا استمر توقف الحوار حتى نهاية فبراير/ شباط وانهارت فرص السلام فان المعارك ستستأنف».

وقد اعلنت بوليساريو في الشهر الحالي وقفا لاطلاق النار.

وقد اجرى السيد سيد وزعماء آخرون في بوليساريو اول جولة من المحادثات المباشرة مع العاهل المغربي في مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي على ان تعقبها جولة محادثات ثانية يقول ثوار بوليساريو انها تأجلت الى اجل غير مسمى بناء على طلب المغرب.

وقال البيان «ان التأجيل غير المحدد للاجتماع الذي كان من المقرر ان يكون حاسما يثير شبهات وشكوكا ... ا يتعلق باحتمالات السلام».



المصدر : الرأي

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق على استئناف المحادثات بين جبهة البوليساريو والمغرب

ستوكهولم - رويتر - قال الامين العام لجبهة بوليساريو امس ان ثوار الجبهة سيعقدون جولة جديدة من محادثات السلام مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الاسبوع القادم.

واضاف السيد عبدالعزيز قوله لقد تلقيت معلومات اول امس بان اجتماعا ثانيا سيعقد الاسبوع القادم ويقوم السيد عبدالعزيز بزيارة للسويد تستغرق ثلاثة ايام.

واشار السيد عبدالعزيز الى انه لم يتم بعد تحديد موعد الاجتماع على وجه الدقة لكنه سيعقد في المغرب في مكان يختاره العاهل المغربي.

وكان زعماء بوليساريو قد عقدوا جولة محادثات مباشرة اولى مع الملك الحسن الثاني بشان الصحراء الغربية في مطلع كانون الثاني.

وفي بيان صدر في الرباط يوم السبت الماضي هددت الجبهة بانهاء وقف لاطلاق النار بدأ في شباط ما لم يوافق الملك الحسن على الاجتماع الى ممثليها مرة اخرى في غضون عشرة ايام..

وقال السيد عبدالعزيز نأمل ان يكون بامكان نتيجة هذا الاجتماع القادم مع الملك تحويل وقفنا لاطلاق النار من جانب واحد الى اتفاق سياسي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

الرئيس بن جديد يبحث استئناف الحوار بين البوليساريو والمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

أثيرت مسألة استئناف الحوار بين المغرب والبوليساريو خلال لقاء بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومحمد عبد العزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو

وفي تصريح عقب المقابلة اوضح عبد العزيز ان المحادثات شملت في الأساس آفاق استئناف الحوار مع المغرب وايجاد ديناميكية للتوصل الى حل سلمي في الصحراء

واضاف انه بحث مع الرئيس بن جديد التطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي خصوصا بعد القمة المغاربية الثانية



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٨٩

أمين البوليساريو :

جولة مفاوضات جديدة مع الحسن الثاني الاسبوع المقبل

ستوكهولم ـ الجزائر ـ الوكالات ـ قال الامين العام لجبهة بوليساريو امس ان ثوار الجبهة سيعقدون جولة جديدة من محادثات السلام مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الاسبوع المقبل.

واضاف السيد محمد عبدالعزيز في ستوكهولم قوله «لقد تلقيت معلومات بان اجتماعا ثانيا سيعقد الاسبوع المقبل.» ويقوم السيد عبدالعزيز بزيارة للسويد تستغرق ثلاثة ايام.

في الجزائر اثير موضوع اعادة اطلاق الحوار المغربي الصحراوي خلال لقاء بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والسيد عبدالعزيز.

وفي تصريح ادلى به في ختام لقائه مع الرئيس الجزائري اكد محمد عبدالعزيز قبل سفره الى ستوكهولم ان المناقشات تناولت في شكل خاص «امكانات اعادة اطلاق الحوار وتنشيطه توصلا الى تسوية سليمة بين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية».

واضاف الزعيم الصحروي انه تطرق مع بن جديد الى «التطورات التي تشهدها منطقة المغرب العربي خصوصا في اعقاب القمة المغاربية الثانية (انتهت الجمعة الماضي) في مراكش وبعد قمة زرالده» في العاشر من حزيران ـ يونيو الماضي.

واوضح ان المناقشات تناولت ايضا تطورات المسالة الصحراوية «في ضوء خطة السلام الدولية التي يشرف على تطبيقها الامين العام للامم المتحدة» خافيير بيريز دي كويلار وكذلك في ضوء «الحوار الذي بدأ في الرابع والخامس من كانون الثاني ـ يناير الماضي» بين وفد من المسؤولين الصحراويين والعاهل المغربي.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٨٩

جولة مفاوضات جديدة

بين المغرب والبوليساريو الاسبوع القادم

ستكهولم - ر - أعلن محمد عبدالعزيز الأمين العام لجبهة البوليساريو ان الجبهة سوف تعقد جولة مفاوضات سلمية جديدة مع الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى الاسبوع القادم فى محاولة جديدة للتوصل الى تسوية سلمية بشأن نزاع الصحراء الغربية .

وقال عبدالعزيز الذى يزور السويد حاليا ان الموعد المحدد تماما لهذه الجولة لم يتقرر بعد الا انه من المرجح ان تعقد هذه المفاوضات فى المغرب . وكان وفد البوليساريو قد عقد جولة سابقة مع الملك الحسن فى شهر يناير الماضى

العاهل المغربي يستبعد اجراء مفاوضات مع «البوليساريو»

الرباط - وكالات الانباء · استبعد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، اى مفاوضات مع جبهة البوليساريو التى تقاتل من اجل استقلال الصحراء الغربية.

واكد الحسن، انه لن يتفاوض ابدا مع البوليساريو لان الصحراويين مغاربة، وملك المغرب لن يتفاوض مع مغاربة !

وفى اشارة الى لقائه الاول مع وفد من بوليساريو فى مراكش فى يناير الماضى. قال العاهل المغربي، لقد تناقشنا لكن فى شكل جلسة وليس فى شكل مفاوضات .

البوليساريو تدعو المغرب لخفض قواته فى الصحراء الغربية

هلسنكى - رويتر : وجه امس «محمد عبدالعزيز» السكرتير العام لجبهة البوليساريو ، دعوة إلى المغرب ، بخفض قواته فى الصحراء الغربية إلى ١٠ آلاف شخص على الاكثر ، وذلك قبل تطبيق خطة الامم المتحدة لاحلال السلام فى الاقليم .

واضاف عبدالعزيز خلال مؤتمر صحفى انه إذا كان لابد من بقاء القوات المغربية فى اقليم الصحراء الغربية ، فيجب ان تكون رمزية . وتتضمن خطة الامم المتحدة التى قبلها الجانبان اجراء استفتاء حول مصير اقليم الصحراء الغربية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ فبراير ١٩٨٩

البوليساريو تهدد باستئناف القتال مع المغرب

الرباط – رويتر :

هددت جبهه البوليساريو باستئناف الحرب ضد المغرب ما لم يقابل الملك الحسن وفد الجبهة خلال ١٠ ايام ..

جاء ذلك فى بيان ارسلته الجبهة الى رويتر امس الاول .. وكانت الجبهة قد اعلنت وقف اطلاق النار هذا الشهر لتمهيد الطريق امام اعلان الوحدة المغربية .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٨٩

وفد من البوليساريو يزور المغرب قريبا

الرباط - «ا ف. ب» - نقلت صحيفة «البيان» المغربية التي يصدرها حزب التقدم والاشتراكية المعارض امس عن مصادر مطلعة تاكيدها ان الملك الحسن الثاني سيستقبل هذا الاسبوع وفدا من جبهة البوليساريو.

واضافت الصحيفة «يسود الاوساط المغربية المطلعة عموما القناعة بان اللقاء سيتم نظرا الى المطالب في هذا الخصوص التي قدمها الاخوة الجزائريون»

وكان رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية محمد عبد العزيز اعلن قبل ايام اثناء زيارة الى السويد ان لقاء جديدا سيلي لقاء كانون الثاني الماضي في مراكش جدد العاهل المغربي موعده هذا الاسبوع.

ولم يعلن عبد العزيز تاريخ هذا اللقاء وموعده ولم تتوافر اي معلومات في هذا الصدد من الجانب المغربي



المغرب ينفي انباء عقد مفاوضات جديدة مع «البوليساريو»

الرباط ـ رويتر : نفى امس المغرب الانباء التي ترددت عن اعتزام الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عقد جولة ثانية من المحادثات مع جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال اقليم الصحراء الغربية عن المغرب . واشار بيان حكومي مغربي الى انه لم تجر اية اتصالات على اى مستوى مع مسئولين في البوليساريو منذ الاجتماع الاول الذى تم في يناير الماضي . وكشف البيان ان المحادثات بحثت الاجراءات المطلوبة من اجل اتمام الاستفتاء الذي اقترحته الامم المتحدة . واشار البيان الى ان المساعي الحميدة التي يبذلها بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة مازالت هي الوسيلة الوحيدة لتسوية المشكلة .

ويأتي اصدار هذا البيان . في اعقاب التصريحات التي ادلى بها محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو . واكد فيها عقد اجتماع ثان مع العاهل المغربي للتوصل الى اتفاق سياسي قبل اجراء الاستفتاء .



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

الوفد تنشر **تيارات عالمية**

تفاصيل المحادثات التى دارت بين الملك الحسن الثانى وقادة البوليزاريو

● ماذا قال قادة البوليزاريو للملك الحسن

الوساطة السعودية والجزائرية أدت الى تحقيق اللقاء بين الملك والبوليزاريو ؟

ادلى المحفوظ على بيا احد القادة البارزين فى جبهة «البوليزاريو» بحديث إلى الوفد كشف فيه اسرار المحادثات التى تمت يومى ٤ ، ٥ يناير الماضى فى مدينة مراكش بالمغرب . بين الملك الحسن الثانى وثلاثة من قادة «البوليزاريو» كان المحفوظ احدهم . وهى اول محادثات من نوعها تتم بين المغرب والبوليزاريو منذ نشوب القتال بينهما حول منطقة الصحراء الغربية فى سنة ١٩٧٥ . كما تحدث عن الدور السعودى البناء لوضع حل لهذه المشكلة . وعن موقف «البوليزاريو» من الاستفتاء . وشروط المصالحة بينها وبين المغرب . كما عبر عن ارتياح «البوليزاريو» لموقف مصر الاخير واعلن انهم سيطلعونها اولا باول على اى مفاوضات تتم مع المغرب .

● قلت له : كيف بدات عملية التمهيد للمفاوضات المباشرة بينكم وبين الملك الحسن الثانى؟

ـ قال : اود ان اقول فى البداية انه تمت فى السابق عدة لقاءات بيننا وبين مسئولين مغاربة ابتداء من عام ١٩٧٨ الى نهاية سنة ١٩٨٨ .

فاللقاء الاول تم فى مدينة «باماكو» عاصمة مالى فى سنة ١٩٧٨ . وضم الوفد المغربى الجنرال احمد الدليمى قائد السابق للجيش واحمد بن سورة .

واللقاء الثانى تم فى الجزائر سنة ١٩٨٣ . وضم الوفد المغربى رضا جديرة مستشار الملك الحسن الثانى . ومحمد بوستة وزير الخارجية وادريس البصرى . وزير الداخلية والاعلام .

واللقاء الثالث تم فى مدينة لشبونة عاصمة البرتغال فى سنة ١٩٨٥ . وحضر عن المغرب ادريس البصرى . واما اللقاء الرابع فتم فى مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية وحضر عن المغرب احد افراد الاسرة المالكة كما حضر عن السعودية الشيخ المسلم مستشار خادم الحرمين الشريفين الملك فهد .

هذه هى اللقاءات التى تمت بيننا وبين المسئولين المغاربة .

وقد ادت عدة عوامل الى تهيئة اللقاء بين الملك الحسن الثانى وبين جبهة البوليزاريو . اول هذه العوامل ان هناك واقعا لا يمكن انكاره . وهو ان حربا تدور فى الصحراء منذ ثلاث عشرة سنة . وثانى هذه العوامل ان العالم كله يتجه نحو تسوية النزاعات الموجودة وبؤر التوتر بشكل سلمى وعادل . واما العامل الثالث فهو الوساطات العربية خاصة وساطة الجزائر والمملكة العزيزة السعودية

هذه العوامل هى التى مهدت للقاء بيننا وبين الملك الحسن الثانى ومغزاه الحقيقى تحطيم الحاجز النفسى بين طرفين خاضا الحرب ضد بعضهما ثلاثة عشر عاما كما انه بداية لقاءات اخرى .

الاتفاق قبل الاستفتاء

● قلت : ما الذى دار بينكم وبين الملك الحسن الثانى ؟

ـ قال : التقينا مرتين بجلالة الملك . وكان الحديث الذى دار بيننا يتصف بالمسئولية . وفيما يخصنا فقد عبرنا عن موقفنا المعروف وهو انه لا توجد لدينا اى نوايا سيئة مبيتة ضد جلالة الملك . او ضد المملكة . بالعكس نعتبر المغرب جارا لنا تربطنا به روابط الدين واللغة والجوار . وان هذه الحرب الدائرة منذ سنة ١٩٧٥ فرضت علينا ولم يكن امامنا بديل آخر . كما اوضحنا ان استقلالنا لن يشكل خطرا على المغرب . ونحن مستعدون لانهاء الحرب والدخول فى مرحلة جديدة من التعاون وحسن الجوار . واذا كان هذا مطلب الشعبين المغربى والصحراوى فانه سيدعم مشروع الوحدة المغربية .

وقلنا لجلالة الملك بصراحة ان السنوات الماضية اوضحت اننا لن نستطيع هزيمة المغرب عسكريا . ولن يستطيع المغرب القضاء على مقاومتنا . وان السبيل الوحيد لاحلال السلام هو التفاوض ومشكلة الصحراء لا يمكن ان تكون استثناء حيث ان كل دول العالم التى بينها مشاكل تتفاوض الان كلها . وفى هذه الحالة لا يوجد الا مخرج واحد امامنا جميعا وهو ان نتفق اتفاقا شاملا يشمل الحاضر والمستقبل ونوفر الشروط التى تكفل الحرية والطمانينة وتساعد الهيئات الدولية فى استكمال مهمتها . وهكذا فان الحديث بيننا وبين

ـــــ رسالة الجزائر ـــــ

يكتبها

حسنين كروم

جلالة الملك دار حول هذه النقاط .

اذن فاللقاء فى حد ذاته مهم بصرف النظر عن النتائج ، لانه لا توجد حتى الان نتائج ملموسة . لان هذا اللقاء الاول لا يمكن ان يحل صراعا استمر ثلاث عشرة سنة . وستحدث لقاءات اخرى فى المستقبل القريب . وهذا ما يجعل سنة ١٩٨٩ سنة الحل النهائى والعادل لمشكلة الصحراء الغربية . فاما ان نتفق على اجراء الاستفتاء حسب شروطنا . او نتفق



مقدما بحيث يكون الاستفتاء غطاء للاتفاق .

شروط الاتفاق

● قلت : ماذا تقصد بالتحديد من قولك بالاتفاق المسبق مع المغرب قبل الاستفتاء ؟

ـ قال : ان يعترف المغرب باستقلال الشعب الصحراوى . وفى هذه الحالة سيصبح الاستفتاء مجرد غطاء لان النتيجة متفق عليها مسبقا . وهذا ما اسميه ، الاتفاق الشامل ، ويمكن من خلاله تحديد العلاقة المستقبلية فى الاطار الامنى والثقافى والسياسى . أو نتفق على شروط الاستفتاء .

● قلت : اذا تم الاتفاق المسبق بينكم وبين المغرب على الاستقلال قبل الاستفتاء فهذا معناه ان المغرب يقدم تنازلات من جانبه فما هى التنازلات التى ستقدمونها له ؟

ـ قال . فيما يختص بالسيادة ووحدة التراب الصحراوى لا تنازلات ، اما بخصوص الاقتصاد والامن فنحن سنتفهم مطالب واقتراحات المغرب .

● قلت : واذا رفض المغرب واصر على ان يتم الاستفتاء قبل اى اتفاق مسبق وجاءت نتيجة الاستفتاء لصالحه . هل ستقبلون بها ؟

ـ قال : فى هذه الحالة لن يكون لنا وجود كجبهة وانما سنوجد كاشخاص .

● قلت : فى هذه الحالة هل ستعودون الى المغرب ؟

ـ قال : كل مواطن يحدد مصيره بنفسه .

لقاء أم مفاوضات

● قلت : هل لعبت الجزائر دورا فى تحقيق اللقاء بين الملك الحسن وبينكم ؟

ـ قال : بالطبع لعبت الجزائر دورا فالعلاقات المتحسنة بينها وبين المغرب مهدت للقاء .

● قلت : ولكن الحكومة المغربية لم تطلق على هذا اللقاء صفة مفاوضات مباشرة ؟

ـ قال : المغرب يحق له ان يطلق أى صفة على اللقاء . ولكن المهم انه تم لقاء وحوار على مستوى عال من طرف الجبهة وعلى اعلى مستوى فى المغرب . وانا اعتقد ان الشكليات والتصريحات تصبح بعد ذلك ثانوية . لان ما يهمنا النتائج العملية التى سنصل اليها مع المغاربة .

ماذا قال الملك ؟

● قلت : ماذا كانت وجهة نظر الملك فيما طرحتموه ؟

ـ قال : جلالة الملك استمع الينا باهتمام فى اللقاء الاول والثانى . وناقش مناقشة مسئولة . وانا لا اريد ان اتكلم نيابة عنه .

● قلت : الم تجتمعوا فى مراكش مع قادة احزاب المعارضة ؟

ـ قال : لا .

● قلت : ولم يتصلوا بكم ؟

ـ قال : لا .

الاتصال مع مصر

● قلت : هل يمكن ان يتم حل هذه المشكلة فى اطار تحقيق مرحلة دول المغرب العربى ؟

ـ قال : لا ارى وحدة للمغرب العربى دون حل المشكلة ويمكن ان يكون مشروع المغرب الكبير عنصر تشجيع للحوار بيننا وبين المغرب وانجاح المفاوضات حتى يمكن دفع مشروع المغرب العربى الكبير .

● قلت : هل ستطلعون الحكومة المصرية ؟

ـ قال : نعم . ولقد اعربنا عن ارتياحنا للاهتمام الذى اولته مصر للقاء مراكش من خلال تصريح الدكتور بطرس غالى . وسنطلع الحكومة المصرية على تفاصيل اللقاء الذى تم . كما سنطلعها على تفاصيل اى لقاء يحدث فى المستقبل .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٩

استئناف عمليات البوليساريو قد يؤخر التسوية في الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

يرى المراقبون ان اعلان جبهة البوليساريو استئناف عملياتها العسكرية في الصحراء، وتأكيد المغرب من جانبه بأن مساعي خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة هي الوسيلة الوحيدة لتسوية المشكلة، يعني عمليا ان اي اتصال لن يتم في المستقبل القريب بين المغرب والبوليساريو وتبعا لذلك تدخل المشكلة منعطفا جديدا، قد يقود الى مزيد من الانتظار حتى تنضج ظروف التسوية عبر الاستفتاء.

وكان البيان المغربي الذي صدر في مطلع الشهر الحالي اكد ان استقبال العاهل المغربي لوفد من جبهة البوليساريو قد تم «في افق اجراء الاستفتاء في الصحراء».

كما نفى البيان بشدة ان تكون قد جرت اتصالات او تبادل للرسائل بين الجانبين.

ويذكر ان جبهة البوليساريو كانت قد اشارت في بيانات لها الى مثل هذه الاتصالات، كما ان ناطقا باسم الجبهة اعلن في وقت سابق ان وفدا من الجبهة سيزور المغرب للقاء العاهل المغربي، وهو ما لم يحدث.

وعاد ممثل البوليساريو من باريس ليعبر عن امله في عقد لقاء مع العاهل المغربي «من اجل التعجيل بالتسوية السياسية لقضية الصحراء» على حد تعبيره، وهو امر تستبعده الاوساط السياسية في الرباط على ضوء البيان الذي صدر هنا ونسب الى اوساط مأذونة.



المصدر : الاهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٨٩



البوليساريو تستأنف حرب الصحراء

مدريد - ر - اعلن محمد عبدالعزيز رئيس جبهة البوليساريو امس ان الجبهة استأنفت اعتبارا من اول شهر مارس الحالى عملياتها العسكرية ضد المغرب . وذلك بعد انقضاء مدة الهدنة التى اعلنتها فى حرب الصحراء

وقال عبدالعزيز فى حديث للتليفزيون الاسبانى ان هجمات البوليساريو ضد القوات المغربية قد استؤنفت على جميع الجبهات .

وكانت البوليساريو قد اعلنت هدنة من جانب واحد فى حرب الصحراء لمدة ٦ اسابيع وذلك عقب لقاء الملك الحسن الثانى ملك المغرب بوفد يمثل الجبهة فى شهر يناير الماضى . وهددت البوليساريو بمواصلة الحرب اذا لم تستمر اللقاءات بين الجانبين بهدف انهاء النزاع .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٨٩

البوليساريو تستانف العمليات العسكرية ضد المغرب

مدريد - رويتر : استانفت جبهة بوليساريو ، امس العمليات العسكرية على جميع الجبهات ، اثر اعلانها انتهاء الهدنة العسكرية ، مع القوات المغربية .

وصرح محمد عبدالعزيز زعيم جبهة بوليساريو ، للتليفزيون الاسباني بان وقف اطلاق النار ، انتهى بنهاية فبراير الماضي .. بعد ٦ اسابيع من المهلة المحددة . وان الجبهة استانفت عملياتها



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مارس ١٩٨٩

التحـــدى الاول !

جاء اعـلان جبهـة البوليزاريـو باعتزامها استئناف حربهـا ضد القوات المغربية والتخلى عن وقف اطلاق النار الملتزمة به منذ شهر ديسمبر الماضى ليكون بمثابة تدهور فعلى لجهـود احـلال السلام فى الصحـراء الغربيـة التـى توقـع الكثيرون نجاحها فى ضوء وجود اجماع عربى وافريقى على حل هذه المشكلة سلميا .

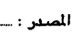
كما يأتى هذا التدهور ليشكل اول تحد حقيقى لاتحاد المغرب العربى الذى لم يمض على قيامه سوى ثلاثة اسابيع حيث اكد اعضاؤه الخمسة على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقيـة بشأن الصحراء الغربية واستبعاد اى حل عسكرى لها .

وتذرعت الجبهة فى تراجعها بعدم تنفيذ المغرب لتعهداتها بشأن اجراء استفتاء حول مستقبل الصحراء الغربية . وبتدعيم المغرب لمواقعها العسكرية فى الصحراء الغربية وذلك على الرغم من ان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب سبق وان اعلن فى اكثر من مناسبة التزامه بإجراء الاستفتاء .

واذا كانت مشكلة الصحراء الغربية قد سببت خلافات كبيرة بين دول المغرب العربـى خلال السنـوات الماضية وكان تزايد احتمالات حلها سلميا احد الاسباب الرئيسية فى قيام اتحاد المغرب العربى .. فإنه يتعين على هذا الاتحـاد الوليد ان يسرع بإيجاد حل لهذا التطور الجديد خاصة وان لبعض دوله تأثيرا هائلا على جبهة البوليزاريو .. وسيكون نجاح الاتحاد فى حل هذه القضية الشائكة اكبر دليل على نجاح اعضائه فى تخطى خلافاتهم السابقة بما يساعدهم على التفرغ لمواجهة كل التحديات المتوقع ان يواجهها هذا الاتحاد .

عربى اصيل



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

بوليساريو: وقف اطلاق النار في الصحراء مرتبط بصفقة سياسية

الجزائر - «رويتر» - قالت جبهة بوليساريو امس الاحد ان وقف اطلاق النار في قتالها مع المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية سيشكل جزءا من صفقة سياسية قبل اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة في الصحراء.

وقال السيد محفوظ علي بيبا رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية التي اعلنتها جبهة بوليساريو مفسرا قرارا بانهاء هدنة استمرت شهرا ان الهدنة شيء ووقف اطلاق النار شيء اخر.

وقال ان وقف اطلاق النار مرتبط باتفاق سياسي غير قائم بعد.

واكد السيد علي بيبا في مقابلة مع صحيفة لوريزون الجزائرية اليومية نقلتها الوكالة الجزائرية للانباء ان ثوار الجبهة استأنفوا العمليات العسكرية ضد المغرب اعتبارا من ٢٨ شباط الماضي.

وكانت بوليساريو قد اعلنت في كانون الثاني الماضي بعد اول اتصالات مباشرة تجريها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التزامها بهدنة خلال شهر شباط فيما قالت انه لفتة لدعم التقدم في جهود السلام

وقد غضبت بوليساريو لرفض الملك الحسن عقد اجتماع مباشر ثان تقول انه كان من المقرر اصلا عقده قبل بضعة ايام من انعقاد قمة دول المغرب العربي في اواسط شباط.

وقد رفض المغرب التعليق على تصريحات الجبهة قائلا ان النزاع في ايدي الامم المتحدة.

ويوجد مسؤولان من الامم المتحدة في المغرب الان لاجراء محادثات بشأن الترتيب للاستفتاء. ومن المقرر ان يزور المسؤولان الصحراء الغربية الاسبوع القادم.

وتسيطر القوات المغربية على اربعة اخماس مساحة الصحراء.

وفي الرباط اعتبرت صحيفة «البيان» المغربية الناطقة باسم المعارضة المؤيدة للشيوعيين امس الاحد ان جبهة البوليساريو ليست «قادرة ماديا وعسكريا على استئناف حرب استنزاف وعدوان دائم وعام».

وكانت «البيان» الصحيفة المغربية الوحيدة التي علقت على اعلان القادة الصحراويين انتهاء الهدنة. وكان هؤلاء قرروا هذه الهدنة من جانب واحد في الصحراء الغربية في شباط الماضي. واشارت الصحيفة الى ان قيادة القوات المسلحة الملكية «لم تعلن ابدا اجراءات تعطي الانطباع بان تدابير الدفاع المغربية خففت او خفضت».

من جهة اخرى «استبعدت» الصحيفة ان «تقوم الجزائر او موريتانيا او ليبيا مجددا وعلى نطاق واسع باطلاق سياسة التوتر والدعم اللوجستي لوحدات البوليساريو» وتساءلت «من هي العاصمة المغاربية المنضمة الى اتحاد المغرب العربي التي ستختار عن وعي اليوم انتهاك بنود المعاهدة التي لم يجف حبر توقيعها بعد».

وحسب «البيان» فان البوليساريو لا «تملك اية امكانية للتقدم او التحرك في العمق سوى في المنطقة العازلة «الواقعة الى جنوب شرق وادى الذهب والمحاذية للحائط السادس للدفاع المغربي». واضافت «انها بالطبع حشدت بضع وحدات عاملة في هذه المنطقة المحاذية لشمال موريتانيا ولكن من سيعطيها الذخائر وقطع الغيار والوقود».



المصدر : القبس

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تفسير لانهاء قرار الهدنة

البوليساريو: وقف اطلاق النار مرتبط باتفاق غير قائم بعد

الجزائر - رويتر - قالت جبهة البوليساريو امس ان وقف اطلاق النار في قتالها مع المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية سيشكل جزءا من صفقة سياسية قبل اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة في الصحراء.

وقال محفوظ علي بيبا رئيس وزراء البوليساريو الصحراوية مفسرا قرارا بانهاء هدنة استمرت شهرا.. ان الهدنة شيء ووقف اطلاق النار شيء اخر.

واكد علي بيبا في مقابلة مع صحيفة «لوريزون» الجزائرية اليومية نقلتها الوكالة الجزائرية للانباء ان ثوار الجبهة استانفوا العمليات العسكرية ضد المغرب اعتبارا من ٢٨ فبراير الماضي.

وكانت البوليساريو قد اعلنت في يناير الماضي بعد اول اتصالات مباشرة تجريها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التزامها بهدنة خلال شهر فبراير فيما قالت انه لفتة لدعم التقدم في جهود السلام.

وقد غضبت البوليساريو لرفض الملك الحسن الثاني عقد اجتماع مباشر ثان تقول انه كان من المقرر اصلا عقده قبل بضعة ايام من انعقاد قمة دول المغرب العربي في اواسط شباط.

وقد رفض المغرب التعليق على تصريحات الجبهة قائلا ان النزاع في ايدي الامم المتحدة.

ويوجد مسؤولان من الامم المتحدة في المغرب الان لاجراء محادثات بشأن الترتيب للاستفتاء. ومن المقرر ان يزور المسؤولان الصحراء الغربية الاسبوع المقبل.

وتسيطر القوات المغربية على اربعة اخماس مساحة الصحراء.

قضية الصحراء تدخل منعطفا جديدا


الملك الحسن

لم يتطرق الملك الحسن الثاني في خطابه بمناسبة اعتلائه عرش المغرب الى قضية الصحراء الغربية، رغم ما عرفته هذه القضية من تطورات خلال السنة الماضية، خاصة بعد موافقة المغرب وجبهة «البوليساريو» من الناحية المبدئية على الخطة السلمية التي وضعتها الامم المتحدة، اضافة الى لقاء مراكش بين العاهل المغربي ووفد «البوليساريو».

وكان المراقبون يتوقعون ان يلقي العاهل المغربي في خطابه مزيدا من الاضواء على لقاء مراكش الذي لم يتسرب عنه اي شيء حتى الان.

وكان العاهل المغربي قد وصف اعضاء الجبهة بانهم «ذباب يتطفل على اسد التاريخ». وقبل ذلك وبعده نفى المغرب ان يكون قد اجرى اية اتصالات او تبادل رسائل مع «البوليساريو».

ومع بداية الشهر الجاري تكون الهدنة التي اعلنتها الجبهة من جانب واحد قد انتهت مدتها، وبذلك تدخل القضية منعطفا جديدا مع استئناف مقاتلي الجبهة العمليات العسكرية في الصحراء.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامم المتحـدة تكثف مساعيها لتسوية نزاع الصحراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيقوم وفد من جبهة «البوليساريو» برأسه بشير مصطفى السيد بزيارة الى نيويورك في الاسبوع المقبل حيث يستقبله خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة.

وترى بعض الاوساط في الامم المتحدة بأن مخطط السلام الاممي الرامي الى تحقيق تسوية سلمية لقضية الصحراء، قطع عدة خطوات الى الامام.

وحسب مصادر الامم المتحدة التي اوردت الخبر فانه يبقى على المغرب وجبهة «البوليساريو» ان يقرارا ما اذا كانا يرغبان في التوصل الى اتفاق حول مستقبل الصحراء قبل استفتاء تقرير المصير، ام انهما سيكتفيان فقط بنتائج الاستفتاء.

وقد عاد الاسبوع الماضي مسؤولان كبيران في الامم المتحدة هما الجنرال تيموتي ديبواما، المستشار العسكري لدى كويلار، وعيسى ديالو، من زيارة لهما الى الصحراء.

وعلم ان مباحثاتهما تناولت الطابع العسكري لخطط التسوية وايضا اقتراحا يقضي بتقليص القوات المغربية المتواجدة بالصحراء الغربية اثناء فترة الاستفتاء.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مارس ١٩٨٩

اتصالات مغربية لحل مشكلة الصحراء

صرح مصدر مغربي مسؤول زار القاهرة مؤخرا لـ «المجلة» بان الاتصالات من اجل حل مشكلة الصحراء المغربية تمر حاليا بمرحلة بحث يتناول الصيغ والاساليب القانونية حول اعلان الهدنة ، وتبادل الاسرى ثم تقدير عدد السكان ، وتعيين اللجنة المؤقتة المشرفة على اجراء الاستفتاء . واضاف ان هناك جهازا قانونيا يضم كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا بمشاركة صحراوية ، يقوم حاليا باعداد قانوني للصيغ السياسية التي تمكن المغرب من ممارسة السيادة على الصحراء . واكد هذا المسؤول لـ «المجلة» ان حل نزاع الصحراء سيرتبط في المستقبل بمشروع المغرب العربي الكبير وان دول الاتحاد المغربي معنية كلها بالمسألة .



وفد برلماني اسباني يزور معسكرت البوليساريو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكرت مصادر اسبانية ان وفدا برلمانيا يتكون من ٩ اعضاء يمثلون التيارات السياسية المتواجدة في البرلمان الاسباني زار معسكرات جبهة «البوليساريو» بتندوف في الجنوب الجزائري.

وتعد هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها برلمانيون اسبان منذ بداية النزاع حول الصحراء الغربية عام ١٩٧٥.

واضافت المصادر ان لا علاقة للحكومة الاسبانية او البرلمان وكذا الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم بتنظيم هذه الزيارة.

وسيقوم البرلمانيون الاسبان باعداد تقرير عن مهمتهم الاستقصائية الى هيئاتهم السياسية.

ومن جهة اخرى سيقابل وفد من «جبهة البوليساريو» برأسه بشير مصطفى السيد، الامين العام للامم المتحدة خافيير بريز دي كويلار.

وحسب مصادر الأمم المتحدة فان الحديث بين الجانبين سيتطرق الى مسالة تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية والبحث عما اذا كان طرفا النزاع سيكتفيان بالنتائج التي سيسفر عنها الاستفتاء ام انهما يفضلان التوصل الى اتفاق مسبق بينهما مباشرة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٠٩ مارس ١٩٨٩

أنباء حول زيارة « دى كويار » للمغرب والجزائر لدفع جهود السلام بالصحراء المغربية

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن امس بشير مصطفى سيد مسئول العلاقات الخارجية والرجل الثانى فى حركة البوليساريو . ان « خافيير بيريز دى كويار » سكرتير عام الامم المتحدة قد يزور المغرب والجزائر للعمل على الاسراع بحل النزاع فى الصحراء الغربية . وقال « بشير مصطفى » انه اجتمع مع « دى كويار » الذى اجتمع ايضا مع سفير المغرب بالامم المتحدة لنفس الغرض . واضاف المسئول فى حركة البوليساريو ان « دى كويار » يرى ان عملية السلام التى بدأت الصيف الماضى لم تسفر بنفس السرعة وانه يرغب فى مواصلة الحوار المباشر .. الذى بداه فى ديسمبر الماضى بين المغرب وجبهة البوليساريو .



المصدر : المجلة

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوة نحو حل مشكلة الصحراء الغربية

تابع المسؤولون المغاربة باهتمام بالغ المحادثات الثلاثية التي جرت مؤخرا بين كل من الجزائر من جهة ومالي والنيجر من جهة اخرى وادت الى ابرام اتفاقية تتعلق باعادة دمج اللاجئين في بلدانهم الاصلية .

ويرى المسؤولون المغاربة ان المشكلة الناجمة عن الجفاف الذي اجتاح دول الساحل الافريقي لها علاقة بمشكلة الصحراء . وكانت الرباط قد نسبت الى جبهة «البوليساريو» زج الالاف من اللاجئين الماليين والنيجيريين والتشاديين وغيرهم في صفوف الجبهة . وترى بعض الاوساط في عواصم المغرب العربي ان ابرام الاتفاقية الاخيرة قد يشكل منعطفا حاسما سيكون له دور كبير في المحادثات الجارية لايجاد حلول لمشكلة لاجئي تندوف وبالتالي لحل مشكلة الصحراء .



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصير «البوليساريو» بعد استفتاء الصحراء

اتخذت الحكومة الجزائرية قرارا في الاسبوع الماضي بابعاد ستة من كبار قادة منظمة «ايتا» الاسبانية (التي تطالب بانفصال مقاطعة الباسك في شمال اسبانيا) بعدما كانوا يتمتعون في الجزائر بحق اللجوء السياسي. وقد نقلتهم طائرة تابعة لسلاح الجو الاسباني الى جمهورية الدومينيكان (في البحر الكاريبي) بعد توصل الحكومتين الجزائرية والاسبانية الى مخرج لهذه القضية التي كانت عالقة بين البلدين .

وفي الوقت ذاته تطرح في الاوساط الدبلوماسية المغربية تساؤلات بشأن مستقبل قادة جبهة «البوليساريو» في حال تخلي الجزائر عنهم ، او اذا ظهرت نتائج الاستفتاء المنوي اجراؤه في الصحراء في غير مصلحتهم .

ويعتقد بعض المراقبين الذين حضروا مؤتمر القمة المغربية في مراكش ان عدم اثارة قضية الصحراء في اجتماعات قادة دول المغرب العربي لا يعني ان الملف قد اغلق ، رغم ما حققه المغرب من انتصار ديبلوماسي في تسوية هذه القضية . وفي راي هؤلاء المراقبين ان «البوليساريو» او بعض عناصرها على الاقل ، لن يكونوا على استعداد لخوض مغامرة جديدة ، بنقل قواعدهم الى موريتانيا مثلا ، التي يقيم فيها عدد كبير من مقاتلي الجبهة .

وكانت مصادر ديبلوماسية عربية قد ذكرت ان «ريتانيا تأخذ هذا الاحتمال مأخذ الجد ، وقد ابلغت ذلك عددا من الدول بينها فرنسا واسبانيا والعراق .



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٩

جبهة البوليساريو تدعو المغرب الى اجراء حوار مباشر

الجزائر - ا ف ب - وجهت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) نداء جديدا الى العاهل المغربي الحسن الثاني لمواصلة (الحوار المباشر) الذي بدا مع لقاء ٤ كانون الثاني الماضي في مراكش من اجل التوصل الى (تسوية عادلة ونهائية) للنزاع المغربي الصحراوي.

وفي رسالة وجهها الى العاهل المغربي اعتبر المؤتمر العام للبوليساريو الذي انهى اعماله اخيرا في مخيم للاجئين الصحراويين قرب تندوف في الجزائر ان (الحوار المباشر يبقى السبيل الافضل لمساهمة فاعلة وايجابية) في تطبيق خطة السلام في الصحراء الغربية.

واوضحت الرسالة ان خطة السلام هذه (تطرح شرطا هو تمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في الحرية والاستقلال).

واضافت الرسالة ان (بصيص الامل الذي احياه لقاء مراكش) بين الملك الحسن الثاني ووفد صحراوي عالي المستوى مطلع كانون الثاني (كان مبعث ارتياح على الصعيدين الاقليمي والدولي).

وافادت الرسالة (عندما يتم تجاوز الحاجز النفسي الكبير) فان اللجوء الى لغة السلام والحوار المباشر (كفيل بالوصول الى تسوية عادلة ونهائية لوقف هذه الحرب) التي تعتبر وفق ما اشارت (سببا لتمزق شعبينا والتي كان يمكن تجنبها).

وعبرت الرسالة ايضا للعاهل المغربي عن (ارادة الشعب الصحراوي الاكيدة والصادقة في السلام) وهي الارادة التي (عبر عنها مرارا ممثله الشرعي جبهة بوليساريو).

ودعت الرسالة الملك الحسن الثاني (باسم العروبة والاسلام) الى تحقيق تطلعات الشعبين المغربي والصحراوي في (السلام والاستقرار وبناء المغرب الكبير الذي لا يمكن ان يتم من دون مشاركة الشعب الصحراوي الفعلية).

من جهة اخرى دعا المؤتمر العام السابع لجبهة بوليساريو في رسالة اخرى الشعب المغربي الى (العمل لصالح السلام وانهاء النزاع الاخوي) في الصحراء الغربية.



المصدر : المقتبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٨٩

محمد عبد العزيز :

لقاء قريب بين العاهل المغربي و«البوليساريو»

الجزائر - أ ف ب - صرح الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز للاذاعة الجزائرية ان لقاء ثانيا سيعقد قريبا بين عاهل المغرب الملك الحسن الثاني ووفد صحراوي.

واوضح عبدالعزيز الذي هو ايضا رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية - اعلنت عام ١٩٧٦ من قبل جبهة البوليساريو - انه لم يحدد بعد موعد هذا اللقاء وان «اتصالات غير مباشرة» مستمرة لتحديد جدول الاعمال.

وقال المسؤول الصحراوي ان هذا اللقاء الثاني «سيضمن استمرار» الحوار. و«سيوضح وسائل تطبيق مشروع السلام الذي وضعته الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وسيتيح ايجاد الطريق الذي يسمح بازالة العراقيل - وجود القوات والادارة والمستوطنات المغربية التي تعيق اجراء استفتاء حر ومنظم لتقرير المصير» في الصحراء الغربية.

واضاف «اننا حاليا قادرون على تخطي هذه المرحلة في حال اعتراف المغرب عبر اتفاق سياسي باستقلال الصحراء الغربية. وفي هذه الحالة «ستناقش العلاقات المميزة التي ستقوم بين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمغرب».

ومن جهة اخرى تطرق عبدالعزيز الى الزيارة القريبة للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى المنطقة. وقال «ان هذه الزيارة ستؤدي الى تعزيز» الحوار المغربي الصحراوي الذي بدأ في مراكش في كانون الثاني / يناير الماضي. واضاف ان «دي كويلار قادر على العمل على تحويل هذا الحوار الى مفاوضات مباشرة بين المغرب والبوليساريو وهو ما تنص عليه قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية».



المصدر : الموقف

التاريخ : ٧ مايو ١٩٨٩

جولة قريبة من المفاوضات بين المغرب وبوليساريو

الجزائر - رويتر : قررت امس جبهة البوليساريو تعيين وزير جديد للدفاع لجمهورية الصحراء العربية الديمقراطية وقالت مصادر الجبهة ان محمد الامين سيشغل منصب وزير الدفاع الجديد . بدلا من ابراهيم غالى الوزير السابق .

بوليساريو تطلب من أسبانيا القيام بدور الوساطة لدى المغرب

مدريد ـ رويتر : طلب امس ثوار جبهة «بوليساريو» من «فيليب جونزاليس» . رئيس الوزراء الاسباني . التوسط لدى الحكومة المغربية لاحتواء الازمة بينهما واجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين .

من ناحية اخرى اعرب «بشير مصطفى سيد» . الرجل الثاني في جبهة «البوليساريو» . عن امله ان يسفر اللقاء المقبل بين الجبهة والحكومة المغربية عن اتفاق يرتضيه الطرفان من شانه تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية واقامة علاقات ثنائية بين الطرفين .

واضاف «بشير» . ان القيادة السياسية الصحراوية . ليست متشائمة وليست شديدة التفاؤل بشأن النتائج التي قد يسفر عنها هذا اللقاء . وتمنى «بشير» . ان يحضر ممثلو المنظمات الدولية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . اللقاء الصحراوي المغربي القادم . للقيام بدور الشهود ومساعدة الطرفين على تقليص هوة الخلافات بينهما .



العفو عن ٢٣٨ مسجونا بمناسبة العيد فى المغرب

الرباط - ا ش ا - أصدر الملك الحسن الثانى ملك المغرب امرا بالعفو عن مائتين وثمانية وثلاثين سجينا سياسيا بمناسبة عيد الفطر المبارك وذكر بيان أصدرته وزارة الاعلام المغربية ان ١٧٨ منهما كانوا موظفين قد ادينوا بسبب مشاركتهم فى أعمال الشغب او الاعمال المخلة بالامن العام وذلك خلال الاضطرابات التى وقعت فى بعض المدن المغربية خلال عامى ٧٩ و ١٩٨١ .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء المغربية نقلا عن مصادر رسمية ان الملك الحسن قرر بمناسبة عيد الفطر كذلك العفو عن خمسين معتقلا اخرين يرتبطون بمجموعات يسارية متطرفة ممنوعة مثل إلى الامام و ٢٣ مارس . وقالت الوكالة ان اغلب هؤلاء الاشخاص صدرت ضدهم فى عام ١٩٧٧ احكام بالسجن المؤبد إلى السجن المحدد بتهمة المساس بأمن الدولة مشيرة إلى انهم تقدموا بطلب العفو معلنين عن اخلاصهم للمؤسسات والقضايا المقدسة للمغرب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربي

روما ـ وكالات الأنباء ـ اعلن محفوظ على بيبا رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية ان جبهة البوليساريو قررت اطلاق سراح ٢٠٠ اسير مغربي من اجل تشجيع عملية السلام مع المغرب . وقال فى مؤتمر صحفى عقده عقب لقائه مع جوليو اندريوتى وزير خارجية ايطاليا امس ان هذه البادرة الانسانية تأتى استجابة لاقتراح من المسئولين الايطاليين واضاف انه طلب من ايطاليا ان تقوم بدور فى التغلب على الصعوبات التى تعترض المفاوضات الحالية بين المغرب وجبهة البوليساريو



المصدر : الراي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مايو ١٩٨٩

البوليساريو تعلن اطلاق مئتي اسير مغربي

روما ـ اف ب ـ اعلن رئيس وزراء الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية / اعلنتها جبهة البوليساريو في شباط ١٩٧٦/محفوظ علي بيبا في روما امس الاثنين ان الجبهة قررت اطلاق سراح مئتي اسير مغربي لتشجيع عملية السلام مع المغرب

واشار المسؤول الصحراوي في مؤتمر صحافي عقده في روما ان هذه البادرة الانسانية استجابة لاقتراح المسؤولين الايطاليين

وقال بيبا الذي استقبله وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي انه طلب من ايطاليا لعب دور مهم للمساعدة على تخطي الصعوبات في المرحلة الحالية من المفاوضات بين البوليساريو والمغرب



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٩

كويلار يعرب عن سروره للمبادرة الصحراويه باطلاق سراح مئتي اسير مغربي

الجزائر - ا.ف.ب. - ذكر ممثل جبهة بوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم ليل الاثنين الماضي لوكالة فرانس برس ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار اعرب عن سروره ازاء قرار الجبهة من جانب واحد اطلاق مئتي اسير حرب مغربي.

وكان القرار الصحراوي اعلن ليلة الاثنين على لسان مسؤول صحراوي في روما التي يزورها بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الصحراوي.

واوضح انه اطلع من مفوض الامم المتحدة عيسى ديالو المكلف بالملف الصحراوي على رد فعل ديكويار على اعلان المبادرة الصحراوية.

واشار الى ان بادرة حسن النية والتهدئة الصحراوية التي تقررت فور ختام مؤتمر بوليساريو السابع الذي انتهى في الاول من ايار - مايو تجيء استجابة لطلب الحكومة الايطالية وتشكل مساهمة في جهود ديكويار والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري التي تستحق التقدير من اجل تطبيق تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية.

ولم يقدم حكيم اي ايضاح حول موعد ومكان عملية الافراج الجديدة. وقال انه في المرحلة الحالية لم يتخذ اي قرار حول هاتين المسالتين.

واضاف ان الجزائر لعبت دورا كبيرا جدا في ايجاد هذا المناخ ويجب التنوية بجهودها لتعزيز روح الحوار وديناميه السلام اللذين بدا بعد اللقاء الاول في ٤ كانون الثاني - يناير في مراكش بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد رفيع المستوى من بوليساريو.

وتؤكد جبهة بوليساريو انها تحتجز في اطار احترام معاهدة جنيف نحو ٢٥٠٠ اسير حرب مغربي اسروا منذ بداية الحرب المغربية الصحراوية في ١٩٧٥.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٨٩

البوليساريو : دي كويلار مسرور لاطلاق سراح الأسرى المغاربة

الجزائر ـ ا ف ب ـ ذكر ممثل جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم ليلة امس الاول لوكالة فرانس برس ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اعرب عن «سروره» ازاء قرار الجبهة من جانب واحد اطلاق مائتي اسير حرب مغربي.

واوضح حكيم انه اطلع من مفوض الامم المتحدة عيسى ديالو المكلف بالملف الصحراوي على رد فعل دي كويلار على اعلان المبادرة الصحراوية.

واشار الى ان بادرة حسن النية والتهدئة الصحراوية التي تقررت فور ختام مؤتمر البوليساريو السابع الذي انتهى في الاول من مايو تجيء «استجابة لطلب الحكومة الايطالية وتشكل مساهمة في جهود دي كويلار والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري التي تستحق التقدير» من اجل «تطبيق تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية».

ولم يقدم حكيم اي ايضاح حول موعد ومكان عملية الافراج الجديدة. وقال انه في المرحلة الحالية «لم يتخذ اي قرار حول هاتين المسالتين».

واضاف ان الجزائر لعبت دورا كبيرا جدا في ايجاد هذا المناخ ويجب التنويه بجهودها لتعزيز روح الحوار وديناميه السلام اللذين بدأ بعد اللقاء الاول في ٤ يناير في مراكش بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد رفيع المستوى من بوليساريو.

وتؤكد جبهة البوليساريو انها تحتجز في اطار احترام معاهدة جنيف نحو ٢٥٠٠ اسير حرب مغربي اسروا منذ بداية الحرب المغربية الصحراوية في ١٩٧٥.

ويذكر ان حركة البوليساريو قامت من جانب واحد بعملية افراج اولى عن اسرى مغاربة في ١٠ مايو ١٩٨٤. وافرج عندها عن عشرة اسرى سلموا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في حوزه بالصحراء المغربية.

ويحتجز المغرب وفق جبهة البوليساريو نحو ٥٠٠ مقاتل صحراوي يضاف اليهم الف مدني.

في روما ذكر بيان رسمي ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي بحث مع محفوظ علي المسؤول بجبهة البوليساريو السبل الممكنة لتخفيف التوتر في الصحراء الغربية.

وقال محفوظ في مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع ان جبهة البوليساريو التي تحارب ضد المغرب سوف تطلق سراح مائتي اسير وذلك كدلالة لحسن النوايا وللمساعدة في عملية السلام في المنطقة.

وجاء في البيان ان اندريوتي حث خلال الاجتماع مسؤول البوليساريو على المساعدة في تنفيذ خطة السلام التي طرحتها الامم المتحدة في المنطقة.



لقاء ثانى بين الحسن وجبهة البوليسارو

□ لمتابعة الحوار المباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو سوف يتم قريبًا لقاء ثان بين الملك الحسن الثانى ووفد رفيع المستوى من الجبهة وذلك لتحديد وسائل تطبيق خطة السلام التى وضعتها كل من منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بشان حل المشكلة . ومن المعروف أن الملك الحسن قد التقى فى مدينة مراكش فى يناير الماضى بوفد من البوليساريو وبحث معه سبل تسوية المشكلة .



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٨٩

الاعتدال ينتصر داخل «البوليساريو»

تجدد الحديث حول قضية الصحراء الغربية داخل الاوساط الديبلوماسية في الرباط بعد اربعة اشهر تخللتها عدة احداث هامة على صعيد منطقة شمال افريقيا . وكانت عودة الحديث عن المشكلة التي دخلت عامها الخامس عشر بسبب انعقاد المؤتمر السابع لجبهة «البوليساريو» في بداية الشهر الجاري .

فقد كان النقاش حادا بين المعتدلين والمتشددين الذين يطالبون بضرورة اقامة «دولة صحراوية مستقلة» بأي ثمن . وقد ادى هذا النقاش الى ظهور خلافات قديمة على غرار ما كان سائدا خلال السبعينات لدى تأسيس الجبهة

ولوحظ انتصار المعتدلين من دعاة الحوار مع المغرب بزعامة محمد عبد العزيز الذي احتفظ بمنصبه في رئاسة الجبهة ، والبشير مصطفى السيد الرجل الثاني فيها . ويرى المراقبون ان انتصار الجناح «المعتدل» في «البوليساريو» ساهمت فيه التطورات الاخيرة التي عرفتها القضية بعد تراجع اربع دول سبق ان اعترفت بما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية» عن هذا القرار. وبات مستبعدا ان تلجأ الجبهة حاليا الى العمليات العسكرية بعد توقيع الجزائر الكائنة على ارضها مخيمات الصحراويين على معاهدة الاتحاد المغربي .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٨٩

الإفراج عن ٢٠٠ أسير مغربى

□ تاكيدا لحسن النوايا وافقت جبهة البوليساريو على اطلاق سراح عدد من الأسرى المغاربة يقدر عددهم بحوالى ٢٠٠ اسير مقابل ان تقوم المغرب بالافراج عن عدد من الاسرى الصحراويين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربي

الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت وزارة اعلام الجمهورية الصحراوية ان البوليساريو ستطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربى يوم ١٧ يونيو الحالى عشية زيارة بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة للمنطقة .

وقالت البوليساريو انه سيعقد لقاء حاسم مع الملك الحسن الثانى ملك المغرب قبل يوم ٢٢ يونيو



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٨٩

المغـــــرب ينفـــى المباحثـات مع البوليسـاريو

الرباط - وكالات الأنباء :

نفت الحكومة المغربية إجــراء محادثات قريبا بين الملك الحسن ومندوبين عن جبهة البوليساريو بشأن النزاع على الصحراء الغربية بين الجانبين .

كانت البوليساريو قد أصدرت بيانا أمس الأول حول هذه المباحثات .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

المغرب ينفي تحديد لقاء بين الملك الحسن والبوليساريو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفت اوساط مغربية مأذونة ما تردد بشأن لقاء بين الملك الحسن الثاني العاهل المغربي وبعض قادة جبهة البوليساريو.

وقالت هذه الاوساط انه لم يحدد اي تاريخ للقاء بين العاهل المغربي واعضاء جبهة البوليساريو.

وكانت الجبهة قد ذكرت انه سيعقد لقاء ثان بين العاهل المغربي واعضاء من البوليساريو يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الحالي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

دى كويـــلار فى المغــرب لحل نزاع الصحراء الغربية

الرباط ـ وكالات الأنباء ـ وصل بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة الى المغرب أمس فى بداية جولة يقوم بها فى دول المغرب العربى لمحاولة اعادة احياء خطة الأمم المتحدة للسلام فى الصحراء الغربية .

وصرح دى كويلار للصحفيين لدى وصوله بأنه يأمل من خلال جولته أن يمهد الطريق للتوصل الى حل عادل لتسوية النزاع بين الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو .

——

المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دي كويلار يحرك قضية الصحراء الغربية من جديد

مع بداية جولة الامين العام للامم المتحدة الى منطقة المغرب العربي والمقررة في الاسبوع الثالث من شهر يونيو (حزيران) الجاري ستدخل قضية الصحراء مرحلة جديدة ، من اجل تحريك مشروع السلام الذي ظل جامدا لاكثر من اربعة اشهر، منذ موافقة كل من المغرب وجبهة «البوليساريو» ، الطرفين المعنيين بصفة مباشرة بقضية الصحراء ، على مخطط الامم المتحدة الرامي الى اجراء استفتاء لتقرير المصير، واقرار تسوية سلمية ودائمة بالمنطقة .

ويرى المراقبون ان زيارة دي كويلار تأتي في ظروف ملائمة بعد التطورات التي شهدتها المنطقة والمتمثلة باعلان قيام اتحاد المغرب العربي، وتحسن العلاقات بين المغرب والجزائر وتوقف العمليات العسكرية بين الجانبين رغم اعلان الجبهة استئناف اطلاق النار الذي سبق وان اعلنت ايقافه من جهة واحدة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي .

ولا يعرف ما اذا كان الامين العام للامم المتحدة سيحمل معه اقتراحات جديدة من اجل التعجيل بتحقيق الحل في المنطقة ، بيد ان غروسراسبيل الممثل الخاص للامين العام والمكلف بقضية الصحراء صرح انه في حالة استمرار الاجراءات السياسية بشكل ايجابي في المنطقة فان الاستفتاء ممكن التحقيق خلال منتصف عام ١٩٩٠ . والجدير بالذكر ان اهم العراقيل التي حالت دون تطبيق الاستفتاء كما نص عليه مشروع الامم المتحدة، تتعلق بالشروط التي وضعتها جبهة «البوليساريو» لقبول عملية الاستفتاء ، والخاصة بتواجد القوات والادارة المغربية بالصحراء ، وهي الشروط التي تحول دون التوصل الى وقف لاطلاق النار تليه الترتيبات الادارية لانجاز الاستفتاء تحت رعاية الامم المتحدة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٨٩



البوليساريو تطلق سراح ٢٠٠ أسير مغربى غدا

قررت جبهة البوليساريو تاجيل الافراج عن ٢٠٠ اسير مغربى بضعة أيام لأسباب « فنية بحتة » تتعلق بالاجراءات العملية لاعادة الأسرى الى وطنهم وكان من المقرر ان تتم عملية الافراج يوم ١٧ يونيو الحالى واشارت مصادر مطلعة الى رغبة الجبهة فى تزامن اطلاق سراح هؤلاء الأسرى مع جولة بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة فى المنطقة ولقائه المقرر عقده غدا مع محمد عبد العزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية فى الاراضى المحررة الواقعة بين حائط الدفاع المغربى والحدود الموريتانية . وتؤكد الجبهة انها تحتجز ٢٥٠٠ اسير من الجيش المغربى وتأمل فى قيام المغرب بمبادرة مماثلة .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٨٩

دي كويلار يلتقي اليوم مع قادة البوليساريو

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي اليوم خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة مع قادة جبهة البوليساريو في مدينة تندوف (جنوب غرب الجزائر) وذلك في اطار الاتصالات التي يجريها حاليا لبحث امكانية تنظيم استفتاء في الصحراء.

وقد أجرى دي كويلار أمس محادثات مع المسؤولين الموريتانيين في نواكشوط حول نزاع الصحراء قبل أن يتوجه إلى مالي التي تترأس حاليا منظمة الوحدة الافريقية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد أدلى بتصريحات في الرباط أشار فيها إلى أنه بحث بتفصيل نزاع الصحراء مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذكر أنه لمس «رغبة واضحة من جانب العاهل المغربي للتعجيل باجراء الاستفتاء».

وأبدى دي كويلار تفاؤلا بامكانية ايجاد حل لنزاع الصحراء، لكنه قال إن الأمر يتطلب مزيدا من الاتصالات للوقوف على وجهات نظر الأطراف المعنية، مشيرا إلى أن قيام اتحاد دول المغرب العربي أوجد أجواء ايجابية ستساعد على التعجيل بتنظيم الاستفتاء.

وحول مسألة انسحاب القوات والادارة المغربية من الصحراء، وهو أحد مطالب البوليساريو قال دي كويلار إنه لا يوجد تغيير في هذا الصدد والأمم المتحدة لديها خطة محددة ولا بد من التمهل.

وعن احتمالات عقد اجتماع ثان بين العاهل المغربي ووفد من البوليساريو قال دي كويلار إن هذا أمر لا يخصه.



المصدر : المساء

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولتان .. عربيتان !!

بدأت جولة جديدة من المفاوضات حول سبل اقرار السلام فى إقليم الصحراء الغربية الذى كان موضع نزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو التى تدعمها الجزائر منذ أن استقل هذا الاقليم عن الاستعمار الاسبانى .

ويقوم خافيير بيريزدى كويار السكرتير العام للامم المتحدة حاليا بجولات مكوكية بين المغرب وموريتانيا والجزائر ومالى وبعض الدول الاخرى من أجل دفع الجهود التى تبذلها المنظمة الدولية لاجراء استفتاء شعبى يختار فيه سكان الاقليم بين الاستقلال أو الانضمام الى المغرب .. وذلك بعد ان وافق الطرفان (المغرب وبوليساريو) على مبدأ الاستفتاء .. وهناك أمل كبير فى ان يجرى الاستفتاء قبل نهاية العام الحالى .

ولا شك ان هذه الجولة الجديدة من مفاوضات السلام فى الصحراء الغربية تأتى فى توقيت ممتاز وفى ظروف مختلفة تماما عما كانت عليه كل الجولات السابقة .. فالمغرب والجزائر وموريتانيا - وهى اطراف النزاع الرئيسية - قد كونت معا وبالاشتراك مع تونس وليبيا « الاتحاد المغربى » وقد ساعد هذا الاتحاد بلا شك على تقريب وجهات النظر ورفع حساسيات كثيرة كانت موجودة .

ايضا .. المناخ التى أوجده موتمر الدار البيضاء على الصعيد العربى سيساعد كثيرا جدا فى انجاح الجهود سعيا للوصول الى حالة سلام دائم بين الاشقاء العرب فى المغرب العربى .

واضف الى هذا وذاك الرغبة الصادقة لدى كل دول العالم العربى فى تهدئة بؤر التوتر الجانبية حتى نتفرغ لقضايانا القومية الاولى وهى القضية الفلسطينية .

وإذا كانت كل التحليلات الصادرة فى الغرب حول هذا الموضوع تراهن على عدم إحراز أى تقدم خلال الجولة الحالية بسبب المواقف المتشددة للمغرب والبوليساريو فاننا نراهن على ان المسئولين فى الجانبين سيغلبون العقل والمنطق على المصالح الخاصة لان هذا هو الوضع الطبيعى فى هذا التوقيت

إن العالم كله يسير نحو تصفية بؤر الصراعات الاقليمية ونجح فى ذلك نجاحا كبيرا على الرغم من التناقضات الكبيرة القائمة فى هذه الصراعات مثل حرب افغانستان وكمبوديا وانجولا وناميبيا ونيكاراجوا .. ونحن لسنا أقل من هذه الدول !

فسواء انضمت الصحراء الى المغرب او استقلت فإن الوضع الداخلى او الاقليمى لن يتغير .. الدولتان عربيتان والدولتان مسلمتان .. فماذا نريد أكثر من هذا ؟!

عربى اصيل



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

الجيش المغربي يصد هجوما لقوات البوليساريو

الرباط ـ وكالات الانباء :

أعلن الجيش المغربي ان القوات المغربية صدت هجوما شنته قوات جبهة البوليساريو ليلة امس الاول قرب «امجالها» شمال شرقي الصحراء الغربية على بعد ٤٠٠ كيلو متر من «بوجوور» الواقعة على ساحل الاطلنطي مما اسفر عن مصرع ٣ افراد من البوليساريو وجندي مغربي واحد وذكر بيان الجيش ان الهجوم وقع داخل منطقة حزام الامن (الحائط) الذى اقامه الجيش المغربي في هذه المنطقة .

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي اول مواجهة عسكرية تقع بين الجانبين وتعلن عنها الرباط بعد فترة من الهدوء امتدت لعدة اشهر في المنطقة .

المصدر : القبس

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط: صد هجوم للبوليساريو

الرباط ـ ا.ف.ب ـ اعلن بيان من رئاسة اركان الجيش المغربي ان القوات المسلحة المغربية صدت ليلة امس الاول قرب امغالا «شمال شرق الصحراء الغربية على مسافة ٤٠٠ كلم من بوجدور على الساحل الاطلسي» هجوما شنته جبهة بوليساريو وقتل خلاله ثلاثة من اعضاء الجبهة وجندي مغربي.

واوضح البيان ان الهجوم حصل داخل الحزام الامني الذي اقامه الجيش المغربي في هذه المنطقة.

واشار المراقبون الى ان هذه هي المواجهة العسكرية الاولى بين الجانبين التي تعلن عنها الرباط بعد هدنة سادت المنطقة لاشهر عدة.

وادى اضراب عمال المطار البالغ عددهم ١٨ الف شخص الى توقف حركة الملاحة الجوية في مطار كولومبو بينما عاد عمال الموانيء الى مواصلة نشاطهم بعد ان اضربوا ليوم واحد تضامنا مع سائقي الباصات.



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

ديكويار يواصل مباحثاته لانهاء النزاع في الصحراء المغربية

نواكشوط - وكالات - وصل السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة الى موريتانيا في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في شمال افريقيا تستهدف انهاء الصراع الذي بدأ منذ ١٣ عاما في الصحراء الغربية.

وقال السيد بيريس دي كويار الذي وصل الى نواكشوط مساء اول امس الثلاثاء قادما من المغرب للصحفيين انه سيطلع الرئيس معاوية ولد سيد احمد ولد طايع على نتائج جهوده لتحقيق السلام في الصحراء الغربية وقال «ان نتائج مباحثاته مع الملك المغربي تقوي من عزمه»

وقد اقترحت الامم المتحدة خطة لانهاء القتال في هذه المنطقة الصحراوية ولم يتحقق تقدم يذكر منذ ان وافق الجانبان من ناحية المبدأ على هذه الخطة في اب الماضي.

وقد تبنت موريتانيا موقفا محايدا في الصراع منذ ان انسحبت من الجزء الجنوبي من الصحراء الغربية في عام ١٩٧٩.

وقد وصل السيد بيريس دي كويار الى مالي مساء امس للتشاور مع الرئيس موسى تراوري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وتشترك المنظمة التي تضم ٥٠ عضوا في الاشراف على احدث خطة سلام للامم المتحدة.

واعرب السيد بيريس دي كويار عند مغادرته المغرب عن امله في ان يعلن عن احراز تقدم محدد في فرص اقرار السلام في نهاية جولته التي تستمر ثمانية ايام في المنطقة والتي سيزور خلالها الجزائر المؤيد الرئيسي لثوار بوليساريو.

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك اول امس الثلاثاء ان ديكويار سيتوجه الى تندوف جنوب غربي الجزائر اليوم الخميس لمقابلة مسؤولين من جبهة بوليساريو

ولم يؤكد الجهاز الصحافي التابع للامم المتحدة كما انه لم ينف نبأ هذه الزيارة غير المعلن عنها ضمن الجولة الحالية.

ويعتقد المراقبون ان زيارة ديكويار لتندوف التي تعد - من اكبر قواعد جبهة بوليساريو يمكن ان تعتبر تقدما كبيرا للخطة التي اعدتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف حل مشكلة الصحراء الغربية.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الزيارة تاتي ايضا في وقت تستعد جبهة بوليساريو بناء على طلب ايطاليا لاطلاق سراح ٢٠٠ اسير حرب مغربي بواسطة لجنة الصليب الاحمر الدولي واضافت انه لم يتم الافراج عن هؤلاء الاسرى يوم السبت الماضي على النحو المقرر بسبب رفض المغرب استقبالهم.



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٩

الصحراء الغربية... والامم المتحدة

■ قالت الامم المتحدة ان امينها العام دي كويار سيقوم بجولة تشمل المغرب ومالي والجزائر وموريتانيا في النصف الثاني في الشهر الحالي لاجراء محادثات ترمي الى تسوية الصراع على الصحراء الغربية.

وقال السيد فرنسوا جولياني، المتحدث باسم الامم المتحدة، ان الامين العام سيتوجه الى الرباط في ١٨ حزيران/يونيو لإجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، ثم يسافر الى نواكشوط وباماكو والجزائر قبل ان يعود الى نيويورك يوم ٢٤ حزيران/يونيو الحالي.

وتحاول الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية، الاعداد لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء لانهاء الصراع المتأجج منذ ١٣ عاما في الاقليم الذي يقاوم فيه ثوار جبهة البوليساريو، المدعومة من الجزائر، الحكم المغربي، وموريتانيا من الدول المعنية بالصراع ايضا ورئيسها محمد معاوية ولد سيد احمد ولد طايع هو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقال السيد جولياني ان جهودا تجري حاليا من اجل اجراء ما وصفه بانه استفتاء جدير بالثقة في الصحراء الغربية وان السيد دي كويار يقوم باتصالات مع المغرب وبوليساريو لهذه الغاية. وان تقريرا في هذا الشأن سيقدم الى مجلس الامن في وقت ما، والى منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع قمتها في تموز/يوليو الذي سيحضره السيد دي كويار.



المصدر : القبس

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محادثاته مع عاهل المغرب قوت عزمه

دي كويلار يلتقي مسؤولي البوليساريو في تندوف اليوم

الامم المتحدة - أ ف ب - ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار سيتوجه الى تندوف جنوب غربي الجزائر اليوم لمقابلة مسؤولين من جبهة البوليساريو.

ولم يؤكد الجهاز الصحفي التابع للامم المتحدة كما انه لم ينف نبأ هذه الزيارة غير المعلن عنها ضمن الجولة الحالية التي يقوم بها دي كويلار في افريقيا والتي تتركز بصفة اساسية على مسألة الصحراء الغربية.

وقد غادر دي كويلار الرباط يوم الثلاثاء قاصدا نواكشوط وصرح بأن نتائج مباحثاته في المغرب مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بشان الصحراء الغربية «تقوي من عزمه».

ويعتقد المراقبون ان زيارة دي كويلار لتندوف التي تعد من اكبر قواعد جبهة البوليساريو يمكن ان تعتبر تقدما كبيرا للخطة التي اعدتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف حل مشكلة الصحراء الغربية.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الزيارة تاتي ايضا في وقت تستعد جبهة البوليساريو بناء على طلب ايطاليا لاطلاق سراح ٢٠٠ اسير حرب مغربي بواسطة لجنة الصليب الاحمر الدولي. واضافت انه لم يتم الافراج عن هؤلاء الاسرى يوم السبت الماضي على النحو المقرر بسبب رفض المغرب استقبالهم.

وقد بدأ دي كويلار جولته في ١٨ يونيو الجاري بزيارة المغرب حيث اجتمع مع الملك الحسن الثاني. ووصل الى نواكشوط عاصمة موريتانيا قبيل مساء الثلاثاء وغادرها امس الى باماكو فتندوف ثم الجزائر العاصمة.

ومن المقرر اجراء مباحثات في نواكشوط مع الرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية ولد سيد احمد طايع.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٩

الرباط تعلن صد هجوم لـ «البوليساريو»

الرباط ـ ا ف ب: اعلن بيان من رئاسة اركان الجيش المغربي ان القوات المسلحة الملكية المغربية صدت ليل الاربعاء ـ الخميس الماضي قرب أمغالا (شمال شرق الصحراء الغربية على مسافة ٤٠٠ كلم من بوجدور على الساحل الاطلسي) هجوما شنته جبهة «بوليساريو» قتل خلاله ثلاثة من اعضاء الجبهة وجندي مغربي.

واوضح البيان ان الهجوم حصل داخل الحزام الامني الذي اقامه الجيش المغربي في هذه المنطقة

وذكر المراقبون ان هذه هي المواجهة العسكرية الاولى بين جبهة بوليساريو والمغرب التي تعلن عنها الرباط بعد هدنة سادت المنطقة لأشهر عدة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يونيو ١٩٨٩

موافقة المغرب والبوليساريو على الاستفتاء بالصحراء

اكد بيريز ديكويار سكرتير عام الامم المتحدة أن المغرب وجبهة البوليساريو قبلتا اقتراح الاستفتاء على استقلال الصحراء الغربية .

وقال ديكويار عقب مباحثاته مع الرئيس الموريتانى معاوية ولد طايع فى نواكشوط ان التفاصيل الخاصة الاستفتاء مازالت فى حاجة الى بحث



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

البوليساريو تنفى انتهاكها لوقف اطلاق النار مع المغرب

الجزائر - وكالات الانباء : نفت امس جبهة البوليساريو قيامها بشن هجوم على القوات المغربية قرب «امجالا» شمال شرق الصحراء الغربية . وذكر متحدث باسم الجبهة ان الاعلان عن هذا الهجوم يعد مناورة تهدف الى تضليل الراى العام ونسف الجهود المبذولة حاليا لحل مشكلة الصحراء ، مشيرا الى انها تتزامن مع الجولة الحالية التى يقوم بها «خافير بيريز دى كويلر» الامين العام للامم المتحدة . وكان المغرب قد اعلن امس الاول ان قواته المسلحة صدت هجوما لقوات البوليساريو مما اسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الجبهة وجندى مغربى واصابة اخر . وفى الوقت نفسه ، وصل امس «بيريز دى كويلر» الى «تندوف» فى اقصى جنوب غرب الجزائر لمقابلة بعض المسئولين فى جبهة البوليساريو وبحث خطة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لاقرار السلام فى الصحراء الغربية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٩

يأمل تحديد موعد الاستفتاء خلال اسابيع

دي كويلار بحث «خطة السلام» مع امين «البوليساريو»

الجزائر - أ ف ب - ناقش الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتسوية نزاع الصحراء الغربية مع الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبدالعزيز دام ساعة واحدة في احد مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف في اقصى جنوب غرب الجزائر.

وهذه هي المرة الاولى التي يتوجه فيها دي كويلار الى مخيمات اللاجئين الصحراويين. واعلن دي كويلار اثر لقائه مع عبدالعزيز ومسؤولين صحراويين اخرين انه «وجد في كل مكان رغبة بالسلام». واعرب عن الامل في ان يتم «في الاسابيع المقبلة» تحديد موعد الاستفتاء على تقرير المصير وهو حجر الزاوية في خطة السلام.

واضاف «لم تكن جولتي تهدف الى وضع الصيغة النهائية لخطة السلام. لقد اتفقنا مع الرئيس عبدالعزيز والمسؤولين الصحراويين على الاستمرار في مناقشة تفاصيل خطة السلام ووضع آلية لمواصلة مناقشة مختلف الجوانب «السياسية والعسكرية والادارية لعملية الاستفتاء الكبرى».

وتقضي هذه الالية حسب دي كويلار بعقد اجتماعات مع الطرفين للتحضير للاستفتاء وازالة العقبات التي لا تزال قائمة. واضاف ان المغرب «يريد حلا سلميا لكن ذلك ايضا يتطلب الدخول في التفاصيل وهذا ما فعلناه».

من ناحيته صرح رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية محمد عبدالعزيز ان زيارة دي كويلار اتاحت «تحريك» خطة السلام الدولية.

واكد على «رغبة بوليساريو بالسلام» وذكر بـ«المبادرات» التي اتخذها لخلق «مناخ ملائم» لعملية السلام وبخاصة الهدنة التي اعلنها من جانب واحد في شباط/ فبراير وقرار اطلاق سراح مائتي اسير مغربي «جوبه بالرفض».

واضاف عبدالعزيز «لم نوفر جهدا لاعطاء السلام جميع الفرص». واعرب عن الاسف لـ«عدم متابعة لقاء مراكش المغربي الصحراوي في بداية كانون الثاني/ يناير للتوصل الى اتفاق سياسي شامل». وختم عبدالعزيز تصريحه «لسنا مع الحرب لكنه لن يكون امامنا سوى مواصلة الكفاح المسلح من اجل حرية شعبنا واستقلاله وسيادته اذا سدت كافة السبل».

ووافق المغرب وجبهة بوليساريو على خطة السلام الدولية التي تقضي باجراء استفتاء حول تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي تشهد حربا منذ اكثر من ١٣ عاما.

المصدر : الرأي

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دي كويار يناقش خطة السلام الدولية مع امين عام البوليساريو

الجزائر - ا.ف.ب. - ناقش الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لتسوية نزاع الصحراء الغربية في لقاء مع الامين العام لجبهة بوليساريو محمد عبد العزيز دام ساعة واحدة مساء امس الاول في احد مخيمات اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف في اقصى جنوب غرب الجزائر.

وهذه هي المرة الاولى التي يتوجه فيها ديكويار الى مخيمات اللاجئين الصحراويين واعلن ديكويار اثر لقائه مع عبد العزيز ومسؤولين صحراويين اخرين انه وجد في كل مكان رغبة بالسلام. واعرب عن الامل في ان يتم - في الاسابيع المقبلة - تحديد موعد الاستفتاء على تقرير المصير وهو حجر الزاوية في خطة السلام.

واضاف ديكويار لم تكن جولتي تهدف الى وضع الصيغة النهائية لخطة السلام لقد اتفقنا مع الرئيس عبد العزيز والمسؤولين الصحراويين على الاستمرار في مناقشة تفاصيل خطة السلام ووضع الية لمواصلة مناقشة مختلف الجوانب - السياسية والعسكرية والادارية - لعملية الاستفتاء الكبرى.

وتقضي هذه الالية حسب ديكويار بعقد اجتماعات مع الطرفين للتحضير للاستفتاء وازالة العقبات التي لا تزال قائمة واضاف ان المغرب يريد حلا سلميا لكن ذلك ايضا يتطلب الدخول في التفاصيل وهذا ما فعلناه.

ومن ناحيته صرح رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية محمد عبد العزيز ان زيارة ديكويار اتاحت - تحريك - خطة السلام الدولية.

واكد على رغبة بوليساريو بالسلام - وذكر ب - المبادرات - التي اتخذتها لخلق - مناخ ملائم - لعملية السلام وبخاصة الهدنة التي اعلنتها من جانب واحد في شباط وقرار اطلاق سراح مئتي اسير مغربي (جوبه بالرفض)

واضاف عبد العزيز لم نوفر جهدا لاعطاء السلام جميع الفرص واعرب عن الاسف ل - عدم متابعة لقاء مراكش - المغربي الصحراوي في بداية كانون الثاني للتوصل الى اتفاق سياسي شامل وختم عبد العزيز تصريحه - نسا مع الحرب لكنه لن يكون امامنا سوى مواصلة الكفاح المسلح من اجل حرية شعبنا واستقلاله وسيادته اذا سدت كافة السبل.

ووافق المغرب وجبهة بوليساريو على خطة السلام الدولية التي تقضي باجراء استفتاء حول تقرير المصير في هذه المستعمرة الاسبانية السابقة التي تشهد حربا منذ اكثر من ١٣ عاما. لكن تنظيم هذا الاستفتاء لا يزال يصطدم اساسا بوجود الجيش والادارة المغربيين وجالية مغربية. واذا ما كان من الممكن ايجاد حلول لوجود الادارة والجالية المغربيتين فان مواقف الطرفين في ما يتعلق بوجود الجيش المغربي لا تزال متباعدة.

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

البوليساريو تحاول "إثبات وجودها" بعد تطور علاقات المغرب والجزائر

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

بعد فترة هدوء استمرت لاكثر من تسعة اشهر، اعلن المغرب عن وقوع معركة في الصحراء بين القوات المغربية والبوليساريو، وتجيء هذه المعركة في تزامن مع جولة يقوم بها في المنطقة خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة تهدف الى تنشيط مساعي المنظمة الدولية لتنظيم استفتاء في الصحراء.

ويعتقد المراقبون ان البوليساريو ربما اراد بالهجوم الذي استهدف الجدار الدفاعي في منطقة امغالا جنوب شرق الصحراء «اثبات وجود» بعد ان دخل نزاع الصحراء منعطفا جديدا عقب اعادة العلاقات المغربية الجزائرية في مايو (ايار) الماضي

والملاحظ ان البيان المغربي اشار الى ان مقاتلي "البوليساريو قد قدموا من الاراضي الموريتانية وانسحبوا اليها بعد الهجوم وكانت اخر معركة بين الجانبين قد وقعت في منطقة ام دريكة في سبتمبر (ايلول) الماضي وانطلق مقاتلو البوليساريو اذاك من داخل الاراضي الموريتانية وهو ما يشير الى ان السلطات الجزائرية ربما فرضت قيودا على تحركات البوليساريو من الاراضي الجزائرية عقب تطبيع العلاقات مع المغرب.

وقد اشار بيان هيئة اركان القوات المغربية الى ان الهجوم بدأ بعد منتصف ليلة الاربعاء، حين حاولت مجموعة من البوليساريو تتكون من ٣٠ فردا معززين بموقعي مدفعية التسلل مشيا على الاقدام نحو الجدار الدفاعي في امغالا

واشار البيان الى ان المجموعة تعرضت لوابل من النيران على بعد مئتي متر من الجدار مما ادى الى قتل ثلاثة من البوليساريو في حين قتل جندي مغربي وجرح اخر

وطبقا لمعلومات استقتها «الشرق الاوسط» من مصادر يعتد بها فان سفاتير



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٩

من البوليساريو قد انتقلوا الى شمال موريتانيا في مناطق يتعذر على الجيش الموريتاني مراقبتها، ومما زاد الامر صعوبة ان الحكومة الموريتانية نقلت قوات كبيرة الى جنوب البلاد عقب توتر الاوضاع بين موريتانيا والسنغال.

وثمة ملاحظة تكتسي اهمية بالغة بالنسبة لمعركة امغالا الاخيرة، وتكمن في ان جبهة البوليساريو وزعت بيانا ينفي وقوع المعركة ووصفت البيان المغربي بأنه «تضليلي». بيد ان اذاعة البوليساريو كانت قد ذكرت قبل توزيع هذا البيان وقوع المعركة مشيرة الى ان مقاتلي البوليساريو احتلوا موقعا عسكريا مغربيا لمدة عشر دقائق! وهذا التناقض ربما يرجع انباء كانت قد تحدثت حول خلافات داخل جبهة البوليساريو.

على صعيد آخر ورغم ان دي كويلار ابدى تفاؤله بامكانية تحقيق تقدم بشأن تنظيم الاستفتاء مشيرا الى انه يأمل في تحديد موعده خلال الاسابيع المقبلة، فان مصادر مطلعة تشير الى ان الحديث عن تاريخ محدد لاجراء الاستفتاء لايزال مبكرا

وتضيف هذه المصادر ان تنظيم الاستفتاء حتى في حالة تجاوز الشروط التي يضعها كل جانب سيتطلب اعتمادات مالية باهظة يتعذر على الامم المتحدة في ظل اوضاعها الحالية توفيرها.

وتعتقد هذه المصادر ان المشكلة التي طوقت فعليا بعد التطورات التي شهدتها العلاقات بين المغرب والجزائر وازاحة بعض الشخصيات الموالية للبوليساريو في الجزائر، قد تجد حلها في نهاية الامر في اطار تفاهم مغربي جزائري.



المصدر : العلم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٩

في ضوء محادثاته مع المغرب والبوليساريو

دي كويلار اطلع الجزائريين على المساعي المشتركة لتسوية مشكلة الصحراء

الجزائر ـ كونا ـ عقد وزير خارجية الجزائر بوعلام بلسايح اجتماعا على انفراد امس الاول مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقد توسعت المحادثات في جلسة عمل موسعة شارك فيها عدد من كبار المسؤولين الجزائريين حيث اطلع دي كويلار الوفد الجزائري على مسار المساعي الحميدة المشتركة للامم المتحدة والوحدة الافريقية لحل نزاع الصحراء الغربية بصفة الجزائر عضوا مراقبا وتناول ايضا تطوير جهود السلام على ضوء المحادثات التي اجراها الامين العام مع طرفي النزاع.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان بلسايح جدد بهذه المناسبة دعم وتشجيع الجزائر لمسار المساعي الحميدة المشتركة بين المنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية واعطى تقييما للوضع في المنطقة السائر باتجاه توفير جو ملائم لحل سلمي وعادل في الصحراء الغربية.

وقد اطلع وزير الخارجية الجزائري الامين العام للامم المتحدة على تطور جهود اللجنة الثلاثية الخاصة بلبنان على ضوء الاجتماع الوزاري الذي عقد مؤخرا بالجزائر واستكمل الطرفان جلسة عملهم باستعراض للقضايا الدولية المحالة على مجلس الامن الذي تشارك الجزائر في عضويته.

وكان دي كويلار قد وصل في وقت مبكر من صباح امس الاول الى الجزائر بعد ان زار المغرب وموريتانيا ومالي والسنغال في اطار جولة بالمنطقة تدخل في أطار المساعي الدولية لتسوية النزاع حول الصحراء الغربية بالطرق السلمية.

ونقلت الوكالة عن دي كويلار تصريحا ادلى به في المطار قال فيه «انه تقابل مع الطرفين المعنيين المغرب وجبهة البوليساريو ومع المسؤولين الجزائريين بصفتهم مراقبين».

واوضح انه لقي دوما الدعم المادي من السلطات الموريتانية والجزائرية من اجل القيام بجولته هذه معربا عن ارتياحه للنتائج التي احرزها في مجال تهيئة الارضية لمواصلة جهود السلام.

واشار الامين العام الى انه تم الاتفاق على وضع الية لتطبيق مخطط السلام.

واضاف ردا على سؤال حول تاريخ تطبيق هذا المخطط قال انه تحادث مع الطرفين المعنيين عن انسب تاريخ لذلك موضحا ان التطبيق سيبدأ خلال الاسابيع المقبلة.

ووصف رئيس البوليساريو محمد عبدالعزيز زيارة دي كويلار للمخيمات الصحراوية يوم الخميس الماضي بانها مهمة جدا بالنسبة للشعب الصحراوي.

واكد لرجال الصحافة يوم الخميس عقب توديعه لدي كويلار ان هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها الامين العام شخصيا للمخيمات تهدف الى دفع وتحريك مخطط السلام الذي اقره دي كويلار بالتشاور مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وجدد عبدالعزيز العراقيل الموضوعية التي تعترض عملية استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي في تواجد القوات والادارة المغربية والمغاربة على الاراضي الصحراوية مؤكدا انه لا يمكن تنظيم الاستفتاء في ظل تواجد ١٦٧ الف جندي مغربي فوق الاراضي الصحراوية مقابل ٧١ الف صحراوي حسب احصائيات غير دقيقة قامت بها السلطات الاسبانية سنة ١٩٧٤.

وحول مباحثاته مع الامين العام قال عبدالعزيز ان دي كويلار اكد اصراره على مواصلة بذل الجهود بالتعاون مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية لتحقيق ما يضمن للشعب الصحراوي التعبير الحر عن ارادته.

واضاف ان الاتصالات بين منظمة الامم المتحدة وكل من المغرب وجبهة البوليساريو والمفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع يمكن ان تؤدي الى اتفاق وحل شامل للمشكلة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٩

جولته الخاصة بنزاع الصحراء الغربية انهاها في الجزائر

بيريز ديكويار واثق من تقدم عملية السلام في الصحراء

الجزائر - ا ف ب، رويتر، كونا - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن ثقته بان عملية السلام في الصحراء الغربية «ستحقق تقدما في مستقبل قريب جدا».

وادلى بيريز ديكويار بهذا التصريح بعد ظهر السبت قبيل مغادرته العاصمة الجزائرية عقب جولته التي كرسها لنزاع الصحراء الغربية وقادته الى المغرب وموريتانيا ومالي ومخيمات الصحراويين في الجزائر.

وقال ان اول «نتيجة ملموسة» لهذه الجولة هي وضع «آلية» لتطبيق خطة السلام مضيفا ان هذه «الآلية» ستتخذ شكل لجنة فنية تبحث مع الطرفين في «تفاصيل مختلف الجوانب المدنية والعسكرية» المتعلقة بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في المستعمرة الاسبانية السابقة.

واوضح بيريز ديكويار ان لديه «انطباعا» بان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على استعداد لمقابلة الصحراويين مرة اخرى خلال فترة «قريبة».

وكان لقاء اول عقد في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي في مراكش بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ووفد من جبهة «البوليساريو».

وتابع الامين العام للامم المتحدة انه لمس لدى الطرفين «رغبة في البحث عن حل سلمي في اقرب وقت ممكن» مشيرا الى انه لا ينبغي «المبالغة في التفاؤل».

وقال «ما زال هناك جو من عدم الثقة بالطبع ولكني امل في ان نتمكن من ازالة الشكوك شيئا فشيئا للتوصل الى حلول ترضي الطرفين. وانني مقتنع بانه سيتسنى لنا تنظيم استفتاء نزيه يعكس بشكل بالغ الوضوح ارادة الشعب الصحراوي».

وكان بيريز ديكويار اجتمع يوم السبت مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ووزير الخارجية السيد بوعلام بسايح.



الهجوم الأول لـ "بوليساريو" من اشهر تعتبره الرباط مجرد مناوشات

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ قلل مسؤول مغربي كبير من شأن محاولة التسلل التي قام بها مقاتلو جبهة «بوليساريو» بغية اختراق الحزام الامني ليلة الاربعاء الماضي. ووصف تلك المحاولة بانها مجرد مناوشات.

وكان بلاغ اصدرته هيئة الاركان العامة للقوات المغربية اكد ان مجموعة من ثلاثين من افراد «بوليساريو» معززين بموقعين للمدفعية حاولت اختراق الجدار الدفاعي في القطاع الغربي قرب «امغالا» شمال شرقي الصحراء. لكنها اشتبكت مع دورية من القوات المغربية، فقتل ثلاثة من عناصرها وجندي مغربي واحد. واوضح البيان ان مقاتلي الجبهة الذين كانوا يسيرون مشياً فروا في اتجاه الاراضي الموريتانية.

ويذكر ان هذا الاشتباك على رغم محدوديته تزامن مع الجولة التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار على منطقة الشمال الافريقي، بغية الوقوف على رأي الاطراف المعنية بنزاع الصحراء الغربية في خطة العمل التي يعرضها لجهة تنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة.

لكن مراقبين ديبلوماسيين يذكرون ان هذا اول هجوم من نوعه يحدث في الصحراء الغربية منذ بضعة اشهر، وبالتحديد منذ ابرام معاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي والتي ينص احد بنودها على ان أي هجوم تتعرض له دولة عضو في الاتحاد يعتبر موجهاً ضد كل بلدان الاتحاد.

تركيز على موريتانيا

ولكن الواضح ان تركيز البيان على قدوم المقاتلين الصحراويين من موريتانيا، بعكس الكثير من الهجمات السابقة التي كانت تشن انطلاقاً من مراكز تجمع قوات «بوليساريو» من تيندوف، يحمل الكثير من الدلالات، على مستوى خلق المزيد من المتاعب للسلطات الموريتانية.

وكانت آخر الاحداث التي عرفها نزاع الصحراء تمثلت في اسقاط مقاتلي «بوليساريو» طائرة مدنية اميركية والحاق الضرر بطائرة اخرى في العام الماضي فوق موريتانيا، الا انه تم احتواء مضاعفات تلك الازمة في حينها.

وقبل ذلك شنت قوات «بوليساريو» هجوماً مكثفاً على القوات المغربية مباشرة بعد اعلان تطبيع العلاقات بين المغرب والجزائر صيف العام الماضي، الا ان ذلك لم يؤثر في سياق تطور العلاقات بين البلدين والتي اصبحت محكومة بتوقيع كثير من الاتفاقات ذات الطابع الاقتصادي.

واذا كان من السابق لاوانه التكهن بمضاعفات الهجوم الاخير لقوات «بوليساريو» على الجدار الامني الذي يحيط بالمدن الصحراوية الآهلة بالسكان، فانه يعيق جهود الامين العام للامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء. وفيما قد تنزع «البوليساريو» الى تبرير ذلك بانه محاولة للضغط على المغرب الذي لا يريد ان يفتح معها الحوار مجدداً في شأن تأمين وقف



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٩

اطلاق النار، فان الرباط قد ترى في ذلك من جهتها مبرراً منطقياً لتعزيز فكرة عدم التقليص من وجودها العسكري في المنطقة.

وأياً تكن التغييرات التي تعطى لمثل هذا الحدث، فانه بات مؤكدا ان الحل العسكري للنزاع ليس وارداً، وان مثل هذه الهجمات لا تعدو ان تكون جزءاً من حملة دعائية لاعادة نزاع الصحراء الى واجهة الاحداث في منطقة الشمال الافريقي بعدما تجاوزته تطورات بناء المغرب العربي وتراجع حدة القتال في ساحة الميدان.

في الجزائر

والمشكلة الآن، ان بيريز ديكويار الذي يجول على المنطقة في اطار مهمة البحث عن صيغة افضل لتنظيم الاستفتاء، سيجد نفسه مجبراً على التعاطي مع نزاع الصحراء ببعده الامني والعسكري انطلاقاً من حادث ليلة الاربعاء الماضي.

ولكن. اية حسابات للجبهة في هجومها الاخير؟ وهل يتعلق بخطة مدروسة ام بمؤشر جديد على وجود خلافات داخلية وسط الجبهة؟

لقد نبه محمد عبدالعزيز في المؤتمر الاخير لـ«بوليساريو» الى مخاطر وجود صراعات داخل الجبهة، ولكن مع ذلك لا يمكن الجزم باندراج الهجوم الاخير في هذا السياق، وسيبقى الامر متوقفا على نتائج الاتصالات التي يجريها الامين العام للامم المتحدة مع الاطراف المعنية بنزاع الصحراء.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٩

لوموند

زيارة دي كويلار ورغبة

الملك تبعثان على التفاؤل

عملية دفع دولية

لسلام الصحراء الغربية

بدأ خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة جولته في بداية الاسبوع الماضي بزيارة للمغرب استغرقت يومين. واعرب عن ارتياحه لنتائج لقائين اتاحا له فرصة تكوين «فكرة واضحة جدا عن رغبة الملك الحسن الثاني وحكومته في الاستمرار، وان امكن، دفع» عملية السلام.

ورغم هذا التفاؤل فان الامال الناشئة عن اتفاق الثلاثين من اغسطس ١٩٨٨، والذي وافق بمقتضاه المغرب وبوليساريو على خطة سلام للامم المتحدة من اجل تقرير مصير الاراضي من خلال استفتاء، لم تتحول الى واقع ملموس بعد. فالمباحثات تتعثر بشأن دور وعدد افراد الجيش والادارة المغربية خلال الفترة .التي ستسبق الاستفتاء. وبخلاف

المسائل المتعلقة بالاجراءات لاتزال هناك خلافات بشأن المضمون او الجوهر. فجبهة بوليساريو تتمسك بموقف يتركز حول «العلاقات المتميزة التي يجب بالضرورة ان تسود بين الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمملكة المغربية». بمعنى اخر لم يتخل الزعماء الصحراويون، او على الاقل اغلبية منهم، عن امل انتزاع الاستقلال رغم

ان التأييد الجزائري اصبح مشكوكا فيه في الوقت الحالي بعد ان تصالحت الجزائر مع الرباط في اطار اتحاد المغرب العربي.

وكانت جبهة بوليساريو قد اشادت، في اعقاب لقاء مباشر مع الملك الحسن الثاني عقد في شهر يناير الماضي في مراكش، «بالموقف الشجاع» للعاهل المغربي واشارت الى امكانية التوصل الى «اتفاق شامل ونهائي»، الا ان الرباط شعرت ان ثمة كمينا ينصب لها من خلال العمل على تكريس جبهة بوليساريو باعتبارها المحاور الوحيد المقبول، واوضح المغرب، الذي بدا مستاء بسبب الدعاية التي احيطت بالمحادثات، ان الامر لا يتعلق بمفاوضات مباشرة بل بمجرد التفاهم بشأن موضوعات «شاردة» تبذل محاولات لوضعها على «الطريق الصحيح» وخاصة من خلال محادثات مع الصحراويين الذين ظلوا يدينون بالولاء للملكية المغربية والذين يعيشون في المملكة.

وهذا الحرص الدائم على عدم وضع الخصم على قدم المساواة هو ايضا الذي جعل المغرب يرفض وساطة الصليب الاحمر الدولي من اجل اعادة مائتي اسير مغربي اعلنت جبهة بوليساريو في ٩ يونيو الماضي انها ستطلق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الفنيس

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٨٩

سراحهم قريبا كبادرة لحسن النية».

واكد الصحراويون انهم يحتجزون بصفة اجمالية ٢٥٠٠ اسير مغربي. واذا كان عدد الاسرى بمثل هذه الضخامة، وهو امر غير مثبت ، فانه من المرجح ان يكون اغلبهم قد اسر في نهاية السبعينات وهي الفترة التي سجلت فيها جبهة بوليساريو نقاطا على الصعيد العسكري. وكان لبناء الحائط الدفاعي ، على مراحل متعاقبة ، الفضل في جعل الجيش المغربي ، منذ ذلك الوقت ، بمنأى عن اي هزائم كبرى. ويؤكد حدث وقع مؤخرا ان المغرب يسيطر على الموقف فبموافقة السلطات عبر متسابقون في مسابقة «هدف جنوبي» الرياضية المنطقة كلها من الشمال الى الجنوب.

واشترك في هذه المسابقة المدرجة ضمن برنامج الاتحاد الفرنسي لسباق السيارات والاتحاد الدولي احد عشر سوفيتيا. وكانت خطة السباق تتضمن بلوغ سيراليون (نقطة البدء كليرمون فيرون في فرنسا) في اقل من عشرين يوما ، في الفترة من ٢٠ مايو الى ٩ يونيو.

وبعد وصول المتسابقين الى طنجة بالطريق البحري واصلوا السباق بسياراتهم في طريقهم الى الجنوب المغربي. واصبح السباق ذا طابع طريف حتما حين وصلوا الى منطقة بودجور ثم الى منطقة دقلة وهما ميناءان اسبانيان سابقان اعطى لهما المغرب اهمية كبيرة منذ بناء الحائط الدفاعي. فقد فتحت طرق واصبح في امكان اي فرد التوجه الى دقلة بالطائرة دون المرور باي اجراءات. الا انه على الطريق بين دقلة والحدود الموريتانية (ثلاثمائة كيلومتر تقريبا) كان هناك في الماضي جيب ينعدم فيه الامن. فقد اسقطت جبهة بوليساريو عدة طائرات اجنبية في المنطقة واسر بعض صيادي السمك على مقربة من الساحل.

الا ان مد الحائط الدفاعي حتى الحدود الموريتانية في نهاية خريف عام ١٩٨٨ غير الموقف. بيد أن الجيش المغربي لم يكن يسمح باجتياز اي طرف اجنبي لهذه الحدود الحساسة. الا ان متسابقي «الهدف الجنوبي» قطعوا مسافة ٢٥٠ كيلومترا قبل ان يتعهدهم الجيش المغربي الذي جعلهم يعبرون الحائط الدفاعي كي يمكنهم بعد ذلك اجتياز الحدود الموريتانية.

ويسعى المغرب من خلال تسهيل اجراء مثل هذه المسابقة الرياضية وتشجيع السياحة العالمية في العيون واجراء اتصالات مع مستثمرين من دول اخرى ، الى اشراك الدول الاجنبية في الرهان بشان دوام وجوده في «اقليم الجنوب» ، ايا كان الوقت الذي سيتطلبه الوصول الى حل دبلوماسي للنزاع.

جان دي لاغيريفيير



المصدر : اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٨٩

تحرك الامم المتحدة لحل قضية الصحراء



ديكويير

■ عادت الامم المتحدة الى تحريك مساعيها نحو مشكلة الصحراء بين المغرب و البوليساريو وقام الامين العام بيريز ديكويار بجولة شملت المغرب وموريتانيا وتندوف والجزائر. بهدف اعادة استمزاج وجهات النظر حول المقترحات التي تقدمت بها الامم المتحدة، والاجراءات المتعلقة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. واعلن الامين العام في ختام زيارته للمغرب بانه «سيتمكن في نهاية جولته من معرفة ما اذا كانت هناك حظوظ في المضي قدما نحو التوصل الى حل مؤكدا على دخول القضية مرحلة متقدمة. بعد استعراض تقريري الامين العام المساعد ومستشار الامين، المكلفين بالمتابعة واشار الى تقدم مباحثاته في المغرب، بقوله «كلما زرت المغرب وجدت روحا من التعاون مع جهود منظمة الامم المتحدة. ولولا ان الامل الكبير يحدوني في ايجاد حل للقضية، لبقيت في نيويورك، تاركا المفاوضات، تتواصل عن طريق السفراء»

ويعتقد المراقبون، ان ديكويار الذي سلم في نهاية الشهر الماضي، قائمة بمقترحات جديدة لتسوية النزاع الى ممثلي البلدان المعنية بهذه القضية في الامم المتحدة، يسعى للحصول على ضمانات لتسهيل مهمته الرامية الى تنظيم الاستفتاء، تتعلق بخطة وقف اطلاق النار وتحديد صيغة السؤال المطروح، اضافة الى حصر عدد السكان الذين يتوجب مشاركتهم فيه. وبالرغم من انه لم يتسرب اي شيء رسمي عن جولة ديكويار، الا ان المراقبين عزوا التقدم الحاصل في مهمته، الى التفاؤل الذي طبع احاديثه وتصريحاته. ويرشح هؤلاء المراقبون، منتصف العام المقبل، موعدا لتنظيم الاستفتاء، فيما اذا سارت جهود الامم المتحدة، دون بروز عقبات محتملة.

مبادرة مغربية جديدة لتسهيل الاستفتاء في الصحراء الغربية؟

□ باريس - «الحياة»:

■ قالت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» ان اجتماع اللجنة الثلاثية المكلفة متابعة الازمة اللبنانية في الجزائر، سيكون فرصة جديدة للتشاور في تطورات نزاع الصحراء الغربية.

وتوقعت ان يمدد الملك الحسن الثاني اقامته في وهران بعض الوقت لاجراء محادثات سياسية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في ضوء الجولة الاخيرة التي قام بها خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة على المنطقة. وربما تعلق الامر باقدام العاهل المغربي على مبادرة جديدة لجبهة التغلب على المصاعب التي لا تزال تحول دون تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية.

لجنة فنية برئاسة كويار لاحلال السلام في الصحراء الغربية

نيويورك ـ وكالات الانباء : اعلن امس متحدث باسم الامم المتحدة، ان منظمة الامم المتحدة والوحدة الافريقية قد اتفقتا على تشكيل لجنة فنية، تقوم بمهام تنفيذ خطة سلام في منطقة الصحراء الغربية. واكد المتحدث، ان بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة سيتولى رئاسة هذه اللجنة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٩

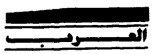
إعلان تشكيل اللجنة الفنية لاحلال السلام بين المغرب والبوليساريو

نيويورك - أ.ش.أ - تبدأ اللجنة الفنية الخاصة باحلال السلام بين طرفى النزاع فى الصحراء الغربية اول اجتماع لها مع ممثلين عن المغرب وجبهة البوليساريو بمبنى الأمم المتحدة خلال النصف الأول من يوليو الحالى .



المصدر : الصيـاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٩



بعد جولة دي كويار الاخيرة على خمس دول مغربية

نتائج الاستفتاء القريب تحدّد مستقبل الصحراء الغربية

جولة المباحثات التي قام بها الامين العام للامم المتحدة، خافيه بيريز دي كويار في الدول الخمس «المجاورة» لازمة الصحراء الغربية، ادت الى وضع آلية تقنية وسياسية لـ «تبريد» الصيف الصحراوي، بحل سيطل برأسه عبر استفتاء قريب، يقرر خلاله سكان الصحراء خياراتهم النهائية. وهذه المرة، كما تقول الاوساط المراقبة، لا يمكن للاستفتاء ان يتأجل كما حدث مرارا في السابق، وذلك لجملة اسباب ابرزها ان جوا من التفاهم المغاربي، حول موضوع الصحراء الغربية، هو الطاغي الآن بحيث لم يعد ثمة مجال للتنازع بين قوى اقليمية معنية كانت في الماضي تبقي فكرة الاستفتاء مجرد مشروع وتمنيات. اضف الى ذلك ان كثافة التحرك الدولي لحل ازمة الصحراء الغربية، خصوصا من قبل الامم المتحدة، يزيد من احتمالات النجاح ومن قرب انهاء ملف الصحراء الغربية.

الرياح السياسية التي هبت على الصحراء الغربية، مع الحركة المكوكية التي قادها الامين العام للامم المتحدة، تبشر بافول «نجم» احدى ابرز الازمات الاقليمية، عراقة وتعقيدا، وتنبىء باحتمالات حلول عهد جديد من السلام في المنطقة.

فالمناخ السائد يتجه الى تعزيز الانطباع القائل بان النصف الثاني من العام الحالي، سيشهد ولادة السلام الصحراوي الذي استعصى على كل محاولات الحل على امتداد ١٣ عاما، تميز خلالها الوضع بحرارة عسكرية وسياسية عالية، كادت ان تؤدي في بعض مراحل تأججها، الى اندلاع حروب غير مضمونة النتائج.

ومنذ مطلع العام الفائت، ومع اعلان الامم المتحدة عن مبادرة سلمية لحل ازمة الصحراء الغربية، انحسر النشاط العسكري على خط تماس الصراع القائم بين المغرب من جهة وجبهة البوليساريو من جهة اخرى، واستقرت الرمال الصحراوية على حالة من «البرودة»، الامر الذي سمح بفتح ثغرة في جدار الازمة، لاجراء حوار بين المغرب والبوليساريو،



بالواسطة اولا ومباشرة في المرحلة الثانية، مما عزز الامكانات المتاحة لنزع فتائل الحرب والبحث بجدية عن الحل المناسب.

وجولة الامين العام للامم المتحدة خافييه بيريز دي كويار التي شملت خمس دول واستغرقت بضعة ايام، كان هدفها، استنادا الى ما قالته اوساط مقربة منه، تعويم خيار الحل بعد كبوة اصابت الاتصالات بهذا الشأن. وان الامين العام استطاع خلال مباحثاته مع اطراف الصراع تحقيق التقدم الكفيل بوضع الازمة الصحراوية على نار قوية.

الاوساط الدبلوماسية المغاربية راقبت باهتمام بالغ تنقلات دي كويار السياسية بين المغرب والجزائر وموريتانيا، وترصدت مباحثاته واتصالاته، وامعنت في قراءة تصريحاته، لان جولة الامين العام للامم المتحدة للدول «المجاورة» للازمة الصحراوية، هي باعتقادهم، الحدث الذي قد يؤسس لمرحلة جديدة ستبدأ فصولها مع هذا الشهر، استنادا الى ما قاله دي كويار نفسه.

فبعد زياراته الى كل من الرباط ونواكشوط وباماكو، اعلن دي كويار انه يأمل في تحقيق تقدم حقيقي مع نهاية شهر تموز/يوليو الحالي في عملية تسوية نزاع الصحراء الغربية وكشف عن انه حصل على دعم قوي لمهمته من قبل اطراف النزاع، وان ولادة الحل هي رهن بإرادة فعلية للاطراف المعنية

والمباحثات التي اجراها دي كويار مع العاهل المغربي الحسن الثاني، انتهت الى نتائج ايجابية. وقالت عنها اوساط الامين العام للامم المتحدة انها مشجعة، وتسهم في دفع الامور الى الامام، لا سيما وان تجاوب الملك الحسن الثاني مع المبادرة الدولية لحل ازمة الصحراء، من شأنه ان يسرع خطوات الحل، ويفتح الطريق امام امكانية الاتفاق على آلية مقبولة لوضع التسوية موضع التنفيذ.

الاوساط المغربية المأذونة، رأت في مبادرة دي كويار وفي جولته، الفرصة المناسبة لطي الصفحة الدامية من قضية الصحراء، ولفتح آفاق رحبة من اجل الوصول الى حل سريع ودائم لهذه المشكلة، وقالت ان المغرب تعهد بتقديم تسهيلات حيوية لانجاح مهمة دي كويار.

دي كويار اجرى اتصالات مماثلة مع قادة جبهة البوليساريو، وزار للمرة الاولى مخيمات للاجئين الصحراويين في الجزائر، وقال بُعيد لقائه مع الامين العام للجبهة محمد عبد العزيز انه «وجد في كل مكان رغبة في السلام»، وكشف عن توقعات مفادها، ان الاسابيع القليلة المقبلة قد تشهد اجراءات مهمة من شأنها ان تشكل حجر الزاوية في خطة السلام الصحراوي.

احد اعضاء الوفد المرافق لدي كويار اشار الى ان هذه الاجراءات تتمثل في تحديد موعد الاستفتاء على تقرير المصير، وهو الامر المهم والاساسي، الذي تنطلق منه خطة السلام، وتقوم عليه الفصول الاخرى من آلية الحل.

هذه الآلية، كانت محور المناقشات التي دارت بين دي كويار والمسؤولين الصحراويين، فالامين العام للامم المتحدة، لم يحاول تحميل نفسه عبء «ابتكار» مقومات «سحرية» لتجاوز الشروط والشروط المضادة التي تعيق تحريك العملية السلمية. الا انه تقدم بمجموعة اقتراحات يمكن عبرها تبديد ما ينشب من صعوبات، وما ينشأ من عراقيل. وقال في هذا السياق «لم تكن جولتي تهدف الى وضع الصيغة النهائية لخطة السلام، وانما تهدف الى الاتفاق على آلية لمواصلة المناقشات حول شتى القضايا السياسية والعسكرية والادارية لعملية الاستفتاء الكبرى».

وتقضي هذه الآلية، حسب ما قاله دي كويار نفسه.

- عقد اجتماعات مع الطرفين للتحضير للاستفتاء.
- ازالة العقبات التي لا تزال قائمة.
- تطوير خطة السلام بحيث تكفل قيام حل حقيقي للمشكلة الصحراوية.

رد فعل جبهة البوليساريو بعد المباحثات مع دي كويار وعليها، تميز بـ «خطاب ايجابي» لا يخلو من الشروط. فالامين العام للجبهة محمد عبد العزيز، اعتبر ان جولة دي كويار اتاحت امكانية تحريك عملية السلام، واكد على رغبة البوليساريو في الوصول الى الحل، وذكر بمجموعة مبادرات اطلقتها جبهته تهدف الى «خلق مناخ ملائم لعملية السلام، وبخاصة الهدنة المعلنة من جانبها».

والايجابية المشروطة التي تحدث عنها عبد العزيز تمثلت في قوله: «اننا لسنا مع الحرب، ولكنه لن يكون امامنا سوى مواصلة الكفاح اذا لم يحصل التقدم المطلوب باتجاه الحل».

- هذه الموافقة المشروطة دفعت بعض المراقبين الى ابداء تخوفات حقيقية من مغبة سقوط الازمة



المصدر : الصياد

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٨٩

الصحراوية مجددا. في فخ الشروط والشروط المضادة. وما عزز هذه المخاوف، وقوع اكثر من اشتباك مسلح بين القوات المغربية وجبهة البوليسلريو، وهي اشتباكات تحدث للمرة الاولى بعد هدنة استمرت اكثر من ستة اشهر.

دي كويار طمان من على درج الطائرة التي اقلته الى الامم المتحدة، بعد نهاية جولته في المنطقة، اصحاب هذه المخاوف. وحاول تبديد ما احدثه غبار الاشتباكات فقال «انني واثق من اننا سنحقق تقدما في القريب العاجل».

دوائر ديبلوماسية مغاربية عكفت على تقييم المحصلة التي انتهت اليها جولة الامين العام للامم المتحدة، التي شملت المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو، فرات ان ثمة ايجابيات قد تحققت، يمكن رصد ابرزها على النحو التالي

اولا. تحريك خطة السلام الدولية لانهاء ازمة الصحراء الغربية، وعلى نحو فعال وديناميكي بحيث يمكن تحقيق خطوات ملموسة بهذا الاتجاه في غضون اسابيع قليلة مقبلة.

ثانيا. وضع آلية تقنية وممرحلة لخطة السلام، كفيلة باحتواء الخلافات القائمة حول طبيعة الاستفتاء المرتقب وشكله وحجمه ومقتضياته المختلفة.

ثالثا: ضمان امكانية استئناف الحوار المباشر بين المغرب وجبهة البوليساريو، وهو الامر الذي اعلنه دي كويار نقلا عن لسان الملك الحسن الثاني

رابعا التمهيد لاجتماعات متتالية باشراف الامم المتحدة لمناقشة ما هو قائم من صعوبات، ولتذليل ما قد يستجد من عقبات بوجه اتمام العملية السلمية

هذا هو الجانب الايجابي من محصلة النتائج التي حققتها جولة دي كويار الا ان ذلك لا يعني ان الرياح ستجري كما تشتهي حركة الامين العام للامم المتحدة فثمة اختلافات بارزة، لا بد من ايجاد المخارج الملائمة لها، من اجل «اطلاق سراح» خطة السلام الدولية

والاوساط الديبلوماسية العربية تشير الى وجود اختلافات حول ثلاث قضايا مهمة هي

- طلب البوليساريو بانسحاب قسم كبير من الجيش المغربي من الصحراء، والذي يتجاوز عدده مائة وخمسين الف جندي خلال الفترة التي سيتم فيها الاستفتاء. المغرب يرفض طلب البوليساريو لانه لا يمكن ترك ارض واسعة من دون توفير وسائل الحماية اللازمة لها، كما تقول الرباط

الطرفان يميلان الى الاخذ بحل وسط، مفاده ان يرابط الجيش المغربي في مناطق يحددها الامين العام للامم المتحدة.

- جبهة البوليساريو تطالب بتعديل نظام الادارة المغربية عبر استبدال الموظفين المغاربة باخرين من الامم المتحدة اثناء عملية الاستفتاء، وهذه النقطة لا تزال خاضعة لمناقشات لم تنته الى حل نهائي لها.

- مشكلة السكان، فالمطروح هو اجراء الاستفتاء على اساس اخر تعداد لسكان الصحراء، الذي اجرته اسبانيا اثناء استعمارها للصحراء، والذي يحدد عدد السكان بحوالى ٧٤٦٠٠٠ نسمة. الا ان البوليسلريو تريد استفتاء صحراويين يعيشون في المغرب وموريتانيا. في حين تقول الرباط ان «المغاربة» الذين يعيشون في المغرب غير معنيين بالاستفتاء.

هذه المسائل الثلاث، كانت مثار مباحثات سيجري استكمالها، على قاعدة، ضرورة تسريع خطوات خطة السلام الدولية، التي سيكون الاستفتاء، اول الغيث فيها.

والجدير ذكره هنا ان عوامل ايجابية كثيرة قد طرأت خلال العام الحالي، من شانها ان تعزز فرص الوصول الى سلام شامل ونهائي في الصحراء الغربية، كما يقول المراقبون.

ولعل التقارب بين الرباط من جهة، والجزائر ونواكشوط من جهة ثانية، عبر الاتحاد المغاربي الذي احتفل بالذكرى الاولى لقيامه قبل اسابيع قليلة، هو في طليعة العوامل المشجعة المذكورة. فبعد فترة من الجفاء، وقد لعبت ازمة الصحراء الغربية دورا كبيرا في اذكاء نيرانه، عادت الاتصالات الى سابق عهدها من الصفاء بين المغرب والجزائر، خصوصا في اطار الاتحاد المغاربي. ومن هنا يتوقع المراقبون ان تكون لتعزيز العلاقات المغربية الجزائرية، مردودات مباشرة على صعيد ازمة الصحراء الغربية التي كانت نقطة خلاف اساسية بين الرباط والجزائر حيث ان الثانية كانت تمنح الدعم الواضح لجبهة البوليساريو.

في مطلق الحالات العودة الى مشروع الاستفتاء، بعد تذليل العقبات التقنية من امامه، هي النقطة المحورية التي تركز عليها الاتصالات الآن. ويتوقع الخبراء ان يتم التوصل الى اتفاق نهائي، خلال اسابيع قليلة، على هيكلية الاستفتاء بصيغته النهائية، يكون مقدمة لانهاء ملف الصحراء الغربية المستمر منذ ١٣ عاما ■

خالد حرفوش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : السياسى

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٨٩

الرباط

الاستفتاء فى الصحراء الغربية حجر الزاوية للسلام

يعد الاستفتاء المقرر اجراؤه فى الصحراء الغربية . من اهم وسائل احلال السلام فى تلك المنطقة - حيث ان الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والمملكة المغربية نفسها ومسئولى البوليساريو يتفقون على ذلك من حيث المبدا مؤخرا وخلت الامم المتحدة الى جانب منظمة الوحدة الافريقية بكل ثقلها فى امكان وضع حد للاشتباكات المستمرة بين القوات المغربية وقوات جبهة البوليساريو حيث قام امين عام الامم المتحدة باجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب وموريتانيا ومالى والجزائر .. استهدفت وضع خطة السلام المقترحة موضع التنفيذ ويأتى الاستفتاء من بين اهم ملامحها.

ولا شك فانه استمرار تبادل اطلاق النار بين القوات المسلحة المغربية وجبهة البوليساريو فى الجزء الشمالى الشرقى من الصحراء الغربية .. يعد عاملا من عوامل استمرار الازمة فى تلك المنطقة.

وكان دى كويلار قد اعلن فى الفترة الاخيرة انه وجد فى كل مكان رغبة للسلام، واعرب عن الامل فى ان يتم فى الاسابيع المقبلة تحديد موعد الاستفتاء على تقرير المصير .. وهو حجر الزاوية فى خطة السلام



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ابريل ١٩٨٩

استئناف محادثات الصحراء الغربية تحت إشراف الأمم المتحدة

البوليساريو توافق على إجراء استفتاء بدون انسحاب مغربي

نيويورك - رويتر : عقد امس ممثلون عن الحكومة المغربية وثوار جبهة بوليساريو اجتماعات منفصلة مع فريق تابع للامم المتحدة لمناقشة الخطة التي وضعتها الامم المتحدة لانهاء الصراع في الصحراء الغربية وذكر متحدث باسم الأمم المتحدة ان الاجتماعات تهدف الى إزالة العقبات امام تحقيق السلام في الحرب المستمرة منذ ١٣ عاما . ومن ناحية اخرى ، تخلت جبهة البوليساريو عن المطالبة بانسحاب غير مشروط للقوات المغربية من الاقليم خلال الاستفتاء الذى سيجرى لتحديد مستقبله واكد «بشير مصطفى» المتحدث باسم «البوليساريو» انه اذا تم التوصل الى اتفاق سلام شامل مع المغرب فانه لن تكون هناك حاجة لانسحاب القوات المغربية خلال الاستفتاء الذى سيجرى تحت اشراف الامم المتحدة . وكان المغرب و«البوليساريو» قد اتفقا على اجراء استفتاء على مستقبل الاقليم الا انهما اختلفا على ما اذا كان يتعين بقاء القوات المغربية خلال الاقتراع .



في حال التوصل الى اتفاق سلام

«بوليساريو» تتخلى عن مطالبتها بانسحاب المغرب خلال الاستفتاء

■ الجزائر، نيويورك (الأمم المتحدة) - كونا، رويتر - في تطور مهم في اتجاه المفاوضات الجارية باشراف الأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء الغربية، اعلنت جبهة «بوليساريو» تخليها عن المطالبة بانسحاب كامل وغير مشروط للقوات المغربية من الصحراء.

وقال السيد بشير مصطفى سيد الناطق باسم «بوليساريو» للشؤون الخارجية في مؤتمر صحافي اول من أمس الاربعاء، انه لن تكون هناك حاجة الى انسحاب القوات المغربية خلال استفتاء مقترح تحت اشراف الأمم المتحدة، اذا تم التوصل الى اتفاق سلام شامل مع المغرب.

وكان المغرب و«بوليساريو» اتفقا على اجراء استفتاء على مستقبل الصحراء الغربية، لكنهما اختلفا على موضوع وجود القوات المغربية ومسؤولي الادارة المغربية خلال الاقتراع.

وقال سيد ان «الصحراويين عرضوا مساعدة (....) المغرب والملك (الحسن) شخصيا للتوصل الى تسوية مرضية لمشكلة الجيش الموجود في الصحراء الغربية». واضاف ان هناك التزاما مبدئيا للتوصل مع الملك الحسن الثاني الى سبيل يناسبه لتسوية هذه المشكلة.

وسئل هل يعني ذلك عدم انسحاب القوات المغربية من الاقليم خلال الاستفتاء في حال التوصل الى اتفاق سلام، فرد: «نعم».

من جهة اخرى، قال بيان صادر عن الأمم المتحدة ليل الاربعاء - الخميس ان ممثل الامين العام للأمم المتحدة في قضية الصحراء الغربية سلم الى ممثلي المغرب وجبهة «البوليساريو» «وثيقة فنية مفصلة» في شأن تطبيق بنود اتفاق السلام.

وافادت مصادر الأمم المتحدة انه طلب من كلا الطرفين اللذين وافقا مبدئيا على مواد هذا الاتفاق في آب (اغسطس) الماضي في جنيف ان يعلنا موقفهما من هذا الاتفاق خلال فترة شهر. واضافت انه سيطلب من سكان المناطق المتنازع عليها الرد على استفتاء للرأي ليختاروا بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وكانت لجنة فنية بمشاركة الاطراف المعنية في قضية الصحراء الغربية عقدت سلسلة من الاجتماعات في مقر الأمم المتحدة اول من امس لاعطاء مزيد من الايضاحات عن سبل تطبيق اتفاق السلام الذي وقع في ٣٠ آب (أغسطس) ١٩٨٨ في جنيف. وحضر تلك الاجتماعات ممثل الامين العام للأمم المتحدة للمساعي الحميدة الى جانب ممثلين عن الجزائر وموريتانيا اضافة الى المغرب وجبهة «بوليساريو».

وضم الوفد المغربي مولاي احمد الشرقاوي وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد خليل حدوي المسؤول في وزارة الخارجية. في حين ضم وفد «بوليساريو» السيد احمد بخاري عضو المكتب السياسي للجبهة واثنين من المسؤولين فيها في الولايات المتحدة هما السيد مولود سعيد وعمر حضرمي.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الغابوني عمر بونغو امس في باريس انه سيطلب من رئيس مالي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري تجميد مشاركة «الجمهورية العربية الصحراوية» في المنظمة الى حين اجراء استفتاء في الصحراء الغربية.

وذكر في تصريحات صحافية ان «احدى الدول المعنية تركت منظمة الوحدة الافريقية» في اشارة الى انسحاب المغرب من المنظمة عام ١٩٨٤ على اثر قبول عضوية «الجمهورية الصحراوية».



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ايوليو ١٩٨٩

الغابون يطالب بتجميد عضوية الصحراء في المنظمة الافريقية

دي كويلار سلم المغرب والبوليساريو وثيقة تطبيق اتفاقية السلام

الامم المتحدة - باريس - الوكالات - سلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لممثلي المغرب وجبهة البوليساريو وثيقة فنية مفصلة حول تطبيق بنود اتفاقية السلام.

وقالت مصادر الامم المتحدة انه طلب من كلا الطرفين اللذين وافقا على مواد هذه الاتفاقية من حيث المبدأ في شهر اغسطس الماضي في جنيف ان يعملا على اعطاء ردهما بخصوص هذه الاتفاقية خلال فترة شهر.

واضافت انه سيطلب من سكان المناطق المتنازع عليها الرد على استفتاء للرأي ليختاروا بين الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وكانت لجنة فنية بمشاركة الاطراف المعنية بقضية الصحراء الغربية قد عقدت سلسلة من الاجتماعات هنا امس لاعطاء مزيد من الايضاحات حول سبل تطبيق اتفاقية السلام التي وقعت في ٣٠ اغسطس ١٩٨٨ في جنيف.

وحضر تلك الاجتماعات ممثل الامين العام للامم المتحدة للمساعي الحميدة الى جانب ممثلين عن الجزائر وموريتانيا اضافة الى المغرب وجبهة البوليساريو.

وشارك في تلك الاجتماعات عن الجانب المغربي وزير الدولة للشؤون الخارجية مولاي احمد شروقاوي والسفير في الخارجية المغربية خالد حداوي بينما شارك فيها عن جبهة بوليساريو عضو المكتب السياسي بخاري احمد وممثل بوليساريو في نيويورك مولود سعيد.

وكان البيان الصحفي المذكور قد صدر ليلة الاربعاء عقب اجتماعات اللجنة الفنية برئاسة الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة البروفسور هكتور غروس اسبيل الذي اجتمع بصورة منفصلة مع ممثلي المغرب وبوليساريو.

ومثل منظمة الوحدة الافريقية في تلك الاجتماعات الممثل الشخصي لرئيس المنظمة السفير المالي نومودياكيت.

واجتمع غروس اسبيل بصورة منفصلة كذلك مع ممثلي الجزائر وموريتانيا بصفتيهما مراقبين لعملية السلام واطلعهما على نتائج اجتماعاته.

وكان الامين العام للامم المتحدة الذي يجري حاليا جولة في اوروبا قد امضى الشهر الماضي ستة ايام متنقلا في المنطقة بين اطراف قضية الصحراء الغربية.

الرئيس الغابوني عمر بونغو قال يوم الخميس في باريس انه سيطلب من رئيس مالي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري تجميد مشاركة الجمهورية العربية الصحراوية في المنظمة الى حين اجراء استفتاء في الصحراء الغربية.

وذكر في تصريحات لعدد من الصحافيين بان «احدى الدول المعنية تركت منظمة الوحدة الافريقية» في اشارة الى انسحاب المغرب من المنظمة الافريقية عام ١٩٨٤ اثر قبول عضوية الجمهورية الصحراوية.



المصدر : الحيـــاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٨٩

محادثات دوما في الرباط

اتفاق على لقاء قمة بين الحسن الثاني وميتران

■ الرباط - ا ف ب - رويتر - اتاحت زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما التي دامت بضع ساعات اول من امس الثلثاء الاتفاق على عقد لقاء قمة بين رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية فرنسوا ميتران ورئيس اتحاد المغرب العربي الملك الحسن الثاني.

وبحث دوما مع العاهل المغربي في ترتيبات هذا اللقاء الذي سيكون حسب تعبير المسؤول الفرنسي الاول من نوعه وسيحدد نمط العلاقات بين المجموعتين.

وقال دوما خلال مؤتمر صحافي عقده في قصر الصخيرات على اثر انتهاء محادثاته مع الملك «ان احد اهداف الرئاسة الفرنسية سيكون ضمان وتطوير العلاقات مع المجموعات الاخرى الكبيرة في العالم». وشدد على ان المجموعة الاوروبية «ترحب بالتقارب بين دول المغرب العربي» الذي «سيسهل دراسة وتنفيذ مشاريع ذات فائدة مشتركة».

وعن لبنان اكد دوما مجدداً ان فرنسا لا تزال تتمنى النجاح للجنة العربية الثلاثية. ويذكر ان العاهل المغربي هو عضو الى جانب نظيره السعودية والرئيس الجزائري في اللجنة العربية الثلاثية التي كلفتها في ايار (مايو) الماضي قمة الدار البيضاء ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وفي شان الصحراء الغربية قال دوما انه يامل التحدث في هذا الموضوع مع وزير الخارجية المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي.

واجرى دوما ايضا مع المسؤولين في المغرب مراجعة لنتائج قمة الدول الصناعية السبع الكبرى خصوصاً في شان موضوع الديون ومشروع انشاء مركز مراقبة للمناطق الصحراوية يهدف الى مكافحة تصحر المغرب العربي والساحل.

الى ذلك، بحث وزير الخارجية الفرنسي في العلاقات الثنائية بين البلدين خصوصا في المجال الثقافي. وحضر دوما مع وزير الدولة الفرنسي تييري دي بوسيه اضافة الى عدد من اعضاء الحكومة المغربية احتفالا في بيت السفير الفرنسي اقيم تكريماً لابن العاهل المغربي مولاي رشيد بمناسبة نيله شهادة البكالوريا الفرنسية. وقال دوما معلقا على التعاون في مجالات التربية والتلفزيون والاذاعة «ان ما زرعناه بدأ يؤتي ثماره».

يذكر ان فرنسا هي اهم شريك تجاري للمغرب على رغم تعزيز دول غربية اخرى منها كندا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا نشاطها التجاري مع المغرب.



الاقتصاد في مقدم اهداف الزيارة التي أرجئت مرات عدة

الحسن الثاني يزور مدريد في أيلول وسبتة ومليلية والصحراء أهم الملفات

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعلنت مصادر اسبانية ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني سيبدأ زيارة رسمية الى مدريد في النصف الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل. وحسم هذا الاعلان قضية تحديد موعد نهائي للزيارة التي كانت مقررة العام الماضي وأرجئت مرات عدة بسبب بروز خلافات مغربية اسبانية، يعتقد انها طوقت الآن بالطرق الديبلوماسية.

ولكن على رغم الطابع الودي الذي يسود العلاقات التقليدية بين الرباط ومدريد، فان قضايا عدة ما تزال عالقة وتحول دون صفاء هذه العلاقات. وفي مقدم هذه القضايا مستقبل مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين حتى اليوم تحت الاحتلال الاسباني، اضافة الى ملف العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تواجه صعوبات بارزة بسبب المنافسة غير المتكافئة بين المنتجات الزراعية المغربية والاسبانية منذ انضمام مدريد لمجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وكانت ازمات عدة اعترت العلاقات التجارية القائمة بين البلدين بسبب اصرار المغرب على الحصول على امتيازات خاصة في قطاع الصيد البحري، اذ تعتبر اسبانيا شريكاً اساسياً للمغرب في هذا المجال من جهة وجود اكبر اسطول للصيد البحري في عرض الشواطىء المغربية، بموجب اتفاقات مبرمة بين البلدين. واستطاع المغاربة فعلاً بعد ضغوط متزايدة ان يحصلوا على امتيازات مشجعة في هذا الخصوص.

تعاون عسكري

لكن في مقابل مظاهر التوتر هذه لوحظ ان علاقات البلدين حافظت على وتيرة من التقدم في مجال التعاون العسكري واقتناء الرباط مزيداً من الاسلحة الاسبانية اضافة الى تنظيم مناورات عسكرية مشتركة.

وتشكل الزيارة المرتقبة للملك الحسن الثاني الى مدريد مناسبة جديدة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وخصوصاً ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين دول اتحاد المغرب العربي والجارة الايبيرية في الشمال التي تشكل شريكاً اساسياً في مشروع نقل الغاز الطبيعي الجزائري الى اوروبا بعد ابرام معاهدة مغربية جزائرية في هذا المجال تقضي بتمرير الغاز الجزائري عبر الاراضي المغربية.

تحليل سياسي

ومن جهة تطور العلاقات المغاربية - الاوروبية، يبدو من المؤكد ان العاهل المغربي يتوق للحصول على اجابات محددة في شأن المشروع الذي سبق ان طرحه لانهاء مشكلة سبتة ومليلية عن طريق ايجاد لجنة مشتركة للبحث في مستقبل المدينتين وتراعي المصالح الاسبانية والمغربية. كما انه سيضع المسؤولين الاسبان امام التطورات الايجابية التي عرفها نزاع الصحراء الغربية.

ويعتقد ان حكومة مدريد التي كانت تستعمر المحافظات الصحراوية قبل الجلاء عنها في بداية العام ١٩٧٦ بموجب ما يعرف باتفاق مدريد سيكون عليها ان تقدم المزيد من المعلومات عن الاحصاء الذي كانت اجرته لسكان الصحراء قبل انسحابها، وهو الاحصاء الذي اعتمد في خطة الامين العام للامم المتحدة الهادفة الى اجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية.

اما على صعيد تطورات ازمة الشرق الاوسط التي ستكون على جدول اعمال هذه الزيارة، فان من المرجح ان يبحث الطرفان في صيغة مقترحة لتطوير مشروع الحل السلمي بخاصة وان رئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس سبق له ان زار المغرب قبل ايام قليلة من انعقاد مؤتمر القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء، وتقدم بمقترحات عملية في هذا السياق.

وينتظر على مستوى آخر ان يتوجه الملك الحسن الثاني بعد زيارة مدريد الى البرتغال ضمن زيارة مماثلة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

على رغم التحاق عضو في قيادة "بوليساريو" بالمغرب

العد التنازلي لأزمة الصحراء بدأ

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعتبر اكثر من مراقب سياسي في المغرب ان العد التنازلي للتوصل الى تسوية مشرفة لنزاع الصحراء الغربية بدأ، على رغم التحاق عمر الحضري عضو قيادة «بوليساريو» بالمغرب قادما من واشنطن بهدف الاستقرار نهائيا في الرباط.

ويستند التحليل المتفائل في هذه المسالة الى المعطيات الآتية:

١- الانفتاح المتزايد الذي تشهده العلاقات المغربية - الجزائرية، في اطار دعم التوجهات الرامية الى بناء المغرب العربي. اذ بات مؤكدا في ظل الاتفاقات المبرمة بين البلدين، وبخاصة في المجال الاقتصادي والتجاري، انهما يفضلان المضي في تطوير هذا التعاون لما فيه من نفع مشترك للبلدين معا.

ومن المستبعد ان يتم التراجع عن هذا التوجه الذي بات يحكم علاقات البلدين، على رغم بقاء ازمة الصحراء من دون حل حتى الآن، اذ ان الاكتفاء بمجرد تحييد هذا النزاع عن مسار علاقات البلدين يشكل عاملا مشجعاً لجهة ظهور المزيد من المرونة في تعاطي البلدين مع الازمة.

٢- الابقاء على النزاع القائم في اطار المساعي التي لا يزال يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لجهة تنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة.

ولوحظ في هذا السياق بروز تطورات جديدة في مقدمها اعلان «بوليساريو» الشهر الماضي قبولها تنظيم الاستفتاء في اطار بقاء القوات المغربية في المحافظات الصحراوية.

٣- عزم الرئيس المصري حسني مبارك الذي يرأس منظمة الوحدة الافريقية في دورتها الحالية وحتى السنة المقبلة على بذل جهود لتذليل الصعوبات التي كانت تكتنف التعاون المفترض قيامه بين منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة لجهة تنظيم الاستفتاء اذ يعتقد ان التكاليف المالية التي سيتطلبها الاستفتاء تفوق طاقة المغرب منفردا.

لكن من المرجح ان يبحث مبارك (الذين يعتقد انه سيقوم بزيارة للمغرب في الاشهر المقبلة) في اجراءات معاودة المغرب الالتحاق بمنظمة الوحدة الافريقية. وربما اقدم على وساطة بينه وبين «جبهة بوليساريو» لتقريب وجهات النظر المتعارضة. وبات مؤكدا ان الدول المغاربية المعنية بنزاع الصحراء المغربية من قريب او بعيد فضلت ترك المبادرة للرئيس المصري اذ تغيب قادتها عن المؤتمر الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، في اشارة ديبلوماسية لرفع الحرج عن المواقف المتعارضة.

٤- لم يعد خافيا وجود خلافات داخل «جبهة بوليساريو» في شان التعامل مع المرحلة الجديدة التي دخلتها العلاقات المغاربية، وبخاصة العلاقات بين المغرب والجزائر. وسبق لزعيم «بوليساريو» محمد عبد العزيز ان صرح بوجود نوع من الخلاف في مناسبة سابقة غير انه قلل من شان تضخيم مضاعفاته. لكن من المؤكد ان التحاق عضو قيادي على مستوى عمر الحضري، اضافة الى عضو سابق العام الماضي، فتح المجال امام نقاش سري داخل قيادة «بوليساريو» في شان آفاق التعاطي مع متغيرات المنطقة، ومن بينها مقابلة الملك الحسن الثاني نفسه اعضاء قياديين من الجبهة قبل بضعة اشهر وان لم يكتب لتلك المقابلة ان تتكرر حسب ما هو متداول من معلومات علنية.

الى ذلك يمكن القول ان العد العكسي لحلحلة نزاع الصحراء الغربية في ظل جمود الوضع الامني وتراجع حدة الصراع بدأ فعلا. لكن في ظل السعي نحو تغليب المصالح المستقبلية على سلبيات الماضي الذي لا تنظر اليه البلدان المغاربية بعين الرضى في كل الاحوال.

وتشير اوساط ديبلوماسية الى وجوب انتظار نهاية فترة رئاسة المغرب لاتحاد المغرب العربي التي يفترض ان تنتهي يوم ١٧ الشهر الجاري قبل ان يتولى العقيد معمر القذافي او الرئيس زين العابدين بن علي رئاسة فترة الاشهر الستة المقبلة وتقديم الاستحقاقات في شان ما انجز وما بقي عالقا من إشكالات.



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

فرار عمر حضرمي ضربة قاسية للبوليساريو

الجزائر - اف ب - اعتبر المراقبون في العاصمة الجزائرية امس الخميس ان فرار عمر حضرمي وهو اول زعيم تاريخي صحراوي ينضم الى المغرب يشكل ضربة قاسية لمصداقية جبهة البوليساريو الدبلوماسية.

وبعد صمت لم يدم طويلا اعترفت سفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنتها البوليساريو في العام ١٩٧٦ امس بفرار الزعيم الصحراوي واصفة اياه بالعميل المدسوس من المغرب في صفوف الصحراويين منذ بدء الحرب في الصحراء الغربية في العام ١٩٧٥.

والمحت ايضا الى ان حضرمي تلقى بالمقابل مبلغ (١٥) الف دولار من اجهزة الاستخبارات المغربية للعودة الى المغرب.

واعلن المغرب حتى الان التحاق نحو عشرة من الجنود والرتباء والمقاتلين الصحراويين الذين خاضوا القتال ضد المغرب من اجل استقلال الصحراء الغربية المعروفة سابقا باسم "الساقية الحمراء ووادي الذهب" والتي كانت مستعمرة اسبانية حتى العام ١٩٧٥.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٨٩

تلبية لنداء الملك الحسن الثاني

عودة أحد مؤسسي «البوليساريو» للاستقرار في المغرب نهائياً

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عاد الى المغرب صباح امس الاول عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين لـ «جبهة البوليساريو» قادما من واشنطن عبر نيويورك حيث كان يمثل «البوليساريو» في امريكا الشمالية. وقد صرح لدى وصوله بأنه استجابة لنداء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطابه يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الذي دعا فيه جميع ذوي النوايا الحسنة للعودة الى المغرب.

وقالت مصادر مغربية ان الاسم الحقيقي لعمر الحضرمي الذي اكد رغبة في الاستقرار في المغرب بصفة نهائية هو علي العظمى وهو من مواليد عام ١٩٤٩ في باسا التابعة لعمالة (ولاية) كلميم (جنوب المغرب). وتابع دراسته الابتدائية في بويزكارن. والثانوية في اكادير والجامعية في الرباط.

واضافت المصادر ذاتها ان عمر الحضرمي يعد من المناضلين الاوائل لجبهة تحرير الصحراء من اجل عودتها الى المغرب وهي الحركة التي انبثقت عنها فيما بعد «جبهة البوليساريو» وقد ساهم عام ١٩٧٣ مع مجموعة من الاشخاص في تأسيس جبهة «البوليساريو» التي كانت تضم بالاضافة اليه الوالي مصطفى السيد اول امين عام للجبهة واحمد مجمود ولد ليلي المعروف بمحمد لمين ولد احمد وبيد الله محمد الشيخ وخليهن ماء العينين ومحمد سالم ولد السالك.

وقد سبق له ان تقلد عدة مناصب داخل البوليساريو فمنذ عام ١٩٧٣ حتى عام ١٩٧٤ كان عضوا في المكتب السياسي حتى اصبح عضوا في اللجنة التنفيذية قبل ان يصبح عام ١٩٧٦ المسؤول عن ادارة (مخيمات اللاجئين) في تندوف. وتولى في الفترة ما بين ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٠ منصب المسؤول عن العلاقات الخارجية. واجرى بهذه الصفة مفاوضات عسيرة مع بعض الدول الاجنبية وخاصة فرنسا واسبانيا.

كما كان مؤخرا عضوا في وفد «البوليساريو» الذي استقبل في الامم المتحدة في اطار المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية.

واصبح عام ١٩٨٠ عضوا في اللجنة التنفيذية ثم عضوا في المكتب السياسي ومديرا للامن العسكري وعضو القيادة العامة لـ (جيش التحرير الشعبي الصحراوي) ما بين ١٩٨٢ و١٩٨٨ وهي المناصب التي ظل يتقلدها قبل ان يعين ممثلا لجبهة «البوليساريو» في امريكا الشمالية في العام الحالي.

وقد سبق لعدة قياديين من الجبهة ان عادوا الى المغرب من بينهم الدكتور خليهن ماء العينين الذي يشغل حاليا منصب عامل (والي) على اقليم اسفي، بينما يعمل الدكتور بيد الله نائبا برلمانيا وعضوا بالمكتب السياسي للحزب الديمقراطي (أغلبية)، ورمضان ولد النص الذي يشغل منصب عامل (والي) ملحق بوزارة الداخلية المغربية.

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٨٩

أحد قيادات البوليساريو يلجأ إلى المغرب

الرباط - أ.ش.أ : أعلن امس في الرباط رسميا ان عمر خضرامي احد مؤسسي جبهة البوليساريو وصل الى المغرب قادما من واشنطون . وانه ينوي الاقامة بالمغرب . وكان خضرامي قد صرح . لدى وصوله الى الرباط بانه سعى من خلال عودته الى المغرب . الى الاستجابة للنداء الذى وجهه الملك الحسن في خطابه في نوفمبر الماضى .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٨٩

المحادثات تشمل سبته ومليلية والصحراء

الملك الحسن الثاني يزور اسبانيا في ٢٥ سبتمبر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا في الرباط امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك بدعوة من الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفيا.

وتجري حاليا الاستعدادات لاعداد برنامج الزيارة التي ستستمر حتى يوم ٢٧ سبتمبر والتي تعتبر في رأي المراقبين دفعة في اتجاه تعزيز العلاقات بين المغرب واسبانيا.

ومن المنتظر ان يشمل الجانب السياسي في هذه الزيارة محادثات سيجريها العاهل المغربي مع رئيس الوزراء الاسباني فيليبي جونزاليس حول قضية سبتة ومليلية التي تشكل ازمة في العلاقات الثنائية، بالاضافة الى بحث اخر تطورات قضية الصحراء في ضوء الاستفتاء الذي تعتزم الامم المتحدة تنظيمه في المنطقة.

وكانت هذه القضية سببا في ارجاء زيارة العاهل المغربي لاسبانيا والتي كان من المقرر ان يقوم بها في مارس (اذار) الماضي، بعد ان صوتت اسبانيا خلال الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة على توصية تدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة «البوليساريو».

وفي هذا الصدد تعتمد الامم المتحدة على مساعدة اسبانيا في اعداد لوائح الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء المرتقب.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٩

الرباط: ثلاثة انشقوا على "بوليساريو"

■ الرباط - رويتر - نشرت صحف مغربية امس الجمعة ان احد كبار مسؤولي الدعاية واثنين من المقاتلين في جبهة «بوليساريو» انشقوا على الجبهة.

وقالت صحيفة «لوبينيون» ان السيد ماء العينين مرابيح ربعو مدير ادارة الاعلام الخارجي في الجبهة والمسؤول عن دعايتها في الجزائر لجأ الى المغرب. وذكرت صحيفة «رسالة الامة» ان احمد بوركيني قائد احدى فصائل الحركة لجأ مع المقاتل بونصيف الى المغرب ايضاً.

وكان السيد عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين في «بوليساريو» وممثلها في واشنطن انشق على الجبهة في التاسع من الجاري.

وتقول الصحف المغربية ان الجبهة اخذت في الانهيار منذ قبولها خطة الامم المتحدة لاقرار السلام في الصحراء الغربية منذ عام.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٨٩

الحسن الثاني يجدد دعوته للانفصاليين الصحراويين بالعودة إلى أرض الوطن

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعوته للانفصاليين الصحراويين بالعودة الى ارض الوطن وقال في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لثورة الملك والشعب: ادعو الله ان يرجع المضللون الى رشدهم ويتقوا بانه عندما يقول الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن ان الوطن غفور رحيم لا يقولها عبثا بل يقولها بكل ما في هذه الكلمة من مسؤولية والتزام باسمه وباسم جميع المغاربة.

وقال الحسن الثاني: لماذا بعض رعايانا في الجنوب وفي الصحراء ـ اقول البعض ـ لهم ذاكرة قصيرة؟ والحالة هذه انه في يوم ٢٠ اغسطس (اب) ١٩٥٣ انتفضوا انتفاضة نقرأها الان، ونقرأ اوصافها ونقرأ اعماقها من سيدي ايفني وطرفاية وطانطان والعيون والسمارة وبوجدور والداخلة. وقد قاموا بالمظاهرات ضد الاسبان، علما بان الاسبان لم يسموا ملك المغرب، بالاعلام المغربية وبالهتافات، الشيء الذي كان مجهولا عندهم، ونسوا او نسي آباؤهم ان يحزنوا [illegible] ولا غيرة من إخوانهم في الشمال.

وأضاف العاهل المغربي: بل يمكنني ان اقول اكثر من هذا: لي اليقين ان الصحراويين الذين كانوا آنذاك تحت الاستعمار الاسباني، حينما قاموا بهذا العمل الوطني، وحينما اظهروا هذا الوعي الوطني، نقلوه عبر الصحراء الى جنوب افريقيا. لي اليقين انهم بدون أن يشعروا وهم رحل كما تعلمون، لقنوا اشقاءنا الافارقة الذين يعيشون في ما وراء الصحراء دروسا في الوطنية فسؤالي هو: لماذا تتناسى بعضهم ما فعلوه وهم شباب وما قام به آباؤهم وهم يشاهدون ما شاهدوا.

وقال ان علينا ان نعلم ان الاستفتاء هو بمثابة امتحان، فيه الناجح والراسب، وفيه الرابح والخاسر، لكني اقول: يا ربي لا ارضى وواحد من امتي خاسر، لا ارضى وواحد من امتي راسب.

وتساءل العاهل المغربي «الم يأن للذين ضلوا او اضلوا ان تلين قلوبهم؟ ألم يأن ان تتغلب الغريزة التي جعلت ان الدولة الثانية في المغرب وهم المرابطون، اصلهم من الصحراء المغربية قادوا هذا البلد بكلمة الله وبيعة الشعب، وقاموا بما قاموا به وزادوا للاسلام وللعروبة في الاقطار الخارجة عن المغرب قرونا وقرونا. الم يأن لهم ان يراجعوا مفاهيمهم؟ الم يأن لهم ان يعتقدوا ويؤمنوا ان الوطن غفور رحيم».

كشف عن وساطته بين 'يونيتا' و'سوابو'

الحسن الثاني دعا 'بوليساريو' الى العودة الى المغرب

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ كشف الملك الحسن الثاني النقاب عن قيامه بوساطة بين جوناس سافيمبي رئيس منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا» وسام دانيل نوجوما رئيس منظمة شعب جنوب افريقيا «سوابو» اللذين زارا المغرب الاسبوع الماضي والتقى كل منهما على حدة مع العاهل المغربي.

جاء ذلك في خطاب وجهه الملك الحسن الثاني ليل الاحد - الاثنين الى الشعب المغربي لمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لما يعرف بـ «ثورة الملك والشعب» ذكرى النفي الاجباري للعائلة المالكة المغربية من قبل سلطات الانتداب الفرنسي عام ١٩٥٣ وترحيلهم الى مدغشقر.

ونتج عن وساطة العاهل المغربي اعلان الطرفين قبولهما ابرام معاهدة هدنة لجهة اقرار السلام في انغولا على رغم ان تفاصيل المفاوضات الدائرة في هذا الشأن ما زالت في الكتمان.

من جهة اخرى، وجه الملك الحسن نداء جديداً الى جبهة «بوليساريو» دعاهم فيه الى العودة الى المغرب، معرباً عن عمق الروابط التي تجمع بين اعضاء جبهة «بوليساريو» التي تنازع المغرب في ضمه الصحراء الغربية وسكان المغرب. وقال الملك الحسن ان الاستفتاء المقرر تنظيمه في الصحراء هو بمثابة «امتحان فيه الناجح والراسب»، وانه لن يرضى ان يكون هناك افراد من الشعب المغربي راسبين. واضاف ان الدولة الثانية التي حكمت المغرب بعد الفتح الاسلامي، وهي دولة المرابطين قدمت من الصحراء، مما يعني سقوط مقولة قيام دولة مستقلة عن السلطة المركزية في المحافظات الصحراوية، واغتنم الفرصة لتوجيه نداء الى «بوليساريو» للالتحاق بالمغرب بلدهم الاصلي.

سقوط الرهان العسكري

ويأتي هذا النداء في اعقاب اقدام اعضاء قياديين في جبهة «بوليساريو» على العودة الى المغرب، ضمن ما تراه بعض الجهات تعبيراً عن وجود خلافات داخل الجبهة في شأن مستقبل التعامل مع خطة الامم المتحدة الرامية لتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية.

وكانت الاوضاع في المحافظات الصحراوية شهدت في الشهور الاخيرة هدنة عسكرية شبه تامة، اذ يسود الاعتقاد بنهاية الرهان على الحل العسكري، في مقابل ما تشهده المنطقة من عوامل انفراج.

وبات مؤكداً انه في ظل تراجع ما كانت تحظى به «بوليساريو» من مظاهر الدعم والتأييد المادي والعسكري من جانب بعض الدول المغاربية والافريقية ان ثمة اتجاهاً لاحلال الخطة السياسية بدل المواجهة العسكرية التي لم تحسم النزاع، خصوصاً لمصلحة «بوليساريو» التي بدت اكثر ضعفاً بعد قيام اتحاد المغرب العربي وتعزيز العلاقات المغربية - الجزائرية.

لكن لا يعرف التوجه الجديد لجبهة «بوليساريو» في ضوء هذه المعطيات. وان كان واضحاً ان كل فصائل الجبهة تشكو من وجود خلافات داخل صفوفها، سبق لزعيمها محمد عبدالعزيز ان تحدث عنها صراحة خلال مؤتمر الجبهة الاخير الذي عقد قبل بضعة اشهر في معسكراتها في تيندوف.



البوليساريو ترفض دعوة ملك المغرب بالعودة

الجزائر – رويتر – رفض ثوار جبهة البوليساريو دعوة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعودتهم الى المغرب.

وكان الملك الحسن قد كرر دعوة وجهها عدة مرات من قبل وقال في كلمة اذاعها الراديو يوم الاحد انه سيعفو عن المعارضين الذين يعودون الى المغرب.

وفي بيان صدر في الجزائر قالت الجبهة ان عرض الملك الحسن ربما يكون موجها الى ٢,٠٠٠ اسير حرب مغربي تحتجزهم البوليساريو في منطقة تندوف في جنوب غرب الجزائر.

وأضافت قائلة ان الجبهة افرجت عن ٢٠٠ اسير منذ ١٢ يونيو حزيران الماضي ولكن الملك الحسن رفض السماح بعودتهم الى المغرب.

وقال البيان انه اذا كان عرض الملك الحسن موجها لاعضاء البوليساريو فانه يكون «ذريعة للحرب» واعرابا عن «العرقلة والرفض» لعملية السلام.

وناشد البيان الملك الحسن استئناف الحوار الذي بدأ بين المغرب وبوليساريو في يناير كانون الثاني.

البوليساريو ترفض دعوة الحسن للعودة الى المغرب

الرباط ـ وكالات الانباء ـ رفض اعضاء جبهة البوليساريو الذين يخوضون قتالا ضد المغرب للسيطرة على الصحراء الغربية دعوة الملك الحسن الثانى للعودة الى المغرب والعفو عنهم



المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٨٩

الصحراء الغربية ونداء الحسن الثاني والاستفتاء

«الخيار السياسي» يغلب على «الخيار العسكري». هذا هو الاستنتاج الذي يتجه اليه المراقبون السياسيون في موضوع الصحراء الغربية موضوع النزاع بين البوليساريو والمغرب. وما يستند اليه المراقبون هو ان قيام «الاتحاد المغاربي» قلّص من حدود الدعم الذي كانت تحظى به البوليساريو. والجدير بالذكر ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كان قد وجه في الأيام الأخيرة نداء للبوليساريو للعودة الى المغرب والاستجابة لمقتضيات الاستفتاء المقرر تنظيمه في الصحراء.

والمعروف ان ثمة خلافات قد برزت في قيادة البوليساريو بسبب هذا الاستفتاء وكان من نتيجتها لجوء اثنين من القيادة الى المغرب.

الاستفتاء كما يقول عنه الحسن الثاني سيكون فيه الناجح والراسب.. ولكن هل يحسم الخلاف المزمن.؟.



خلافات داخل «البوليساريو» وراء عودة الحضرمي الى المغرب

وصف مراقبون في الرباط عودة عمر الحضرمي، احد مؤسسي «البوليساريو» الى المغرب بانها نتيجة طبيعية لحالة الاحباط النفسية والعسكرية التي تعاني منها صفوف هذه الجبهة، والتي ظهرت في مؤتمرها السابع الذي عقدته في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وكان هذا المؤتمر كشف عن وجود انشقاقات داخلية، عكسها التغيير الذي طرا على الحكومة السابقة، وتضارب تصريحات مسؤولي الجبهة، واخيرا عودة احد الاعضاء المؤسسين الى المغرب، الامر الذي اعتبره المراقبون ضربة قاضية لمصداقية «البوليساريو».

وكان الحضرمي يمثل «البوليساريو» في امريكا الشمالية، ويقيم في واشنطن، التي عاد منها الى الرباط في الاسبوع الاول من اغسطس (آب) الحالي. وقد ذكر ان عودته تمت استجابة لنداء العاهل المغربي الحسن الثاني في خطابه يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الذي دعا فيه اصحاب النوايا الحسنة للعودة الى المغرب.

وكان الحضرمي قد ابعد منذ مدة طويلة عن مسؤولياته في الجبهة، وقبل انعقاد المؤتمر السابع للمكتب السياسي. كذلك ابعد عبد القادر طالب، الذي كان هو الآخر عضوا بارزا في الجبهة. وفسر مسؤولون صحراويون هذا الابعاد بانه جاء على اثر ما اعتبروه «تصرفات سيئة» و «اخطاء فادحة» بدرت منهما، دون الاشارة الى نوعية هذه «التصرفات» و «الاخطاء».

ويرى المراقبون ان «البوليساريو» التي كانت تعتمد على «انتصاراتها» الديبلوماسية اصبح رصيدها من هذه «الانتصارات» يتضاءل امام الامر الواقع المغربي، وقد يؤدي ذلك بالجبهة الى الاسراع في التخلي عن شروطها القديمة لاجراء الاستفتاء، والمتمثلة في انسحاب الجيش المغربي من الصحراء قبل ذلك.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٨٩

تراجع الاهتمام الدولي بمشكلة الصحراء الغربية

صعوبات تعترض بيريز ديكويار لحل النزاع الصحراوي

□ الرباط – من محمد الاشهب:

■ على رغم عدم صدور اي رد فعل معلن عن المغربـ في شان التوصية التي صدرت عن مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في بلغراد لحل مشكلة الصحراء الغربية فانه يبدو ان الرباط كانت تسعى للحصول على تاييد من اللجنة السياسية لقمة دول عدم الانحياز للجهود التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لجهة تنظيم استفتاء لتقرير المصير في المنطقة.

ولكن على رغم اجواء الانفراج التي تسود العلاقات القائمة بين الدول المغاربية المعنية بهذا النزاع فان البيان الصادر عن اللجنة «حث المغرب وجبهة «بوليساريو» على مواصلة جهودهما في سبيل حل المشاكل القائمة وضرورة تهيئة الظروف لاجراء استفتاء من دون قيود ادارية او عسكرية».

وهذا يدل على استمرار وجود صعوبات حقيقية تعترض مهمة الامين العام للامم المتحدة الذي يعتقد انه لم يتلق بعد الاجوبة النهائية من المغرب وجبهة «بوليساريو» في شأن لائحة الاستفسارات التي قدمها للطرفين خلال جولته الاخيرة في المنطقة والتي شملت الرباط ونواكشوط ومالي والجزائر. وعلم من بلغراد ان خافيير بيريز ديكويار اجتمع على هامش قمة عدم الانحياز مع وفد عن جبهة «بوليساريو» حضر المؤتمر بصفة غير رسمية.

واللافت، هو ان قضية الصحراء الغربية لم تحظ بالاهتمام السابق الذي كان يطبع تدخلات اعضاء الوفد خصوصاً الافريقية منها. ولوحظ ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اهتم في خطابه باثارة الموضوع. لكن في اطار الدعوة لتقرير المصير بالنسبة الى الشعب الصحراوي، من غير ان يقرن ذلك بالمطالبة باستقلاله كما كان الامر في السابق. في حين اكتفى وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي بالحديث عن اهمية بناء المغرب العربي وقيام التجمعات الجهوية ولم يتعرض لنزاع الصحراء الغربية.

وللدلالة على تراجع ذلك النزاع فضل الرئيس حسني مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية مباشرة وساطته لتطويق الخلاف القائم بين موريتانيا والسنغال، على رغم ان مهمته في رئاسة المنظمة تفرض قيام تعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة للبحث في اجراءات تنظيم الاستفتاء في الصحراء. اذ يبدو ان الرئيس المصري الذي زار منطقة الشمال الافريقي بما في ذلك الجزائر وتونس من غير ان يتوقف في المغرب – رغم تردد انباء غير رسمية عن زيارته المغرب – اهتم بالمحافظة على شكليات والتزامات مقتضيات رئاسته منظمة الوحدة الافريقية الذي يعتبر المغرب عضواً منسحباً منها الى حين نضوج الظروف المهيئة لحوار افريقي مغربي في شان مسالة تنظيم الاستفتاء. لكن الثابت ان ثمة ترقباً لما قد تسفر عنه تطورات الاوضاع في منطقة المغرب العربي، يعتبر من العوامل التي قد تؤجل مباشرة الرئيس مبارك مهمته ازاء نزاع الصحراء الى حين الالمام بنتائج تلك التطورات. ولكن من غير المستبعد ان يكون مبارك الذي اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس الجزائري قبل توجهه اول من امس الى تونس، في اول زيارة منذ عودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين قد اثار مع نظيره الجزائري موضوع نزاع الصحراء في اطار الاحاطة بالقضايا الافريقية الراهنة. لكن من الجائز الافتراض ان نجاح الرئيس مبارك في مهمة الوساطة الصعبة بين موريتانيا والسنغال يشكل عاملاً مشجعاً امام تعاطيه المباشر مع بقية القضايا. وفي مقدمها نزاع الصحراء الغربية.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٨٩

استجابة لنداء الملك الحسن الثاني

مسؤول كبير ثانٍ في "البوليساريو" يعود للاستقرار نهائياً في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسمياً في الرباط امس ان بلالي بشير الوالي، المعروف باسم نور الدين احمد علي، مسؤول جبهة «المشرق العربي» وممثل جبهة «البوليساريو» في سورية قد عاد الى المغرب يوم الاربعاء الماضي.

وصرح نور الدين احمد علي لدى وصوله الى المغرب، بانه عاد استجابة لنداء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للمضللين من ابناء الصحراء للعودة الى وطنهم.

واكد بيان اصدرته وزارة الداخلية المغربية وصول نور الدين احمد علي الى المغرب للاستقرار بصفة نهائية.

وقال البيان ان نور الدين احمد علي من مواليد مدينة سمارة بالصحراء عام ١٩٥١، وشارك في مظاهرات ١٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٠ التي قمعتها قوات الاحتلال الاسباني، وفي عام ١٩٧١ لجأ الى موريتانيا حيث تابع نشاطه في مناهضة الاستعمار الاسباني حتى بداية تاسيس «البوليساريو» فشارك في المؤتمر التاسيسي للجبهة عام ١٩٧٣.

واثناء انعقاد المؤتمر الثاني للجبهة عام ١٩٧٤ انتخب عضوا في المكتب السياسي لـ «البوليساريو» ومنذ ١٩٧٥ حتى ١٩٨٣ كان يشغل منصب ممثل الجبهة في ليبيا ثم عمل سفيرا غير مقيم لدى تشاد.

وقد عين مؤخرا مسؤول جبهة «المشرق العربي» وممثلا لـ «بوليساريو» في سورية.

وكان قد عاد الى المغرب الشهر الماضي احد الاعضاء الستة المؤسسين لجبهة «البوليساريو» هو عمر الحضرمي الذي كان يشغل منصب ممثل «الجبهة بواشنطن».

ويعتبر نور الدين علي، ثاني مسؤول كبير في جبهة «البوليساريو» يعود الى المغرب خلال اقل من شهر واحد بعد ان عاد الى المغرب في الشهر الماضي عمر الحضرمي احد الاعضاء الستة المؤسسين لجبهة «البوليساريو» الذي كان يشغل منصب ممثل الجبهة في واشنطن وذلك للاستقرار فيه نهائيا.

٠٠١٩١



المصدر : الحياة

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرح مسألة حقوق الانسان في المغرب مجدداً

الرباط : المعتقلون السياسيون حالهم لا تدعو الى القلق

□ الرباط - «الحياة»:

■ عاد الجدل مجدداً في شان مسألة حقوق الانسان ليحتل صدارة الاحداث السياسية في المغرب في ضوء اضراب مجموعة من المعتقلين السياسيين عن الطعام.

وكانت مصادر رسمية مغربية وزعت الاسبوع الماضي بياناً توضيحياً في شان وضع هؤلاء المعتقلين اكدت فيه ان وضعهم لا يدعو للقلق وان فريقاً طبياً يسهر بكل عناية وبشكل مستمر على حالهم الصحية في مستشفى ابن سيناء في الرباط ومركز ابن رشد في الدار البيضاء.

الا ان لجنة التنسيق المكونة من «الجمعية المغربية لحقوق الانسان» و«العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الانسان» نشرت بياناً مضاداً قبل يومين اكدت من خلاله ان مثل هذه المظاهر تسيء الى سمعة البلاد ودعت الى احترام المطالب المشروعة للمعتقلين.

وكان النقاش في شان هذه المسألة احتد قبل اسبوعين على اثر وفاة احد المعتقلين بعد اضرابه عن الطعام. واعتبرت الاوساط المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان هذه الوفاة انتهاكاً لحقوق الانسان.

حقوق الانسان

ويذكر انه منذ نهاية العام الماضي اثير نقاش بين الاوساط السياسية في شان مسألة حقوق الانسان الى ان تم الترخيص للجمعية المغربية المعنية في الموضوع بالعمل في اطار مشروع، وتوجت مساعيها قبل بضعة اشهر باطلاق سراح عدد من المعتقلين السياسيين على اثر بادرة من الملك الحسن الثاني الذي يصر على اضفاء طابع دولة القانون على توجهات المغرب. اذ لم تعد هناك غير اعداد محدودة من المعتقلين يقال ان مواقفهم مناقضة لاجماع الشعب المغربي في شان قضية الصحراء. اضافة الى ذلك اتخذت تدابير عدة لجهة تمكين المنفيين من العودة الى البلاد، وفي مقدمهم محمد البوي المعروف بـ «الفقيه» الذي كان حكم عليه بالاعدام. لكنه لم يعد حتى الآن بخلاف شخصيات كثيرة رجعت في ظروف عادية، باستثناء المعارض أيت قدور احد اعضاء حزب «الاتحاد الاشتراكي» الذي اعتقل على اثر عودته بسبب تورطه في اعمال مخلة بالامن العام، لكنه احيل على القضاء. ولا يعرف ان كانت تشمله قرارات العفو بعد ذلك ام لا.

غير ان وضع المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام يختلف عن اوضاع الآخرين، ذلك ان معظمهم من الطلبة الذين شاركوا في الاضرابات التي نظمتها بعض الجامعات المغربية في السنة الدراسية الماضية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

مع لجوء ممثلها في دمشق الى الرباط

خيارات «بوليساريو» ضعفت مع تطور العلاقات المغاربية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ فيما كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يعقد محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد الاسبوع الماضي في طرابلس في شأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، كانت اجهزة الاعلام المغربية في الرباط تنبع خبر وصول احد ابرز قادة جبهة «بوليساريو» الى المغرب، وهو السيد نور الدين احمد علي، مسؤول قسم الشرق العربي وممثل «بوليساريو» في دمشق.

واذا كانت الصدفة وحدها شاءت ان تقرن تلك العودة مع لقاء القمة المغربية - السورية، وقبل ذلك باستقبال الرئيس حافظ الاسد للسفير المغربي في دمشق للدلالة على المضي في خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين، فان من الثابت ان عودة نور الدين احمد علي الى المغرب، التي سبقت ببضعة ايام تطورات مماثلة، كان ابرزها عودة السيد مصطفى الحضرمي العضو المؤسس لـ «بوليساريو» الى المغرب، تشكل ضربة قوية للافكار والتطلعات التي كانت تريد «بوليساريو»، التي تنازع المغرب في ضمه الصحراء الغربية، تحقيقها.

ويذكر ان عضو «بوليساريو» نور الدين احمد علي، سبق له ان شارك بصفته ممثل عن الجبهة في المحادثات التي استضافتها الرياض في السعودية العام الماضي، الى جانب اعضاء قياديين آخرين وممثلين عن سكان الصحراء في المجلس الاستشاري الصحراوي الذي يعترف بمغربية الصحراء.

في حين ان العضو السابق مصطفى الحضرمي الذي التحق بدوره بالمغرب كان شارك في جولات المفاوضات غير المباشرة التي كان يشرف عليها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لجهة التمهيد الى تنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية وهذا ما يحمل على الاعتقاد ان هناك شعوراً لدى بعض قادة «بوليساريو» بخيبة الامل تجاه الظروف التي قد يجري ضمنها ذلك الاستفتاء.

وحسب معلومات حصلت عليها «الحياة» فان هناك اعضاء آخرين في «بوليساريو» بمن في ذلك اعضاء من مقاتلي الجبهة، التحقوا بالمغرب منذ بداية السنة الجارية ولكن لم يتم الاعلان عن ذلك لاعتبارات ما.

واللافت على المستوى السياسي ان المغاربة الذين كانت تقلقهم توصيات وقرارات المنظمات الدولية في شأن قضية الصحراء الغربية ومن بينها الموقف الذي كانت تتخذه منظومة دول عدم الانحياز في غالب الاحيان والذي كان يستند الى القرارات الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية، لا يعيرون اليوم

تحليل اخباري

اهتماماً كبيراً لهذه المسألة.

ويبدو جلياً، ان المناوشات السياسية التي كانت تتم بين الديبلوماسية المغربية ونظيرتها الجزائرية في شأن هذه المسألة، والتي لم تكن في صالح الطروحات المغربية في معظم الاحيان، تراجعت حدتها بصورة ملموسة منذ تطبيع العلاقات بين الرباط والجزائر، وتحديداً منذ الاتفاق على انشاء اتحاد المغرب العربي.

ولوحظ في المؤتمر الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية تغيب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في حين غابت جبهة «بوليساريو» او اريد لها ذلك في الاحتفالات بالذكرى السنوية العشرين للثورة الليبية، الامر الذي يعني ان هناك شبه اتفاق بين المغرب وهذه الاطراف



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٨٩

على ابقاء نزاع الصحراء الغربية بين يدي الامين العام للامم المتحدة في مسعاه لتنظيم الاستفتاء.

ومثل هذا الاتفاق يبدو منطقياً الى حد بعيد. اذ انه ما من نصر جديد تستطيع «بوليساريو» ان تحققه في الميدان الديبلوماسي اكثر من اعتراف المغرب بها كطرف ينازعه قضية السيادة على الصحراء.

ولكن في مقابل هذه التطورات، فان التحاق اعضاء مؤسسين لجبهة «بوليساريو» بالمغرب يضعف صدقية الجبهة، وينقل المعركة الى ساحتها في شكل صراعات داخلية. واياً كانت التطورات المقبلة، لا احد يجادل في ان جبهة «بوليساريو» لم تعد تملك المزيد من الخيارات امامها. فالتطورات السياسية التي عرفتها منطقة المغرب العربي منذ العام الماضي تجاوز حدود الصراع القديم الذي كان قائماً بين دول المنطقة. ولا احد يستطيع اليوم امام تشابك مصالح الدول المغاربية ان يقر بامكان عودة ذلك الصراع الى واجهة الاحداث.

وبمقدار ما نجحت المغرب والجزائر في ابعاد ملف نزاع الصحراء الغربية عن التطور الطبيعي لعلاقاتهما، بمقدار ما تراجعت حدة الصراع في المنطقة. وسواء تم الاقرار بوجود ازمة ما داخل جبهة «بوليساريو» ام لا، فان التحاق بعض قادتها بالمغرب، في وقت ما فتىء فيه العاهل المغربي يوجه الدعوة لفتح ابواب بلاده امام «البوليساريو»، انما يشكل مكاسب جديدة للرباط، لا يبدو انه كان بالامكان تحقيقها في وقت سابق.

ولعله لهذا السبب فضل المغاربة ان تكتسب مشاركتهم في قمة دول عدم الانحياز في بلغراد طابعاً عادياً، بخلاف المؤتمرات السابقة التي كانت عبارة عن خوض معارك ديبلوماسية. ويعتقد ديبلوماسيون مغاربة انه في اقصى الحالات فان مؤتمر عدم الانحياز في بلغراد قد يتبنى التوصيات القديمة التي تدعو الى تنظيم الاستفتاء، غير انهم يأملون في ان يضع المؤتمر في الاعتبارات التطورات التي آلت اليها القضية لجهة دعم المساعي التي يقوم بها بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة والتي قطعت اشواطاً متقدمة لجهة تنظيم الاستفتاء، وان كان لا يعرف ان كانت الاطراف المعنية بهذا النزاع قدمت اجوبتها على لائحة الاسئلة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة ام لا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٩

رئيس القسم الإعلامي في الجبهة لـ «المجلة»:

"البوليساريو" خطفتني واحتجزتني سنتين تحت الأرض



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٩

بعد اربع عشرة سنة من قيام «البوليساريو» بدات الانشقاقات فيها من الداخل ولاحقتها النكسات العسكرية على ساحة المواجهة فنتج عن ذلك فقدان المصداقية السياسية لدى الجبهة التي تراجعت دولتان افريقيتان عن اعترافهما بها بعد ان ناهزت لائحة الاعترافات سبعين دولة. كما نتج عن الوضعية الحالية التي تعيشها «البوليساريو» تخلي الكثيرين من قادتها العسكريين عن طروحاتها والتحاقهم بالمغرب. وقد عاد الى المغرب عام ١٩٨٧ عبد الرحمن ولد النص الذي كان يشغل منصب سفير ما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية» في اديس ابابا كما عاد في السنة نفسها قائد احدى الكتائب العسكرية. وخلال السنة الحالية التحق بالمغرب في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي رئيس قسم الاعلام في «البوليساريو» ماء العينين مربيه ربه الذي كان يلقب بمربيه ربه احمد الهيبة، كما التحق قائد كتيبة في «الجيش الصحراوي» وعضوان من الجيش نفسه، والتحق مؤخرا عمر الحضرمي احد الاعضاء المؤسسين للجبهة الذي كان يشغل منصب ممثلها في واشنطن. وقد التقت «المجلة» احد هؤلاء العائدين وهو ماء العينين مربيه ربه واجرت معه هذا الحوار حول اسباب العودة والانشقاقات داخل صفوف «البوليساريو». وفي ما يلي نص الحوار.

● كيف تمت عودتك الى المغرب؟ وما هي الاسباب التي دفعتك الى ذلك؟ ولماذا انتظرت كل هذا الوقت للعودة؟

ـ قبل الحديث عن العودة ينبغي الحديث عن كيفية الالتحاق بـ «البوليساريو». فبالنسبة الي جاء التحاقي نتيجة عملية اختطاف من مدينة الداخلة في يوم ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٥ (مدينة الداخلة تقع جنوب الصحراء ولم يستعدها المغرب حتى عام ١٩٧٩). وبعد ثلاثة ايام قضيتها بدون وعي وجدت نفسي داخل خندق تحت الارض بالقرب من مدينة تندوف، فقضيت داخله سنتين تقريبا، من ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٥ حتى مارس (آذار) ١٩٧٧، كنت اقوم خلالهما باعمال شاقة. وفي شهر فبراير (شباط) ١٩٧٦ عرضوا علي الافراج مقابل السكوت عن عملية الاختطاف وظروف الاعتقال فرفضت عرضهم، ومكثت في السجن حتى مارس (آذار) ١٩٧٧ فعرضوا علي مرة اخرى الخروج من السجن مقابل سكوتي.

وترجع اسباب اختطافي الى اختلاف وجهة نظري مع الجبهة، وبعد خروجي من المعتقل حولت الى الجيش لاعمل فيه حتى ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٩، كمرحلة اولى «تجنيدية»، تلقيت خلالها عدة تدريبات عسكرية، لكن دون ان اشارك في العمليات لانهم كانوا دائما يحتفظون بي في القواعد الخلفية كمدرب. وفي ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٧٩ استدعوني للعمل في الاذاعة الكائنة في مخيمات تندوف حتى اكون مراقبا باستمرار، لان الاذاعة تعد اكثر الاماكن حراسة داخل المخيم، فقضيت سنة كاملة اعمل كمذيع عادي. وفي نهاية عام ١٩٨٠ عينت مديرا عاما للاذاعة واحتفظت بهذا المنصب حتى عام ١٩٨٤ حين عينت رئيس تحرير جريدة «الصحراء الحرة» في العربية. وبعد ذلك في ١٦ اغسطس (اب) ١٩٨٦ عينت مديرا عاما لقسم الاعلام في «الجمهورية العربية الصحراوية» الذي كان مقره في الجزائر العاصمة. ومنذ ١٩٨٦ وانا افكر في طريقة للالتحاق بالمغرب، لانه منذ البداية كان عندي اعتقاد بان منطلق «البوليساريو» خاطئ ولا يقوم على اسس صحيحة، وليست لديه امور ملموسة او معقولة يمكن ان تبرر قيام «جمهورية صحراوية».

واثناء الفترة التي قضيتها في الجزائر منذ عام ١٩٨٦ حتى التحاقي بالمغرب عام ١٩٨٩، لم تكن لدي اية وثيقة سفر رسمية تسهل عملية الخروج، وبوسائلي الخاصة تمكنت من مغادرة الجزائر والالتحاق بالمغرب عن طريق اسبانيا.

● **الا يمكن ان توضح ما تعنيه «وسائلك الخاصة» وكيف التحقت بالمغرب؟**

- أبدي تحفظي عن هذا السؤال، اذ لا يمكنني ان اجيبك لعدة اسباب امنية في الدرجة الاولى.

● **ولماذا لا يكون سبب عودتك الى المغرب عدم تقلدك مناصب مهمة داخل «البوليساريو»؟**

- كان من المفروض ان اعود الى المغرب ولو عرضوا علي كل المناصب، ففي اعتقادي ليست هناك مناصب مهمة داخل «البوليساريو». لذلك اكرر ان عودتي كانت حتمية. اما الاسباب التي منعتها او اخرتها كل هذه السنوات فتتمثل في عدم تمكني من الخروج من مخيم محروس لا يستطيع اي انسان ان يفلت منه. ولما اتت الفرصة الوحيدة للخروج من المخيمات لم تكن كل الظروف مهيأة لالتحاقي بالمغرب، لانه رغم وجود اسمي ضمن اللائحة الديبلوماسية في كتيب تصدره وزارة الخارجية الجزائرية لم اكن احمل جواز سفر او حتى ورقة تعريف. وكل ما كنت املكه هو بطاقة تثبت انني مدير اعلام «البوليساريو» ليس الا.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٩

● لو عكسنا السؤال وطرحناه بصيغة اخرى: هل كونك تنحدر من احدى القبائل المعروفة بولائها للمغرب هو العائق الذي حال دون تقلدك مناصب كبيرة داخل «البوليساريو»؟

ـ طبعا هذا صحيح. فهم يراعون مسالة التوازنات القبلية داخل «البوليساريو» لكنهم قبل ذلك يراعون مدى ولاء الشخص لطروحاتهم. فالجبهة كانت في البداية تعاني من نقص الاطر، ولم يكونوا يستطيعون القيام بجميع المهام، لذلك كانوا يستعينون بجميع الاطر المتوفرة لديهم شريطة ان لا يكون الشخص ضد نظرياتهم.

● هل يمكن ان تحدد منصبك داخل خريطة السلطة في «البوليساريو»؟ وهل سبق لك ان تقلدت مناصب داخل الهيئة العليا فيه التي هي بمثابة لجنة مركزية؟

ـ لا. لم يسبق لي ان تقلدت اي منصب داخل الهيئة العليا لـ «البوليساريو»، ولم اكن اتقلد اية مهام داخل هذه الهيئة بوصفي مدير الاعلام داخل الجبهة. وكنت مكلفا بالمركز الاعلامي وفي الوقت نفسه اشرف على الصحيفة الوحيدة التي تصدر في ثلاث لغات: عربية اسبانية وفرنسية، وعلى البرامج الخاصة بالجبهة التي تبث من الاذاعة الجزائرية. كما كنت اقوم بصياغة الرسائل التي كان يبعثها محمد عبد العزيز رئيس ما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية» الى قادة الدول بالاضافة الى اعداد بعض التقارير والمذكرات التي كنا نبعثها الى ممثليات الجبهة في الخارج لانه كان لنا اتصال مباشر معها.

● ذكرت «البوليساريو» ان الذين عادوا الى المغرب ومن بينهم انت وعمر الحضرمي، لم يكونوا سوى جواسيس ورجال مخابرات ولم يتقلدوا مناصب حساسة داخل الجبهة، ومنهم من ابعد عن الهيئة العليا كالحضرمي قبل التحاقه بالمغرب؟

ـ طبعا كل شخص تتاح له الفرصة للعودة الى المغرب ستصفه «البوليساريو» بالجاسوسية والعمالة. فكيف تتصور ان يكون الانسان جاسوسا للمغرب وهو في قفص محاصر دون اية وسيلة اتصال بالخارج، بل يحرم حتى من التقاط بعض الاذاعات داخل المخيمات التي لا يتم التنقل داخلها الا بواسطة رخصة خاصة. لذلك اعتمدت «البوليساريو» الصاق مثل هذه التهم بكل من اتيحت له الفرصة للعودة لانه لا بد لها من اقناع سكان المخيمات وتضليل الراي العام.

سياسة دعائية

● بوصفك شغلت منصب مدير الاعلام داخل الجبهة ما هي الاسس التي كانت تقوم عليها السياسة الاعلامية لدى «البوليساريو»؟

ـ انا اسميها «السياسة الدعائية» لانه لا وجود لاي اعلام لدى «البوليساريو» بقدر ما هناك دعاية لاعتمادهم على تضخيم «منجزاتهم وبطولاتهم» وعلى ايهام الرأي العام الداخلي والخارجي. فمثلا، يمكن ان يكون شخص عادي في رحلة الى المانيا من اجل العلاج ويلتقي بشخصية المانية يتحدث معها حول تقديم بعض المساعدات الى «البوليساريو» وعند ايراد هذا الخبر في اجهزة اعلام الجبهة تعطى للشخص مناصب قيادية كبيرة لم تكن له من قبل. وهذا مجرد مثل بسيط. وهناك امثلة اخرى على ايهام الراي العام الخارجي بان هناك فعلا دولة قائمة اسمها «الجمهورية العربية الصحراوية» لها مؤسساتها وهيئاتها العليا، وبان هناك ندوات ومؤتمرات. فمثلا كنت تسمع بـ «المنظمة الصحراوية لمكافحة



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٩

التمييز العنصري» وكان فيها شخص واحد هو مصطفى ابوها بالاضافة الى شغله عضوية المكتب السياسي في اللجنة العليا لـ «البوليساريو». وبعد الانشقاقات الاخيرة في صفوف الجبهة افتعل مبررات لزيارة عائلته في موريتانيا فذهب ولم يعد. بالاضافة الى منظمات اخرى مثل «منظمة السلم الصحراوي» التابعة لمنظمة السلم العالمية والمجلس العالمي للسلام وكان يمثلها شخص واحد.

كما ان وزارات بكاملها لم يكن فيها سوى شخصين «الوزير» ومساعده! فالاعلام الصحراوي كان يقوم على اسس اظهار «الجمهورية العربية الصحراوية» وكأنها دولة قائمة بهيئاتها القيادية ومجالسها الشعبية وبإداراتها.

● لكن كيف تفسر كونهم استطاعوا ان يحصلوا على اعتراف ما يناهز ٧٢ دولة؟

ـ اولا معظم البلدان التي اعترفت بـ «البوليساريو» بلدان افريقية حديثة العهد بالاستقلال وقد تم تضليل الكثير من هذه البلدان للاعتراف. فمثلا، وجه احد رؤساء الدول الافريقية برقية تهنئة الى رئيس ما يسمى «الجمهورية العربية الصحراوية» الى مدينة العيون المغربية على اساس انها هي عاصمة «الجمهورية الصحراوية». والمعروف ان هذه البلدان تجهل كل شيء عن القضية الصحراوية. ثم كما ان هناك ظروفا سياسية واقتصادية جعلت بعض هذه البلدان تعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» مقابل تزويدها بالبترول الموجود في الصحراء في حال انتهاء الحرب، واخرى وعدوها بتزويدها بالفوسفات مستقبلا. ثم هناك دول قدمت اليها مساعدات مالية مقابل اعترافها.

● ومن اين للجبهة هذه المساعدات المالية؟

ـ تحصل عليها من المساعدات التي تتلقاها، هي الاخرى من منظمات دولية وانسانية. والكثير من المساعدات عبارة عن مقايضة بالسلاح او هي تدفع اعانات لبعض البلدان. وهناك مسألة اخرى توظفها «البوليساريو» لاقناع الدول في الاعتراف بها او على الاقل التعاطف معها وهي مسألة تزعم انها تقرير المصير. فهذا المبدأ محترم لدى بعض الدول الافريقية التي خاضت هي الاخرى حرب التحرير باسم «تقرير مصير شعوبها».

● كثر الحديث مؤخرا عن وجود انشقاقات داخل صفوف «البوليساريو». فهل تعتقد ان هذه الانشقاقات ذات اصل قبلي؟ انها تعود الى اسباب ايديولوجية؟

ـ انا اعيد هذه الانشقاقات الى السببين، القبلي والايديولوجي. فسكان المعسكرات الذين قدموا من الساقية الحمراء ووادي الذهب وجدوا امامهم اناسا اخرين من مناطق اخرى غير الاقاليم الصحراوية المتنازع عليها مثل تندوف وكلومب بشار من الصحراء الجزائرية ومن شمال موريتانيا بل وحتى من شمال مالي.

● وكيف تم تجميعهم داخل المعسكرات؟

ـ هذا امر يعرفه اعضاء «البوليساريو» الذين قدموا الى تندوف قبل ١٩٧٥. اما سكان الاقاليم الصحراوية الذين قدموا بعد هذه السنة فقد وجدوا المعسكرات معدة مسبقا وفيها السكان الذين قدموا من المناطق التي سبق ذكرها. لكن الذين كانوا يسيرون المخيمات ويتقلدون المناصب الكبيرة داخلها فهم من الناس الذين كانوا موجودين مسبقا في المخيمات وليسوا ممن قدموا من الاقاليم الصحراوية. لذلك تخوف هؤلاء من التدمير. وقد تأكدت هذه الحساسيات قبل زيارة البعثة الدولية الى الاقليم في صيف ١٩٨٧ اذ طلبت البعثة من «البوليساريو» بان تزودها باحصائيات دقيقة عن الاشخاص الذين تشملهم الاحصائيات التي اعدتها اسبانيا في الاقاليم الصحراوية عام ١٩٧٤. فاتضح ان الذين ينحدرون من

● منذ ١٩٨٦ وانا افكر في العودة الى المغرب

وسائل خاصة لا استطيع ذكرها ساعدتني على الخروج ●

←

اصل صحراوي ليس لديهم اي دور في الحياة السياسية داخل «البوليساريو» فبدأت الامور تتضح بعض الشيء سواء داخل المخيمات او في الجيش او في الممثليات الخارجية.

اما في ما يتعلق بالجانب الايديولوجي في الانشقاقات، فينبغي ان نعود الى بدايات «البوليساريو» حين كانت ترفع مبادىء وشعارات لاغراء الناس وخاصة الشباب الطموح الذي كان ينشد مثاليات ومبادىء كبيرة. لكن مع مرور الزمن بدأت الجبهة تتحول الى مؤسسة محدودة في ملك اشخاص معينين على حساب سكان المخيمات، فظهرت بعض التصرفات الفردية الطائشة قام بها افراد يعتبرون «البوليساريو» مثل ضيعة لهم.

هناك امهات لا يحق لهن السؤال عن اولادهن السجناء

● من تقصد بالضبط؟

ـ اقصد عناصر القيادة الحالية لـ «البوليساريو». فهؤلاء اصبحوا يتصرفون مع الاعضاء وكأنهم قطيع من الغنم يفعلون معه ما يشاؤون ينصبون من يشاؤون ويبعدون من يشاؤون، ويسجنون من يشاؤون دون مبرر، ودون السماح بالسؤال. فامهات السجناء لا يملكن حتى حق السؤال عن اسباب سجن ابنائهن. بالاضافة الى عدد من الاخطاء والتجاوزات التي ارتكبتها القيادة مما ادى الى تأجج نار الغليان التي ظلت الى وقت قريب هادئة. وبدأت المشاكل تتفاقم داخل «البوليساريو» ففي البداية عام ١٩٧٢ تم اضطهاد العديد من الناس خاصة من قبيلة اولاد موسى الذين شملتهم حملة اعتقالات واسعة. وفي ١٩٨٢ نظمت «البوليساريو» حملات قمعية لاضطهاد كل حركات الاحتجاج. الا ان النزاع الذي اتخذ طابعا فئويا تطور ليصل الى مستوى القيادة. وفي صيف ١٩٨٨ نظمت ندوة سياسية، ومثل هذه الندوات تقام عادة لتصفية بعض العناصر ويتم فيها نقد ذاتي وتوجيه بعض التهم فيتم اعتقال اشخاص وتبرئة ساحة آخرين. وفي ندوة اوسرد وقعت عدة مشادات كلامية بين مديري الندوة والحضور. وبعدها طالب بعض الاطر ومن بينهم عمر الحضرمي الذي عاد مؤخرا الى المغرب باجتماع للمكتب السياسي او لمجلس «الحكومة» لكن دون جدوى. وبعد الندوة اعلن عن تشكيل «حكومة» في ٣ اغسطس (اب) ١٩٨٨، دون ان يعلن رسميا في بيانات «البوليساريو». فرفض عدد كبير من افراد «الحكومة» الجديدة تسلم مهامهم ومن بينهم الحضرمي ومحمد سالم ولد السالك ومنصور عمر. وهؤلاء جميعهم من اكثر الاطر كفاءة داخل «البوليساريو». وخلفية هذا الرفض تعود الى وقائع ندوة اوسرد فاضطرت «البوليساريو» الى اجراء تعديل اخر عسى ان يقبل هؤلاء مناصبهم، فادخل تعديل اخر على «الحكومة» في يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٨. وبعده باشرت المجموعة عملها لمدة ثلاثة ايام فقط، لان قيادة الجبهة اصدرت بيانا تتهم فيه بعض اعضاء «الحكومة» بالتآمر والتستر وراء الفئوية. وفي يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) من العام نفسه اعلن عشرة من اعضاء المكتب السياسي ومن «الوزراء» استقالتهم ورفضوا العمل في «الحكومة» فوضعتهم القيادة العليا تحت الاقامة الجبرية وجمدت عضويتهم في المكتب السياسي وفي التشكيلة الجديدة. وبعد يومين من هذه الحادثة عقدت ندوة في مخيم في ٢٧ فبراير (شباط) لالصاق تهم بالعشرة المنشقين ومناصريهم حتى تتم تصفيتهم. وقد حظي هؤلاء العشرة المستقلون بتأييد اكثر من خمسين مديرا من مدراء المؤسسات المهمة داخل «البوليساريو» بالاضافة الى ٧٠ بالمئة من سكان المخيمات، ولذلك فان مصير ندوة ٢٧ فبراير (شباط) كان الفشل، فتصاعدت الازمة وتم تبادل الشتائم بين الفريقين: اعضاء اللجنة التنفيذية من جانب، اي القيادة الحالية لـ «البوليساريو» والاعضاء العشرة

المستقلين من جانب اخر. وبما ان الكل في المخيمات كان يؤيد العشرة فقد بقي اعضاء اللجنة التنفيذية في عزلة، فاعتمدوا على الجيش الذي اخذوا يعبئونه لانه كان بعيدا عن مجريات الاحداث، ولا يعرف تفاصيلها وتطوراتها.

ولما تصاعدت الازمة عقدت اجتماعات بفضل وساطة بعض الاعيان الذين حاولوا الجمع بين المستقلين وبين اعضاء اللجنة التنفيذية. الا ان العشرة المستقلين رفضوا ان يستقبلوا ايا من اعضاء اللجنة التنفيذية باستثناء محمد عبد العزيز رئيس الجبهة. فعقدت اجتماعات بينه وبين مجموعة العشرة انتهت باصدار بيان يندد ببعض الاخطاء التي ارتكبتها قيادة الجبهة. ولاول مرة يتم التنديد ببيان صادر عن اللجنة التنفيذية لـ «البوليساريو». وعلى اثر صدوره نظمت حملة لشرح الصلح واسبابه. لكن عندما ارادوا طرح هذه الخطوة على الجيش رفضت القيادة تبيان الاسباب لانها كانت قد عبأت الجيش وصورت له جماعة العشرة بانهم مجرد اشخاص يقضون حياتهم خارج المخيمات على متن الطائرات وداخل الفنادق الفخمة في الوقت الذي يتعرض فيه اعضاء هذا الجيش للخطر. وفي حال تعميم نتائج الصلح على الجيش فانه سيفقد ثقته في اعضاء اللجنة التنفيذية وربما قد يؤدي ذلك الى تمرد داخل صفوفه. وامام الحاح العشرة بتعميم نتائج الصلح دعت القيادة العليا الى تدخل الجيش في المخيمات وقمع مظاهرات الاحتجاج حيث رفعت شعارات مؤيدة للمغرب وهتف السكان بحياة العاهل المغربي.

● وبعد قمع المظاهرات؟

ـ نظمت اللجنة التنفيذية مهرجانات للنقد الذاتي واسندت مهام تسيير المخيمات الى اعضاء من اللجنة التنفيذية التي اصبح اربعة منها مسؤولين بصفة مباشرة عن المخيم ولم يبق للوالي دور في تسيير المخيم. وحتى عودتي الى المغرب كان الامر على هذا النحو: قمع للمظاهرات ومهرجانات للتنكيل بالعشرة المنشقين واهانتهم امام الناس. لكن التذمر الذي كان يسود المخيمات ما لبث ان انتقلت عدواه الى الجيش الذي اتضحت له حقيقة الامر، وهو ما ترجمه التحاق العديد من عناصر الجيش مؤخرا بالمغرب من بينهم قائد كتيبة واطر من الجيش وجنود عاديين. واثناء هذه الانشقاقات داخل الاجهزة العليا في «البوليساريو» استدعت قيادة الجبهة اعضاء لجنة العلاقات الخارجية لانهم هم ايضا بدأوا يستشفون حقيقة الامر عن طريق الاخبار التي كانت تصل اليهم رغم انه اثناء المظاهرات داخل المخيمات منعت كل الاتصالات بين المخيمات والخارج فتم تصنيف اعضاء لجنة العلاقات الخارجية حسب ولائهم للجنة التنفيذية.

● الا تعتقد ان عودة بعض القياديين من الجبهة سببها الاحباط النفسي الذي فرضه الامر الواقع وليس بالضرورة نتيجة وجود قناعات ومبادىء ثابتة؟

ـ عودة بعض اطر «البوليساريو» هو نتيجة للوعي في الدرجة الاولى، بالاضافة الى وجود نوع من الاحباط النفسي. لكن الاحباط موجود لدى الذين يزالون يتمسكون بمواقف «البوليساريو». اما الاشخاص الذين عادوا فقد كان لديهم وعي بأبعاد المؤامرة. وبعضهم عاد نتيجة للعفو الذي اصدره العاهل المغربي. فحتى الذين كان يساورهم الشك في العودة نزع عنهم نداء العاهل المغربي كل الشكوك وفتح لهم باب العودة متى اتيحت الفرصة ■

الرباط ـ علي الوزة



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٨٩

البوليساريو تعلن عن عقد لقاء جديد مع المغرب

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اصدرت جبهة البوليساريو امس الاحد، في العاصمة الجزائرية بيانا اعلنت فيه ان المغرب تعهد على هامش الاحتفال بذكرى الثورة الليبية التي اقيمت اول الشهر الحالي في طرابلس بتنظيم "لقاء ثان بين الملك الحسن الثاني والمسؤولين الصحراويين".

وحسب البيان الصحراوي فانه تقرر عقد هذا اللقاء "غداة زيارة العاهل المغربي الى اسبانيا". ويذكر ان الملك الحسن الثاني استقبل مسؤولين في جبهة البوليساريو في الرابع من كانون الثاني الماضي في مراكش.

واضاف البيان ان الصحراويين يعتزمون تسليم العاهل المغربي خلال هذا اللقاء الثاني نصوصا عدة تتعلق خاصة بالعلاقات المستقبلية "المتميزة" بين المغرب والجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية وبترتيبات تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير الذي سيسمح باقامة "سلام نهائي وتعاون مستقبلي مثالي".



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٨٩

خوان كارلوس يدعو لانهاء حرب الصحراء

احياء خطة مغربية - اسبانية لاقامة جسر عبر مضيق طارق

مدريد - الوكالات - أحيت المغرب واسبانيا خطة لاقامة جسر عبر مضيق جبل طارق، وقالتا ان مشروع الربط بين افريقيا وأوروبا ممكن من الناحية الفنية.

وقال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان بناء الجسر وهو واحد من مشروعاته المفضلة يمكن ان يكتمل بحلول نهاية القرن الحالي.

وقال الملك الحسن «من المتفق عليه ان هذا العمل ممكن من الناحية الفنية».

وادلى العاهل المغربي بهذه التصريحات في الكلمة التي ألقاها في مادبة أقيمت له في بداية أول زيارة رسمية له لمدريد وهي رحلة طالما تاجلت بسبب مجموعة من الخلافات اعتبرت فاصلة في علاقات تميزت تاريخيا بانعدام الثقة.

واضاف الملك الحسن قوله «نحن واثقون من أن عملية التمويل لن تلقى مشاكل أساسية وانه يمكن قبل انتهاء القرن الحالي بناء جسر بين أوروبا وافريقيا».

وقال الملك خوان كارلوس ان هذه الخطة لم تعد خيالية، الا انه اضاف قائلا بحذر انها من «بين مشروعات ممكنة في اطار افقنا التاريخي».

وكان قد بدأ الحديث لأول مرة عن خطط لبناء جسر أو نفق عبر المضيق الذي يبلغ عرضه ١٥ كيلومترا عند مدخل البحر المتوسط منذ ما يزيد على قرن. ومن المقرر ان توقع اسبانيا والمغرب اتفاقية خلال زيارة الملك الحسن التي تستغرق ثلاثة أيام لبدء دراسة المشروع.

وتفاوتت التقديرات الخاصة بتكاليفه ما بين مليارين وعشرة مليارات دولار.

ودعا الملك خوان كارلوس في خطابه الى اجراء استفتاء بضمانات مناسبة لانهاء الحرب في الصحراء الغربية.

كما اعرب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب عن رغبة بلاده وكذلك دول اتحاد المغرب العربي الاخرى في اقامة تعاون وثيق مع المجموعة الاقتصادية، ودعا الدول الاوروبية الى اتخاذ اجراءات وخطوات تساعد على بناء هذا التعاون.

واشار الى ان المغرب يتمتع بعضوية كاملة وفاصلة في عدة تجمعات اقليمية ودولية كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية واتحاد المغرب العربي.

وقال ان اتحاد المغرب العربي الذي أنشىء في فبراير الماضي سيساهم في استقرار منطقة المغرب العربي ... واكد ان احد أهداف الاتحاد هو تعزيز التعاون مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية.



المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٨٩

عمليات عسكرية للبوليساريو ضد القوات المغربية

الجزائر ـ وكالات الانباء اكدت امس جبهة «البوليساريو» ان قواتها نفذت ٧٦ عملية عسكرية ضد المواقع المغربية فى الصحراء الغربية مما اسفر عن وقوع اضرار جسيمة فى صفوف القوات المغربية . اوضح بيان عسكرى للجبهة ان الهجمات تركزت على ١٩ موقعا على طول خط الدفاع المغربى.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٨٩

"بوليساريو" اعلنت انتهاء الهدنة وتحدثت عن هجمات قرب الجدار

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ في تطور غير مرتقب اعلنت جبهة «بوليساريو» نهاية الهدنة التي كانت اعلنتها من جانب واحد في الصحراء الغربية. وافادت انها شنت هجمات على مناطق عند الجدار الامني الذي اقامته القوات المغربية حول المناطق الآهلة بالسكان، قبل اكثر من اسبوع. واضافت انها تقدم تفاصيل جديدة عما وصفته بمعارك دارت بينها وبين القوات المغربية. ولم يصدر عن السلطات المغربية ما يؤكد او ينفي وقوع هذه المعارك.

غير ان اعلان نهاية الهدنة التي كانت التزمتها «بوليساريو» في شهر شباط (فبراير) الماضي، جاء ضمن ما وصفته «بوليساريو» بانه «رد على رفض المغرب الدخول معها في مفاوضات مباشرة» بهدف تكريس وقف النار والبحث في اجراءات تطبيق الاستفتاء. اذ ان الملك الحسن الثاني اعلن قبل اسبوع رفضه القاطع لاجراء مفاوضات مع «بوليساريو» لكنه لم يستبعد حصول لقاء مع الصحراويين، في اطار التقاليد، بمعنى انه يستقبلهم بصفته ملك البلاد وبصفتهم مواطنين مغاربة. كما اعلن مرة اخرى تشبث المغرب بتنظيم استفتاء لتقرير المصير في الصحراء الغربية في اقرب وقت ممكن. ويذكر ان موضوع الاستفتاء سيكون موضع تداول في اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار خلال اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية، وفي ضوء التقرير الذي سيعرضه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

لكن، بعيدا عن هذه النوايا التي تعبر عنها الاطراف المعنية بنزاع الصحراء، لم يصدر اي دليل يفيد بقرب تنظيم ذلك الاستفتاء، خصوصا ان الموقف الاخير الذي عبرت عنه «بوليساريو» من شانه ان يعرقل فرص السلام المتاحة حتى الآن.

واذا كان المراقبون العسكريون لا يحملون موقف «بوليساريو» الاخير محمل الجد، باعتبار ان احتمال تصعيد الموقف العسكري في المنطقة اصبح اكثر تعقيدا من ذي قبل، خصوصا بعد تقلص الدعم المادي والعسكري الذي كان يوفره بعض بلدان الشمال الافريقي لـ «بوليساريو» فان الموضوع في جانبه السياسي يبدو اكثر مدعاة للتامل. فمن شان اي تصعيد عسكري ان يحث المغاربة على تغيير موقفهم حيال مشروع الاستفتاء في الصحراء، وان كانوا التزموه دوليا.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة مسؤول عسكري في بوليساريو للمغرب

الرباط ـ وكالات الأنباء اعلنت وكالة الأنباء المغربية امس ان عضو جبهة البوليساريو عبد الله ولد زبير الذي كان يتولى مسؤوليات عسكرية في الحركة موجود حاليا في العيون بعد عودته للمغرب اخيرا.

وقالت الوكالة بأن ولد زبير اكد انه عاد الى وطنه ليعيش بين أهله تلبية لنداء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٩

الرباط تعلن فرار مسؤول في "بوليساريو"

■ الرباط - أ ف ب - اكدت وكالة الانباء المغربية امس ان عضو جبهة البوليساريو عبدالله ولد زبير الذي كان يتولى «مسؤوليات عسكرية» في الحركة فر «اخيراً» وهو موجود حالياً في مدينة العيون في الصحراء الغربية.

وقالت الوكالة ان ولد زبير اكد انه عاد «الى وطنه ليعيش بين اهله» تلبية لنداء الملك الحسن الثاني الذي طلب من كل «الضالين» في بوليساريو العودة الى المغرب.

واكدت وكالة الانباء المغربية ان الفار لم يكن «يؤيد دائماً خيارات» جبهة البوليساريو وانه «اضطر مثل العديد من الكوادر لان يقوم بلعبة المرتزقة حتى سنحت له فرصة الفرار».

وعاد عدد من ناشطي جبهة بوليساريو ومسؤوليها في الاسابيع الاخيرة الى المغرب ومن بينهم احد الاعضاء الخمسة المؤسسين للحركة عمر حضرمي وممثل الجبهة في دمشق بلالى بشري العوالي.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٨٩

هروب احد قادة جبهة البوليساريو الى المغرب

الرباط ـ وكالات الانباء ـ اكدت وكالة الانباء المغربية امس ان عبد الله ولد الزبير عضو جبهة البوليساريو الذى كانت تسند اليه بعض المهام العسكرية هرب مؤخرا الى المغرب حيث يوجد حاليا فى مدينة العيون بالصحراء الغربية وقالت ان ذلك تم استجابة لنداء الملك الحسن الثانى الذى طلب من اعضاء الجبهة العودة الى المغرب والعفو عنهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

تجدد المعارك بين المغرب والبوليساريو

الرباط - أ ش أ :

لقي ١٤ شخصا من القوات المسلحة المغربية مصرعهم وأصيب ٣١ أخرين فى هجوم لقوات جبهة البوليساريو على مواقع للقوات المغربية فى قطاع زيمور وسط الصحراء الغربية .

وأشار بيان الخارجية الى استيلاء قوات المغرب على خمس ناقلات عسكرية مصفحة وعشر سيارات جيب وتدمير ١٢ سيارة وثلاثة مواقع للذخيرة كما تكبدت هذه القوات ٨٠ شخصا ما بين قتيل وجريح .

هذا الحادث هو الاول الذى تشهدة الصحراء الغربية بين قوات البوليساريو والقوات المغربية منذ إعلان البوليساريو وقف اطلاق النار فى فبراير الماضى .



الحسن يلغى اجتماعه مع البوليساريو

الرباط - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء المغربية امس ان الملك الحسن الثانى عاهل المغرب الغى الاجتماع الثانى الذى كان مقررا عقده اليوم بينه وبين وفد جبهة البوليساريو بعد الهجوم الكبير الذى شنته قوات البوليساريو امس ضد القوات المغربية .

وقالت الوكالة المغربية ان الجيش المغربى تصدى لهجوم البوليساريو الذى وقع على قطاع « جلتازامور » على بعد ٥٠ كيلو مترا غربى الحدود الموريتانية .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

الجيش المغربى يصد هجوما كبيرا «للبوليساريو»
الملك الحسن يلغى اجتماعا مع قادة الجبهة

الرباط ـ وكالات الانباء : صدت امس القوات المغربية ، هجوما عنيفا لقوات جبهة «البوليساريو» بقطاع «زيمورا» وسط الصحراء الغربية ، مما اسفر عن سقوط ٢٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح من الجانبين . وفى بيان للخارجية المغربية ، اوضحت ان القوات المغربية استولت على ٥ ناقلات عسكرية مصفحة و١٠ سيارات جيب وثلاثة مواقع للذخيرة . واسرت القوات المغربية ٤ من قوات البوليساريو . ودمرت ١٠ سيارات اخرى . واضاف البيان الرسمى ان قوات «البوليساريو» تكبدت العديد من الخسائر المادية خلال هذا الهجوم .

وقد اعلن امس الملك «الحسن الثانى» عاهل المغرب عن إلغاء اجتماع كان مزمع عقده مع قوات «البوليساريو» . إثر الهجوم الذى شنته قوات «البوليساريو» . وكان الملك الحسن قد عقد اجتماعا مع وفد من جبهة البوليساريو فى يناير



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

معارك شرسة بين البوليساريو والقوات المغربية
الجانبان يتحدثان عن سقوط قتلى وجرحى

الجزائر - ا ف ب - نشرت جبهة البوليساريو صباح امس الاحد في العاصمة الجزائرية بيانا اعلنت فيه ان الهجوم الذي شنه الجيش الصحراوي فجر السبت على مواقع القوات المغربية في قلتة زمور (وسط الصحراء الغربية) اوقع (اكثر من ٢٠٠ قتيل بينهم ضباط وعدد كبير من الجرحى في صفوف الجنود المغاربة).

وكانت وزارة الاعلام المغربية اكدت السبت مقتل عقيد كان يتولى قيادة منطقة قلتة زمور في (هجوم عنيف للغاية) واعلنت مصرع او جرح ٨٠ من المهاجمين وخسائر مغربية تمثلت في ١٤ قتيلا و٣١ جريحا.

ولم تقدم جبهة البوليساريو اي حصيلة لخسائرها واعلنت في المقابل انها اسرت ١٢ جنديا مغربيا علما ان بيانا اول كانت نشرته تحدث عن (عدد كبير من الاسرى).

وجرت المعركة الاخيرة في منطقة تقع وسط الصحراء الغربية على بعد حوالي ٥٠ كلم غرب الحدود الموريتانية ولا مجال لمقارنتها بمعركة ٢٤ ايلول الماضي التي لم توقع حسب البوليساريو سوى اربعة قتلى واربعة جرحى في صفوف القوات المغربية.

وقال الصحراويون انهم طاردوا (حتى مسافة ٢٥ كلم وراء الجدار الدفاعي المغربي) العديد من وحدات الجيش المغربي (وبينها المفرزتان الرابعة والسادسة للتدخل السريع التابعتان للفيلق الاول ووحدة مدفعية).

وختمت الجبهة بيانها معلنة ان وحداتها دمرت كميات كبيرة من عتاد القوات المغربية /مدافع ومصفحات واكثر من ٦٠ عربة/ وغنمت ١٢ مدفعا رشاشا و٣ مدافع لاطلاق الصواريخ و١٢ عربة وكميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والذخيرة).

وفي الرباط قالت مصادر دبلوماسية امس الاحد ان الانقسامات القائمة بين ثوار جبهة بوليساريو والاقتراع الوشيك في الامم المتحدة هما السببان الرئيسيان وراء اضخم واشرس قتال يدور منذ اكثر من عام في الصحراء الغربية المتنازع عليها.

واعلن المغرب وجبهة بوليساريو التي تقاتل من اجل تحقيق استقلال هذه المستعمرة الاسبانية السابقة عن وقوع هجوم رئيسي امس الاول السبت على خطوط الدفاع المغربية بالقرب من الحدود مع موريتانيا.

ورد الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على الفور بقوله انه قرر الغاء جولة ثانية مقررة من المحادثات المباشرة مع ثوار بوليساريو الذين تساندهم الجزائر.

وقال دبلوماسيون في الرباط انهم يعتقدون ان العاهل المغربي يناور من اجل تشويه صورة جبهة بوليساريو قبل اقتراع الجمعية العامة للامم المتحدة على مشكلة الاقليم.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان بوليساريو تحرص على اظهار انها لا تزال تمثل قوة في المنطقة على الرغم من فترة مدتها ١٨ شهرا شهدت



المصدر : السفير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

نهاية سنوات من التنافس المرير بين ليبيا والجزائر والمغرب.

ودعت قرارات الامم المتحدة السابقة بشأن اقليم الصحراء الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف "صارعة قبل اجراء استفتاء تشرف عليه الامم المتحدة لتقرير مصير الاقليم.

ووصف بيان لبوليساريو اوردته وكالة الانباء الجزائرية المعركة التي دارت يوم السبت واستمرت خمس ساعات في بلدة قلتة زمور بانها من اشرس المعارك.

وكان الملك الحسن قد استقبل وفدا من بوليساريو بقصره في مراكش في كانون الثاني الماضي في اول محادثات مباشرة مع ثوار الجبهة خلال ١٣ عاما من الحرب.

وقالت الوكالة المغربية في وقت سابق ان الملك الحسن وافق في ايلول الماضي على الاجتماع مرة ثانية مع جبهة بوليساريو وذلك خلال محادثات اجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في طرابلس بليبيا وفي اعقاب طلب في هذا الشأن من السيد هابيير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

وكان الملك الحسن والرئيس بن جديد في طرابلس لحضور الاحتفال بالذكرى العشرين لقيام الثورة الليبية التي جاءت بالزعيم الليبي معمر القذافي الى السلطة في البلاد.

وكانت الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس قد اسست في شباط الماضي اتحاد المغرب العربي.

وقال معظم المحللين ان هذا الاتحاد اشار الى نهاية دور بوليساريو كقوة عسكرية في المنطقة اذ ليس من المرجح ان تخاطر الجزائر بالموافقة على شن هجمات على جارتها المغرب لتفسد التقارب الاقليمي الذي عانت الكثير من اجل تحقيقه.

وكان اثنان من الشخصيات البارزة في بوليساريو قد قبلا خلال الاشهر القليلة الماضية عرضا من العاهل المغربي بالعفو عنهما وعادا الى المغرب وسط شائعات متزايدة بحدوث انقسام داخل صفوف الجبهة.

وقال محللون سياسيون ان متشددين داخل الجبهة يعارضون اي تسوية لا تحقق الاستقلال الكامل للاقليم في حين اعرب المعتدلون عن استعدادهم قبول نوع ما من الحكم الذاتي المحدود او الاتحاد مع المغرب.

واضاف المحللون قولهم ان عددا كبيرا من الوحدات الجيدة التسليح التابعة لبوليساريو تركت قواعدها في تندوف في جنوب غرب الجزائر وانسحبت الى قطعة من الارض تقع بين اقليم الصحراء والحدود الموريتانية.

ووقع احدث قتال شرس في الاقليم في ايلول عام ١٨٨ قبل بضعة اسابيع من اخر اقتراع اجرته الامم المتحدة بشان الاقليم.

وقال الدبلوماسيون انه من غير المتوقع ان يؤدي القتال الذي وقع يوم السبت الى تعكير صفو العلاقات المغربية - الجزائرية لان كلا من البلدين يدرك ان مصالحة على المدى الطويل تكمن في الوفاق.



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

معركة ضارية بين الجانبين وسقوط عشرات القتلى

المغرب يستبعد لقاء "بوليساريو" بعد هجوم انطلق من موريتانيا

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ استبعدت مصادر رسمية مغربية ان يتم في الوقت الحالي عقد لقاء بين الملك الحسن الثاني واعضاء قياديين في جبهة «بوليساريو». وقالت لـ «الحياة» ان الهجوم الذي شنه المقاتلون الصحراويون صباح السبت الماضي على مواقع للقوات المغربية جنوب الصحراء الغربية من شأنه ان يبدد أمال قيام أي نوع من المحادثات بين الطرفين.

وكانت وزارة الاعلام المغربية اصدرت في ساعة متقدمة من مساء السبت بيانا تحدثت فيه عن نشوب معركة بين القوات المغربية ومقاتلي جبهة «البوليساريو» في الساعات الأولى من صباح السبت الماضي في المنطقة المعروفة بـ «كلتة زمور» على الحدود المشتركة بين المغرب وموريتانيا. وكشفت عن أسر اربعة مقاتلين صحراويين وصفتهم بـ «الأسرى» والاستيلاء على معدات عسكرية متطورة، اضافة الى مزيد من الخسائر المادية والبشرية بين الطرفين قدرتهـ ١٤ قتيلا مغربيا و٨٠ من «البوليساريو».

ويذكر ان هذه المرة الثانية التي تتعرض فيها منطقة «كلتة زمور» الى هجوم مكثف من هذا النوع، اذ سبق لمقاتلي «البوليساريو» منذ عشر سنوات تقريبا ان شنوا هجوما على المنطقة اسقطوا فيه طائرة عسكرية مغربية.

ولوحظ ان البيان المغربي تحدث هذه المرة عن تدخل لسلاح الجو مما يعكس شراسة المعركة الأخيرة التي يعتقد ان وعرة المسالك البرية في المنطقة التي تتميز طبيعتها بوجود جبال وهضاب رملية جعلت منها موقعاً عسكرياً استراتيجياً. لكن بيان وزارة الاعلام المغربية تحدث عن انطلاق الهجمات من موريتانيا مما يحمل على الاعتقاد انه بعد تطبيع العلاقات المغربية – الجزائرية واعتراف الرباط رسمياً بسيادة الجزائر على منطقة تندوف حيث مواقع تجمع «بوليساريو» العسكرية [illegible] على المقاتلين ان يعاودوا هجماتهم من تلك المنطقة.

مع تراجع الاهتمام

لكن المراقبين يرون ان الهجوم الأخير الذي مهدت له جبهة «بوليساريو» بالاعلان عن نهاية فترة الهدنة العسكرية في نهاية الأسبوع ما قبل الاخير جاء في وقت تراجع فيه الاهتمام بنزاع الصحراء الغربية، حتى ان وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي اعلن قبل يومين امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان المغرب سيواصل تقديم كل التأييد لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الافريقية لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، موضحا ان الرباط ابدت موافقتها على خطة الأمين العام للأمم المتحدة في ٣٠ آب (اغسطس) ١٩٨٨.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

الحسن الثاني
في زيارة تاريخية إلى مدريد

اتفاقيات للتعاون المغربي - الاسباني وصيغة لحل مشكلة سبتة ومليلية

الزيارة التي قام بها الملك الحسن الثاني إلى مدريد لم تكتف بكسر جليد العلاقات بين المغرب واسبانيا بل أفضت الى التوقيع على عدد من الاتفاقيات. إلى ذلك تقدم البحث حول ايجاد صيغة حل لمدينتي سبتة ومليلية المحتلتين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اليوم السابع

التاريخ : 9 أكتوبر 1989

مدريد ـ عاطف عودة

طوال أيام زيارة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الى اسبانيا، كان على مدريد ان تضبط توقيتها على ساعة الحسن الثاني، وان تعيد للكيتها ـ الرمز شيئاً من الاعتبار وهي تستعد لاستقبال الملك الجار الذي يحكم قولاً وفعلاً.

ولان الحسن الثاني وفيّ لتقاليده، فانه لم يتردد بالاشادة بالجنرال فرانكو خلال استقباله لمجموعة من الصحافيين في قصر الصخيرات في احدى ضواحي الرباط، بالرغم من ان مثل هذه الاشادة تركت اندهاشاً عند الاسبان وحيرة عند بعض الصحافيين.

وتقديراً لدى الكثير من السياسيين الذين يعرفون دور الجنرال الديكتاتور في بناء اسبانيا الحديثة اقتصادياً.

والحديث عن فرانكو كان واحدة من القضايا المتعددة التي اثارها الحسن الثاني الى اسبانيا في اول زيارة له منذ عام ١٩٥٦ والتي اثارت نقاشاً لدى الاوساط الاسبانية المهتمة. ومن هذه القضايا قوله انه سيستمر بالمطالبة بسيادة المغرب على مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين.

وهذه المواضيع سبقت الحسن الثاني قبل وصوله الى مدينة اشبيلية في الاندلس يوم ٢٤ في زيارة خاصة اعاد فيها ربط الماضي بالحاضر، فالبحث عن مستقبل علاقات البلدين يكمن في جذور الماضي وفي الهوية الحضارية المشتركة لاسبانيا والعالم الاسلامي. لذلك لم تتردد احدى الصحف الاسبانية المتحاملة على المغرب في عنوان افتتاحيتها بأن (المغاربة يهاجمون من اشبيلية)

والواقع، ان وجهة النظر هذه محدودة في اسبانيا. فعلى العكس رحب سكان الاندلس بالعاهل المغربي وتحمس الكثير منهم لهذه الالتفاتة ولهذا الاختيار

والتوقف في اشبيلية اعطى فرصة لحكومة فيليبي غونزاليس الاشتراكية للتعبير عن رغبتها في انجاح الزيارة. فاوفدت الفونسو غير المعروف بعلاقاته اليسارية لاستقبال الملك الحسن الثاني وكان موضوع البروتوكول من اكثر الموضوعات التي تناولتها وسائل الاعلام الاسبانية والتي حاولت من خلالها الايقاع بين القصر والحكومة على اعتبار ان الحكومة عادة ما تتولى مثل هذه المسائل وفيما يبقى دور القصر رمزياً. إلّا ان حكومة غونزاليس بذلت جهداً في ان يكون هناك تكامل في الاجراءات البروتوكولية بين القصر والحكومة، فرئيس الوزراء استقبل العاهل المغربي في مطار مدريد بحضور السلك الديبلوماسي وتوجه فوراً الى قصر باردو المقر القديم للجنرال فرانكو والذي تحول الى قصر للضيافة لكبار زوار اسبانيا ليكون الى جانب الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا في حفل الاستقبال الذي تميز بالدقة والتنظيم.

فخلال ربع ساعة تمت مراسيم الاستقبال الملكية وتوجه غونزاليس الى مقر اقامته ليعود من جديد لاجراء محادثات مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي اصطحب معه الامير مولاي رشيد والاميرة للاحسناء ووفد وزاري رفيع المستوى.

لقد ابدى العاهل المغربي طوال زيارته الرسمية الكثير من الاهتمام والعواطف للملك خوان كارلوس (الاخ) وهذا الاهتمام كان محل تعاليق وسائل الاعلام الاسبانية التي لم تكن تفوت اي فرصة للايحاء بتجاهل الملك للحكومة الاسبانية ورئيسها. إلّا ان الاجواء التي تمت فيها المحادثات الرسمية مع الحكومة الاسبانية بددت كل هذه الهواجس، وأظهرت ان الاعلام الاسباني في بعض الاحيان كان يفتعل معارك وهمية خاصة وان هناك حرص مغربي على تفويت مثل هذه الفرص في ظل علاقات متشابكة وملفات ساخنة تحتاج الى هدوء ومرونة في المعالجة.

فالعلاقة بين الجارين تتصف في كثير من الاحيان بالعداء الودي وهذا لا يخفيه الطرفان فالعاهل المغربي ذكر في لقائه مع الصحافيين الاسبان، بأنه بالرغم من ان العلاقات كثيراً ما توترت بين البلدين، فان مدريد حافظت على سفيرها في الرباط وكذلك فعل المغرب.

اتفاقيات

لقد كانت المحصلة الاولى للزيارة توقيع ثلاثة اتفاقيات لتطوير التعاون بين البلدين، الاولى في مجال الدفاع والتعاون العسكري بين البلدين في اطار مناورات (أطلس) السنوية وتقديم تسهيلات لقوات البلدين.. وتعاقد المغرب مع اسبانيا لشراء عتاد عسكري وأعلن فيه عن شراء المغرب لسبع طائرات نقل عسكرية

وأعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسبانية ان اسبانيا والمغرب قررتا تنمية علاقاتهما في الميدان العسكري والتكنولوجي والصناعي بهدف تشجيع الامن والسلام في المنطقة.

٢١٧



واوضح ان اتفاقية التعاون الاسباني المغربي في ميدان الدفاع مماثلة لتلك التي وقعتها اسبانيا مع كل من فرنسا وبلجيكا واليونان والهادفة الى تنظيم التعاون في هذا المجال كما هو الشأن في باقي العلاقات بين البلدين.

واضاف بان هذه الاتفاقية تقضي باحداث لجنة مختلطة تهتم بالجوانب العسكري والتكنولوجي تجتمع سنوياً بالتناوب في كل من مدريد والرباط.

والاتفاقية الثانية متعلق بالجوانب الفنية لمشروع الربط القاري بين افريقيا واوروبا عبر مستعمرة جبل طارق.

وكانت لجنة مشتركة مكونة من خبراء من البلدين قد عكفت على دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع وتمويله، والطريقة المثلى للربط اما عن طريق نفقي او جسري في مسافة تقدر بـ ٢٨ كلم وفي اطار مشروع تزيد تكاليفه عن عشرين مليار دولار ينتظر ان تساهم فيه مؤسسات اقتصادية وبنوك دولية.

اما الاتفاقية الثالثة، فقد طرقت جانباً حيوياً في التبادل الاقتصادي بين البلدين عبر تشجيع وضمان الاستثمارات الاسبانية في المغرب.

ويؤكد الاتفاق المغربي الاسباني المتعلق بضمان الاستثمارات الموقع بمدريد من طرف وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي وكاتب الدولة الاسبانية في التعاون الدولي السيد لويس يانيز، رغبة البلدين في تعزيز التعاون الاقتصادي، كما يعكس اقتناعهما بـ «الدور الهام لاستثمار رؤوس الاموال الخاصة الاجنبية في مسلسل التنمية الاقتصادية».

وينص الاتفاق في الفصل الثاني منه على ان «يشجع كل طرف متعاقد المشاريع الاستثمارية التي يقوم بها على ترابه مستثمرون من الطرف الآخر، ويقبل بقيام هذه الاستثمارات طبقاً لقوانينه وتشريعاته» و«يحمي على ترابه الوطني المشاريع الاستثمارية التي يقيمها مستثمرون من البلد الآخر طبقاً لهذه التشريعات».

ويوجب الاتفاق على كل طرف متعاقد ضمان «معاملة عادلة للمشاريع الاستثمارية التي ينجزها مستثمرون من الطرف المتعاقد الآخر».

إلا ان هذه المعاملة لا تنطبق على الامتيازات التي تمنحها احدى الاطراف المتعاقدة لاستثمارات دولة ثالثة بموجب مشاركتها او انضمامها الى اتحاد جمركي او سوق مشتركة او منطقة للتبادل الحر.

ولا يمكن للمستثمرين من احد الطرفين المتعاقدين بناء على الفصل الثاني من نص الاتفاق الذي سبق ذكره، الاستفادة من الاجراءات ذات الطابع التشجيعي «كالتسهيلات في منح القروض والمساعدات والضمانات او التأمينات» التي توفرها حكومة الطرف الآخر لمواطنيها في مجال التنمية الوطنية.

وينص الاتفاق ايضاً، على ان يسمح كل طرف متعاقد للمستثمرين من الطرف الآخر الذين ينجزون مشاريع استثمارية على ترابه الوطني بتحويل الاداءات اللازمة لانجاز مشاريعهم بالعملات القابلة للتحويل، ويجب ان تكون هذه التحويلات صافية من الضرائب وان تتم بالعملات الصعبة وكما يجب ان تسلم الوثائق الادارية الضرورية للتحويل في اجل ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم طلب التحويل.

وينص الاتفاق ايضاً على ضرورة ان تكون اجراءات التأميم او نزع الملكية او اي اجراءات اخرى من هذا النوع التي يمكن ان تتخذها سلطات احد الطرفين المتعاقدين في حق الاستثمارات التي يمتلكها مستثمرون من الطرف المتعاقد الآخر مطابقة للانظمة القانونية وبعيدة عن كل اشكال التمييز كما يجب الا تكون من منطلق مبررات خارج المنفعة العامة.

ويجب على الطرف المتعاقد الذي اتخذ اجراءاً من الاجراءات المذكورة ان يعوض لصاحب الحق تعويضاً مناسباً ويساوي القيمة العينية للمشروع الخاضع للاجراءات المذكورة وذلك بدون تأخير غير مبرر.

وقد حدد الاتفاق الذي يجري العمل به مدة عشر سنوات قابلة للتجديد لمدد متتالية تدوم سنتين شروط التحكيم في حالة حدوث خلاف فيما يخص التأويل.

والتوقيع على هذه الاتفاقيات توج ايضاً بالبيان المشترك الذي صدر عقب انتهاء الزيارة واشار الى خصوصية العلاقات بين اسبانيا والمغرب.. لذلك تقرر عقد اجتماع على مستوى القمة سنوياً بالتناوب في عاصمة البلدين، واجتماع على مستوى وزراء الخارجية كل ستة اشهر.

وقد أعلن ناطق اسباني ان الهدف من عقد هذه الاجتماعات من شأنه ان يجعل التعاون بين البلدين أوطد وفي اطار حوار المؤسسات بين البلدين.

ووصف المسؤول الاسباني القمة السنوية بانها شبيهة بالتي تعقدها اسبانيا مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وان المغرب سيكون اول بلد خارج المجموعة الاقتصادية الاوروبية يعقد اجتماعات من هذا القبيل مع



المصدر : اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٨٩

سبتة ومليلية

وخارج الاطار المعلن، هل تطرقت الزيارة الى مواضيع اخرى؟؟. الواقع ان طرح مثل هذا السؤال يعني ان سبتة ومليلية المدينتين المغربيتين المحتلتين قد تم التطرق اليهما في المحادثات التي جرت بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ورئيس الحكومة الاسبانية فيليبي غونزاليس.

مصادر «اليوم السابع» الاسبانية اكدت انه تم التطرق للموضوع، وان هناك حرص مشترك على ان لا يؤثر البحث عن حل مستقبلي المدينتين على التعاون الكبير بين البلدين. فهناك ارادة مشتركة على التوصل الى صيغة سياسية لهذه الوضعية التي تتشابك فيها مصالح البلدين. وهناك تفهم ان حل هذه المسكلة يتطلب وقتاً وحواراً معمقاً يراعي مصالح البلدين خاصة في افق مشروع الربط القاري بين البلدين.

ووفق مصادر «اليوم السابع» فان هناك حثاً على الحفاظ على وضعية المدينتين الاقتصادي كسوق حرة، وضمان وضعية السكان الاسبان على ان يبث في مسألة سيادة المغرب على المدينتين تدريجياً. ولا يستبعد الخبراء في مدريد ان يكون ذلك في افق العام الفين.

لقد ركز البيان المشترك على ضرورة تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في ما يخص الوضعية الدولية، وخاصة السلم والامن في منطقة الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط.

ووفق مصادر «اليوم السابع» فان القضية الفلسطينية حظيت بجزء هام من المحادثات، وان هناك تطابقاً في المواقف حول ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. وقد برز ذلك بوضوح في خطاب القاه العاهل الاسباني في حفل عشاء على شرف العاهل المغربي.

وبالنسبة للازمة اللبنانية فان تاييد اسبانيا لجهود اللجنة الثلاثية قد عبر عنه رئيس الحكومة في لقائه مع الصحافيين.

لقد كانت الايام الستة التي قضاها العاهل المغربي في اسبانيا بما فيها الزيارة الخاصة حافلة بالنشاط دا المغزى السياسي ومنها استقبال العاهل المغربي لوفد عن اليهود الاسبان المنحدرين من اصل مغربي. وقد خاطبهم قائلا ان بامكان اي يهودي من اصل مغربي ان يعود الى بلاده وان يتمتع بكافة حقوق المواطنة. وان البيعة بين ملك المغرب وبين رعاياه لا تسقط بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها. وكان العاهل المغربي قد استقبل في احدى فنادق مدريد وفداً عن الجالية المغربية. وقد تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مفتاح مدريد الذهبي في احتفال رائع في مقر بلدية مدريد.. فيما أعلن رئيس الوزراء الاسباني ان الباب اصبح مفتوحاً بين اسبانيا والمغرب للتعاون فيما بينهما. فاسبانيا ادركت ان المغرب هو البوابة الكبيرة لافريقيا والعالم العربي لذلك، حرص الاسبان على الاشادة بقيام اتحاد دول المغرب العربي الذي يترأسه العاهل المغربي. وهذا الحرص بدد المخاوف التي كانت قد عبرت عنها بعض الاوساط بشأن استعمال قوة هذا الاتحاد في استعادة سبتة ومليلية عبر القوة. فالتطورات التي شهدتها منطقة المغرب العربي والتقارب الجزائري المغربي وتراجع ملف الصحراء كلها عوامل لعبت دورا في بلورة سياسة اسبانية جديدة تجاه منطقة المغرب العربي وتجاه الجار المغربي الذي له مصالح مشتركة مع اسبانيا دعمتها الزيارة الملكية التي خلقت ظروفاً جديدة ووفرت مناخاً لعلاقات افضل ■



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٨٩

المغرب يعلن رفضه التعامل المفروض

هجوم البوليساريو وضع حداً لمساعي عقد لقاء في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وضع الهجوم الذي شنه صباح السبت الماضي مقاتلو البوليساريو على المواقع المغربية في الصحراء حدا للمساعي التي كانت تبذل من اجل ان يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وفدا عن البوليساريو للمرة الثانية بعد لقاء مراكش.

وتعليقا على الهجوم اوردت الوكالة المغربية ان العاهل المغربي «لا يقبل ولن يقبل ان تتم هذه المقابلة في ظل الظروف الجارية وفي نطاق هذا النوع المفروض من التعامل».

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد طلب من العاهل المغربي ـ اثناء لقائهما في طرابلس خلال مشاركتهما الاحتفالات بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الليبية ـ ان يستقبل مرة اخرى وفدا من البوليساريو، كما تقدم الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالطلب ذاته، واثر ذلك جرت اتصالات بين الرباط والجزائر خلال الاسبوع الماضي لترتيب الاستقبال.

وكان البيان الصادر عن وزارة الاعلام المغربية قد اعلن ان القوات المسلحة الملكية تمكنت من صد الهجوم الذي شن عليها في القطاع العسكري الفرعي الواقع جنوب كتلة زمور مخلفة خسائر في صفوف البوليساريو تقدر بثمانين شخصا بين قتيل وجريح وتركت عشر جثث في ميدان الاشتباكات

واضاف ان اربعة مقاتلين من البوليساريو اسروا واستولت القوات المغربية على خمس ناقلات عسكرية مصفحة وعشر سيارات جيب (واحدة منها خاصة بالقيادة) مجهزة بعتاد متنوع ضمنه حاملات صواريخ وقاذفات للدبابات.

وقال البيان المغربي ان سلاح الطيران الملكي اشترك في المعارك فقصف مواقع البوليساريو ودمر ١٢ سيارة وثلاثة مواقع للذخيرة.

ومن الجانب المغربي سجلت خسارة ١٤ قتيلا من بينهم ضابط برتبة عقيد كما اصيب ضابط آخر و٣٠ جنديا.

وفي تعليق على البيان المغربي نفت الاوساط الرسمية الموريتانية لـ «الشرق الاوسط» ما ذكرته وسائل الاعلام المغربية من انطلاق البوليساريو من الاراضي الموريتانية موضحة انه لا توجد اية قوات للبوليساريو فوق اراضيها ودعت الصحفيين الاجانب لزيارة بلدة «بير الموجرين» التي تقول السلطات المغربية ان قواعد البوليساريو متواجدة فيها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٨٩

المصادر المغربية تؤكد عدم تـ ـر العلاقات مع الجزائر

معركة "كلتة زمور" تفرز مناخاً سلبياً في المغرب العربي



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible] أكتوبر ١٩٨٩

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » ـ من طلحة جبريل:

ارتبطت المعارك التي شهدتها بلدة كلتة زمور دائما بمنعطفات مهمة في نزاع الصحراء، وتدخل في هذا الاطار المعركة التي جرت يوم السبت الماضي بين القوات المغربية ومقاتلي البوليساريو.

وتقع كلتة زمور، التي كانت تستخدمها القوات الاسبانية قبل انسحابها من الصحراء عام ١٩٧٥ كنقطة مراقبة، قرب الحدود الموريتانية جنوب شرق الصحراء، وعلى بعد ٢٥ كيلومترا، وهي لا تبعد كثيرا عن بلدة بئر ام كرين الموريتانية.

وسبق لجبهة البوليساريو ان احتلت هذه المنطقة في ابريل (نيسان) من عام ١٩٨١. كما دارت معارك في اكتوبر (تشرين الاول) من ذلك العام، اعتبرت من اعنف المعارك التي شهدتها حرب الصحراء.

ورغم ان موريتانيا نفت وجود قوات من البوليساريو فوق اراضيها، [illegible] البيان المغربي الذي ذكر ان مقاتلي البوليساريو هاجموا المنطقة انطلاقا من الاراضي الموريتانية، فان التحقق من هذا الامر لا يبدو امرا سهلا. اذ ان هذه المنطقة عبارة عن كثبان من الرمال والأودية الجافة الشاسعة التي تصعب مراقبتها عسكريا.

وفي هذا الصدد ابلغ مصدر رسمي موريتاني « الشرق الاوسط » ان موريتانيا لا تسمح ولن تسمح لأية قوات بالوجود فوق اراضيها.

وكان قد سبق للمغرب ان وجه اتهامات لموريتانيا بوجود عناصر من البوليساريو فوق اراضيها، عند سقوط طائرة امريكية فوق بلدة ام دريكة كانت تساهم في الحملة ضد الجراد.

وكانت بعض الاوساط قد اشارت الى ان نقل عدد كبير من القوات الموريتانية الى جنوب البلاد بسبب التوتر بين موريتانيا والسنغال، قد يفسح المجال امام قوات البوليساريو للتمركز في شمال موريتانيا، لكن مصادر رسمية موريتانية ابلغت « الشرق الاوسط » ان حماية الحدود الشمالية يدخل في اطار السيادة الوطنية، مشيرة الى ان حساسية الموقف في الشمال يماثل حساسية الوضع في الجنوب.

بيد ان هذه المصادر ذكرت ان بعض قوات البوليساريو توجد في بعض المناطق خارج الحزام الامني المغربي، وألمحت الى احتمال ان تكون هذه القوات هي التي قامت بهجوم يوم السبت الماضي.

ويمكن القول ان معركة السبت الماضي، وهي اول معركة بعد فترة هدوء طويلة استمرت ١٨ شهرا، تعتبر كذلك من اعنف المعارك. ويتضح ذلك جليا من قراءة البيان المغربي الذي اشار الى مشاركة قوات برية وجوية في المعركة كما ان عدد قتلى الجانبين يعتبر مرتفعا.

ويلاحظ ان من بين قتلى الجانب المغربي ضابطا برتبة عقيد، وهي من الرتب العالية في الجيش المغربي، مما يشير الى مشاركة قوات مغربية كبيرة في المعارك.

واذا كانت معارك كلتة زمور خلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ قد افرزت عدة معطيات سياسية آنذاك، من بينها تصاعد التوتر بين المغرب وموريتانيا، فان المعركة الاخيرة ادت بدورها الى نسف لقاء مرتقب كان يجري الاعداد له في سرية تامة بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبعض قيادات البوليساريو.

وكان العاهل المغربي قد ألمح الى ذلك قبيل زيارته لاسبانيا حين عبر عن استعداده للاجتماع مع البوليساريو ولكن ليس من اجل التفاوض.

وأشار البيان المغربي الى ان اتصالات قد جرت بين الرباط والجزائر خلال الاسبوع الماضي، بشأن هذا الاجتماع.

كما ان المعركة ربما تنعكس سلبا على العلاقات المغربية الموريتانية التي تشهد فتورا نتيجة ملابسات التوتر بين موريتانيا والسنغال. وكانت اوساط موريتانية قد ابلغت « الشرق الاوسط » ان نواكشوط لم تكن راضية بموافقة المغرب على رعاية المصالح السنغالية في موريتانيا.

وتجدر الاشارة الى ان معركة السبت الماضي، كان قد سبقها اعلان من جبهة البوليساريو عن معارك عديدة وقعت في الصحراء خلال شهر اغسطس (آب) الماضي، بيد ان السلطات المغربية لم تعقب على تلك المزاعم.

كما يلاحظ ان المعركة تتزامن مع مناقشات روتينية ستجري في الامم المتحدة حول مشكلة الصحراء. وقد دأبت جبهة البوليساريو على توقيت المعارك مع مثل هذه التحركات السياسية والديلوماسية على الصعيد الدولي.

وكانت وكالة «رويتر» قد نسبت الى مصادر مغربية مأذونة قولها ان الخلافات داخل صفوف البوليساريو واقتراب التصويت داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة يفسران قيام البوليساريو بهجومها الاخير.

ورغم ان البيان المغربي الذي اشار الى تأجيل اللقاء مع البوليساريو تحدث بلغة ودية تجاه الجزائر، فالملاحظ ان بعض الصحف المغربية كتبت امس تعليقات مفادها ان الهجوم الاخير سيؤثر على وضعية اتحاد المغرب العربي، وألمحت الى انه يعكس رغبة بعض الاطراف في الجزائر لعرقلة مساعي ازالة التوتر.

لكن مصادر مغربية مأذونة اكدت ان معركة كلتة زمور لن تؤثر على العلاقات المغربية الجزائرية، وأشارت الى ان الجزائر لم تعد تتسامح مع هجمات تنطلق من اراضيها باتجاه الصحراء.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٨٩

معركة القوات المغربية و«بوليساريو» كانت اكبر مما يعتقد

التشاؤم حل مكان التفاهم بالنسبة الى حل لمشكلة الصحراء

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ رات مصادر ديبلوماسية في الرباط ان من شان الهجوم الاخير الذي شنه المقاتلون الصحراويون على مواقع في الصحراء الغربية، على الحدود المشتركة مع موريتانيا، وبالصورة التي تم فيها من حيث نوعية العتاد المستعمل وحجم الخسائر المعلن عنها بين الطرفين ان يفتح المجال واسعا امام حلول التشاؤم بدل التفاهم حيال الحل المقترح لتسوية نزاع الصحراء الغربية.

وتستند هذه المصادر في تحليلها الى مضمون البيانات المتضاربة بين الرباط وجبهة «بوليساريو» اذ انه على رغم تفاوت المعلومات التي اذاعها كل طرف، فان هناك شبه اقرار متبادل بان تلك المعارك اتخذت حجماً اكثر ضراوة. ففي الوقت الذي اعلنت فيه جبهة «البوليساريو» عن اقتحام الجدار الدفاعي في عمق مسافة قدرت بـ ١٥ كلم، اقرت الرباط بمقتل ضابط برتبة عقيد. وهذا يعني ان المعركة كانت اكبر حجما مما يعتقد.

معركة لم تكن مفاجئة

لكن على رغم الاقرار المتبادل، فان المعركة في حد ذاتها لم تكن مفاجئة للطرفين. فجبهة «بوليساريو» وضعت حدا للهدنة التي كانت التزمتها في شهر شباط (فبراير) الماضي. والعسكريون المغاربة الذين كانوا مطمئنين الى عدم شن الهجوم من مواقع الحدود المشتركة والجزائر، ربما توقعوا مثل ذلك الهجوم من موريتانيا. ذلك ان السرعة التي اذاعت بها الرباط البيان العسكري المتعلق بمعركة السبت الماضي – رغم ما يتطلبه هذا الموقف عادة من وقت لحصر الخسائر وتجميع للعتاد – تحمل على الاعتقاد ان الهجوم لم يكن مفاجئا بالمعنى الكامل للكلمة. لكن الاعلان صراحة عن تدخل سلاح الجو يعكس الطبيعة الصعبة لتلك المعركة.

المعلومات في شان اصدقائهما الحاليين والقدامى في انحاء العالم لمنع وقوع اعمال ارهابية او المساهمة في مواجهتها في المستقبل ستثير حفيظة المنظمات التي تقوم بهذه الاعمال والدول التي تساندها. وصرح جنكنز الذي كان المشرف الاول على تنظيم لقاء سانتا مونيكا انه لا يستطيع الادلاء بتفصيلات في شان ما دار في مناقشات الجانبين في خصوص هذا الموضوع. لكنه قال ان المشاركين السوفيات، بمن فيهم فيودور شيرباك، الرجل الثاني السابق في لجنة امن الدولة السوفياتية لشؤون الامن الداخلي، وفالنتين زفزبينكوف، الرئيس السابق لجهاز مكافحة الارهاب في الاتحاد السوفياتي، اشاروا الى ان موسكو مهتمة في المساعدة قدر طاقتها على هذا الصعيد.

وقال جنكنز انه «يعتقد ان في وسعه وصف المداولات مع السوفيات بقوله انها كانت ايجابية جداً في هذا الشان. فقد بحثوا (السوفيات) في جميع جوانب التعاون (...) ولا ننسى اننا نلتقي هنا كمواطنين عاديين، لذا لا يتحدث اي منا باسم حكومتينا». وشارك عن الجانب الاميركي ويليام كولبي المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وراي كلاين النائب السابق لمدير الوكالة.

وليس من المحتمل ان تتوقف النشاطات الارهابية حتى لو توصلت موسكو وواشنطن الى تفاهم شامل في شان سبل التعاون الممكنة في ما بينهما للتضييق على المنظمات الارهابية بصرف النظر عن انتماءاتها. وقال جنكنز في هذا الشان: «إذا كنت تعتقد – وانا لا اعتقد – ان موسكو تسيطر على كل (اعمال) الارهاب، فسيتولد لديك توقع غير واقعي ان في الامكان إنهاءها بضغط اصبع واحدة على احد الازرار في موسكو». واضاف ان الاتحاد السوفياتي يواجه المشكلة نفسها التي تواجهها الولايات المتحدة في السيطرة على حلفائها المحليين العنيدين. وقال: «لا يمكننا ان نكون غير واقعيين. فليس للاتحاد السوفياتي سيطرة مطلقة على اصدقائه ولا سيما في الشرق الاوسط وليس لديهم (السوفيات) من السيطرة اكثر مما لدينا من السيطرة المطلقة على اصدقائنا».

وهناك مثالان على هذا يتمثلان في العلاقات العاصفة احياناً التي واجهتها كل من الدولتين العظميين عبر عشرات السنوات مع اصدقائها في الشرق الاوسط. وقال جنكنز في لقائه مع «الحياة» انه يفترض ان الرئيس السوفياتي «غورباتشوف امامه الفرصة نفسها ليملي على الرئيس السوري ما يفعل، كالفرصة امام الرئيس الاميركي ليملي على الاسرائيليين ما يفعلون».

ويرى جنكنز ان من المتوقع ان تبدا المنظمات التي تعاملت في شكل مكثف مع موسكو بالنظر اليها بمنظار مختلف نتيجة تقارب موسكو الواضح مع وكالات الاستخبارات الغربية. وقال ان احتفاظ هذه المنظمات بعلاقات طيبة مع الاتحاد السوفياتي تدنى بعض الشيء لاعتبارهم السوفيات حلفاء للغرب على صعيد مكافحة الارهاب.

على ان برايان جنكنز يقر بوجود خلافات بين موسكو وواشنطن في شان الخطوة الاخيرة لاقامة روابط مباشرة بينهما في مجال اجهزة الاستخبارات. ويقول ان المشكلات الكامنة هنا اكبر بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي منها بالنسبة الى الولايات المتحدة لانها مستهدفة في الاصل من قبل «الارهابيين» بينما السوفيات ليسوا كذلك في شكل عام.



المصدر : الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٩

كل يوم

مناورات غير ذكية !

● طارق مصاروه

.. لا يصح ان يكون موعد اجتماع ممثلي البوليساريو مع الملك الحسن يوم السبت في الرباط، وتشن مجموعاتها المقاتلة هجوما عسكريا على مواقع الجيش المغربي

.. يوم الجمعة !! فهذا النمط من سياسة العصا والجزرة قد يقفه الفيتناميون الشماليون مع الولايات المتحدة اثناء مفاوضات باريس، ولكن ليس من المعقول ان تقفه

جبهة البوليساريو مع المغرب، وفي مفاوضات تدخل فيها الرئيس الجزائري. الا اذا كان مقاتلو البوليساريو في جهة، وقيادتهم السياسية في جهة اخرى.

لقد ابدى ملك المغرب في تعامله مع جبهة البوليساريو مرونة مذهلة باجتماعه مع وفد الجبهة قبل اشهر، الامر الذي اثار اعجاب الكثيرين وخاصة في اوساط المغرب الكبير..

فقد بدا وكان البوليساريو حزب معارض مغربي، وليس ثوارا يطالبون بفك ارتباط الصحراء بدولة المغرب وانشاء دولة اخرى . بالقوة !

لا نريد ان نعود الى القصة القديمة، فانشاء دولة في الصحراء لن يضيف الى العرب غير مقعد اخر الى جانب المقاعد العشرين في الجامعة العربية، فإذا كانت المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا..

وليبيا تشعر كل منها بصعوبة التعامل مع نفسها ومع العالم، في الحجم القطري الذي ورثته عن تجزئة الاستعمار، فماذا يكون مستقبل دولة في الصحراء.. بعدد سكانها المحدود، وامكاناتها المحدودة ؟

كان يمكن قبول مبدا جبهة تحرير الصحراء ايام الاستعمار الاسباني، اما وقد استطاع المغرب تحرير هذه الارض العربية.. فلماذا نحررها الان ؟. وهل حقيقة ان المغرب يستعمر الصحراء ؟

.. حين اعلن قادة المغرب العربي الكبير مشروعهم الوحدوي، صفقنا لهم مرتين : مرة من اجل الوحدة التي كانت الشعار الاول لحركة التحرر العربي في الشمال الافريقي،

ومرة اخرى لأن الدعوة الوحدوية ستنهي قضية الصحراء التي كانت مصدر متاعب للعلاقات المغربية ـ الجزائرية والمغربية ـ الليبية، والجزائرية ـ الليبية.. وعقدة مزعجة للوضع الموريتاني الداخلي.

لا معنى للعمليات العسكرية في الصحراء، والهجوم الذي قامت به قوات البوليساريو على المواقع المغربية خطا كبير، وسيكلف الجبهة ثمنا سياسيا غاليا. فمن غير

المعقول ان تراهن الجزائر وليبيا على مشروع الوحدة المغربية من اجل مناورات البوليساريو غير الذكية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٩

هجمات موسعة للبوليساريو ضد القــوات المغــربية

الجزائر - وكالات الانباء - اعلنت جبهة البوليساريو المناهضة للمغرب فى بيان لها من الجزائر امس ان قواتها شنت ثانى هجوم واسع النطاق ضد القوات المغربية خلال اقل من اسبوع وانها كبدت الجانب المغربى خسائر كبيرة فى الارواح والمعدات

وقالت الجبهة فى بيانها ان قواتها طاردت القوات المغربية على عمق اكثر من ٢٠ كيلومترا خلف حائط الدفاع واحتلت قواعد دفاعية هامة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٨٩

المغرب يعلن صد ثانى هجوم ضخم لقوات البوليساريو

الجزائر ـ الرباط ـ وكالات الانباء : بعد ساعات من اعلان جبهة البوليساريو . عن قيام قواتها بشن ثانى هجوم واسع النطاق ضد القوات المغربية . اكد المغرب انباء الهجوم . الا ان البيان المغربى اكد تكبيد قوات البوليساريو خسائر فادحة . وذكر البيان المغربى . ان ١٠١ جندى من قوات البوليساريو . لقوا مصرعهم فى المعارك الضخمة . واصيب ١٠ اخرون . بالاضافة لفقد ١١ جنديا . وقال بيان وزارة الاعلام المغربية . ان وحدتين اليتان لقوات البوليساريو . هاجمت خطوط الدفاع المغربية . فى منطقة الحوزة . فى ثانى هجوم ضخم لقوات البوليساريو . ضد القوات المغربية خلال خمسة ايام . اكد البيان المغربى صد الهجوم . وتكبيد قوات البوليساريو خسائر فادحة . فى الاشخاص والمعدات

كانت جبهة البوليساريو . قد اعلنت تكبيد القوات المغربية خسائر فادحة . الا انها لم تذكر ارقام او حجم الخسائر . ذكرت الجبهة . ان قواتها استولت على عدة قواعد مغربية . فى منطقة الحوزة . وقالت الجبهة فى بيانها ان قواتها طاردت القوات المغربية على عمق اكثر من ٢٠ كيلو مترا . خلف حائط الدفاع ونفى البيان . ان تكون قوات الجبهة . قد



الحسن

استخدمت الاراضى الموريتانية . فى الهجوم الذى شنته السبت الماضى ضد القوات المغربية . فى منطقة زمور . وقد ادى هجوم السبت الماضى . لسقوط ٢٠٠ قتيل مغربى . حسبما ذكرت البوليساريو . بينما اعترف المغرب بالهجوم . وقال ان ١٤ قتيلا و٣١ جريحا . سقطوا فى المعارك . بينما لقى ٨٠ جنديا من قوات البوليساريو حتفهم . حسبما اعلن المغرب .

يعد الهجوم الثانى لقوات البوليساريو ضد القوات المغربية . الذى وقع امس الاول . ثانى اشتباكات ضخمة بين الجانبين . خلال خمسة ايام فقط . وفى منطقتين متباعدتين . بعد علم من الهدنة من جانب واحد . ووقف للقتال الذى اعلنته البوليساريو .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٩

الشرق الأوسط

محاولات لنسف وحدة الصف

اصبح واضحا ان الهجمات المتكررة التي بدات تشنها جبهة البوليساريو على المواقع المغربية . بعد فترة هدوء طويلة تخفي اكثر من هدف وتشكل اكثر من خطر تتعدى حدود نزاع الصحراء الى ما يمس العلاقات العربية التي تمر حاليا بمرحلة من ازهى مراحلها واكثرها ترابطا وتعاونا .

فخلال اقل من اسبوع شن مقاتلو البوليساريو هجومين على منطقتين في الصحراء حيث دارت معارك وصفها البيان المغربي بانها كانت ضارية واستخدمت في إحداها كل الاسلحة بما فيها طائرات السلاح الجوى المغربي .

ورغم خسائر البوليساريو الضخمة في الهجوم الأول على كلتة زمور عاد مقاتلوها مرة أخرى لشن الهجوم الثاني على منطقة الحوزة مما يؤكد تصميمها على هذه المحاولات الانتحارية .

ولاشك في ان ثمة ارتباطا بين هذه المحاولات وبين حوادث الهروب العديدة التي قام بها عدد من قيادات البوليساريو وعودتهم الى المغرب تلبية لدعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

ولاشك ايضا في ان هذه الهجمات تستهدف عرقلة اجراء الاستفتاء في الصحراء ونسف مساعي بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة لحل نزاع الصحراء .

ولقد تمكنت هذه المحاولات فعلا من القضاء على جهود كانت قد بدات معالم نجاحها تتضح لعقد لقاء جديد بين الملك الحسن الثاني وبين ممثلين عن البوليساريو .

ولكن الاخطر من ذلك كله هو ان هذه الهجمات تشكل محاولة جديدة للتاثير على العلاقات بين دول المغرب العربي التي اكدت تضامنها وتعاونها ووحدة صفها بتشكيل اتحاد دول المغرب العربي احد التجمعات العربية الثلاثة التي يضم كل منها مجموعة من الدول تجمعها روابط متينة .

فلقد كاد الهجوم الاول الذى اعلن البيان المغربي انه انطلق من اراضي موريتانيا ان يوتر العلاقات بين البلدين لولا حكمة قيادتيهما واصرارهما على المضي قدما في خطوات دعم التضامن والتعاون والتقارب .

ثم جاء الهجوم الثاني . الذى لوحظ ان البيان المغربي لم يشر الى قواعد انطلاقه . على منطقة الحوزة التي تقع بالقرب من مدينة سمارة وهي عاصمة اقليم سمارة الذى يقع على الحدود المغربية ـ الجزائرية ولا تبعد كثيرا عن مدينة تندوف الجزائرية حيث توجد المعسكرات الرئيسية لجبهة البوليساريو .

ومن هنا تتكشف حقيقة الهدف الأخطر وراء هذه المحاولات التي بات جليا انها تستهدف ايضا المساس بعلاقات دولتين جارتين تربط بينهما علاقات متينة



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٩

الملك الحسن يعلن استعداد المغرب للقتال للحفاظ على سيادته

ديكويار يدعو لاستئناف المحادثات بين المغرب والبوليساريو

الرباط - رويتر . اكد امس الملك «الحسن الثاني» عاهل المغرب ان الشعب المغربي على اتم الاستعداد للقتال ١٠٠ عام اخرى ضد اى جبهة تهدد سيادته الوطنية على ارضه . واضاف الملك «الحسن» فى خطاب القاه امام البرلمان المغربى الذى افتتح دورته الجديدة

انه دعا كلا من وزير الداخلية والاسكان لتخصيص ميزانية خاصة لبناء مساكن بالصحراء الغربية، تضم سكان الصحراء الذين سينضمون الى المغرب بعد الاستفتاء حول تقرير المصير الذى وضعته الامم المتحدة . واشار الملك فى حديثه إلى ان على المواطنين بالصحراء الغربية ان يطمئنوا على حياتهم المستقبلية تحت السيادة المغربية .

وعلى صعيد اخر اعرب بيريز دى كويلر السكرتير العام للامم المتحدة عن امله فى عقد مزيد من المحادثات بين الملك الحسن وجبهة البوليساريو . فى محاولة جديدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية . واضاف «دى كويار» فى تقرير صدر بنيويورك ان تنفيذ مشروع السلام الذى اقترحته الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . ووافقت عليه جبهة البوليساريو والمغرب فى اغسطس عام ١٩٨٨ سيتحقق عبر لقاءات مباشرة بين الطرفين، واوضح «دى كويلر» ان القلق الرئيسى للمغرب يتصل بمسالة الامن والسلام بالصحراء اثناء اجراء الاستفتاء

٩٢٨



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٨٩

الرباط — سر تجدد المعارك بين المغرب والبوليساريو ؟

دخلت قضية الصحراء الغربية منعطفا جديدا بتفجر المعارك من جديد بين جبهة البوليساريو والقوات المغربية حيث شنت قوات البوليساريو الاسبوع الماضى اول هجوم واسع النطاق راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى من الجانبين

جاء هذا الهجوم بعد ايام من اعلان الجزائر بالقيام بمساعى وساطة بين المغرب وجبهة البوليساريو -- وتزامنت المعارك مع مداولات الامم المتحدة حول القضية والاعداد لاجراء استفتاء بين مواطنى الصحراء الغربية

وقد االغى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى جولة مباحثات كان من المقرر ان تبدأ الاسبوع الماضى مع وفد من البوليساريو وهو ما يشير الى انهيار المفاوضات ومساعى المصالحة

ويعتبر هجوم البوليساريو ردا على خطاب وزير الخارجية المغربى امام الجمعية العامة للامم المتحدة الذى لم يتضمن جديدا ولم يضف جديدا لتسوية النقاط الاربع المعلقة وهى : انسحاب القوات المغربية ــ انسحاب الادارة المغربية ــ انسحاب المستوطنين ــ الغاء القانون المغربى

وهكذا يمكن القول ان الهجوم الذى قامت به قوات البوليساريو محاولة للتذكير بان النزاع موجود ومستمر ولابد من التوصل الى تسوية شاملة فى اطار الامم المتحدة

ولاشك ان هذا الهجوم سيلقى بظلاله على العلاقات بين المغرب وموريتانيا فقد انطلق الهجوم من الاراضى الموريتانية على خلاف ما كان يحدث فى الماضى حيث كانت تعد الجزائر مسئولة عن هجمات البوليساريو ضد خطوط الدفاع المغربية

وسيكون لتجدد القتال انعكاسات داخل اتحاد المغرب العربى وان كان من المستبعد ان يؤثر على العلاقات المغربية الجزائرية -- فقد ارادت جبهة البوليساريو ان تنقل رسالة محددة للاتحاد المغربى مفادها ان قضية الصحراء الغربية لن تكون الضحية !!

احمد محسن



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٨٩

هجوم البوليساريو .. يهدد العلاقات بين الجزائر والمغرب

ذكرت تقارير صحفية فى المغرب العربى ان التدهور الذى تشهده منطقة الصحراء الغربية بعد الهجومين اللذين شنتهما قوات جبهة البوليساريو على قوات الحكومة المغربية مؤخرا يهدد العلاقات بين المغرب والجزائر التى كانت تسعى دائما لتطبيع الموقف فى منطقة الصحراء .

المعروف ان الجزائر كانت تقدم الدعم العسكرى والمالى لجبهة البوليساريو فى صراعها مع المغرب من اجل السيادة على منطقة الصحراء الغربية بعد رحيل القوات الاسبانية منها .. لكنها توقفت عن تقديم هذا الدعم بعد دخولها مع المغرب فى اتحاد المغرب العربى .

وقد تطورت العلاقات بين المغرب والجزائر بسرعة خاصة بعد مؤتمر القمة العربية فى الدار البيضاء الذى اسفر عن تشكيل اللجنة الثلاثية العربية لانقاذ لبنان من الجزائر والمغرب والسعودية .

ويعكس الهجومان اللذان قامت بهما قوات جبهة البوليساريو مؤخرا على المواقع الدفاعية المغربية فى منطقة الصحراء الغربية مدى اخفاق جهود الوساطة التى يقوم بها بيريز دى كويلار السكرتير العام للامم المتحدة فى سبيل هذه المشكلة فقد اسفر الهجوم عن مصرع مئات من الجانبين بالاضافة الى قرار الملك الحسن الثانى عاهل المغرب بالغاء الجولة الثانية من المباحثات التى كان من المقرر اجراؤها مع قادة البوليساريو .

مقترحات الامم المتحدة

ففى اغسطس من العام الماضى قبل الجانبان مقترحات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار فى الحرب المستمرة بينهما منذ ١٤ عاما كما قبل الطرفان ايضا اجراء استفتاء حول مستقبل الاقليم :

وقد بدات خطة الامم المتحدة تؤتى ثمارها العملية عندما اعلن العاهل المغربى فى بداية يناير الماضى الالتقاء بثلاثة من زعماء جبهة البوليساريو فى المغرب وهو ماتنظر اليه الدبلوماسيون على انه بمثابة تنازل من الملك الحسن بهدف تمهيد الطريق امام اجراء محادثات مباشرة بين الجانبين .

وبعد ثلاثة اشهر من عرض البوليساريو فى شهر يونيو الماضى اطلاق سراح ٢٠٠ من الاسرى المغاربة واشتراط المغرب الا يكون ذلك ضمن مقترحات الامم المتحدة فان الملك الحسن صرح قبل زيارته لمدريد فى الشهر الماضى بانه لن يتفاوض مع العناصر المناوئة له لانه ليس لديه مايعطيه لهم .

ويرى المراقبون انه بينما يستطيع الملك الحسن الثانى وقواته تحمل مثل هذه الهجمات وخوض غمار حرب جديدة ضد قوات البوليساريو فان الامر سيكون اكثر صعوبة بالنسبة للبوليساريو فالجبهة منقسمة على نفسها فيما يتعلق بالتكتيكات التى ينبغى عليها اتباعها وقد ظهرت هذه الخلافات بصورة علنية فى مؤتمر الجبهة الذى عقد فى ابريل الماضى خاصة بعد ان لجا عمر حضرمى أحد كبار قادة الجبهة الى المغرب معلنا ولاءه للملك الحسن .

المصدر: روز اليوسف


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٨٩

بعد تجدد الاشتباكات:

هل تنجح الوساطة فى الصحراء المغربية ؟!

تجددت الاشتباكات مرة ثانية خلال ايام قليلة بين جبهة البوليساريو والقوات المغربية ، وذلك بعد الغاء الهدنة المتفق عليها فيما بينهما والتى استمرت نحو ثمانية شهور ..

وانتهز الملك الحسن هذه الفرصة لإلغاء عقد جولة ثانية من المحادثات معلقا على ذلك بقوله ، إنه لا يمكن عقد هذه المحادثات بعد هذا النوع من السلوك .

ومن المعروف ان الحكومة الجزائرية قد اتخذت خطوات جادة نحو حل مشكلة جمهورية الصحراء . وكان الرئيس بن جديد قد تدخل لدى عاهل المغرب لعقد اجتماع فيما بين الملك الحسن ووفد من جبهة بوليساريو لدى تواجدهما سوياً فى ليبيا فى احتفالاتها بعيد الثورة الليبية .. وقد وعد الملك بالفعل باتمام هذا الاجتماع قبل سفره واثناء تواجده فى اسبانيا .. وتم الاتفاق على بدء الاجتماعات .. وتلاحقت الاحداث بسرعة وعاد ورفض بحجة انه يرفض مفاوضة رعاياه .. بل واصدر نداء إلى اعضاء الجبهة للعودة إلى المغرب مع وعد بالعفو العام ..

وقد عاد بالفعل عبد الله ولد الزبير احد المسئولين العسكريين عن جبهة بوليساريو إلى المغرب « هارباً »

وقد رحبت الجبهة بما ابدته حكومة الجزائر نحوها من اعتراف بكفاح الشعب الصحراوى ومن حقه فى الاستقلال وتقرير المصير جاء ذلك على لسان ماء العين الصديق عضو مكتب الجبهة .

وجاء ايضاً خلال تصريحه

سهير شمردل

للصحفيين انه يشكر الرئيس الجزائرى على مجهوداته لحل النزاع المغربى الصحراوى واعرب عن خيبة امله لإنهاء الحوار مع المغرب الذى بدا مع بداية هذا العام . وكان من المقدر له ان يستمر لإيجاد سبل لإنهاء النزاع المغربى الصحراوى . ولكن الطرف المغربى انهى الحوار ولم يرد على نداءات المجتمع الدولى من اجل الدخول فى مفاوضات مباشرة لإحلال السلام تحت اشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ..

وكان اخر تلك الاتصالات فى الاسبوع الماضى والتى اكد سكرتير الأمم المتحدة دى كويلار على ان الدبلوماسية الدولية ترغب فى اتمام المفاوضات .

وعقب الملك الحسن على هذا كله بان هذه المفاوضات بهذا النوع المرفوض من التعامل لن تفرض عليه .. خاصة وقد تبادل إطلاق النار مع جبهة بوليساريو فى هجوم وصف بانه شرس .. وكانت قوات جمهورية الصحراء قادمة من لاراضى الموريتانية .

وجاء على لسان وكالات الانباء ان هناك ثمانية قتلى من الجبهة وقد تركت القوات المهاجمة معدات وحاملات صواريخ وقاذفات دبابات فى حين قتل اربعة عشر جنديا مغربيا جنوب بلدة حلبة سمور فى الصحراء المغربية ..

وقد طلبت الحكومة الليبية إغلاق مكتب البوليساريو من هناك ، ومن المعروف انها كانت من المؤيدين للجبهة ..

والآن هناك ٢٠٠ اسير حرب مغربى تم الإفراج عنهم من قبل جبهة بوليساريو إبداء لحسن النية اثناء فترة المفاوضات وذلك بمعرفة الصليب لاحمر الدولى .. ومازال رفض استقبالهم هو رد المغرب على هذه المبادرة .. كما يقول المتحدث باسم الجبهة .. بشير مصطفى السيد ..

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٨٩

دى كويار يبلغ مبارك

بالموقف المتفجر فى الصحراء الغربية

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ـ طلب بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة من عبد الحليم بدوى سفير مصر فى واشنطن ابلاغ الرئيس حسنى مبارك رئيس منظمة الوحدة الافريقية رسالة تتعلق بالموقف الذى تفجر فجأة بين المغرب وجبهة البوليساريو ، اثر المعارك الاخيرة فى الصحراء الغربية .

واعلن دى كويار ان المشاورات بينه وبين الرئيس مبارك تستهدف تاكيد التزامهما باستمرار جهود الوساطة بين المغرب والبوليساريو تنفيذا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة بهدف اجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ الصحراء الغربية ■

تساؤلات محيرة

جاء هجوم البليزاريو مرتين على مواقع القوات المغربية في الصحراء الغربية خلال الاسبوع الماضي واوائل هذا الاسبوع ليثير العديد من التساؤلات المحيرة حول مغزى هذا الهجوم عسكريا واقليميا . واول هذه التساؤلات هو ماذا كان هدف جبهة البليزاريو من هذا الهجوم ؟ فقد هاجمت قوات البليزاريو كلته زمور انطلاقا من الاراضي الموريتانية ثم تبعتها بعد اقل من اسبوع بالهجوم على المواقع المغربية في منطقة الحوزة . ومن المرجح لدى الكثير من المراقبين ان تكون البليزاريو قد انطلقت في الهجوم الثاني من داخل الاراضي الجزائرية . والحيرة هنا تنبع من كيفية حساب قيادة البليزاريو لآثار هذا الهجوم . فهي تعي جيدا مدى الكفاءة الدفاعية التي اصبحت عليها القوات المغربية في الصحراء .

كما انها تدرك ان الهجوم العسكري على هذه القوات لاينتج عنه تدهور لتماسكها او لقدرتها بل ان القتال من جانبها لابد وان يكون له طابع انتحاري . وقد وصفت بعض التقارير السلوك العسكري للبليزاريو بانه انتحاري بالفعل فالهجوم لم يكن له بالتاكيد هدف عسكري معقول . فهل كان الدافع الاساسي دافعا سياسيا ، كما قال بذلك بعض المراقبين ، يتمثل في الرغبة في اثبات استمرار قدرة البليزاريو على القتال ، مع السعي لنقل المبادرة من ايدي الملك الحسن الثاني الى ايدي البليزاريو . فخلال الشهور الماضية انشقت قيادات عسكرية وسياسية هامة من جبهة البليزاريو ولجأت الى المغرب ، هذا بالاضافة الى تعاظم التنافسات القبلية داخل الجبهة . كما ان عملية تسوية الصراع اصبحت الان رهن مدى ايجابية المبادرات المغربية . والحيرة تنبع من كيفية حساب قيادة البليزاريو لميزان الفوائد والخسائر السياسية . فتصعيد القتال العسكري وان كان يؤدي الى تاكيد اكبر للتماسك الداخلي للجبهة ، الا انه سوف يؤدي من ناحية اخرى الى تشدد من جانب المملكة المغربية وخاصة في ضوء تعمق المصالح المغربية الجزائرية المشتركة . سياسيا واقتصاديا ، الامر الذي قد يقود الى احراج الجانب الجزائري ودفعه للضغط السياسي على البليزاريو للاستجابة للمبادرات المغربية . ومن المنتظر في حالة حدوث ذلك ان تزداد الانشقاقات داخل جبهة البليزاريو .

اما اذا كان الهجوم قد اتى في اطار السياسة الخارجية الموريتانية ، بغية عقاب المملكة المغربية على موقفها المتوازن بين موريتانيا والسنغال ، فتشتد الحيرة ، وذلك لما هو معروف عن مدى النفوذ المغربي في موريتانيا ومدى طبيعة السياسة الخارجية الموريتانية من حيث عدم توجهها نحو احداث صدام مع المغرب ، ومدى حاجتها الى تاييد دول المغرب العربي في صراعها مع السنغال . بعبارة اخرى ، ان حسابات البليزاريو خاطئة : ذلك لانه وان ساعدتها موريتانيا اليوم ، فانها بالتاكيد سوف تتخلى عنها في الغد . فموريتانيا لن تسمح بتصعيد الصراع ضد المغرب من خلال البليزاريو ، لان ذلك من ناحية اخرى ، قد يدعم الاقتراح المغربي القائم على الموافقة على استقلال الصحراء في مقابل استقلال اقلية الزنج بموريتانيا .

في ضوء هذه التساؤلات يمكن للمراقب القول بان التطورات في منطقة الصحراء الغربية تساهم رغم ارادة بعض الاطراف الهامة بالمنطقة في تدعيم ، المملكة المغربية . ■

د . جهاد عودة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صباح الخير ياعرب □

الصحراء المغربية تشتعل من جديد


الملك الحسن الثاني

لم تعرف منطقة المغرب العربي مشكلة اكثر تعقيداً وخطورة من مشكلة الصحراء المغربية . مع ان عدد سكانها حسب اخر إحصاء نظمته اسبانيا عام ١٩٧٤ لا يزيد على ٧٤٦٠٠٠ نسمة .

وتعود اهمية هذه المنطقة إلى ثروتها الطبيعية من المنجنيز بالإضافة إلى انها تمثل الامتداد الطبيعي لـ : جنوب المغرب .. وغرب الجزائر وفي الوقت نفسه منفذها الوحيد على المحيط الاطلسي .. وشمال موريتانيا وبسبب هذا الموقع الجغرافي الاستراتيجي اصبحت الصحراء ورقة « الجوكر » والحسم في وحدة المغرب العربي .

وهكذا دخلت المغرب ، إثر خروج الاستعمار الاسباني . ما عرف باسم « المسيرة الخضراء » عام ١٩٧٥ . كمظاهرة شعبية على ان المنطقة جزء لا يتجزأ من التراب المغربي . وفي المقابل اعلنت جبهة البوليساريو عام ١٩٧٦ . عن ميلاد « الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية » مع إقرارها في الوقت نفسه بضرورة إقامة علاقات متميزة مستقبلاً مع المغرب بعد تقرير المصير .. وهكذا اشتعلت الحرب . وهكذا انسحبت المغرب في نوفمبر من منظمة الوحدة الافريقية ، إثر اعترافها بعضوية جبهة البوليساريو .

وقد شكلت عودة العلاقات المغربية الجزائرية العام الماضي الانطلاقة الفعلية والعملية لإنهاء مشكلة الصحراء .

وزاد من تباشير الانفراج . توقيع المغرب والبوليساريو في ٣٠ اغسطس ١٩٨٨ على مشروع للسلام مقدم من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وإن اصرت المغرب على ان يكون توقيعها على وثيقة منفصلة تاكيداً لعدم اعترافها بجبهة البوليساريو .

وعلى الرغم من وجود خلافات مازالت قائمة بين الطرفين حول كيفية إجراء استفتاء السكان بين الاستقلال او الاندماج في المغرب . إلا ان زيارة بيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة للمنطقة في يوليو الماضي زادت من فرص السلام .

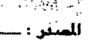
وفجاة وفي تطور غير متوقع . اعلنت جبهة البوليساريو مؤخراً . إنهاء الهدنة التي كانت قد اعلنتها من قبل من جانب واحد في شهر فبراير الماضي ١٩٨٩ .

وقد فسر البعض هذا التطور بانه رد على نداء الملك الحسن الثاني في نوفمبر ١٩٨٨ . والذى دعا فيه جميع ذوى النوايا الحسنة للعودة إلى المغرب . وما ترتب عليه من عودة بعض قيادات البوليساريو في منتصف هذا العام . وفسرها البعض الآخر بان البوليساريو اصبحت مشكلة موريتانية على اساس ان المعركة الحربية التي وقعت هذا الشهر ، انطلقت من الاراضي الموريتانية .. إلا ان ما يثير التساؤل ان المعركة الثانية انطلقت بالقرب من الحدود الجزائرية ـ المغربية .

المؤكد ان المعركتين كانتا ضاريتين بحيث اضطر الطيران المغربي للمشاركة فيهما .. وان اشتعال الصحراء المغربية من جديد يشير بكل وضوح إلى ان طريق الاستفتاء مازال غير سالك

« محمد قناوى »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٨٩

جبهة «البوليساريو» تدعو لاستئناف الحوار مع المغرب لحل مشكلة الصحراء الغربية

نيويورك ـ وكالات الانباء : ندد امس «محمد سيداتي» وزير خارجية جبهة البوليساريو بالازدواجية فى سياسة المملكة المغربية ، ونقص الارادة السياسية ، بعد تراجع المغرب عن اجراء الحوار مع ثوار جبهة البوليساريو .

ودعا «سيداتي» فى كلمته امام لجنة مكافحة الاستعمار فى الامم المتحدة بنيويورك ، الى ضرورة استئناف الحوار واجراء مفاوضات بين الجبهة والحكومة المغربية ، بشان مشكلة الصحراء الغربية . وكان مقررا اجراء لقاء ثان بين الطرفين ، بعد اللقاء الذى اجرى فى يناير الماضى فى مراكش ، الا انه الغى من جانب المغرب بدون ايضاح الاسباب .

ومن ناحية اخرى ، اكد «خافيير بيريز ديكويلار» السكرتير العام للامم المتحدة ، على اهمية اجراء لقاءات بين المغرب والبوليساريو ، للمساهمة فى تطبيق الاتفاق الموقع فى اغسطس عام ١٩٨٨م ، بين الطرفين ، لاجراء استفتاء حول تقرير المصير بالصحراء الغربية .



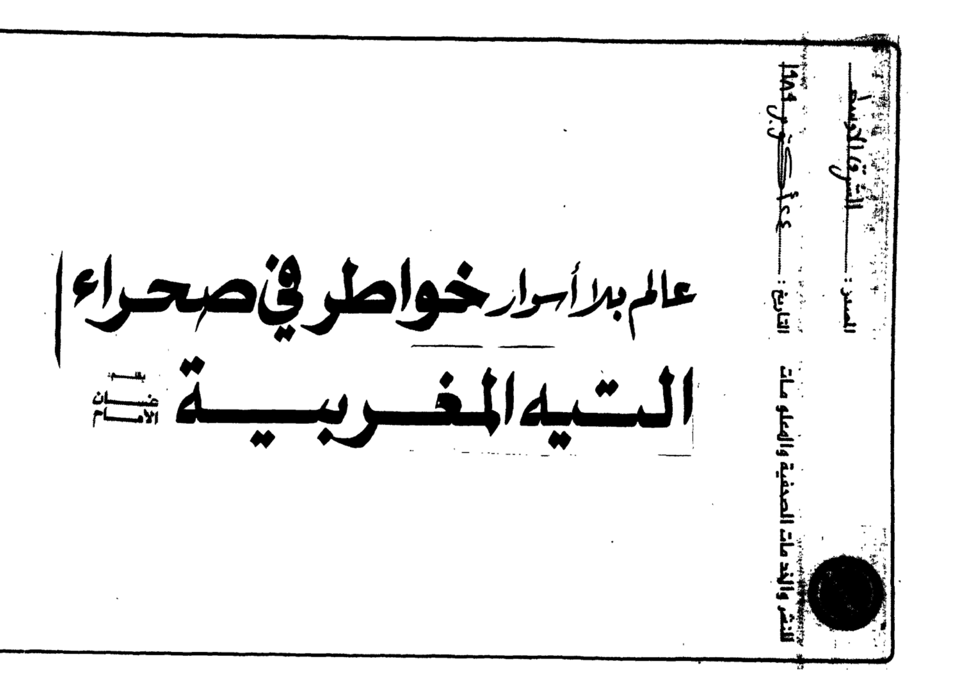
اسئلة مغربية بعد هجمات «البوليساريو»

يشير البلاغان اللذان اصدرتهما وزارة الاعلام المغربية حول هجومي «البوليساريو» الاخيرين انهما كانا عنيفين. واستخدمت فيهما قوات «البوليساريو» اسلحة متطورة مثل مصفحات «بي.ام.بي» وصواريخ جو وقاذفات للدبابات.

ويتساءل المغاربة عن الجهة التي مدت «البوليساريو» بالعتاد لا سيما وان الكل كان يتكلم عن نفاد المعدات لدى الجبهة بعد ان كثر الحديث عن وقف مساعدات الجزائر لـ«البوليساريو» على اثر تطبيع علاقاتها الديبلوماسية مع المغرب، والشائعات التي راجت حول اغلاق مكتب الجبهة بليبيا. ولم تشهد المنطقة مثيلاً لهذين الهجومين منذ الانتهاء من بناء الجدار الدفاعي المغربي عام ١٩٨٧ خاصة وانهما تما في ظرف زمني وجيز وفي مواقع متباعدة يفصل بينها اكثر من الف كيلومتر، الامر الذي وصفته مصادر مغربية بانه ذو طبيعة انتحارية.

ورغم ان بلاغي وزارة الاعلام المغربية لم يشيرا الى جهة معينة الا انهما حددا نقطة انطلاق الهجوم من الاراضي الموريتانية التي تجمعها مع المغرب معاهدة اتحاد المغرب العربي، والتي ينص احد بنودها على التزام جميع اطراف المعاهدة بعدم ايواء اي تنظيم فوق اراضيها.

ويستبعد المراقبون ان تكون لهذا الهجوم اية انعكاسات سلبية على العلاقات بين الرباط والجزائر اذ عشية الهجوم الاول قام كل من وزير الدولة المغربي المكلف بالعلاقات مع دول المغرب العربي المدغري العلوي، والامين العام لاتحاد المغرب العربي محمد السقاط بزيارة الجزائر العاصمة لحضور اشغال الدورة الثالثة للجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي.


عالم بلا أسوار
خواطر في صحراء التيه المغربية
بقلم غسان الإمام



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٩

٣٢ عهدي بالمغرب، انا المشرقي، يعود الى ثلاثين عاما. كان البلد جديداً علي تماما. لا اعرف منه سوى استاذ التاريخ ذي الاصل المغربي الذي كان يروي لنا ونحن صغار في دمشق احداث الماضي بدقة المؤرخ الامين وبعاطفة العربي الاصيل، فتأخذه النشوة لنصر عربي هنا وهناك، ثم ما يلبث ان تدمع عيناه لانكسار عربي هنا وهناك، وكأن الكارثة المت به وبأمته في الحال. وكنا نفرح معه ونحزن معه. كنا نشعر بالنشوة للنصر وتدمع عيوننا الصغيرة للانكسار. لا مهرب من ذلك ولا مفر، فأنا من جيل ربيّ على العروبة كانتماء هو عنده الخلاص لكل ما يمزق المجتمع العربي من انتماءات أضيق، وهو عنده الطموح لاستعادة مجد غابر بمكانة مهيبة في التاريخ الانساني والحضاري.

وكان المغرب حديث عهد بالاستقلال. وكانت فجيعته بمليكه الراحل محمد الخامس قد تركت ظلالا حزينة في قلوب وذكريات الناس. ومع ذلك فقد كان البلد مدهشا بالنسبة لي. لم اكن اتصور ان هناك بلداً في المغرب العربي بهذا الثراء في التنوع في المنظر، وفي الفولكلور، وفي فن المعمار، وبهذا التداخل بين القديم والحديث، وبهذه الحيوية في النشاط السياسي والنقابي والتجاري. ومبعث الدهشة اننا بقدر ما كان جيلنا مؤمنا بوحدة الوطن الكبير والامة فقد كان جاهلا بشطره المغربي، ذلك ان الاستعمار قد صرم كل علاقة له بالشطر المشرقي.

وتعددت الزيارات للمغرب، ومعها تزداد المحبة والاعجاب. فالشعب ينطوي على رقة ووداعة هما نتاج العراقة في التاريخ. كنت اظن ان الاندلس اموية خالصة منذ الموجة الثانية للفتح العربي مع عبد الرحمن الداخل الأمير الأموي الهارب من الشرق. لكني اعرف اليوم تماماً ان الاندلس كانت مغربية، وان المغرب هو امتداد للاندلس بعد الانسحاب العربي والاسلامي منها. اذا كان الشاعر الاندلسي يحزن لأن زمن الحضور العربي هناك كان مخلسة المختلس، فلا شك ان المغرب اندلس ثانية تعوض عن الفقد والحزن. هنا اندلس ثانية في الثقافة، في العراقة، في الفن، في المأكل، في الملبس، في المدن، في المساجد، في الاسوار، في الابراج... في كل شيء. ولا احسب ان هذا الاعتراف يضير من إصرار الشام على نسب الاندلس اليها. وكما قلت فأنا انتمي الى جيل عربي لا تشكل الشام بالنسبة له شيئا يفضلها لديه عن ذرة تراب تستلقي براحة وأمان في حضن الوطن الكبير.

ومازلت اروي لكل صديق مغربي، كدليل على ما اقول، واقعة طريفة بين محمد عبد الوهاب وصديقه الزعيم السوري الراحل فخري البارودي. فقبل نحو نصف قرن اراد الموسيقار الكبير ان يلحن قصيدة وطنية معروفة للبارودي، بسيطة في مبناها وكلماتها، يقول فيها:

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

لكن لا ادري لماذا استثقل عبد الوهاب لفظة «تطوان»، مع انها لا تنطوي على حرف السين الذي يلثغ به، فاقترح تغييرها بمدينة اخرى تخرج المغرب كله من خريطة الوطن الكبير. وثارت ثائرة البارودي رحمه الله على صديقه المطرب الكبير، وحاول ان يشرح له ان ذلك مستحيل، فتطوان في اقصى الطرف المغربي من الوطن، ولا يمكن التنازل عنها. وأصر عبد الوهاب. وأثار الاصرار حزن البارودي، وكان صديقا للفن والفنانين ورجلا اجتماعيا مرحاً وخفيف الدم. لكن صداقة عبد الوهاب شيء، والتنازل عن تطوان شيء آخر. وطوي مشروع تلحين القصيدة عند هذا الحد.

وكانت آخر زيارة لي للمغرب في عام ١٩٨١. وكانت هذه المرة الى الجنوب.. الى الصحراء في آخر مهمة صحفية قبل ان يحيلني رحيل الشباب الى لون آخر من الصحافة، الى الكتابة كاعتراف غير معلن بتقدم السن وعجز العمر.

وحزنت لما رأيت. جيش عربي كامل يتوزع على صحراء شاسعة. عشرات الالوف من جنود وضباط وقادة لوحتهم الشمس فجعلت سمرتهم نحاسية بلون بزات «الكاكي» العسكرية التي يرتدونها. الصحراء تجعلك فارسا او شاعراً رومانسيا. واحسب ان كل بطل من اولئك المغاربة فيه الكثير من هذا وذاك. ففي وطأته على الرمال كبرياء واعتداد فارس اندلسي. وفي مرآة وهو يتطلع بهدوء الى الأفق البعيد رومانسية شاعرية لا تنبيء بأن سراب المجهول قد يحمل خطراً كبيراً، سيما ان المغرب لم يكن قد استكمل بعد بناء احزمته

الصحراوية الواقية.

ويزداد الالم في النفس عندما يقترب منك عقيد رقيق العود يعتمر غطاء الراس الصحراوي ليهمس في اذنك في وداعة شاعر رومانسي وكأنه يعتذر عما تفعله حفنة من ابناء جلدته الصحراوية:

ـ لأول مرة يواجه المغرب خطراً من جنوبه. فقد كان الخطر دائما يأتيه من الشمال.

وفي لحظة، تكر امامك صفحات التاريخ لتجد ان اوروبا كانت الشغل الشاغل للمغرب. كان قدره ان تنطلق من شواطئه مراكب طارق بن زياد الى الاندلس. وكان قدره ان يمد الوجود العربي هناك بما يحميه كلما تكاثر الاعداء عليه. وكان قدره ان يستقبل ويؤوي آخر قوافل المنسحبين من هناك قبل خمسة قرون. ثم كان قدره ان يقف وحيداً في خط الدفاع عندما انتقلت اوروبا الى العبور والهجوم.

اكتب هذه الكلمات الآن بمناسبة عودة «البوليساريو» الى إلهاب حرب الصحراء بعدما همد اللهيب فترة وجنحت النفوس والقلوب الى السلم، وتعب المغرب العربي كله من حرب بعمر الحرب اللبنانية استنزفت الوقت والطاقات واستهلكت الشباب والرجال.

وانا في حرب الصحراء مغربي الهوى، لا لأن قلبي كان دائما هناك مع عراقة التاريخ، وإنما لأني، كما قلت، من هذا الجيل المشرقي الذي لا يفهم سببا لشرذمة السكان وتجزئة التراب وتمزيق التاريخ من اجل إنشاء دولة تقول عن نفسها انها عربية ولا تملك من البشر والاقتصاد ما يكفي لاقامة دولة مستقلة ذات سيادة. كنت اتساءل في نفسي دائما عما يمنع من ان يعيش الصحراويون مواطنين عربا متكافئين مع المغاربة في كنف دولة عربية كالمغرب؟ وهل يمكن ان تولد دولة عربية حقا من رحم دولة عربية اخرى بالحرب والدماء، فيما علاقة القربى والتداخل بين القبائل والعشائر والاهل في الجنوب والشمال قائمة منذ قرون طويلة، وبعض الاسر الصحراوية يرتبط برباط قوي بالنظام المغربي، ورجالات منها تعتبر في صميم المؤسسة الحاكمة.

ولكل بلد مغربي صحراؤه. فلماذا لا تكون للمغرب صحراؤه وهي التي كانت دائما امتداده العربي والاسلامي الى القارة السوداء؟ لماذا يراد حصاره بدولة صحراوية جافة تمنع عنه صلته بافريقيا؟ ثم اين كانت هذه الضراوة والاصرار عندما كان المغرب ينازع اسبانيا على استعادة الصحراء مغامراً بمواجهة عسكرية معها؟ وما المبرر والمسوغ لاشغاله في جنوبه عن استكمال استعادة شماله؟ وبسبب حرب الصحراء، يظل المغرب الدولة العربية الوحيدة ـ باستثناء فلسطين ـ التي تحتل دولة اجنبية جيوبا على ساحلها المتوسطي تتمثل في منطقتي سبتة ومليلة.

قلت اني مغربي الهوى في قضية الصحراء، غير اني لا افضل المغرب على اي بلد مغربي آخر. وقد يستعير شقيق في المغرب الكبير من الشاعر كيبلينغ قوله الشهير «الشرق شرق والغرب غرب هيهات ان يلتقيا» ليتهمني كمشرقي بأني لا افهم المغرب الكبير. لكني في قضية الصحراء ما رأيت مواطنا مغربيا، ايا كان انتماؤه السياسي والاجتماعي على خلاف مع اي مواطن له. الصحراء قضية وطنية وشعبية في المغرب. قضية حياة او موت.

الصحراء هنا ليست قضية النظام فحسب. انها قضية المغرب كله مليكا ونظاما وحكما ومعارضة وأحزابا وشعبا. نعم، ربما استنزفت الحرب شعبا فقيرا بحاجة الى كل درهم لانفاقه على تنميته وتطوير مجتمعه. لكنه شعب عريق ذو كبرياء عض على الجرح ليؤكد الحق بالدم.

وهكذا، فحرب الصحراء كانت إهدارا لطاقات دول المغرب كله على رمالها. وما يسعد النفس ان علاقة الاخوة والجوار والمصلحة والدم والتاريخ تجاوزت بالجزائر والمغرب في النهاية مشكل الصحراء ليضعا معا لبنة الاتحاد المغربي. ومن هنا، فكل معركة جديدة، كل محاولة جديدة لتسعير النار من تحت الرمال، كل قطرة دم جديدة تسيل على التراب، كل نفس تزهق في هذا الفضاء الصحراوي.. كل ذلك انما هو نوع من المكابرة اللامجدية التي لا تخدم مصالح الصحراويين انفسهم ولا قضية المغرب العربي. وهي هذه المرة تستهدف تخريب الوفاق المغربي ـ الجزائري.

وما يسعد النفس اكثر واكثر ان هناك قناعة تتزايد يوما بعد يوم في الجزائر بأن حرب الصحراء كانت عبئاً مرهقا للنفس ومستنزفا للطاقة، ووضعت اكبر دولتين مغربيتين في مواجهة بعضهما بعضا بما لا جدوى منه ولا فائدة، وهي اليوم تلقي بظلها الكئيب على الرهان على تغيير وإصلاح حقيقيين في الداخل الجزائري.

ولعل الجزائر بحكم المهابة التي تتمتع بها ثورتها في نفس وقلب كل عربي، وبحكم ديبلوماسيتها المحنكة القادرة على استشفاف الاتجاهات في الوطن الكبير، تدرك مدى ما يعلق مشرقي عادي مثلي على مساعدتها في ايجاد حل لقضية الصحراء منسجمة في ذلك مع عروبتها وتجربتها وثقتها بنفسها، ومع مصلحة امتها في ان لا تكون هناك حروب مباشرة او بالواسطة بين الاشقاء.

تلك خواطر مشرقي كان يجد في هدوء المغرب الكبير بعض العزاء عن مرارة خيبة الامل في مشرق تأبى حروبه وصراعاته وانقساماته ان تهدأ وتغيب. ثم مالبثت العدوى ان انتقلت ايضا الى هناك.

مازلت عاشقا للمغرب. وإذا قدر لي ان ازوره مرة اخرى، فلعلي اجد الحياة تسير في صحرائه بسلام وهناء ورخاء والفة ومحبة. ولعل الجيش الموزع على الرمال قد انسحب، واختفى معه مرأى شباب خلفه في قصبات المدن المغربية يغالبون الفراغ بصمت الكبرياء وهم يعرفون انهم كانوا يدفعون ضريبة الدفاع عن وحدة التراب.


Bibliotheca Alexandrina
0304804